



الملتقى السعودي اللبناني  
بيروت - ديسمبر 2003

# الاقتصاد والاعمال

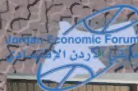
Al-Iktissad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue 287 / Year 25 / November 2003

تشرين الثاني / نوفمبر 2003 / السنة الخامسة والعشرون / العدد 287

## الاقتصاد والاعمال من عمان إلى بيروت



ملتقى الأردن الاقتصادي



عبد الرحمن الزامل:  
السعودية نافذة عربية  
للاستثمار الصناعي

العراق في  
مؤتمر الدول المانحة

المنتدى العربي الأمريكي  
حوار طرشان

لماذا خرج بنك  
ABN-AMRO  
من لبنان؟

"سبينس" يتوسع  
انطلاقاً من بيروت



الملتقى العربي للسياحة والسفر



# Roadster



# Cartier

Cartier Boutiques: • UAE / Dubai / Emirates Towers Boulevard – 04 330 0034, Burjuman – 04 355 3533 / Abu Dhabi / Hamdan Street  
– 02 627 0000 • BAHRAIN / Sheraton Complex – 533 333 • KUWAIT / Salhiya Complex – 240 8471 • KSA / SAKS FIFTH AVENUE  
(Riyadh) – 01 211 2450. Also available at: • UAE / Paris Gallery, Mansour Jewellers, Gems World, Al Manara Jewellery • OMAN /  
Kimji Ramdas • JORDAN / Abu Shakra • LEBANON / Wadih Mrad • KSA / AL-HUSSAINI showrooms, Printemps Al Amoudi (Jeddah),  
Paris Gallery Olaya street (Riyadh) & Tahlia (Jeddah), KOOHEJI showrooms (Eastern Province) • QATAR / Ali Bin Ali

الشركة العربية للصحافة والنشر والأعلام  
إبيكو ش.م.ل.

يصدر عنها مجلة

## الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي  
المدير المسؤول: اميل خوري

The Arab Press for publishing and Info. Co.  
APPICO S.A.L. Publishes

**Al-Iktissad Wal-Aamal**  
Arab Business Magazine

Editor in Chief:  
**RAOUF ABU ZAKI**

### HEAD OFFICE:

Lebanon: Beirut, Minkara Center  
P.O.Box: 113/6194 Hama-Beirut 1103 2100  
Tel: 353577/8/9 - 780200  
Fax: 00 961 1 354952  
Email: iktissad@iktissad.com

SAUDI ARABIA:  
P.O.Box: 5157 Riyadh 11422  
Tel: 4778624 - Fax: 4784946  
Email: aiwaks@nesma.net.sa

U.A.E:  
P.O.Box: 55034 Dubai  
Tel : (971-4) 2941441  
Fax: (971-4) 2941035  
Email: aiwa@emirates.net.ae.

www.iktissad.com

Advertising Director: Kamal Kazan  
advert@iktissad.com

### سعر العدد

- لبنان 6000 ل.س. • سوريا 150 ل.س. • الأردن 4 دينار
- السعودية 25 ريال • الكويت 2 دينار • البحرين 2.5 دينار
- قطر 25 ريال • اندونيسيا 25000 روبية • عمان 2.5 ريال
- البحرين 500 ريال • مصر 10 جنيهات • ليبيا 9 دينار
- تونس 10 دينار • المغرب 70 درهم

- FRANCE • GERMANY • GREECE • ITALY
- SPAIN • SWITZERLAND • Euro
- CYPRUS 4 LC • U.K. 4 LS • CANADA \$ 11
- AUSTRALIA \$ 18 Aus • U.S.A. \$ 8

### الاشتراك السنوي:

الدول العربية 80 \$  
الدول الأوروبية 80 Euro  
الدول الأمريكية 100 \$

**ABC**

1999 Audited Circulation

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

قد يبدو هذا العدد من "الاقتصاد والأعمال" استثنائياً من حيث محتواه وحجمه، وإن كان هذا الحجم عرّفته أعداد سابقة عدة. ويعود ذلك إلى أن هذا العدد يعكس نشاطاً استثنائياً لمجموعة الاقتصاد والأعمال خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ففي هذا العدد، تغطية شاملة للمنتقى الأردن الاقتصادي الذي نظّمت مجموعة الاقتصاد والأعمال في عمان يومي 12 و13 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والذي تناول من خلاله آفاق وفرص الاستثمار في الأردن، وآفاق عملية إعادة الإعمار في العراق.

وفي هذا العدد، تغطية شاملة للمنتقى العربي الدولي للسباحة والسفر الذي نظّمته المجموعة في بيروت بعد ثلاثة أيام من ملتقى الأردن الاقتصادي، وتضمن مؤتمراً ومعرضاً سياحيين.

وفي هذا العدد أيضاً، تغطية للمنتدى العربي الأمريكي الذي انعقد في ديترويت - الولايات المتحدة بمبادرة من جامعة الدول العربية، وقد ساهمت مجموعة الاقتصاد والأعمال في تسويق هذا المنتدى عربياً.

★★★

وعلى الرغم من تغطية هذه الأحداث الثلاثة في بيروت وعمان وديترويت، اشتمل العدد على طائفة من الموضوعات والتحليلات المتعلقة بقطاعات مختلفة في بلدان عربية عدة. وتستعد مجموعة الاقتصاد والأعمال خلال شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل لتنظيم الملتقى السعودي اللبناني الثاني في بيروت، ولتعلن كذلك عن برنامج نشاطاتها للنصف الأول من العام 2004.

★★★

ويصادف وصول هذا العدد إلى القراء مع حلول شهر رمضان المبارك، وتنتهز "الاقتصاد والأعمال" هذه المناسبة لتتقدم من قرائها واصدقائها في البلدان العربية كافة، بأطيب التمنيات سائلة أن يعيده بكل اليمن والبركات.



## هذا العدد

## الافتتاحية

6 ملتقى الأردن الاقتصادي وندوة إعمار العراق

8 ملتقى: AWTTE 2003: السياحة والسياسة

## اقتصاد وأعمال

10 الملتقى السعودي اللبناني: تظاهرة اقتصادية سعودية في بيروت

10 الكويت تستضيف الملتقى الكويتي اللبناني

14 "سبينس" مجدداً في منطقة "الجناح"

16 رئيس: ABN Amro لهذه الأسباب خرجنا من لبنان



118



38 ملتقى الأردن الاقتصادي: 800 مشارك من 28 بلداً

66 ندوة العراق حول فرص الأعمال والاستثمار: بانتظار المال والأمن

74 وزير السياحة اللبناني يفتتح الملتقى العربي للسياحة

## المقال

34 "المخطط الكبير" في توقيته المناسب؟

## مقابلة

98 د. عبد الرحمن الزامل: السعودية نافذة للاستثمار الصناعي في المنطقة

## اقتصاد عربي

104 عدنان المسلم: "دار الاستثمار" الأكثر جاهزية لتتحول إلى مصرف إسلامي

108 الإمارات: مشاريع مميزة في دبي

## عرب وعالم

110 مؤتمر الدول المانحة: نجاح... لكن بشروط

113 IMF العرب في اجتماعات الـ

118 المنتدى الاقتصادي العربي الأميركي: حوار الطرشان

124 رئيس البعثات الاقتصادية الفرنسية إلى المنطقة: حضورنا يفتقد إلى الحيوية والنشاط



98



## شركات

126 رئيس "داماك" حسين سجواني: العقار العربي متخلف 50 عاماً

128 ستات أويل: "مرحلة إثبات وجود

## طاقة

130 معرض ومؤتمر توليد الطاقة في أبو ظبي

## نامين

132 نائب الرئيس التنفيذي لـ "أميركان لايف": مهتمون بأسواق المغرب والعراق وسورية

## المصرفية

136 رئيس بنك الإسكندرية: انتهى عصر الأرباح الوهمية والميزانيات "المفكرة"

## الاقتصاد الجديد

144 جيتكس 2003: تظاهرة التقنيات

146 معرض ITU حضور قوي لمصر وتونس

14



# ملتقى الأردن الاقتصادي

## وندوة إعمار العراق



الافتتاح لملتقى الأردن الاقتصادي

مطروحة منذ فترة وتقرر تنظيم الملتقى قبل الحرب على العراق. وبعد الحرب أضافت المستجدات إلى الملتقى أبعاداً جديدة سواء لجهة حاجات العراق لإعادة الإعمار ما استدعى تخصيص ندوة لهذه الغاية لجهة الدور الذي يمكن أن يلعبه الأردن في ورشة إعمار العراق بحكم القرب الجغرافي والعلاقات التاريخية بين البلدين.

وقد تبين من خلال انعقاد الملتقى والندوة أن الكثيرين ممن شاركوا فيها، وبلغ عددهم نحو الألف، لم يكونوا على اطلاع كاف على التطورات الاقتصادية والعمرانية الكثيرة الحاصلة في الأردن والتي كانت موضع تقدير وإعجاب المشاركين، الأمر الذي وفر لناخ الاستثمار في الأردن دفعة معنوية وترويجية قوية لا بد وأن تكون لها نتائج مباشرة وغير مباشرة كثيرة في المستقبل القريب، وهذه هي المرة الأولى التي ينعقد فيها مؤتمر اقتصادي استثماري عربي في الأردن يتناول شؤون المملكة الأردنية ببعديها الداخلي والإقليمي ويكون بعيداً عن أية استعراضات أو خلفيات سياسية محلية ودولية، ويكون موضوعه الأساسي والوحيد: "الأردن واقتصادها ومناخ الاستثمار فيه وفي محيطه العربي الفعال". لقد كان مجتمع الأعمال والاستثمار العربي متواجداً بقوة وباندفاع في عمان وهذا يشكل فعل إيمان بالأردن وبالعامل الاقتصادي العربي المشترك. ساعد على ذلك مزاي الأردن نفسه بما يتمتع به من استقرار أمني وسياسي واقتصادي واجتماعي كما ساعد - وهذا هو الأهم - التواجد العربي في عمان من نوبن أي تواجد آخر غير مرغوب فيه عربياً، وهذا ما حمل سابقاً الكثير من

منذ صدورهما قبل نحو 25 عاماً لعبت الاقتصاد والأعمال دور مجلة الاقتصاد العربي بامتياز. تسلط الأضواء على الاقتصاديات العربية بلداً بلداً، تبرز الإصلاحات للحقيقة فيها، تشير إلى ما فيها من نقاط قوة ومن نقاط ضعف. لكن الدور الأبرز كان في لعب دور ريادي في مجال العمل الاقتصادي العربي المشترك عبر إبراز مؤسسات هذا العمل وعبر - وهذا هو الأهم - القيام بنشاطات وتنظيم أحداث تجمع للفعاليات الاقتصادية العربية من حكومية وخاصة في ما بينها لتسهيل عليها الالتقاء والتفاعل وتبادل الخبرات والتجارب والمصالح وإقامة المشاريع المشتركة. وقد شاعت "الاقتصاد

والأعمال" مع العمل الاقتصادي العربي المشترك إلى حد بلوغ مستوى العضوية الفاعلة فيه، وهذا أمر طبيعي إذ أن الاقتصاد والأعمال هي في واقعها مؤسسة عربية مشتركة يملكيتها ويعملها وبنيتها وينشاطاتها وبمداخلها وبنيتها.

ففي حفل المؤتمرات نظمت الجمعية في العامين الأخيرين فقط 13 مؤتمراً في 6 بلدان عربية وأجنبية. وبلغ عدد الذين شاركوا في هذه المؤتمرات ما يزيد على 5 آلاف مشارك من جميع الدول العربية، وبعض الدول الأجنبية. ونجم عن ذلك الكثير من العمليات التجارية والاستثمارية وزرعت الكثير من بذور العلاقات التي لا بد أن تأتي ثمارها تباعاً.

وفي خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي نظمت "الاقتصاد والأعمال" 4 أحداث عربية كبيرة هي،

- ملتقى الأردن الاقتصادي  
- ندوة إعادة إعمار العراق (وبعدها ندوة حول الكهرباء في العراق)

- الملتقى العربي للسباحة والسرور AWTTE 2003  
- الملتقى العربي للسباحة

وشارك في الأحداث الأربعة نحو 2500 فعالية اقتصادية ومالية وسياحية.

بالنسبة إلى ملتقى الأردن الاقتصادي وندوة إعادة إعمار العراق، يمكن القول أنها المبادرة الأولى من نوعها التي تخدم الأردن والعراق ومعهما جميع الدول والمؤسسات العربية. ويشير هذا إلى أن فكرة ملتقى الأردن الاقتصادي كانت

الذهاب إليه في ظل الحالة الأمنية السائدة وفي ظل حالة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، فكان لابد من تلبية رغبات المؤسسات العربية، الحكومية والخاصة، وتسهيل مهمتها، بعقد الندوة المذكورة العراقية في هذه الندوة وبما يتيح الاطلاع وإجراء البحوثات والشركات والمشاركات. وهذا ما حصل بالفعل، فقد كان العراق في حضن العمل الاقتصادي العربي المشترك في محيطه الطبيعي القومي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. ونحن نرى أن من واجب الهيئات العربية احتضان النشاطات الاقتصادية والتجارية بعيداً عن أية خطابات أو تخوفات، فكل تقارب اقتصادي أو شركة

تجارية لها اثرها السياسي وتساعد في تعزيز الحضرة العربي في العراق. فالعراقيون في حاجة ماسة إلى هذه العناية العربية، وإلى هذا الاحتضان، وإلى هذا الاهتمام، وإلى هذه المشاركة، وإلى تسهيل مهمتهم في الانتقال من الاقتصاد المؤمم إلى اقتصاد الانفتاح، ومن حالة الخوض إلى حالة الانتظام، ومن حالة الحرب إلى حالة السلم، ومن حالة الاحتلال إلى حالة الاستقلال. وقاد النجاح المحقق في تنظيم ندوة إعادة إعمار العراق ووزارة الكهرباء العراقية إلى الطلب من مجموعة الاقتصاد والأعمال تنظيم لقاء مع شركات الكهرباء العربية والدولية. وبالفعل تم تنظيم هذا اللقاء في عمان في غضون فترة قياسية (أقل من أسبوع) وشارك فيه 240 ممثلاً لهذه الشركات، وحقق نجاحاً هو الآخر، وسيستفيد المجال لشركات الكهرباء العربية وغيرها من الشركات الإفادة من المشاريع العراقية المطروحة والمقدرة بنحو 8 مليارات دولار، منها مليارات سيتم إنفاقها في غضون الـ 14 شهراً المقبلة.

يجب أن نشير إلى أن مجموعة الاقتصاد والأعمال اكتسبت من خلال النشاطات التي قامت بها في غير عاصمة عربية وأجنبية، صفة بيت خبرة لا سيما في مجال الترويج للاستثمار في البلدان العربية عبر التعريف بالفرص المتاحة، وعبر إبراز المستجدات الإيجابية على صعيد المناخ الاستثماري في البلدان العربية. وقد أثبتت التجارب أن الطريق الأقصر إلى التكامل الاقتصادي إنما يمر عبر تشابك المصالح الفعلية المتبادلة. ■

## الاقتصاد والأعمال



ندوة إعادة إعمار العراق

الفعاليات الاقتصادية العربية على الإحجام عن المشاركة في مؤتمرات أخرى عقدت في عمان وكان ظاهرها اقتصادياً لكن خلفياتها سياسية.

والجيزة الثانية للملتقى في الأردن هو احتواؤه ندوة موسعة حول إعادة إعمار العراق. وهنا نباين إلى القول بأن موضوع العراق أصبح بمثابة "الموضة" لكل من يريد أن يمارس هواية أو يتبغى ظهوراً أو استغلالاً، وما من مرة شارك العراقيون، فضلاً عما وخصوصاً، في مؤتمر يخص العراق بجدية وفعالية كما في ملتقى الأردن الاقتصادي، فهذه هي المرة الوحيدة التي تتعقد فيها ندوة حول إعادة إعمار العراق ويشارك فيها 3 وزراء هم، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ووزير الكهرباء ووزير الإسكان والتعمير، كما شارك فيها وكيل وزارة التجارة ومحافظ البنك المركزي، وشارك من القطاع الخاص، اتحادات المصارف وجمعيات رجال الأعمال والصناعيين والمقاولين إضافة إلى عدد كبير من رجال الأعمال.

والأول مرة يتسنى للمشاركين في ندوة حول العراق تكوين صورة واقعية ومكاملة حول حقيقة الوضع بما في ذلك التباين الحاصل بين القيادات العراقية نفسها والذي يبلغ مستوى التناقض. وقد عمدنا من خلال عقد هذه الندوة في إطار ملتقى الأردن الاقتصادي إلى اعتماد الأردن كمحطة رئيسية وعملية لطرح شؤون العراق، وإلى تحقيق رغبات الشركات العربية الباحثة عن فرص أعمال واستثمار في العراق، فكل الشركات العربية تبحث عن مجالات للتصدير وعن فرص مجزية للاستثمار، والفرص متوافرة في العراق لكن قليلين يرغبون في

## السياحة والسياسة

جاء انعقاد الملتقى العربي الدولي للسياحة والسفر AWTTE 2003 في بيروت طبيعياً، فلبنان حتى منتصف سبعينات القرن الماضي كان مركز السياحة الأهم، وربما الوحيد، في المنطقة حيث دأب صيت خدماته ومرافقه ومواسم الاصطياف والقرصنة فيه وقبل سنوات من ظهور صناعة السياحة في معظم بلدان المنطقة. وهامو اليوم وقد انبعث من جديد، ونفض عن كامله غبار السنوات العجاف، واستعاد عافيته السياحية معززة بنيتة تحتية وفندقية متطورة ومتنوعة، وهو يحقق نمواً سياحياً مطرداً حتى أنه شهد خلال موسمي الاصطياف المصافين ما أعاد إلى الذاكرة فترة السبعينات واحتشاد المصطافين في جباله وعلى شواطئه. ومن المتوقع أن يتجاوز عدد السياح لهذا العام المليون زائر.

ويكتسب انعقاد الملتقى في بيروت هذا العام أهمية خاصة لكونه الأول منذ أحداث 11 أيلول/سبتمبر وما نتج عنها من تداعيات في المنطقة العربية وكان آخرها، وربما ليس آخرها، الحرب في العراق وحال عدم الاستقرار، ناهيك عن استمرار الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية على الأطفال والنساء والشيوخ في الأراضي الفلسطينية.

إلا أن هذه الأحداث وعلى الرغم من سلبياتها المتعددة سلّطت الأنوار على أهمية السياحة البيئية العربية بعد المضايقات التي واجهت المسافرين العرب في بعض المقاصد الغريبة. وقد بدأت الأصوات تتعالى حول أهمية السياحة البيئية والداخلية، التي سجلت نمواً خلال السنتين الماضيتين ولكنه نمو متواضع قياساً إلى الإمكانيات المتاحة. ولا بد من التذكير هنا، أن مجموعة الاقتصاد والأعمال كانت طرحت منذ العام 1995 أهمية السياحة العربية-العربية وأطلقتها تحت شعار "سياحة بلا حدود" وذلك في أول مؤتمر شاركت في تنظيمه في دمشق وتناول شؤون الاستثمار السياحي.

هناك ترابط وثيق بين السياحة والسياسة، وبين السياحة والإعلام، وبين السياحة والأمن... ونحن، وللأسف خنقنا سياحتنا بسياساتنا بداعي الهواجس الأمنية، وبيات المطالبين وبالضاح، إفلات هذا المارد الكليل، بل هذا النسر الذي تربط جناحيه وقدميه وتطلب منه الطيران. فمفعلم طاقاتها السياحية معطلة بسبب القيد والحدود وهواجس الأمن وما شابه. فنحن من أغنى البلدان في المعلومات الطبيعية والثقافية والدينية، إذ أننا نملك نحو 40 في المئة من الخزون للثقافة العالمي. ومع ذلك تأتي في أسفل درجاة القيد والحدود وهواجس الأمن وما شابه. وحركة السياحة في العالم العربي لا تمثل سوى 3,4 في المئة تقريباً من حجم السياحة العالمية. نفتتح حدودنا للأجانب ونغلقها في وجه بعضها البعض لأننا نخاف من بعضها البعض.

إن ما نحصل عليه من السياحة لا يمثل سوى 10 في المئة مما ينبغي أن نحصل عليه. وكل الأرقام تؤكد الطاقة الكامنة في السياحة البيئية العربية التي يمكن أن تسهم في تحقيق نمو كبير

في قطاعات السياحة العربية خلال هذا العقد والعقد المقبل والتي يجب أن تتوجه جميع الجهود لتوسيعها وتطويرها. فالسياحة البيئية لم تزل تشمل نحو 42 في المئة فقط من مجمل السياح العرب مقارنة مع نسبة 88 في المئة في دول الاتحاد الأوروبي. ولو أمكن استقطاب جزء من نسبة الـ 60 في المئة من السياح العرب الذين توجهوا إلى الخارج في السنوات الأخيرة وتحويلهم إلى مقاصد سياحية عربية، فإن ذلك سيشكل بحد ذاته قفزة كبيرة للقطاع السياحي العربي، أضف إلى ذلك مجالات تدمية وتشجيع السياحة الداخلية في بعض الدول العربية والتي أخذت بالتزايد في السنوات الأخيرة.

من هنا أردنا من هذا الملتقى أن يشكل إطاراً للحوار والنقاش وتبادل الأفكار والآراء والمصالح، وبلورة السياسات وتحديد سبل التعاون بما يخدم الجميع. أردناه منبراً مستقلاً في بلد يمتلك تجربة سياحية، ويزخر بالحيوية الإعلامية والموارد البشرية الكفوءة والمتواجدة في كبريات المؤسسات الفندقية والسياحية الإقليمية والعربية، و في بلد يملك ملايين المغتربين الموزعين على مختلف أصقاع الأرض، ممن يمكن أن يشكلوا، لو عرفنا أن نغيد منهم، أكبر مصدر للسياحة إلى بلداننا وأكبر مروج للسياحة في بلداننا.

إن اهتمامنا بالسياحة إنما هو إسهام في تنمية إقتصادياتنا. ولعل من قال أن السياحة ستكون نطف العالم العربي في المستقبل لم يخطئ، فالسياحة قطاع حيوي ومهم سواء من حيث قدرته على استقطاب الاستثمار أم من حيث فرص العمل التي يوفرها، أم من حيث تحريكه لقطاعات أخرى مكثلة. وهناك تقديرات تقول أن الإنفاق على السياحة في الشرق الأوسط سيتضاعف مع حلول العام 2012 ليضيق 180 مليار دولار، وأنه سيتم خلق نحو 3 ملايين فرصة عمل في هذا القطاع في الفترة المذكورة.

إن ملتقانا هذه السنة لا سيما في شق المؤتمر منه ليس إلا بدعية إلى جانب العرض الذي إزداد مساحة وأهمية هذه السنة. نقول بداية لئلا على ثقة بأن الملتقى في العام المقبل مؤتمراً ومعرضاً، سيكون ضيف ما هو عليه هذه السنة.

لا نريد الإطالة، فحسبك بين أهلكم وفي رحاب بلد يحب السياحة ويحب الحياة والحرية ويمارس الانفتاح السياسي والثقافي والديني والاجتماعي، ويسير في مقدمة الصفوف العربية دفاعاً عن قضايا الأمة والجمعة. وما نود أن نكرره على مسامعكم هو أن "أوتي 2003" شهد تطوراً ملموساً هذه السنة. وإن تقدر في هذا المجال الجهود السابقة التي بذلت في سبيل هذا الملتقى سواء من وزارة السياحة أو من المؤسسة المنفذة فإننا نؤكد بأن "أوتي 2004" ستشهد قفزة كمية وتنوعية كبيرة ترتكز على الجهود التي بذلت هذه السنة، والتي لا يمكن أن تؤولت في شلها الكاملة مباشرة وبسرعة. فإلى اللقاء بكم مجدداً في بيروت العام المقبل إن شاء الله. ■



جُرأة... ولا في الأساطير



**الخدمة**  
**والصيانة مجاناً**  
٢ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم  
مفاتيح من المصعد إلى المصعد  
٢ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم  
خدمة الطوارئ

كل ما في إسكالايد يحاكي الأساطير. الجرأة مبدأه وعنوانه. وقوة ٣٤٥ حصاناً تُعزّز الإحساس بالتفوق. أنا المقصورة الفخمة. والمجهزة بأفضل وأكمل تجهيز. فهي المكان الأمثل لاختبار هذا الشعور المثير. خطوة منك إلى إسكالايد وما أنت في عالم ولا في الأساطير.

[www.CadillacArabia.com](http://www.CadillacArabia.com)



**كاديلاك**  
**إسكالايد**



من اليمين: أحمد هارون، محمد الزعري، سعد علي الناهض، عدنان القصار، رؤوف أبو زكي وعبد الله غندور

## ينعقد في كانون الثاني/يناير 2004 الكويت تستضيف الملتقى الكويتي اللبناني

تشهد الكويت خلال الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني/يناير المقبل انعقاد الملتقى الكويتي - اللبناني وذلك في مقر غرفة تجارة وصناعة الكويت. وسيرعى الملتقى رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في حين يكون ضيف الشرف رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. ويتنظر أن يشارك في هذا الملتقى نحو 500 رجل أعمال ومستثمر من كلا البلدين إضافة إلى بعض الوزراء والمسؤولين المختصين. وعقد مؤخراً في مبنى غرفة الكويت مؤتمر صحفي تم الإعلان فيه عن تنظيم هذا الملتقى، وشارك في المؤتمر كل من: رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت سعد علي الناهض، ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان عدنان القصار، ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي، كما حضر المؤتمر رئيس غرفة صيدا والجنوب محمد الزعري ورئيس غرفة طرابلس عبد الله غندور ونائب رئيس الاتحاد محمد فلع، كما حضره مدير عام غرفة الكويت أحمد هارون.

### الناهض

استقبل المؤتمر الصحفي ورئيس غرفة الكويت سعد علي الناهض فقال: "إن فكرة إقامة هذا الملتقى قديمة وقد طرحناها منذ فترة ولكن جددنا طرحها عندما كانت لنا فرصة اللقاء بدولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري خلال المؤتمر التاسع للاستثمار وأسواق رأس المال العربية الذي نظمته مجموعة الاقتصاد والأعمال في بيروت خلال أيار/مايو الماضي، ولقد لقينا من دولته كل تشجيع لإقامة هذا الملتقى واستعداده للمشاركة فيه. ومن الإنصاف القول أن تشجيع ودعم سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الصباح والرئيس رفيق الحريري كان لهما الأثر في تجديد هذه الفكرة والعمل على تنفيذها".




الأمير سلمان بن عبد العزيز والرئيس رفيق الحريري في افتتاح الملتقى السعودي اللبناني الأول في الرياض

## الملتقى السعودي اللبناني الثاني تظاهرة اقتصادية سعودية في بيروت

تستضيف بيروت يومي 15 و16 كانون الأول/ديسمبر المقبل الملتقى السعودي اللبناني الثاني الذي يحظى برعاية رسمية، كما للملتقى الأول، من رئيس مجلس الوزراء في لبنان رفيق الحريري والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض. تنظم هذا الملتقى مجموعة الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع الغرفة التجارية الصناعية في الرياض والتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان. وتشير التحضيرات الجارية أنه من المتوقع أن يستقبل الملتقى أكثر من 500 مشارك من رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين نظراً إلى تنوع مجالات التعاون بين الجانبين سواء في مجالات التجارة والصناعة أو السياحة والعقار أو في الخدمات الصحية والتعليمية، أم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويشتمل الملتقى على جلسات عمل قطاعية تتناول مجالات التعاون بين البلدين، كما سيوفر فرصاً للقاءات ثنائية بين رجال الأعمال في لبنان ونظرائهم في السعودية.

والمعروف أن العلاقات الاقتصادية السعودية اللبنانية ترقى إلى ما قبل خمسينيات القرن الماضي، وقد انطلقت مع انتقال اللبنانيين إلى المملكة ليشكلوا على مدى الـ 50 عاماً الماضية جالية كبيرة لها دورها في اقتصاد المملكة، يقابل ذلك، إقبال متزايد من قبل المستثمرين السعوديين على لبنان والعمل في قطاعات المصارف والمال والسياحة والتأمين والقنوات. ويأتي الملتقى السعودي اللبناني في دورته الثانية ليسهم في دفع العلاقات بين البلدين وفي استكشاف فرص جديدة في مختلف مجالات الأعمال، ومن المتوقع أن يشكل هذا الملتقى تظاهرة اقتصادية سعودية في لبنان تعكس حرارة وعنف العلاقات القائمة المحترمة بعلاقات سياسية مميزة.



راحة البال -  
أكثر من ١٤٠ عاماً من التراث  
السويسري والابتكار المتميز المتجدد.

**CREDIT**  
SUISSE

تلمب الخبرة والمعرفة المتخصصة دوراً جوهرياً عند تقديم الاستشارة الاستثمارية الصحيحة ولا تقدر قيمتها بثمن عند جمعها مع الابتكارات،  
التي تُرسي أسساً جديدة لمعايير العمل المصرفي الخاص. للاستفادة من أفكارنا ومواردنا، ونخبرتنا العالمية في إدارة الثروات، يرجى الاتصال

بوقعنا على الإنترنت [www.credit-suisse.com](http://www.credit-suisse.com)

## أبو زكي

ثم تحدث مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي فقال: "عندما نتحدث عن الملتقى اللبناني الكويتي فإننا لا نتحدث عن أمر جديد، بل نتحدث عن علاقات تاريخية بدأت مع استقلال البلدين حيث كان اللبناني أول القادمين إلى الكويت للمساهمة في نهضتها العمرانية والاقتصادية، وكان الكويتي أول اللجوءين إلى لبنان مستغماً أو مصطافاً أو الاثنين معاً، ومنذ ذلك فإن العلاقات بين البلدين تنمو باستمرار، ولم تعد علاقة بين حكومتين بقدر ما هي علاقة بين شعبين بينهما الكثير من صلات التعاون والصدقة".

"وإذا أردنا أن ندخل ولو قليلاً في تفاصيل العلاقات بين لبنان والكويت فإننا لا بد أن نتوقف أمام حجم الاستثمارات الكويتية في لبنان التي تعتبر إلى جانب الاستثمارات السعودية حجر الزاوية في حركة الاستثمارات العربية في لبنان لاسيما في القطاع العقاري علماً أن هذه الاستثمارات لعبت دوراً محطاً في التنمية الاقتصادية والمباني، بل تتعداه إلى قطاعات أخرى، فللاستثمارات الكويتية حصة ملحوظة في القطاع المصرفي سواء بصورة مباشرة كبنك الكويت الوطني أو بصورة مساهمات في مصارف لبنانية عدة، كذلك للكويتيين استثمارات في القطاع السياحي فضلاً عن مساهمات حديثة في الصناعة والتأمين والتجارة وخصوصاً تجارة التجزئة. ومن المتوقع للعاملين القليلين أن يجتذب لبنان استثمارات كويتية بنحو 500 مليون دولار".

"كما نعتقد بأن لبنان والكويت يتكاملان في الاستفادة من الفرص الكثيرة والمتنوعة التي تنشأ جراء عملية إعادة إعمار العراق وخدمة السوق العراقية للمتخصصين للكثير من المصالح والخدمات. أما على صعيد السياحة، فال معروف بأن الكويتيين مع إخوانهم الخليجين هم عماد موسم السياحة والاصطياف في لبنان، وبلغ عدد الكويتيين الذين زاروا لبنان خلال العام الماضي نحو 70 ألف زائر". وأضاف: "إن الملتقى سيخلق فرصة للتلاقي والتواصل ليس من خلال لقاء عام وحسب، بل ومن خلال ورش عمل متخصصة بين الجانبين، ومن خلال تنظيم لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال في البلدين، وسيتم تنظيم هذا الملتقى بالاشتراك وبالتعاون بين ثلاثة أطراف رئيسية هي: غرفة تجارة وصناعة الكويت، اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، ومجموعة الاقتصاد والأعمال".

وقال الناهض: "إن تعاوننا مع مجموعة الاقتصاد والأعمال من أجل تنظيم هذا الملتقى ليس تابعاً من فراق بل من تقفنا بهذه المجموعة وبالمستوى الذي وصلت إليه في هذا الضمار. ولقد لستنا هذا المستوى من خلال تجارب سابقة سواء معنا مباشرة أو من خلال النشاطات الأخرى التي تقوم بها".

وأضاف الناهض: "لا أنسى أن هذا الملتقى سيعرف أيضاً من الشقيين باقتصاد الشقيق الآخر، لا أنه يهدف إلى طرح وتسويق فرص محددة بالذات، لأن الفرص تنتشر في كل المجالات والقطاعات في البلدين وبخارجهما أيضاً وهي فرص غنية ومتجددة خصوصاً بعد صدور التشريعات المشجعة على الاستثمار في الكويت".

## القضار

ثم تحدث رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القضا فقال: "لبنان والكويت المتشابهان في حجمهما وفي دينامية قطاعهما الخاص يملكان رصيداً كبيراً من العلاقات الممتدة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، استطاع ويستطيع أن يبعد أي قيمة تمر في سماء هذه العلاقات لتكون بمثابة سحابة صيف. وذلك عائد إلى عمق الأواصر بين الشعبين، ورسوخ التقاليد والاحترام المتبادل بين الحكومتين. ولقد تأكد جوهراً هذه العلاقات في غير مناسبة، حيث لا ينسى لبنان رئيساً وحكومة وشعباً موقف دولة الكويت الشقيقة تجاه لبنان إبان الأيام الصعبة التي مر بها. كما لا ينسى المساعدات الكريمة التي تلقتها الحكومة اللبنانية وجميعيات القطاع الأهلي لأغراض إنسانية واجتماعية وصحية".

"كذلك لا ننسى الدور الذي لعبه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي كان أول المبادرين لتوفير القروض الميسرة لإعادة إعمار لبنان، والتي قنمها قبل استتباب الوضع السياسي والأمني. فحتى نهاية العام 2002 كان لبنان تلقى أكثر من 500 مليون دولار أميركي هي مجموع قروض وهبات من الصندوق ومن الحكومة الكويتية".

وأضاف: "إن الملتقى اللبناني - الكويتي الذي تنظمه مجموعة الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع غرفة تجارة وصناعة الكويت يعطي بترحيب كبير من جانب اتحاد الغرف اللبنانية ليس لتأسيس العلاقات بين لبنان والكويت بل لإبراز هذه العلاقات وتطويرها على كل الأصعدة".

## إعمار: أرباح تتجاوز الـ 500 مليون درهم

أعلنت "إعمار العقارية"، عن تحقيقها لأرباح صافية قياسية وصلت إلى 503 ملايين درهم عن الأشهر التسعة الأولى المنتهية في 30 أيلول/سبتمبر من العام الحالي. وقد وصلت نسبة النمو في أرباح الشركة للعام الحالي إلى 24 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

كما أعلنت الشركة عن تحقيقها لمعدلات نمو قوية في الإيرادات والعائد على الأسهم حيث وصلت الإيرادات الإجمالية للشركة إلى 2,392 مليار درهم، محققة بذلك زيادة بنسبة 160 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتظهر التحليلات المالية ارتفاعاً في

العائد على أسهم الشركة، إذ يقدّر العائد على السهم بنحو 2,70 درهم مقارنة بـ 2,04 درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال محمد بن علي العبيان، رئيس مجلس إدارة شركة إعمار: "نجحت الشركة في تحقيق معدلات نمو قوية وسجلت نتائج متميزة، وذلك بفضل الأداء المتميز للموظفين والتزامهم الكامل بتعزيز نمو الشركة. وفي الوقت الذي نجحت فيه خيارات التملك العقاري في الإمارات في فتح آفاق جديدة للنمو والتطور في هذا القطاع، نوة التأكيد على أن إعمار ستواصل مسيرة التطوير والابتكار للاستفادة من فرص النمو المتاحة".



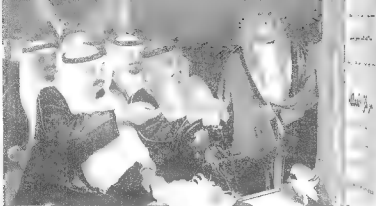
محمد العبيان



Dior

Dior

PARIS JOAILLIER



الأمير عبد الله يزعم لسمار عن لوحة تمل للمشاريح السبعة، وإلى جانبه الأمير الوليد بن طلال

## مركز المملكة رؤى للتميز

إلى أن هذه المشاريع تعد امتداداً للمشاريح الثلاثة التي افتتحت منذ عامين، وأحد أن هذا الإنجاز تم ببلد سعودي، وأن العاصمة السعودية اختارت دورها في قيادة المشاريع السبعة بجدارة. وأشد إنجازات القيادة السعودية باتجاه الإصلاح السياسي والاقتصاد القوي وتطوير النظام المالي، وسجل الأمير عبد الله كلمة في سجل الشرف أضاف فيها بما شاهدته، مفتياً على هذا الإنجاز العالمي للتميز الذي يعتبر مثالاً حقيقياً يحتذى به وهو حلقة في سلسلة مساهمات القطاع الخاص في بناء الاقتصاد الوطني.

تكلفتها 3 مليارات ريال، تفتتها شركة المملكة القابضة التي يرأسها الأمير الوليد بن طلال، وهي: مركز المملكة، برج المملكة، مركز الملكة لتهجاري، مملكة المرأة، ساكس فيفث أفينيو (Saks Fifth Avenue)، فندق فور سيزونز الرياض، وقاعة الملكة للمؤتمرات. وللمناسبة أقيم حفل أراح خلاله الأمير عبد الله السمار عن اللوحات التذكارية للمشاريح الاستثمارية السبعة. أعقبته جولة على معالم المركز ومشاريحه انتهت في قاعة الملكة للمؤتمرات حيث أقيم حفل خطابي ألقى خلاله الأمير الوليد بن طلال كلمة أشار فيها

مركز المملكة، مشروع عملاق ومميز توج مشاريح الأمير الوليد بن طلال للتميزة دائماً، وأضاف إلى العاصمة الرياض، التي تنبض بالمشاريع، معلماً جديداً قد يتحول بالفعل إلى رمز، وما حضور ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز حفل الافتتاح مع أعضاء من القيادة السعودية إلا تأكيد على معاني هذا المركز وإيمان بدور القطاع الخاص. وكان الأمير عبد الله افتتح مؤمراً، مركز المملكة في قلب العاصمة السعودية الرياض، إضافة إلى ستة مشاريع أخرى تضمها للمركز. وجميع هذه المشاريع التي بلغت

الأساس بات مملوكة من مجموعة كويولا (مقرها الإمارات) التي اشترت فرانشايز "سبينس" في الشرق الأوسط.

ومؤخراً مجموعة كويولا حصة كبيرة من "سبينس" تزعت بين مجموعتين: (1) مجموعة الوفرة التابعة لمؤسسة التامينات الاجتماعية وبمسبة 25 في المئة من الأسهم، (2) شركة أبراج كابيتال، وهي شركة استثمارية في دبي تضم مساهمين من الإمارات والسعودية والكويت وعمان، إضافة إلى مستثمرين آخرين. وتعمل "أبراج كابيتال" في "سبينس" نحو 35 في المئة.

نائب رئيس مجلس إدارة أبراج كابيتال حسين النويش قال: "إن فرانشايز Spinneys انتقد من بيروت قاعدة له، والمخازن القائمة في دبي وأبو ظبي تستخدم "الفرانشايز" من الشركة في بيروت ومقابل رسوم معينة".

وأوضح النويش أن توسع الفرانشايز في المنطقة سينطلق من بيروت وقال: "نستعد لدخول أسواق الأردن والسعودية وفي وقت لاحق العراق عند توافر الظروف لللائمة. كما أن دخول السوق السورية هو موضع دراسة من قبلنا".

وأوضح النويش أنه سيتم قريباً انتخاب مجلس إدارة جديد للشركة في بيروت يعكس واقع الملكية الجديدة.

وإذا على سؤال حول توقيت الدخول إلى بيروت وفي وقت تشهد المنافسة في قطاع التجزئة في الوالد الاستهلاكية قال: "المنافسة موجودة أينما كان وفي أي سوق نتجهج مبدأ الاقتصاد السوق، وللعمل عليه في نهاية الأمر هو الخدمة والسعر الأفضل".

وأضاف: "ألمانيا تحديان: الأول المنافسة بالخدمة والسعر مع المخازن الأخرى، والثاني هو السعي إلى زيادة حصتنا السوقية عن طريق اكتساب زبائن جدد من الذين ما زالوا معتادين على ما يسمى "الحي" الذي لا يزال يحتل حيزاً أساسياً في قطاع التجزئة في لبنان".

وعن الخطوات الأخرى في بيروت قال النويش: "من المقرر افتتاح فرع سادس خلال العام المقبل يقع في منطقة الحازمية وهي ضاحية سكنية مميزة من ضواحي بيروت".



حسين النويش

## ملكية جديدة في لبنان سبينس "مجنداً في منطقة الجناح

شركة محلات سبينس (Spinneys) احتفلت قبل أيام بافتتاح فرعها الخامس في منطقة الجناح (بيروت) بعد فروعها الأربعة في: الضبية (شمال بيروت)، والأشرفية (بيروت)، وصيدا (الجنوب)، وطرابلس (الشمال)؛ ويضاف إلى ذلك فرع الدورة الذي هو بمثابة مركز للتخزين والتوزيع والتوزيع.

إلا أن افتتاح فرع منطقة الجناح يكتسب أهمية خاصة تتجاوز التوسع من خلال فرع خامس، وذلك انطلاقاً من اعتبارات ثلاثة هي: 1- إن فرع الجناح هو الأكبر حيث يقع في ثلاثة طوابق ويمساحة إجمالية تزيد على 15 ألف متر مربع. وهذا الفرع من حيث مساحته ومحتوياته ويكبرونه الداخلية، يعتبر ربما الأكبر بين سلاسل "السوبرماركت" للقائمة في لبنان.

2- إن افتتاح فرع الجناح جاء بمثابة استعادة موقع تاريخي كانت احتلته شركة "Spinneys" قبل اندلاع الأحداث اللبنانية العام 1975، وعشية تلك الأحداث كان "سبينس" سوبرماركت وحيداً في لبنان، ومن اللغات في المنطقة اكتسبت اسم سبينس "منطقة السبينة" في التناول المحلي على الرغم من الفاعل السوبرماركت تحت وطأة الأحداث. وقد توفد "سبينس" طوال أكثر من 25 عاماً، إلا أن المنطقة بقيت تحمل اسمه.

3- وللفرع الخامس من Spinneys أهمية خاصة، إذ سبق افتتاحه حصول تينبل في ملكية الشركة. فـ "سبينس" الذي هو شركة بريطانية في

# بنك لبنان والمهجر أكبر مصرف في لبنان

نشرت في نهاية آب ٢٠٠٣ بنكداتا Bankdata Financial Services

بالتعاون مع جمعية مصارف لبنان، تحليلاً للميزانيات النهائية

بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٣١ لكافة المصارف العاملة في لبنان. وبناءً لهذه

الاحصائيات جاء ترتيب بنك لبنان والمهجر الأول في كافة المعايير الأساسية وهي:

• الأول في الودائع

• الأول في مجموع الموجودات

• الأول في مجموع البنود داخل وخارج للميزانية (Total Footings)

• الأول في الأرباح

• الأول في حقوق المساهمين

• الأول في الملاعة\*

• الأول في السيولة\* (نسبة الأموال السائلة الإجمالية الى مجموع الودائع)

\* بالنسبة لمجموعة المصارف الكبرى (الفا) أي التي تتعدى ودائعها المليار دولار أميركي.



بنك لبنان والمهجر

راحة البال



رئيس ABN Amro

## لهذه الأسباب خرجنا من لبنان

كتب مروان النمر

اختزال المنطقة بدبي وأبوظبي ربما يكون لسه أسبابه المجررة لدى رئيس "ABN Amro" ريجمان غرونغ، لكن تبريره لأسباب خروجه من السوق اللبنانية وعدم تبريره لمغادرته السوق البحرينية وفلسفته السياسية لكيفية دخوله السوق العراقية يحمل العديد من علامات التعجب والاستفهام.

غرونغ يشرح لـ "الاقتصاد والأعمال" أسباب خروج "ABN Amro" من الأسواق العربية واحدة تلو الأخرى:

التي تحكم البحرين ودبي كمراكز مالية إقليمية فإن دبي تسمح البساط من تحت أقدام البحرين وتجذب الأعمال إلى المنطقة، ونحن نتطلع باهتمام إلى مركز دبي المالي العالمي كمركز إقليمي لنا. أما عن سبب خروجه من مصر، فيشير "الشركة ليست فقط أننا لا نستطيع إخراج أموالنا من السوق، بل في أننا لا يمكن أن نحقق للمال أصلاً هناك".

حول خطته لدخول السوق العراقية يقول رئيس ABN Amro، "دخلنا السوق العراقية مسألة وقت، لقد قمنا بدلاً من كوننا نرتوي من دبي مورغان بما يتعلق بمصر العراق التجاري لكن لم يتم القبول به"، ويتابع: "نحن نخطط إلى السوق العراقية من زاويتين: الأولى من خلال المبادرة الأميركية (تضم هولندا) للمساعدة في إعادة هيكلة القطاع المصرفي العراقي، حيث وضعنا أنفسنا بتصرف الحكومة الهولندية في هذا الشأن؛ أما الثانية فتتعلق بدخولنا المباشر إلى السوق العراقية وهي بدورها تنقسم إلى خيارين: الأول أن ندخل بانفسنا مباشرة ولكن محاذير ذلك أن الشركات الأميركية مصوبة على الاحتلال في حين أن الأوروبية ليست كذلك حتى الآن، وكل من يدخل السوق العراقية الآن ينظر إليه للجمع العراقي كجزء من الاحتلال ونحن لا نريد ذلك بل نريد بناء علاقة استراتيجية مع العراقيين، لذلك فإن الحل الثاني هو دخول السوق العراقية عبر شركاء عربي ربما يكون البنك السعودي الهولندي أو مصرف أردني أو من دبي، إذ أننا في مفاوضات على مستوى عال مع حكومة دبي بما يتعلق بهذا الأمر."

مختلفة كلياً، فنحن لدينا حصة 40 في المئة من البنك السعودي الهولندي إضافة لعقد الإدارة، وهذا البنك لديه نشاط محلي كبير على مستوى التجزئة ونعتقد أن لديه الفرصة للنمو ليصبح لاعباً مهماً على المستوى الإقليمي". وعما إذا كان هناك محادثات لمص "السعودي الهولندي" بـ "السعودي البريطاني"، يقول غرونغ: "مجموعة العليان أصبح لديها حصة كبيرة في كلا المصرفين ولكن هناك مستثمرين آخرين، لا أخفيك الأمر أننا نقوم بمحادثات في هذا الصدد ونحن سعداء بالنظر إلى دمج على هذا المستوى، لكن مصلحة المستثمرين والقطاع المصرفي السعودي وتوافق هذا الأمر مع السياسة الوطنية السعودية هو الذي يحكم العملية"، ويضيف: "ربما نبيع حصتنا للبنك السعودي البريطاني إذا كان هناك فائدة لنا وراء ذلك".

### دخول العراق

عن سبب اختياره لمركز دبي المالي العالمي بدل مرفأ البحرين المالي، يوضح غرونغ: "لم نأت إلى دبي منذ 30 عاماً بسبب بيئة القانونيّة بل بسبب نموها كمركز إقليمي للأعمال، وبعبارة أخرى

في العام 2000 وضعنا برنامج إعادة هيكلة لأعمالنا في 76 دولة التي نتواجد فيها، وفّرنا أن نخرج من عدد من المناطق كـ آسيا والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية، فخرجنا من المغرب عن طريق بيع عملياتنا، وفي البحرين بعنا لبنك مسقط، كما بعنا شركة الوساطة في القاهرة، وبعنا علامتنا التجارية في لبنان والتي كانت تقدم الخدمات المصرفية للأغلبية المسيحية فقط ولا أمل لها في النمو"، وعندما استوفتته وقلت له أن هذا التبرير قريب وغير مقبول، إذ لا يوجد في لبنان مصارف تقدم خدمات للمسيحيين ومصارف تقدم خدمات للمسلمين، قال: "لا يوجد لدينا أي أمل بالتوسع هناك، فالوضع في لبنان إما أن تقدم خدمات للمجتمع المسيحي أو للمجتمع المسلم، هكذا أثار علي مسؤولو "ABN Amro" هناك حينها فخرجنا من السوق اللبنانية".

### الدمج مع "السعودي البريطاني"

حول تواجده المستقبلي في الشرق الأوسط يؤكد غرونغ: "تسمى لدركير تواجدها في المنطقة في أبوظبي ودبي إذ تحمل هاتان الإمارتان الكثير من الفرص، فأبوظبي سيكون لها دور كبير في عملياتنا المستقبلية على مستوى تمويل المشاريع والشركات، أما في دبي فإننا نسعى لزيادة فروعنا من 3 إلى 7 ونحن في مفاوضات مع المصرف المركزي الإماراتي حول ذلك، كما نتفاوض السلطات المالية الإماراتية لتقديم خدمات "الأوف شور" عبر دبي".

ماذا عن المملكة العربية السعودية؟ يجيب رئيس ABN Amro، "السعودية قصة

دبي سحبت البساط

من تحت أقدام البحرين  
دخول العراق مع شريك عربي





JD

ART HORLOGER DEPUIS 1738

[illegible]

## سورية:

### المصارف مرتبطة بوزير المالية

وعقد وزير المالية د. محمد الحسين اجتماعاً ضم للجيرون العامين لهذه المؤسسات وأبلغهم لورتباطهم مباشرة بوزير المالية وليس بوزارة المالية تجنباً للتدخل بين عمل الوزارة وعمل المصارف. وشدد الوزير الحسين على ضرورة تطوير عمل المصارف الحكومية وإعادة النظر بقوانين استحداث المصارف وتحديثها وتطويرها. يذكر أن قطاع المصارف والتأمين كان في عهدة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية خلال الحكومة السابقة.

حدّد رئيس مجلس الوزراء السوري ناجي العطري بموجب القرار 49 وزير المالية الجهة الرسمية المسؤولة عن المؤسسات المصرفية الحكومية والمؤسسة العامة السورية للتأمين والمصارف الخاصة والمشاركة ومركز التدريب والتأمين المصرفي.



الوزير محمد الحسين

### بيت التمويل العربي: شراء المقر في بيروت

وقّع "بيت التمويل العربي" عقداً لشراء مبنى "بنك الاعتماد المصرفي" ليصبح مقر البيت التمويل العربي الذي سيبدأ نشاطه كأول مصرف إسلامي في بيروت قبل نهاية العام الجاري كمصرف تجاري واستثماري برأس مال 60 مليون دولار ترتفع إلى 100 مليون دولار بعد ثلاث سنوات.

وقّع العقد خالد بن أحمد السعودي، رئيس مجلس إدارة مصرف قطر الإسلامي ورئيس مجلس إدارة بيت التمويل العربي، فيما وقّع من الاعتماد المصرفي رئيس مجلس إدارته طارق خليفة. علماً أن الصفقة تم ترتيبها بواسطة مؤسسة "كونترول الأمانة" العقارية، المملّكة بمديرها وديع كتمان والتي بلغت قيمتها نحو 3 ملايين دولار.



خليفة والسويدي (الثاني والثالث من اليمين) يوقعان العقد

وأكد السعودي أن "بيت التمويل العربي" أكمل استعداداته التأسيسية تمهيداً للبدء في فتح أبوابه لتقديم خدماته المصرفية والاستثمارية للعملاء في لبنان طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. وذلك قبل نهاية العام بإذن الله. وقال إنه سيقم دعوة المؤمنين لحضور الافتتاح في بيروت.

والجمارك والمنطقة الحرة. أن هذه الخطوة تأتي في إطار تعزيز الشراكة التجارية بين مختلف القطاعات في العراق والإمارات العربية، وهي خطوة من مجموعة خطوات تتم مناقشتها باستمرار لتوثيق أواصر التعاون.

وأضاف: أننا في دبي نرحب بجميع الاستثمارات والتجارة من رجال الأعمال وخصوصاً العراقيين وإننا على استعداد لتوفير جميع الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم لتأسيس مكاتب وشركات المنطقة الحرة لجبل علي وتعريفهم بالفرص الاستثمارية الموجودة فيها لتوسيع نطاق الأعمال والتجارة العراقية في منطقة الشرق الأوسط عامة وفي دبي خاصة كمركز تجاري مهم يجمع العديد من الصناعات والتجارة من مختلف دول العالم.



بن سليم والشيخفي

### دبي: مكتب لجمعية رجال الأعمال العراقيين

قال سلطان أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي لمؤسسة اللوائع والجمارك والمنطقة الحرة في دبي أن حكومة دبي ستوفر جميع التسهيلات والإمكانات التي تساعد التجار العراقيين على تأسيس أعمال لهم في دبي ما سيعزز العلاقات التجارية بين البلدين ويؤكد دور دبي في المساهمة في إعادة إعمار العراق. وأعلن بن سليم خلال افتتاح مكتب لجمعية رجال الأعمال العراقيين في دبي بحضور خامر زوقي الشهبلي، رئيس مجلس جمعية رجال الأعمال العراقيين و75 من كبار رجال الأعمال العراقيين وعدد من المسؤولين في البنوك ومؤسسة اللوائع

### شركة التعمير الخليجي العقارية

"التعمير الخليجي العقارية" شركة جديدة أعلن عن تأسيسها بيت التمويل الخليجي، وهي شركة عقارية استثمارية تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية. وتتخذ من الكويت مقراً لها، رأس مالها المدفوع يبلغ 10 ملايين دينار كويتي، وقد يرتفع إلى 15 مليوناً. ستمارس الشركة جميع الأنشطة العقارية إلا أنها ستركز على

تأسيس الصناديق الاستثمارية العقارية وإدارتها داخل الكويت وفي دول مجلس التعاون الخليجي وفي أوروبا. وهي ستستفيد من خبرة "بيت التمويل الخليجي" في المشاريع الضخمة مثل مشروع مرافق البحرين للملح، ومن تجربته الناجحة في إدارة الأصول العقارية في المملكة المتحدة وفرنسا وفي دول مجلس التعاون.



تجاوز بأعمالك كل الحدود



ليبقى مؤشر نموك في صعود

مع حلول الأعمال من سعودي داتا  
إنجازك متتالية بلا توقف.

سعودي داتا  
SAUDI DATA  
نجاح بلا حدود



خمسة سنوات  
من التواصل  
AMPHIBA  
مستقبلنا  
SFL



الأمير سلمان بن عبد العزيز خلال افتتاح المؤتمر

وتصنّد الشركتان منتجاتهما إلى العديد من الأسواق العالمية، من ضمنها: لبنان، سورية، مصر، الأردن، المغرب، روسيا، باكستان، هونغ كونغ، جورجيا، كازاخستان، أرمينيا، جنوب أفريقيا، جيبوتي، البوسنة، يوغوسلافيا، رومانيا وأوكرانيا، ما يضعهما في عداد كبرى الشركات المصدرة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

“بتروكيما” والمتحدة”، وتزوده شركة “غاز” بالأكسجين، وكلها من الشركات الشقيقة في منظومة “سابك”.

ويأتي إنشاء هذا المشروع لتعزيز مكانة “سابك” بين أكبر الشركات البتروكيماوية في العالم، وتقوية قدراتها التنافسية في الأسواق العالمية، إذ يصل إجمالي إنتاجها من مادة “غلايكول الإثيلين” العام 2006 إلى نحو 3 ملايين ونصف المليون طن متري، وهذه الكمية تشكل 21 في المئة من الإنتاج العالمي.

يذكر أن مادة “غلايكول الإثيلين” تنتجها “سابك” حالياً في إطار مجعّم “شرق” في الجبيل، و”بنيت” في ينبع، ويعد الأول أكبر مجعّم مفرد لإنتاجها على مستوى العالم، إضافة إلى مجعّم “المتحدة” للتوقع تشغيله العام المقبل.

## جائزة تقدير لشركة المنتجات الحديثة

سَلَّمَ الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، شركة المنتجات الحديثة جائزة خاصة، تقديراً لدورها في تطوير القطاع الصناعي في المنطقة.

تسلم الجائزة لاسماعيل أبو داود، نقيباً عن رئيس مجلس إدارة الشركة الشيخ إسماعيل أبو داود، وذلك خلال حفل افتتاح مؤتمر ومعرض أكبر 100 شركة خليجية، الذي أقيم في مركز الملك فهد الثقافي في الرياض مطلع الشهر الماضي.

وتعتبر شركة المنتجات الحديثة، مع شقيقتها شركة الصناعات الحديثة، من كبرى الشركات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تمتلك الشركتان مصنعين يضمن أحدث تقنيات الإنتاج العالمية في كل من جتّه والدمام. ويبلغ عدد العاملين في الشركتين، إضافة إلى شركة أبو داود للتوزيع، أكثر من ألف موظف يعمل معظمهم في القطاعات الإنتاجية وتسويق وتوزيع منتجات الشركة من السلع المنزلية المعروفة مثل: تايد، بامبرز، إيزال، ألويز، بانيتين ومهد آند شولدرز.

## “سابك”، مصنع سابع لمادة “غلايكول الإثيلين” في الجبيل

أقرت الشركة السعودية للصناعات الأساسية “سابك” تشييد مصنعها السابع لمادة “غلايكول الإثيلين” في إطار مجعّم شركة الجبيل المتحدة للبتروكيماويات (المتحدة). ومن المتوقع دخول المصنع الجديد مرحلة الإنتاج نهاية العام 2005 بطاقة سنوية تبلغ 625 ألف طن متري.

وسيسخدم المصنع الجديد تقنية شركة “ساينتيفيك ديزاين” الأميركية، التي تملكها “سابك”، مناصفة، مع شركة “سود كيمي” الألمانية. كما سيحصل المصنع على متطلباته من الإثيلين من شركتي

## بريدجستون تفتتح مكتباً إقليمياً في الشرق الأوسط

افتتحت بريدجستون الشرق الأوسط، مؤخراً، مكتبها الإقليمي في المنطقة الحرة في جبل علي، وخلال حفل الافتتاح عرض نائب الرئيس التنفيذي للعمليات الدولية السيد سوزوكي المنجزات التي حققتها الشركة في الشرق الأوسط، فقال إن مكتب الشركة في جبل علي بات، ومنذ بداية العام 2000، مكتباً إقليمياً يشمل مهامه منطقة الشرق الأوسط بكاملها، وهذه المهام تشمل إدارة شؤون التصويق والبيع، إضافة إلى مراقبة التصنيع والإمداد، من خلال مستودعها القائم على مساحة 12960 قسماً مربعاً والمجهز فنياً، وفيه يتم تخزين إطارات بريدجستون وفابريستون اليابانية والعديد من مصادر الإمداد لكل أنواع المركبات.

وجديد بريدجستون، كما قال، تأسيس مراكز للتدريب وخدمة الإطارات الجديدة، وللهذه الغاية أنشأت قاعات للمحاضرات و5

**BRIDGESTONE**

Bridgestone Middle East FZE  
Official Opening Ceremony  
“Promise and Commitment”

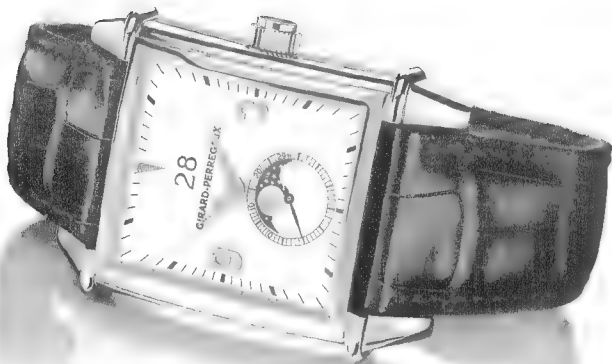


سوزوكي يتحدث في حفل الافتتاح

مناطق لخدمات السيارات ومنطقتين لخدمة الشاحنات، مجهزة بكل المعدات الفنية اللازمة.

VINTAGE 1945 GRANDE DATE

فينتاج ١٩٤٥ بالتاريخ الكبير



GP

GIRARD-PERREGAUX

جيرار - بيريجو

MEMBRE DE L'ASSOCIATION INTERPROFESSIONNELLE DE LA HAUTE HORLOGERIE

[www.girard-perregaux.ch](http://www.girard-perregaux.ch) / [com@girard-perregaux.ch](mailto:com@girard-perregaux.ch)

السعودية: +٩٦٦ ٢ ٦٦٥٢٠٥١ ■ الإمارات العربية المتحدة: +٩٧١ ٦ ٥٣٧٧٧٢٦ ■ الكويت: +٩٦٥ ٢٤٠٠١٥١ ■ البحرين: +٩٧٣ ٥٣٥٠٩١ ■ قطر: +٩٧٤ ٤ ٤٠٨٤٠٨  
■ عُمان: +٩٦٨ ٥٦٠٩٤٥ ■ سورية: +٩٦٣ ١١ ٣٣٢٢٦٥٠ / ١١ ٣٣١٤٤١٤ ■ لبنان: +٩٦١ ٩ ٩٠٠٠٥٥ ■ الأردن: +٩٦٢ ٦ ٤٦٥٠٩٤٥ ■ مصر: +٢٠٢ ٢٩٩٩٦٦٦



الأمير الوليد بن طلال وجاسم البحر

وقال الأمير الوليد "إن استثمارنا في شركة إيففا (IFA) هو تجسيد للتعاون المشترك بين شركة المملكة القابضة وشركة الاستثمارات المالية برئاسة الصديق جاسم البحر لثقتنا الكبيرة بإدارته وخبرته الواسعة في الاستثمار".

يذكر أن مجموعة البحر تملك الحصة المسيطرة في شركة إيففا، وهي شركة استثمارية تأسست العام 1974، تخضع لإشراف بنك الكويت المركزي ويشمل نشاطها الاستثمارات المحلية والخارجية والعقارية مع التركيز على المشاريع السياحية.

## الوليد بن طلال يشترى 5 في المئة

### من شركة "إيففا" الكويتية

أعلنت شركة المملكة القابضة أن رئيسها الأمير الوليد بن طلال أتم، مؤخراً، شراء 5 في المئة من شركة الاستثمارات المالية الدولية (إيففا) (IFA) التي تقدر قيمتها السوقية بنحو 395 مليون دولار أميركي، وهذا هو أول استثمار مباشر له في سوق الكويت للأوراق المالية.

"على الرغم من عمر كامكو القصير نسبياً منذ تأسيسها في تشرين الأول/أكتوبر 1998 إلا أن إنجازاتها فاقت أكثر التوقعات تفاؤلاً، فقد تمكنت الشركة من تكوين مركزها المالي للتين مدعوماً بإداء منقطع النظير ويعمل نمو فائق نسبة 25 في المئة سنوياً". وأضاف: "إن كامكو تفخر بحجم أصول عملاتها المدارة والتي فاقت المليار وربع المليار دينار كويتي مؤثرة في السوق الكويتية والأسواق الإقليمية والعالمية". وشدد عهد السلام على أن كامكو تولي اهتماماً كبيراً في تطبيق استراتيجيتها الكفيلة بتوفير الإمكانات اللازمة للحفاظ على تلك المددلات القياسية للأداء وذلك عن طريق سياساتها الاستثمارية المتحفظة والمتنوعة قطاعياً وإقليمياً إضافة إلى الاستثمار في ابتكار الحلول الاستثمارية لللائحة مع الظروف الاقتصادية الحالية.

يذكر أن كامكو حققت أرباحاً في الأشهر التسعة الأولى بلغت 4,67 ملايين دينار (15,9 مليون دولار) في مقابل 9,04 ملايين أرباحاً في العام 2002.



سعود جومهي

المناسي إدراج شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) في سوق الكويت للأوراق المالية. وقال سعود محمود جومهي حيات رئيس مجلس الإدارة: "تمت تغطية الاكتتاب بصورة فاقت للتوقع ما مكن الشركة من توسيع قاعدة المساهمين ومن ثم استيفاء شروط إدراج الشركة".

وقال طارق محمد عبد السلام نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام

## إدراج "كامكو" في بورصة الكويت

تم في 20 تشرين الأول/أكتوبر الماضي إدراج شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) في سوق الكويت للأوراق المالية. وقال سعود محمود جومهي حيات رئيس مجلس الإدارة: "تمت تغطية الاكتتاب بصورة فاقت للتوقع ما مكن الشركة من توسيع قاعدة المساهمين ومن ثم استيفاء شروط إدراج الشركة".

## بيتك للاستشارات في البحرين

إدارة التراخيص والسياسات أحمد عبد العزيز الجشام بأن خطوة تقديم خدمات الاستثمارات الاستثمارية من قبل بيت التمويل كبنك إسلامي، هي الأولى من نوعها في البحرين.

تم الترخيص لـ "بيت التمويل الكويتي" بتأسيس شركة خدمات استثمارية استثمارية في مملكة البحرين باسم "بيتك للاستشارات الاستثمارية".

وجاء الترخيص من جانب مؤسسة نقد البحرين حيث قال مدير

## شركة نمر للكيماويات: مصنع في دبي

افتتحت شركة نمر للكيماويات المحدودة (NCCL) التي تعتبر من أكبر الشركات العالمية العاملة في تصنيع الكيماويات الصناعية أول مصنع من نوعه لإعداد الكيماويات الصناعية للخصخصة في المنطقة الحرة بالبحرية في إمارة الشارقة.

حضر حفل افتتاح المصنع الذي بُني على مساحة عشرة آلاف متر مربع مدراء من سلطة المنطقة الحرة في البحرية، وعدد من لدواء التنفيذيين وأعضاء مجلس إدارة شركة نمر للكيماويات.

سيباني مصنع نمر للكيماويات للخصخصة احتياجات دول مجلس التعاون الخليجي من الكيماويات الصناعية، إضافة إلى توريد منتجاته إلى المراكز الصناعية في دول الاتحاد الأوروبي وجنوب آسيا وأفريقيا والشرق الأقصى - منطقة منظمة آسيان. ويعتبر المصنع خطوة استثمارية واستراتيجية تستفيد من المزايا التنافسية التي توفرها بوابة تجارية مهمة، إلى جانب الاستفادة من الخبرات والكوادر المهنية المتوفرة في الإمارات.



# "دي ليست بحاجة للمستثمرين بل هم بحاجة إليها" محمد بن راشد يطلق مشروع "دبي لاند"



استنروا في دبي بهال الصدايق الصدة

ما إن استقبلت المنطقة العربية والعالم من استيعاب مشروع جديد في دبي، حتى يطلق وليّ عهدنا محمد بن راشد آل مكتوم بمشروع ينسبهم السابق الذي أصبح قيد الإنجاز ويرسم الاستثمار المحلي والعربي والأجنبي.

هذه المرة "دبي لاند" هو العنوان، مشروع نوعي مثل باقي نشاطات تقوم به حكومة دبي منذ أكثر من عقود من الزمن، ويهدف كباقي مشاريع الإمارة إلى استعادة جزء من التريلليون دولار التي يستثمرها العرب في الخارج، كما جاء في كلمة الشيخ محمد التي حملت دلالات عمدة لا بدّ من التوقف عندها.

## "دبي لاند"

البداية مع "دبي لاند" نفس الذي أعلن عنه الشيخ محمد بحضور ملك الأردن عبد الله الثاني، حيث يُعتبر أكبر مشروع سياحي عالمي على مستوى المنطقة بقيمة أكثر من 20 مليار درهم. ويهدف المشروع إلى استقطاب 18 مليار درهم يُتوقع تدفقها بالكامل من رؤوس أموال المنطقة. تبلغ كلفة المرحلة الأولى من البنية التحتية 2,6 مليار درهم وتتلوأمًا (كالمادة) حكومة دبي من خلال هيئة دبي للاستثمار والتطوير، ويسعى المشروع إلى استقطاب أكثر من 200 ألف زائر يوميًا من خلال 45 مشروعًا رئيسيًا و200 فرع يخصصها على مساحة مليوني قدم مربع. ويُتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع أو آخر العام 2006.

يتألف "دبي لاند" من 6 أقسام رئيسية، أهمها عالم المغامرات الذي يضمّ عالم الحضارة الفرعونية وعالم الماء وعالم الطير وعالم العلوم والغذاء وعالم الفنتازيا وعالم العصور الوسطى. أما عالم الرياضة فيشمل المدينة الرياضية وعالم رياضات التحدي وعالم سباق السيارات وعالم الغروبسية. كما يحتوي المشروع أيضًا

على عالم البيئة الطبيعية الذي يتكوّن من عالم الديناصورات ومتحف العلوم والتاريخ وعالم الصوت والضوء وعالم الحيوانات.

## الثقة بالنفس

وبالعودة إلى كلمة وليّ عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال إطلاقه للمشروع، فقد تركّزت على دعوة أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين (المحليين والعرب خصوصاً) إلى توظيف أموالهم في المشاريع التي تطلقها دبي، مؤكّداً لهم أن أموالهم آمنة ويمكن لها أن تحقق أرباحاً مضمونة عوضاً عن تكديسها في الصناديق التي تصعداً وتصحّب من دون فائدة.

وأضاف في كلمته تعكس ثقة مطلقة بالنفس، "دبي ليست بحاجة للمستثمرين بل للمستثمرين هم بحاجة إلى دبي التي نهضت لهم كل عوامل النمو وتحقيق الجدوى الاقتصادية وتطوير أنفسهم ورؤوس أموالهم من خلال المشاريع للبروسة بعناية فائقة تضمن ربحيتها ونجاحها".

وأشار وليّ عهد دبي إلى أن من ينظر إلى المشاريع منفردة كل على حدة، لا يدرك أن تلك المشاريع منظومة متكاملة متداخلة العناصر ضمن رؤية استراتيجية واضحة المعالم. وتابع قائلاً: "أنا لا أريد منكم أن تنظروا إلى ما أنجزناه، لكن أريدكم أن تنظروا إلى ما يمكن



محمد بن راشد وعبد الله الثاني يستعلمان في شرح حول المشروع من قبل نائب مدير عام هيئة دبي للاستثمار والتطوير سالم بن نعمال بحضور رئيس إمارة دبي محمد بن راشد

أن ننجزه، عندما كنت صغيراً لعب على شاطئ البحر مع أصدقائي كانوا يبنون بيوتاً رملياً على الشاطئ وأما أنا فقد كنت أحاول أن أبني في البحر وكانوا يضحكون، الآن كثيراً ما أضحك عندما أصطحب واحداً منهم إلى مشروع النخلة والمياه التي في البحر".

## إفخا "المكوس" العثمانية

وقال الشيخ محمد: "سوف أنكرم بمصطلح ظهر واخترت مع نهاية الحرب الباردة وهو مصطلح "البريسنرويك". مخترع المصطلح لم يكن اقتصادياً فقد كان مثل الذي يعالج السرطان بإطلاق البخور وأثبتت الأحداث أن رجل السياسة لا يمكن أن يكون اقتصادياً أرحل أو الاقتصاد فإنه قادر على "البريسنرويك". عدي رسالة أريد أن أبعتها إلى القيادات في بعض دولنا العربية وأطالب فيها بمنح رأس المال المحلي الصغير الفرصة للنمو وذلك بإلغاء القوانين التي تحقّق النشاط الاقتصادي للمشروعات الصغيرة وأن يلغوا "المكوس" التي من العهد العثماني ونحن مستعدون لنعم بالخبرة في هذا المجال".

وختم حول المشروع: "يُعدّ مشروع "دبي لاند" بمثابة مبادرة تجمع بين الجارة في الرؤية والبعد الستراتيجي وأفاق النجاح، وتتتمتع بالقدرة على تحفيز الاستثمارات والخبرات، وتعزز علاقة الشراكة المتينة بين الحكومة والقطاع الخاص، تعمل فيها الحكومة على تطوير البنية الأساسية وتوفير بيئة تحفّز على ازدهار ونمو الأعمال، وتترك المجال للقطاع الخاص للاستفادة من الفرص الاستثمارية الضخمة التي تتيحها". مشيراً إلى أن المشروع الذي يأتي إطلاقه بعد دراسات مكثفة استغرقت قرابة العامين، سيضمن عوامل جذب عالمية ويساهم في رفع مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي في 12 إلى 20 في المئة. ■



PATEK PHILIPPE

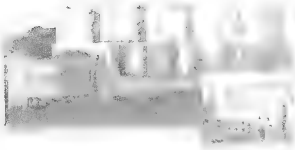
GENEVE

Calatrava tradition



Annual Calendar  
by Patek Philippe

أنت في حقيقة الأمر لا تملك  
ساعة باتيك فيليب.  
بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية إلى الأجيال  
القادمة... إلى أقرب الأحباء.. الأقارب.



## منازل العين في مكة المكرمة

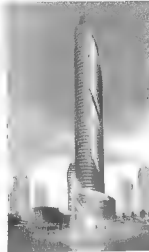
يتكوّن المشروع من 300 وحدة سكنية مزوّدة بكافة الخدمات، بينها قاعة للاجتماعات والندوات، حمامات مغطاة للسباحة، نادي صحي، مسجد مساحته 2500 متر مربع. واعتبر محمد ولي مدير عام المؤسسة، أن المشروع يشكّل بهنئته المتميزة، إضافة جديدة للنهضة العقارية في مكة المكرمة ونقطة تحوّل في السياحة الدينية.

تعتزم مؤسسة بيت العرب للتطوير العقاري تدشين المرحلة الأولى من مشروع مجموعة منازل العين السكنية والفندقية في مكة المكرمة. وأوضح عبد الرحيم محمد الصالح، نائب مدير التسويق، أن 45 وحدة سكنية، تشكل المرحلة الأولى من المشروع ستسلّم إلى مالكيها في غضون ستة أشهر. ويقام المشروع على ريوّة في سفح جبل منى على مساحة 10 آلاف متر مربع، يطل على المنطقة المباركة ويبعد دقائق عن الحرم الشريف وخطوات عن المشاعر المقدسة.

الأول وهو "برج الماس" المكون من 56 طابقاً، وهو أشبه بناطحة سحب مبنية من الزجاج. وهذا البرج سيحتل قاعدة لعند كبير من الشركات المحلية والعالمية.

وقال عبد الله أن "برج الماس" سيتحوّل إلى معلم مميز ينضم إلى روائع دبي المعمارية، فهو يتميز بتصميمه الهندسي الأشبه بأسطوانة تعلو في سماء تحيط بها وحدات لولبية أنيقة وبحيرة كبيرة.

وسيضم برج الماس بورصة الماس الأولى في المنطقة، كما سيضم فندقاً ضخماً يقع في الطابق العلوي، إضافة إلى مركز أعمال للشركات العالمية الزائرة.



"برج الماس"

## مركز دبي للمعادن والسلع "بورصة الماس" تطلق في 2004

أعلن مركز دبي للمعادن والسلع إطلاق ثلاث بورصات للماس والذهب والسلع. وسيكون لكل بورصة برج خاص في مركز دبي للمعادن والسلع الذي تحصل مساحته إلى 300 هكتار في شارع الشيخ زايد.

وأعلن أن بورصة دبي للماس ستبدأ في النصف الأول من العام 2004. وقال توفيق عبد الله المدير التنفيذي، في هذا الصدد أن بورصة دبي للماس ستكون الأولى في المنطقة وستعمل على توسيع تجارة الماس في منطقة الشرق الأوسط. وفي غضون ذلك تم الكشف عن تفاصيل البرج

## تصويب



ورد سهواً في الصفحة 92 من عدد دبي الخاص (أيلول / سبتمبر 2003) أن عبد الرحمن الطويحي هو مدير عام غرفة التجارة والصناعة والزراعة في دبي، والصحيح أنه مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، لذلك اقتضى التصويب.

والكفاءة العالية التي تتمتع بها شبكتنا في كافة أنحاء العالم من حيث تقليص النفقات والعمل على زيادة الأرباح.

وعزا غندور هذا النمو إلى تنوّع المنتجات والخدمات التي تقدّمها الشركة وحرصها الدائم على تلبية احتياجات عملائها بأفضل الوسائل.

وقال: "أنا على قناعة بأن المكانة المرموقة التي نحتلها من خلال توفير حلول متكاملة ومبتكرة للنقل والتوصيل تؤمّن لنا المواصلات مسيرتنا وتحقيق معدلات نمو كبيرة في حجم عملياتنا عاماً بعد الآخر".

## أرامكس: نتائج قياسية في النصف الأول من العام 2003

حققت شركة أرامكس إنترناشيونال، نتائج مالية قياسية في النصف الأول من العام الجاري، حيث بلغت قيمة إيراداتها 80,1 مليون دولار بزيادة نسبتها نحو 27 في المئة مقارنة بالفترة

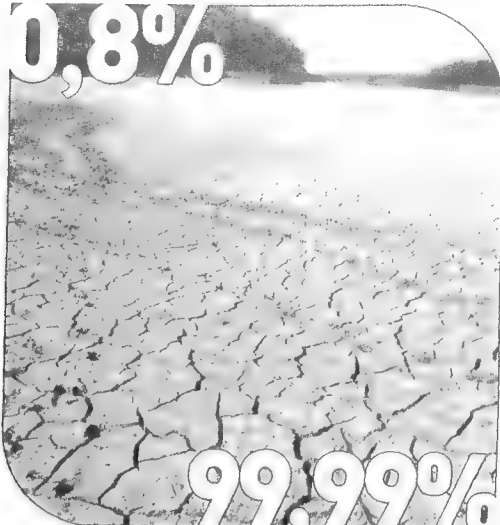
ذاتها من العام الماضي، كما حققت الشركة ارتفاعاً في صافي الدخل، ليصل إلى 4,5 ملايين دولار مقابل 2,4 مليون دولار في النصف الأول من العام 2002، أي بزيادة نسبتها 83 في المئة.

وقال هادي غندور رئيس الشركة ومديرها التنفيذي، تعليّقاً على هذه النتائج: "نحن سعداء بالنتائج المالية المتميزة التي حققناها والتي تعكس الأداء المتميز لعملياتنا



فرصة هطول الأمطار خلال 24 ساعة قادمة

0,8%



99,99%

فرصة إستلام البريد الإلكتروني خلال  
24 ساعة قادمة\*

Inmarsat Regional BGAN هو اسم تسمدون عليه بثقة مطلقة. وفي أغلب الظن، حين ترغبون في الإتصال بالبريد الإلكتروني، أو تودون إستلام أو إرسال التقارير أو استخدام الانترنت أو الاتصالات فستجدون ما يساعدكم على القيام بذلك.

Inmarsat Regional BGAN

- معمول - IP مودم صغير وخفيف الوزن يعمل عبر الأقمار الصناعية
- سريع - 144 كيلوبت / ثانية عبر قناة مشتركة
- سهل الاستخدام - نفتح الجهاز ونأمره بالبراقعة ونقرر الإصطناعي لنتمتع
- اقتصادي - تدفع لمن ما ترسله وما تستقبله فقط

لتعرف المزيد اتصل بنا على 1777 20 7728 44 + أو تفضل بزيارتنا على موقع [www.inmarsat.com/regionalbgan](http://www.inmarsat.com/regionalbgan)



REGIONAL  
Bgan

inmarsat

Total Communications Network



فيصل  
علوان

## الشركة العربية للاستثمار والبنوك المصرية

زار مصر وفد من الشركة العربية للاستثمار في مملكة البحرين برئاسة فيصل العلوان المدير العام بغرض اللقاء مع قيادات البنوك المصرية والمسؤولين فيها عن النشاط المصرفي الخارجي وذلك لتوثيق وتوسيع مجالات التعاون والتشاور والتفاهم حول مستقبل العلاقات القائمة ووسائل ترقيتها وتطويرها.

شملت هذه الزيارة 17 مصرفاً من بنوك القطاع العام والخاص وتم تناول العلاقات الثنائية بالتقديم الإيجابي وبطابق وجهات النظر حول أساليب تفعيل استخدام التسهيلات الائتمانية المقدمة للبنوك المصرية في مجالات التمويل التجاري ونشاط الخزينة بصورة مكثفة والاستفادة من شبكة العلاقات الواسعة التي امتسكتها الشركة العربية للاستثمار في الوطن العربي خاصة وعلى مستوى البنوك العالمية في أنحاء العالم لتغطية متطلبات البنوك العربية عامة.

ونظراً إلى العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط الشركة العربية للاستثمار بالبنوك والمؤسسات المالية والتجارية، حصلت مصر على أعلى حصة من السوق التمويلية التي تقدمها الشركة باعتبارها إحدى الأسوار الرئسية لتوظيف الأموال مع البنوك المصرية. إضافة إلى ذلك ساهمت الشركة في 4 مشاريع في مصر وبلغت حصة مساهمتها التاريخية 40 مليون دولار أميركي من أصل 40 مشروعاً مؤمّنة على 13 دولة بإماتاد الوطن العربي تبلغ حصة مساهمة الشركة التاريخية فيها نحو 247 مليون دولار أميركي.

## السوق المالية الإسلامية الدولية صكوك إسلامية لقطر وتأجيرية للبحرين

نوفمبر الجاري، بمبلغ 250 مليون دولار أميركي لفترة استحقاق قدرها 5 أعوام، كجديد لإصدار سابق لسندات التتمية الحكومية الذي كان قد طرح في شباط/فبراير من العام 1999، بمبلغ 100 مليون دينار بحريني (نحو 256 مليون دولار أميركي) لمدة 30 عاماً، وبالتالي فإنه لا يضيف شيئاً على حجم الدينونية الحالية للمملكة.

يأتي هذا الإصدار ضمن خطة مؤسسة نقد البحرين بالتنسيق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني في إعادة طرح كافة إصدارات السندات التقليدية على هيئة صكوك إسلامية وذلك بهدف تطوير سوق الأوراق المالية الإسلامية وتعزيز مكانة البحرين كمركز مالي إسلامي عالمي. علماً بأن إجمالي إصدارات صكوك التجار، ستصل بهذا الإصدار إلى 980 مليون دولار أميركي.

وأفاد وليد عبد الله رشدان، المدير التنفيذي للمعاملات المصرفية، بأن هذا الإصدار سيتم طرحه دولياً بحيث تتاح فرص الإشتراك فيه لكافة المؤسسات المالية المحلية والإقليمية والعالمية. وأشار إلى أن هذا الإصدار سيتم إنجازه في سوق لكسمبورج للأوراق المالية، وذلك بعد اعتماده رسمياً من السوق المالية الإسلامية العالمية التي تتخذ من البحرين مقراً لها.

ولخصوصية هذا الإصدار، كرّس إصدار عالمي، طلبت المؤسسة من المصارف المحلية التقدم بطلبات لإدارته وتسويقه عالمياً، وقد تنافست على ذلك 6 بنوك محلية ووست للناقصة على "سيتي بنك الإسلامي" لإدارة الإصدار وتسويقه. وفي هذا الصدد، أفاد رشدان بأن الإصدار السابق (السابع) كان بمبلغ 250 مليون دولار وقد تم الترتيب له من قبل مركز إدارة السيولة المالية بالتنسيق مع مؤسسة نقد البحرين.

يُذكر أن صكوك التجار الإسلامية تتمتع بضمانة حكومة مملكة البحرين التي تحمل تصنيفاً إئتمانياً بدرجة (A-) على إصداراتها العالية. ■

صاغت السوق المالية الإسلامية الدولية معياراً على إصدار صكوك إسلامية بقيمة 700 مليون دولار أميركي لدولة قطر، بهدف تطوير وضمان تناسق المنتجات المالية الإسلامية.

ويعتبر هذا الإصدار أكبر إصدار للصكوك الإسلامية من جهة سيادية حتى الآن بعد صكوك الاجارة في كل من البحرين وماليزيا. كما أنه يعتبر أول إصدار لصكوك إسلامية عالمية من دولة قطر التي عرفت بمساندتها القوية للصناعة المصرفية الإسلامية وتفتحها بإمكانات اقتصادية هائلة.

والإصدار هو الأول من دولة غير عضو في السوق المالية الإسلامية الدولية الأمر الذي سيكون له أثر بالغ في تعزيز دور السوق المالية الإسلامية الدولية كمركز أول لأدوات سوق رأس المال الإسلامي.

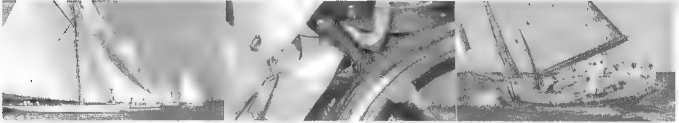
وسيتجأ إخراج هذه الصكوك في سوق لكسمبورج للأوراق المالية، وبعد ذلك في السوق الدولية للأوراق المالية في ماليزيا، ما يعتبر خطوة إلى الأمام نحو إدراج الصكوك الإسلامية في أسواق مختلفة. ومن ناحية أخرى، يعتبر هذا الإصدار مؤشراً آخر لنجاح التعاون المتنامي بين الدول الإسلامية في شرق آسيا والشرق الأوسط والذي يعتبر بدوره أحد أهداف السوق المالية الإسلامية الدولية والتي تسعى إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية.

ومن المقرر أن يقوم كل من بنك HSBC وبنك قطر الإسلامي بدور المُرَبِّب الرئيسي وصانع السوق لهذا الإصدار الذي جاء على تصنيف (A) من مؤسسة "ستاندرد اند بورز". كما تم تعيين "كومرس انترناشونال مورشن" بنكا ماليزيا مرتباً لمنطقة شرق آسيا. ويُذكر أن مدة هذه الصكوك 7 أعوام إلا أنه يجوز إطفائها بعد 5 أعوام، وسيحق لحاملي الشهادات الحصول على أرباح دورية توزع عليهم. إلى ذلك، أعلنت مؤسسة نقد البحرين عن عزمها طرح الإصدار الثامن لصكوك التجار الإسلامية في تشرين الثاني/

MAXI MARINE  
CHRONOMETER | Ref. 366-66/62



## CONQUERING THE OCEANS الانتصار على المحيطات



ماكسي مارين .. ساعة متطورة لقياس الزمن ، ذات تصنيف رسمي و شهادة موثقة من المعهد السويسري (C.O.S.C) ، ذات حركة التفاضلية ذاتية و مؤشر حافظ الطاقة ذو حجم أكبر من المعتاد للتوالي ، تأتي بمساحة أكبر لعرض التاريخ وتغطية مستقلة للأرقام كما تزود بتاج لولبي . مقاومة للماء حتى 660 قدم.. تتوفر بلون الذهب الوردي ، عوار 18 قيراطو أيضا بـسوار استثنائي من المطاط .

3 RUE DU JARDIN - CH-2400 LA CLOCLE - SWITZERLAND  
TEL. (+4132) 930 74 00 - WWW.ULYSSE-NARDIN.COM

**ULYSSE NARDIN**  
SINCE 1846  LA CLOCLE - SUISSE

ABU DHABI: AL MANARA JEWELLERY +971.2.632.46.37; AL-KHOBAR: MOUAWAD NATIONAL CO. +966.3.894.57.47; AMMAN: MOUAWAD NATIONAL CO. +962.6.465.09.94; BAHRAIN: MOUAWAD NATIONAL CO. +973.58.31.31; BEIRUT: W. SALAMOON & SONS +961.1.20.21.22; CAIRO: ARABIAN TRADING CO. +20.2.450.19.01; DOHA: AMIRI GEMS +974.4.425.972; DUBAI: BIN HENDI ENTERPRISES +971.4.222.60.68; KUWAIT: MORAD YOUSUF BEHBEHANI GROUP +965.224.48.41; MUSCAT: JAWAHIR OMAN +968.56.53.01; JEDDAH: MOUAWAD NATIONAL CO. +966.2.651.97.00; RYYADH: MOUAWAD NATIONAL CO. +966.1.477.82.90.

## الضمان" توزيع أرباح للربح الثالث



أعلن صندوق الضمان للأسهم عن توزيع أرباح بلغت 2,50 درهم للسهم الواحد من الربح الثالث للعام 2003 مواصلاً بذلك سلسلة دفعاته النقدية للربح سنوية من دون انقطاع منذ أول تموز/يوليو 2001.

كما أعلن الصندوق عن نتائج قوية لشهر أيلول/سبتمبر 2003 بنسبة نمو بلغت 5,73 في المئة وأنهى بذلك الربح الثالث لهذا العام بنسبة نمو بلغت 15,61 في المئة. وقال شهاب محمد فرقا ش رئيس مجلس إدارة المحفظة: "يسرنا

شهاب فرقا ش

الإعلان عن أعلى نموذج سنوي منذ بدء العمل بالصندوق. لقد حقق الصندوق هذه النتائج معتمداً على سوق الأسهم المحلية التي تميز بعوامل دفع إيجابية من دون لئاس بنهجنا المحافظ الذي تحلينا به منذ بداية عمل الصندوق.

وأعلنت محفظة الضمان عن قيمة صافي الأصول الجديدة لشهر أيلول/سبتمبر 2003 والتي بلغت 149,86 درهماً قبل توزيع الأرباح والتي تصبغ 147,36 درهماً بعد خصم توزيعات الربح الثالث للعام 2003 وقدرها 2,50 درهم للسهم الواحد خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر.

وكانت محفظة الضمان لغرض العراق أعلنت في وقت سابق عن أولى نتائج عملياتها في العراق، مسجلة صافي أصول المحفظة بـ 234,92 دولاراً أميركياً للسهم الواحد لساهمي المرحلة الأولى من المحفظة أي بنمو بلغ 134,92 في المئة خلال فترة ثمانية أشهر منذ بدء العمل بالمحفظة.

محفظة الضمان لغرض العراق طرحت في كانون الثاني/يناير 2003 قبل اندلاع الحرب، بسعر 100 دولار أميركي للسهم الواحد وهي تتمتع برأس مال يبلغ 50 مليون دولار.



المهندسة فاي بدرو

موسبيتاليتي" بين كبريات الشركات العالمية في مجالها، حيث نفذت مشاريع عملاقة ونوعية مثل تانيت فنادق، برج العرب، دبي، لوفاندوم في باريس، وشيراتون في أديبده، وغيرها من المشاريع المشهورة على المستوى العالمي وقالت للمهندسة فاي بدرو، مديرة التسويق في شركة GreenLine Interiors، "إن فخرنا بهذا المشروع النوعي في أبو ظبي إنما هو حصاه للسمة الطيبة التي تتمتع بها الشركة حتى أصبح اسم "غرين لاين" مرادفاً للجودة والنوعية والمشاريع العملاقة".

## غرين لاين هوسبيتاليتي، مشروعان في أبو ظبي وإيرلندا

فازت شركة "غرين لاين هوسبيتاليتي"، إحدى الشركات المتخصصة في التصميم الداخلي، بمقعد كبير لتأثيث الأجنحة الملكية والرائسية في قصر الإمارات في أبو ظبي، كما تضيف الشركة للمسات الأخيرة على عقد لتأثيث فندق خمس نجوم في إيرلندا. التعداد الجديد تكريس لموقع "غرين لاين

## لطيف الرئيس ينضم إلى "إيون"



لطيف الرئيس

أعلنت شركة إيون، الرائدة في سمسة التامين وإدارة المخاطر واستشارات رأس المال البشري، عن انضمام لطيف الرئيس إلى فريق عملها في منطقة الشرق الأوسط.

ويتولى الرئيس، الذي يتمتع بخبرة واسعة في مجال التامين، تمتد على مدى 20 عاماً، رئاسة

مجلس الإدارة الإقليمي الذي أنشأته الشركة في منطقة الشرق الأوسط، ليتولى تسويق نشاطات "إيون" في المنطقة ويعمل على تنمية أعمالها في سوق التامين العربية. وكان الرئيس شغل مناصب عدة في الشركة العربية للتأمين آخرها منصب مدير التشغيل، الأول.

## ماركوني للديكور والتصميم الداخلي، عقد جديد في دبي



سهيل حاتموم

فازت شركة ماركوني للديكور والتصميم الداخلي بمقعد جديد لتنفيذ أعمال الأسقف المستعارة والألنسيوم والخزفة الجبسية في برج السلام الجديد في شارع الشيخ زايد في دبي، والمؤلف من 46 طابقاً. بلغت قيمة العقد 2,2 مليون درهم، ومن المتوقع إنتهاء العمل في المشروع في النصف الثاني من العام 2004.

وقال سهيل حاتموم، المدير الشريك في ماركوني للديكور والتصميم الداخلي، إن السمة الطيبة التي تتمتع بها الشركة ساهمت في حصولها على مشاريع كبيرة ونوعية، مضيفاً بأن دقة التنفيذ والالتزام بمواعيد التسليم ساهما في حصولها على عدد من المشاريع المعروفة في الإمارات.

مستودع الحرة

... وكل ما يأتي  
بينهما ...

3

اتصل بـ: ٢٠٦٢٥٥٢ (٠٠٩٧١٤) [www.dubaidutyfree.com](http://www.dubaidutyfree.com)

مليئة بالمفاجآت



## بنك "المستثمرون" يؤسس شركة قابضة للتكافل



سامي الجابر

قرّر بنك "المستثمرون"، المملوك لاستثمرتين كويتيتين ويخّذ من النماطة مقرّاه، تأسيس أول شركة قابضة للتكافل "التأمين الإسلامي" برأس

مال 90 مليون دولار، وذلك ضمن خطة عمل عاجلة بدأ في تنفيذها ريثم على إثرها إعادة هيكلة رأس مال البنك وزيادته من 30 إلى 50 مليون دولار اعتباراً من كانون الثاني/يناير المقبل من خلال إصدار خاص.

وكشف سامي الجابر رئيس مجلس إدارة البنك إن الشركة القابضة للتكافل ستستلم ست شركات تكافل في ست دول عربية هي: الكويت، المملكة العربية السعودية، قطر، مصر، سلطنة عمان ولبنان كبنية فيها رجال أعمال ومؤسسات من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الجابر في مؤتمر صحفي عقده في النماطة، مؤخرًا، أنه ضمن مشروع إعادة الهيكلة الإدارية فقد خرج عضوان من مجلس الإدارة هما أحمد الجناحي ليصبح مستشاراً للبنك ورجل الأعمال البحريني عبد الله بوهندي، وحل محلهما كل من د. بشير صالح الرشيد، البروفيسور المعروف في جامعة الكويت ورئيس مجلس

إدارة شركة التكافل الدولية، وعبد الله الصمر، المحافظ السابق لبنك الإمارات المركزي. كما سيتم خلال الأسابيع القليلة المقبلة استكمال أعضاء الجهاز الإداري للبنك وتعيين رئيس تنفيذي جديد خلفاً للدكتور أحمد الجناحي.

واكد سامي الجابر أنه سيتم إدراج بنك "المستثمرون" في سوق البحرين للأوراق المالية (البورصة) خلال الربع الثاني من العام المقبل ثم سيتم إدراجه بعد ذلك في سوق الكويت للأوراق المالية.

وكشف الجابر أن الشركة القابضة للتكافل ستتعاون مع شركة التكافل الدولية التي يمتلك بنك "المستثمرون" فيها 50 في المئة من رأس المال، كما أن رأس مال الشركة القابضة للتكافل ستتم تغليفه من خلال استثمارات خليجية إلى جانب مساهمات من بنك "المستثمرون". كما كشف أن شركات التكافل الست التي سيمتلكها الشركة القابضة في البحرين سيتم تأسيسها في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة قطر ومصر ولبنان وسلطنة عمان.

وكشف رئيس مجلس إدارة بنك "المستثمرون" أيضاً أن استثمارات البنك في البحرين تراوح حالياً بين 120 و150 مليون دولار أميركي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويتوقع لها أن تتضاعف خلال السنوات الثلاث المقبلة نظراً للمناخ الاستثماري المناسب والجانب للاستثمارات والأمن باستثمار، مشيراً إلى سوق العقارات التي تشهد طفرة كبيرة خلال الفترة القريبة المقبلة نظراً للاندثار العمراني والاحتياجات المتعاظمة للسكان على أكثر من مستوى.



معد بركات

ويتعين على المستثمر الذي يرغب في شراء سبائك الذهب في الوقت الحاضر أن يدفع رسوماً تراوح بين 7 و3 في المئة من قيمتها، في حين لا تختلف عملية الاستثمار في الصندوق الجديد عن معاملات شراء أسهم الشركات.

## بنك ABC المستشار المالي مشروع بتروكيميائي على طريق التنفيذ

أعلنت شركة تطوير وإدارة المشاريع الصناعية (الشركة) التي تتخذ من الجبيل السعودية مقراً لها أنها تلقت إشعاراً من شركة الزيت العربية (أرامكو السعودية) بخصوص المواد الخام الرئيسية لمشروع مجمع البتروكيميائيات المتكامل الذي تعتزم الشركة تنفيذه وذلك بعد قيام شركة أرامكو السعودية بدراسة المقترحات التي تقدمت بها الشركة في هذا الشأن.

ومن المنتظر أن يصبح هذا المشروع حين اكتمال تنفيذه أكبر مشروع خاص للبتروكيميائيات في الشرق الأوسط بحجم استثمار إجمالي يقدر بنحو 3,5 مليارات دولار. وتشير خطة العمل إلى أن شركة تطوير وإدارة المشاريع الصناعية تستخدم المواد الخام الرئيسية التي تتألف من الإيثان وغاز البترول المخلوط في إنتاج 1350 طنًا في السنة من الإيثان إضافة إلى كميات تجارية من البروبيلين والبنزين العثري.

وستشكل هذه المصانع جزءاً من المجمع المتكامل للبتروكيميائيات الذي سيقام في المنطقة الصناعية التابعة للهبة الملكية في الجبيل والمنظر أن يبدأ تشغيله مطلع العام 2008، وبالإضافة إلى ذلك من المتوقع أن ينتج المجمع الجبيليين والأمينات ومشتقاتها.

وتخطط الشركة لتطوير هذا المشروع بالاشتراك مع واحد أو أكثر من الشركاء الدوليين. ومن المقرر أن تشترك الشركة قريباً في الاتصال بصورة رسمية بالشركاء المحليين والمتوقع أن يوفرها الدعم التشغيلي والفني للمشروع وصيانة المصنع وشراء المنتجات.

وكانت الشركة أعلنت في وقت سابق عن تعيين المؤسسة العربية المصرفية (ش.م.ب) مستشاراً استراتيجياً ومالياً للمشروع، كما تم أيضاً تعيين مستشارين واستشاريين متخصصين للمشروع منهم كليفورد تشامس بالتحعاون مع مكتب الجدمان للمعاملة في الرياض وسي أيه أي وفوسنر وهيجر وإيرنست أند يونغ، ما يشير إلى مدى التزام الشركة بإنجاح المشروع وقناعتها بنجاحه المتوقع

## صندوق استثماري لمجلس الذهب العالمي

من المتوقع أن يعلن مجلس الذهب العالمي عن خططه لتسجيل صندوق استثمار باسم "غولد بوليفين" أو "سبيكة الذهب" في بورصتي لندن ونيويورك خلال هذا الشهر. وذكرت مصادر مقربة من مجلس الذهب العالمي أن هذا الصندوق سيقبل المستثمر توظيف أمواله في السبائك الذهبية من دون الحاجة إلى التفكير بيهام نقل هذه السبائك أو تخزينها أو التأمين عليها، حيث سيتم تخزينها لدى بنك "إتش إس بي سي" في لندن.

ويتعين على المستثمر الذي يرغب في شراء سبائك الذهب في الوقت الحاضر أن يدفع رسوماً تراوح بين 7 و3 في المئة من قيمتها، في حين لا تختلف عملية الاستثمار في الصندوق الجديد عن معاملات شراء أسهم الشركات.





**TAG Heuer**

ساعات رياضية فاخرة

تايجهوير وساعة ليك الجديدة

السلسلة العربية لسبعوية: شركة السعدي التجارية، هاتف: ٢٤٤ ٢٤٤ ٨٠٠، الكويت، بورتيا تاغ هوير، مارينا مول، هاتف: ٥٧١٦٤٢، خريكة الطرف الأبيض، هاتف: ٨٨١١٨٨، الإمارات العربية المتحدة: دبي، بورتيا تاغ هوير، أحمد صديقي وأولاده، مدينة واقي، هاتف: ٢٤٤٢٠٢٠، أبو ظبي، ميجورفات البحارة، هاتف: ٢٧٣٢٢٢٢، البحرين: مركز البحرين للمجوهرات، هاتف: ٥٢٥٠٩١، عمان: مسقط، ميجورفات القرم، هاتف: ٥٢٢٨٩٢، قطر: بورتيا تاغ هوير، الدوحة، هاتف: ٤٦٨٨٦٦، ريفاني، لاندمارك، هاتف: ٤٨٧٦١٩، الصالحين الأزرق، هاتف: ٤٤٧٦١١، الأردن: عمان، أبو ظبي، هاتف: ٥٨١٧١٧٣، لبنان: بيروت، ألبان للتجارة، هاتف: ٢٥٦٦٥٥، مصر: القاهرة، تيم ثريد، هاتف: ٤١٧٧٠٠٢، أليمن: رويال، مركز صنداء التجاري، هاتف: ٤٨٨١٧٦

# "المخطط الكبير" في توقيتاته المناسب؟؟

د. شفيق المصري

وفرض الإرادة الإسرائيلية العليا على كافة مقدراتها. وفرض صيغة فلسطينية - أردنية ما على الأردن من دون إغفال لفكرة شارون الأولى حول "الوطن البديل" ومن دون احترام للاتفاقية الثنائية بينهما.

- الإفادة من الهجمة الأميركية إلى المنطقة والتي تهدف - في الحسابات الإسرائيلية - إلى جعلها منطقة خالية من السلاح النووي غير الإسرائيلي، وتجريدها أيضاً من كل سلاح نوعي آخر. وقد تستكمل إسرائيل نجاحها في هذا الصدد بدءاً بالعراق الذي جرد من سلاحه وجيشه مروراً بالضفوط الرأهنة الأميركية على كل من إيران وسورية بهذا الاتجاه.

- وبالتالي تمكين إسرائيل من فرض إرادتها الإقليمية - الشرق أوسطية - من دون أي مناسف ولا معارضة خلال مرحلة طويلة من الزمن يجب أن لا تقل عن ثلاثة عقود مقبلة. أما بالنسبة لإسرائيل الكبرى فإن ثقة تصوراً إسرائيلياً مفصلاً بهذا الصدد، وقد قطع مراحل جدية في طريقة الجيوستراتيجي والجيواقتصادي أيضاً.

## الفرصة المؤاتية

ومن الناحية لا يستغل شارون التوقيت المناسب لإعادة إحياء هذا المخطط الكبير. وهذا التوقيت الزمان:

- يشكل فرصة ذهبية لـ شارون للتمضي في هذا المخطط سواء لجهة نفوذ الأميركيين المتحيزين (اليهود أو المتعاطفين معهم) في الإدارة الأميركية، أو لجهة اعتماد الشارع ذاته - على المستويين الأميركي والإسرائيلي - في مصاربة "الإرهاب" وملاحقة الإرهابيين ومحاورة الدول التي تدعى المنظمات المصنفة إرهابية في المفهوم الأميركي.

- يشكل فرصة ذهبية ثانية تتمثل في الوضع الدقيق والمزج للأمرين في العراق أو في أفغانستان أو حتى في الولايات المتحدة ذاتها. وهكذا فإن أي عمل إسرائيلي قع في المنطقة، لا تستطيع الولايات المتحدة إلا أن تؤيده أحياناً أو أن تتساهل بإبداث أحيائها أخرى.

- ويشكل فرصة ذهبية ثالثة تتمثل في اقتراب الاستحقاق الانتخابي الرئاسي الأميركي الذي يضعف الرئيس الأميركي تدريجياً بتفجر حاشية التزايد إلى الإعلام وإلى الناخب اليهودي في آن معاً.

- أما بالنسبة للجوانب الأخرى من هذا التوقيت فيمكن تلخيصها بتجاهمين اثنين: الوضع الأوروبي الذي لم يصمد بوجه الضغوط الأميركية المتزايدة فاضطر إلى الانصياع بعد فشله في التصدي وإلى الانقياد بعد فشله في الممانعة. وبذلك فإن إسرائيل تستغل هذا التوقيت الذي يشهد تهاوياً أوروبياً سياسياً رافعا لكي تقوم بتحقيق ما أمكن من مخططاتها الكبرى الذي يبدأ بالسترونة الصغيرة المتقلبة ويصل إلى إقامة الجدار الحديدي الممتد على مئات الأميال.

لا نستطيع تقديم أية مكافأة لعرب فلسطين أو لغيرهم... يجب علينا المضي في بناء المستوطنات تحت حماية قوة لا تعتمد على السكان المحليين، ووراء جدار حديدي لا يستطيعون تدميره... هذا النداء أطلقه، منذ العشرينات في القرن الماضي، زعيم صهيوني بارز هو زئيف جابوتنسكي، وكان فيه مرشداً روحياً لثلاثة نسّولين الإسرائيليين الذين جاءوا بعده بمن فيهم نتنياهو وشارون. وحرص هذا الأخير، منذ منتصف السبعينات على التثبيت بما قيل له آنذاك "للمخطط الكبير" وهو المخطط الذي اجتاح بسببه لبنان في العام 1982.

وقد تضمن هذا المخطط بنوداً جيوسراتيجية خطيرة ترسم خريطة إسرائيلية للشرق الأوسط السياسي والاقتصادي والأمني.

وكانت هذه البنود من الخطورة آنذاك إلى درجة أن شارون نفسه لم يطلع بهن عليها جميعاً، كما أن بهن لم يعرض ما عرفه منها على مجلس وزرائه خوفاً من عدم الموافقة عليها... اليوم، بعد كل هذه العقود، يواظب شارون من جديد على استكمال الجدار الحديدي الذي لن يقرى الفلسطينيين على اجتيازه ولا تدميره. كما يحرص على إحياء المخطط الكبير الذي لم يستطع فرضه منذ أكثر من عشرين سنة. إنه يعتبر الوقت مناسباً لإعادة إحياء هذا المخطط بوجود الإدارة الأميركية الرأهنة وبوجود الشلل العربي المقيم.

ما هو هذا المخطط وما هي أهدافه الخطيرة المباشرة وغير المباشرة على كل الأصعدة؟ وأي موقف عربي حياله؟ وأي ردود أفعال دولية؟... أسئلة كثيرة لا تلغي أي جواب واضح ولا معلن.

## التطويع الكامل

أشار للراغبون إلى عدد من البنود العامة التي تضمنها "المخطط الكبير" الذي تصمده شارون منذ عقدين من الزمن - هذا اجتراح لبنان في العام 1982 من أجل تحقيقه، وعلى الرغم من فشل ذلك المخطط حينذاك، فإن شارون لم يتخل عنه. وما هو اليوم يسعى إلى إعادة إحيائه في معظم بنوده القديمة ومع إضافة بعض البنود الجديدة عليه. ومن هذه البنود:

- تفكيك البنى التحتية والتنظيمية للسلطة الفلسطينية وتصفيها كافة القيادات الفلسطينية المتطرفة وحتى المعتدلة.

- إقامة أنظمة سياسية عربية تستطيع أن تستكمل حلقات التطبيع الأمني - السياسي - الاقتصادي مع إسرائيل واستيعاد، ومن ثم عزل الأنظمة الأخرى التي لا تزال ترفض ذلك.

- الإفادة المباشرة وغير المباشرة من الحرب على العراق وذلك من خلال اختراقات إسرائيلية متشعبة وكثيرة (ناني على تصفيلها لاحقاً).

- التحكم بالسلطة الفلسطينية البديلة - أية سلطة -

أما الاتجاه الثاني فيتمثل بالغياب (ولا حاجة إلى التغييب على كل حال) العربي المتواصل من دون أي ردة فعل وإرض ولا حتى من محفوظ. وهذا الغياب العربي يوفر للجانب الإسرائيلي توقيتاً مناسباً للمضي في تحقيق هذا المخطط ذاته. ولعلها المرة الأولى التي تشهد منذ هذا الفراغ العربي السياسي والأمني والاقتصادي... إلخ. وتحرص إسرائيل على كل حال، على إبعاد الإدارة الأميركية عن أي احتمال لتسنيق أو حتى تواصل أميركي - عربي في أي مجال كان.

### هل بدأ التثقيف؟

ومن بؤر هذا المخطط الكبير الذي يجري تحقيقه بشكل متدرج:

- إن سياسة الحصار والقتل والتشريد وتشهيد الجدار وغيرها بدأت تغطي بعض شامرها الإسرائيلية المطلوبة سواء لجهة تقديم الشأن الفلسطيني على أي موضوع تفاوضي آخر أو لجهة تشريد الفلسطينيين كمكدة مغروضة لتفريجهم وتفرغ مناطقهم السكنية الأساسية أو لجهة عزل القيادات الفلسطينية... إلخ.

- إن سياسة التطويق وإيران تصب في المصلحة الإسرائيلية بالذات، كما كانت سياسة تجريد العراق من كافة إمكاناته العسكرية والمالية ضرورية في الحساب الإسرائيلي من أجل إلغائه نهائياً لأي احتمال لقيام الجبهة الشرقية في المستقبل ضد إسرائيل وما يتبع ذلك من توفير في الاستفراغ العسكري الإسرائيلي وفي النفقات المترتبة لذلك.

- إن التراجيح الإسرائيلية حيال الإصرار الإسرائيلي انشعب شيع شارون على مزيد من الاندفاع في الاعتداءات على فلسطين المحتلة وسورية ولبنان من دون أي حساب للاعتراض الأميركي ولا للمخطط الأوروبي ولا للتصدي العربي.

- إن الإصرار الإسرائيلي على الجدار الفاصل واستكمال تشهيد بالسرعة الممكنة والزيد من بناء المستوطنات للملاصقة أو المجاورة له... كل ذلك يسير بوتيرة متسارعة من أجل فرض أمور واقعة جديدة تنعكس لمصلحة إسرائيل في مبادئ شتى. ولا يخفى، هنا، ما تمارسه إسرائيل من سياسة مغروضة من أجل التوسّع ما أمكن في حدود إسرائيل الكبرى وإلغاء ما يمكن للعرب أن يطالبوا به من استعادة الأراضي التي احتلت في العام 1967. ولعلّ ردة الفعل العنيف الذي واجهته إسرائيل به "اتفاق جنيف" الأخير بين بعض اليسار الإسرائيلي وبعض ممثلي السلطة الفلسطينية... لعلّ ردة الفعل هذا يؤكد نية شارون وفريقه على استغلال التوقيت الذي يرونه مناسباً لتحقيق المخطط الكبير من دون أي اتفاق آخر مجتزأ أو معرقل.

- ولم تتدرّج إسرائيل في اعتبار المنطقة للمعتدة بين الخط الأخضر (أي الحدود بين إسرائيل وفلسطين المحتلة في العام 1967) والجدار الفاصل "منطقة مغلقة" تحظر على أي فلسطيني دخولها، فيما يسمح لأي يهودي بذلك. وهذه الإجراءات تعني، في ما تعنيه، عزل آلاف الفلسطينيين من جهة وإبعادهم نهائياً عن أرضهم من جهة ثانية. وتشير إحدى الدراسات إلى أن هذه السياسة الترحيلية الإسرائيلية تطاول نحو 600 ألف فلسطيني وتدفعهم، بالنتيجة، إلى مغادرة هذه المناطق.

- وفي سياق ذلك كله تسمى إسرائيل ترويجياً إلى انتخاب

كافة التدابير اللازمة لتعزيز الهوية اليهودية للدولة ولا سيما بعد أن تعهد لها الرئيس الأميركي الحالي "بحماية إسرائيل وإنعازها كدولة يهودية".

### مهولة كسب الوقت

ومن خلال العودة إلى بعض المواقف الأميركية المؤيدة لإسرائيل والعاملة على دفع سياستها الشرق أو سطحية الرأفة، يتضح ليس مدى الانحياز الأميركي لإسرائيل وحسب وإنما مدى الجهد الأميركي البذل من أجل تعزيز هذه الشراكة الأميركية - الإسرائيلية الاستراتيجية. والشراكة هذه لا تقتصر على بعض الأمور والمصالح المشتركة الآنية وحسب وإنما تمتد إلى مخطط جيوسراتيجي متكامل يتناول الشرق الأوسط بكامله، ونذكر على سبيل المثال وليس المحصر:

1- إن قانون "مساسية سورية" يصب في المصلحة الإسرائيلية بالدرجة الأولى، وتجدر الإشارة، هنا، إلى نقطتين من هذا القانون، إلقاء المكاتب الفلسطينية ووقف نشاطها مع وقف نشاط حزب الله أيضاً، ووقف تطوير الأسلحة وأن كانت غير محظورة دولياً والانسحاب من لبنان وإن كانت السلطات الرسمية اللبنانية ترفض ذلك علناً وتكرراً على مدى العقدين أو القرون الثلاثة الماضية.

والواقع أن إسرائيل أعلنت ارتياحها الكامل لهذا القانون غداة التصويت عليه في مجلس الكونغرس الأميركي، والواقع أيضاً أن هذا التوجيه الإسرائيلي الجار بالفانكون ليس جديداً، فقد سبق لإسرائيل أن رغبته كذلك بتصريح أدلى به وزير الخارجية الأميركي الكسنتر هيج، شعبة الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام 1982.

وكان الوزير هيج، حينذاك، قد أعلن "أن الوقت حان لاتخاذ ما يلزم من أجل الحفاظ على سيادة لبنان الإقليمية ضمن حدوده المعترف بها دولياً ومن أجل حكومة مركزية قوية".

ب- إن الإدارة الأميركية تسعى حالياً إلى "منطقة اندماج اقتصادي إقليمي" تضم إسرائيل والعراق ودولاً أخرى في الشرق الأوسط. ملأ أن الحكومة الأميركية ستدعم المشروع بنحو 25 مليار دولار مستهدفة تحقيق غايات اقتصادية وسياسية في آن واحد، وتأمّل الإدارة الأميركية - وكذلك إسرائيل - في أن يكون هذا المشروع الوسيلة الفضلى لرسم الشرق الأوسط الجديد وأن يصبح بالتالي المدخل الرئيسي لكل وجهه التطبيع والتطويق.

إن السياسة الأميركية التي تشغلت بفرض الغيتو على مشروع قرار مجلس الأمن يصدر الجدار العازل، والتي تمثّلت أيضاً باشتراط قيام الدولة الفلسطينية بتفكيك سائر التنظيمات الفلسطينية الأخرى... هذه السياسة تدعم تحقيق المخطط الكبير الذي يجهده شارون منذ أوائل الثمانينات إلى تحقيقه.

إن شارون يتصرّف الآن وخشياً أن تنزلق هذه الفرصة الذهبية من يده، والمعروف أن تجمي الوقت من جهة والوضع الأمني للمهتز في داخل إسرائيل من جهة ثانية والوضع الاقتصادي المتدهور في إسرائيل من جهة ثالثة والخوف من عدم تنفيذ الولاية الرئاسية الأميركية من جهة رابعة... إلخ، سيمنع شارون إلى دفع وتيرة العنف العسكري في فلسطين وربما في المناطق الجاورة، وتيرة العنف السياسي الإقليمي لاستغلال ما تبقى لديه من الوقت لتحقيق ما أمكن من هذا "المخطط الكبير".

## حقاً ما تحتاجه البيئة من السيارة. الماء

لو كانت الطبيعة أحيّة واحدة، ماذا ستكون مراكبنا؟ سيارة لا يحمّل فيها عادم؟ هذا ما فكرنا به أيضاً لهذا السبب لا يذهب من سيارتنا التي تدفعها "خلية الوقود" إلا الماء. بل أن الإختيارات مثل البطاريات التي تعمل بوحدة أن طلاء ساراتا الفضاء قد أصبح التعليل في المستقبل أن سيسهل على البيئة ابتلاعه. واليوم تعمل هيئة أبحاث ديمار كرايزلر في واقع الأمر على تطوير هذه التكنولوجيا الذكية من أجل سيارة المستقبل.

للحصول على المزيد من المعلومات عن "طاقة المستقبل" اتصل بموقعنا [www.daimlerchrysler.com](http://www.daimlerchrysler.com)



DAIMLERCHRYSLER

Answers for questions to come.



## برعاية الملك عبد الله الثاني ملتقى الأردن الاقتصادي 800 مشارك من 28 بلداً

الحريزي صيف شرف على الملتقى. وشارك في الافتتاح عدد من الوزراء من لبنان، الكويت وسورية إضافة إلى معظم الوزراء الأردنيين وأعضاء مجلس النواب وممثلي السلك الدبلوماسي والأمن التنفيذي لـ "الإسكوا" ميرفت التلاوي. وتميّز الملتقى بمشاركة كثيفة فاقت الـ 500 مشارك من 28 بلداً عربياً واجنبياً، ومن بينهم وفد عراقي موشع برئاسة وزير الإعمار والإسكان.

أما على الصعيد الاقتصادي، فعلى الرغم من تباطؤ النمو في معظم الدول المجاورة إلا أن الاقتصاد الأردني حقق تقدماً ملحوظاً في مختلف القطاعات الاقتصادية، ووصل معدل النمو إلى نحو 5 في المئة في نهاية العام 2002، وسجلت صادراتنا الوطنية نمواً بلغ 40 في المئة خلال الأعوام الثلاثة الماضية. وعلى الصعيد النقدي، تعززت إحتياجات البنك المركزي من العملات الأجنبية بشكل ملحوظ وفاقته للمرة الأولى حاجز الأربعة مليارات دولار ولتكنفي تغطية مستوردات المملكة لأكثر من 11 شهراً، كما لم يحتاج

أكثر من 1000 شخص مسؤولين ورجال أعمال ومستثمرين إحتشدوا في جلسة افتتاح ملتقى الأردن الاقتصادي الذي انعقد في العاصمة الأردنية (فندق التركوتيننتال) برعاية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ممثلاً بنائب الملك الأمير فيصل ابن الحسين.

تقدّم المشاركون رئيس مجلس الوزراء الأردني (السابق) علي أبو الراغب فيما حلّ رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق

### أبو الراغب: تكتلات عربية

كان لـ أبو الراغب كلمة في افتتاح الملتقى قال فيها:  
"خطو الأردن وبقية جلالته الملك عبد الله الثاني خطوات راسخة وحقيقية نحو ركب التقدم والنمو في المجالات السياسية والاقتصادية والأمن الاجتماعي. فعلى الصعيد السياسي، قطع الأردن شوطاً طويلاً في مجال ترسيخ الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان وتكافؤ الفرص بإعتبارها تجسد الثوابت الأساسية لنظامه السياسي.

تحدث في الجلسة الافتتاحية على التوالي: رؤوف أبو زكي مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال، العين حيدر مراد رئيس لجنة إدارة غرفة تجارة عمان، سامي حداد مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ووسط آسيا في مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للبنك الدولي، علي أبو الراغب رئيس مجلس الوزراء الأردني (السابق).



وضمن أولويات محددة، وإذا استم من أسلفت ذكره من إنجازات شيئاً من الإحساء بمستقبل خال من العثرات، فاسمحوا لي بأن أؤكد لكم بأننا لسنا ممن يستهين بالصعوبات والتحديات التي ما زالت تعترض مسيرة التنمية الاقتصادية في الأردن وخصوصاً البعد الاجتماعي، إلا أننا مؤمنون بقوة الأردن على تجاوز الصعاب والتحديات بفضل قيادته الحكيمه وجهود الطامحين من أبنائه ودعم أشقائه.

وختم: "عاشت المنطقة والعالم خلال المرحلة الماضية ظروفاً سياسية صعبة وحرجه، أثرت على المنطقة بأسرها والعالم برمه، ونحن كنا ومازلنا موقفنا ثابت لا يتغير تجاه قضايا أمنا العربية فنحن مع حل للمشاكل السياسية التي تواجه المنطقة بطرق سلمية، وننتقل إلى إقامة السلام العادل الشامل وتطبيق الشرعية الدولية وإعادة الأراضي المحتلة لسورية ولبنان، ونؤكد دعمنا للأشقاء الفلسطينيين حتى يتمكنوا من إقامة دولتهم على تراب وطنهم وعاصمتها القدس الشريف، وفي ما يتعلق بالعراق الشقيق فإننا نأمل أن يسترد العراق العربي عافيته سريعاً وأن ينضم بالأمن والاستقرار والرفاه، وأن يمتنع بكامل السيادة على أراضيهم من دون تدخل من أي جهة كانت حتى يتمكن إخواننا العراقيون من إعادة بناء دولتهم ومؤسساتهم وأن يعود العراق عضواً فاعلاً في المجتمع العربي والدولي".

مختلف المجالات الاقتصادية في دولنا العربية وفتح المجال واسعاً أمام القطاع الخاص العربي ليلعب دوراً بارزاً وحيوياً في المنطقة بأسرها، ما سيؤدي إلى خلق أسواق عربية لمنتجات متطورة قادرة على المنافسة في السوق العالمية وتناول أبو الفراعين مستوى البنية التحتية في الأردن والمستوى الذي وصلت إليه الشغافية. وقال: "ويقر الإنجازات تكون التطلعات، ومن هنا فإننا نؤكد بأنه ما زال أمامنا الكثير من العمل، علينا إنتهاء سياسة الاعتماد على الذات، وهذا يحتم علينا استخدام موارنا المحدودة بصورة فضلى وتوزيعها بشكل أفضل



علي أبو الفراعين

معدل التضخم ما نسبته 2 في المئة. أضاح: "بذلنا خلال الأعوام الثلاثة الماضية كل جهد ممكن لتعزيز أركان البيئة الاستثمارية في المملكة لجعل الأردن مركز استقطاب للاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء، وأثريت التجارب الاقتصادية المختلفة حقيقة واسعة مؤداها أن القطاع الخاص هو المحرك الأساسي لعملية التنمية الاقتصادية، لذلك كان لا بد من تعميق التواصل معه وإتاحة المجال له للمشاركة بشكل فاعل في مسيرة النمو والإزدهار.

وبعد أن استعرض أبرز المشاريع التي ننفذها الأردن قال: "استجاب الأردن للمعطيات الدولية وخطا خطوات متقدمة نحو الإنفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة الخارجية ومواكبة ظاهرة العولمة، فقد دخل الأردن في العديد من الاتفاقيات الاقتصادية التي ربطته بتكتلات اقتصادية دولية وإقليمية مختلفة كان من أبرزها انضمام الأردن إلى منظمة التجارة العالمية وتوقيع إتفاقية الشراكة الأردنية الأوروبية، وإتفاقية إقامة مناطق صناعية مؤهلة في الأردن، وإتفاقية منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وكذلك إتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى وعدد آخر من الاتفاقيات مع مجموعات ودول عدة.

كما أود هذا أن أؤكد على ضرورة بناء تكتلات اقتصادية عربية وذلك في ظلّ العالم يشهد بناء العديد من التكتلات العملاقة، وضرورة زيادة التعاون الاقتصادي بين

## حداد: ثروة الأردن انسانية



كما تحدث مدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا ووسط اسيا في مؤسسة التمويل الدولية (IFC) سامي حداد مشيراً الى تجربة الإصلاح الناجحة التي خاضها الأردن على الرغم من الظروف الاقليمية الصعبة، كما عرّج في كلمته على الوضع العراقي آملاً في قيام حكومة عراقية بأسرع وقت ممكن بغية إزالة العقبات التشريعية التي تعيق الحركة الاستثمارية، "إن هذا المؤتمر مهم للغاية أولاً، لأنه يسلط الضوء على مناخ وفرص الاستثمار في المملكة الأردنية الهاشمية وثانياً، لأنه يشمل ندوة موسّعة حول إعادة إعمار العراق والفرص الكبيرة أمام الاستثمارات والصناعات العربية.

وعلى الرغم من ظروف إقليمية صعبة للسلعية، خاض الأردن تجرية واحدة في الإصلاح الاقتصادي، متركزة على توفير المناخ اللازم لنمو القطاع الخاص عن طريق إيجاد البنية التشريعية للمستقرة والمحفزة،

ومن خلال اتفاقيات التجارة الحرة التي عقدت مع منظمة التجارة العالمية، والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ثروة الأردن لا تكمن في الموارد المعدنية والنفطية وإنما هي ثروة إنسانية، أو ما يسمى برأس مال بشري (Human Capital) فلقد طور الأردن رأس ماله البشري بصورة جيدة جداً عبر الإنفاق المجدي على نظام تعليمي وصحي مميز ما أنتج مؤشرات إجتماعية أخرى مشرقة مقارنة مع دول المنطقة ودول ذات دخل فردي مشابه.

وأضاف: "إن التحدي المستمر هو في إيجاد فرص العمل المناسبة للاستفادة من هذا الرأس مال البشري والحد من البطالة ومنع هجرة الأدمغة، ويستحسن بالطبع تنمية فرص العمل لذوي المهارات المتقدمة في قطاعات اقتصادية تولد قيمة مضافة عالية كقطاع الخدمات وصناعة الأدوية. وبفضل سياسات حكيمه، تمكّنت الحكومات الأردنية المتعاقبة من تنمية صناعة الاستشفاء كما ونوعاً حتى أصبح الأردن من أبرز المراكز الطبية في الشرق الأوسط تؤمّه أعداد كبيرة من دول أخرى سعياً وراء خدمات طبية مميزة. شامعية قطاع الاستشفاء تكمن في أنه يخلق فرص عمل أكثر من قطاعات أخرى، وأنه يحتاج إلى مهارات عالية.

وختم: "أخيراً وليس آخراً يجب الإشارة بالنمو الكبير الذي حققت صناعة الأدوية في الأردن حتى أصبحت صادرات الأدوية تحتل المرتبة الثانية في صادرات الأردن بعد اللباس. وقبل الفوسفات والبوطاس التي تستقطب أرفع المؤهلات العلمية كانت هذه الصناعات في طفولتها منذ نحو 15 عاماً وأصبحت اليوم

تنتج أدوية ذات مواصفات عالية تصدّر إلى الغرب، وتكديداً على جودة الإنتاج فإن المصانع الأردنية قد حصلت على ترخيص من مؤسسة Food Drug Admin (FDA) في الولايات المتحدة الأميركية.

أود أن أذكر بأن مؤسسة التمويل الدولية استثمرات مهمة في الأردن وسائر الدول العربية، وهي بالطبع مهمة جداً بالمساهمة في تنمية القطاع الخاص في العراق، عن طريق تمويل الاستثمارات أو توفير مساعدات فنية.

## مراد: تعاظم دور القطاع الخاص



والقطاع الخاص الأردني عبّرت عنه كلمة لرئيس لجنة إدارة غرفة تجارة عمان العين حيدر مراد الذي تطرق الى دور القطاع الخاص في عملية التنمية الشاملة وقال أن الأردن أصبح منطقة جاذبة للاستثمار من خلال الآتي:

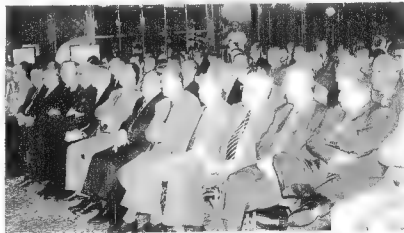
• زيادة في النمو الاقتصادي خلال السنوات الأخيرة الذي بلغ 4,2 في المئة العام 2000 و 2001 ووصل العام 2002 الى 4,9 في المئة.

• زيادة في الصادرات بلغ متوسطها نحو 20 في المئة في السنة خلال العامين الماضيين.

• إحتواء التضخم في أضيق الحدود، فلم تزد تكلفة المعيشة سوى بنسبة هامشية مقدارها 1,8 في المئة العام 2002 والأرقام مبشرة للعام 2003 والحمد لله.

• استقرار نقدي وتنامي في الاحتياطي من العملات الأجنبية لتصل إلى ما يعادل 4,4 مليارات دولار.

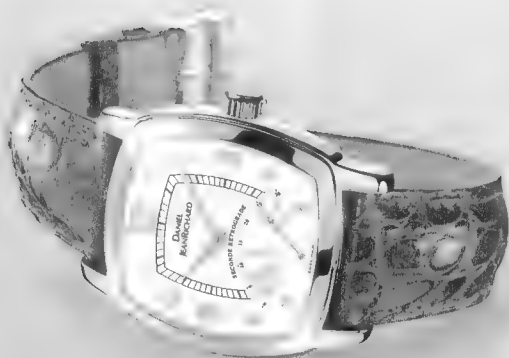
• مراجعة شاملة للتشريعات والسياسات النقدية والمالية والاقتصادية لتحديثها لتتماشى مع سياسات الانفتاح الاقتصادي والعولة، والشاملة لقوانين





# DANIEL JEANRICHARD

تي هي سكرين، باثواني العكسية من «دانيال جان ريشارد»



## "TV SCREEN" Retrograde Seconds

**JEANRICHARD SA**

CH-2301 La Chaux-de Fonds • Tél +41 (0)32 911 36 36 • Fax +41 (0)32 911 36 37  
info@danieljeanrichard.ch • www.danieljeanrichard.ch

السعودية +٩٦٦ ٢ ٦٦٥٢٠٥١ ■ الإمارات العربية المتحدة +٩٧١ ٦ ٥٣٧٧٧٧٢١ ■ الكويت +٩٦٥ ٢٤٠٠٩٥١ ■ البحرين +٩٧٣ ٥٣٥٠٩١ ■ قطر +٩٧٤ ٤ ٤٠٨٤٠٨  
عُمان +٩٦٨ ٥٢٠٩٤٥ ■ سورية ١١ ٣٣١٤١١٤ / ١١ ٣٣٢٢٦٥٠ ■ لبنان +٩٦٣ ١١ ٩٩٠٠٥٥٥ ■ الأردن +٩٦٢ ٦ ٤٦٥٠٩٤٤ ■ مصر +٢٠٢ ٢٩٩٩٦٦٦

## ابوزكي: الأردن مركز إقليمي



وكان استهل الجلسة الافتتاحية للملتقى مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف ابوزكي، ومما قاله: "إن مشاركة العديد من السادة الوزراء العرب وأكثر من 700 شخصية اقتصادية قيادية يشكل فعل إيمان بالملكية الأردنية ويمسقبلها كمركز إقليمي للأعمال وبوابة رئيسية إلى العراق في مرحلته الجديدة، كما يشكل فعل إيمان بالعمل الاقتصادي العربي المشترك. وما حضور السادة الوزراء من العراق ومعهم عدد كبير من رجال الأعمال سوى التليل على أهمية الأردن وموقعه، بدوره، وعلى الرغبة في التعامل مع هذا الواقع. وهذا لا يد من التتوية بمشاركة العراق بوفد كبير وزعيم المستوى ورغم صعوبات السفر من وإلى العراق، وهذا يدل على مدى حرص الأخوة العراقيين على إستمرار التواصل والتبادل مع أشقائهم العرب في شتى المجالات والظروف. وتأتي مشاركة الرئيس رفيق الحريري -كضيف شرف- على الملتقى لتؤكد هذا الواقع الأردني

المنافسة وحماية الإنتاج الوطني وقوانين الشركات والعمل والملكية الفكرية وغيرها.

• سن التشريعات المخففة للاستثمار من خلال قانون ونظمة تشجيع الاستثمار وقانون ضريبة الدخل وتطوير المدن الصناعية والمناطق الحرة.

• ترشيح التخصصية والتي كانت مشاركتها جاذبة للاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية.

• توفير البنية التحتية والمرافق والخدمات والكوادر البشرية للمتعلمة والمؤدية والتي أولى جلالة الملك حفظه الله وحكومته الرشيدة العناية الخاصة بها من خلال خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي التي تم إقرارها في أواخر العام 2001، وتركز على مشاريع البنية التحتية وتطوير الكوادر البشرية بما في ذلك حوسبة التعليم ومشاريع الاتصالات والحكومة الإلكترونية، مع تأكيد جلالته وزعيمه الخاصة للقطاع تكنولوجيا المعلومات.

• إنشاء منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة والتي جعلتها منطقة جاذبة للاستثمار نتيجة للمزايا الاستثمارية الكثيرة التي وفرت لها.

• استكمال دمج الاقتصاد الأردني بالاقتصاد العالمي من خلال برامج الانضمام الاقتصادي والانضمام لمنظمة التجارة العالمية والشراكة الأوروبية المتوسطية، وتوقيع الاتفاقات مع منطقة التجارة الحرة الأوروبية، وبهذه الاتفاقيات تم حل أهم مشكلة تواجه المستثمر في الأردن وهي صغر حجم السوق، فبهذه الاتفاقات أصبحت سوق المستثمر في الأردن تتجاوز السوق المحلية إلى الأسواق العربية والدولية.

الجديد ولتضي على هذا الملتقى أهمية قصوى، كما تأتي ترجمة لأهمية التفاعل بين البلدان العربية بإتجاه التكامل.

وعقمت: "لا بد هنا من التتوية بالخطوات الكبيرة التي اجتازها الأردن على المستوى السياسي لجهة الانتفاخات التشريعية الأخيرة، تعزيزاً للديمقراطية والحرية، وعلى المستوى الاقتصادي بدءاً بتطبيق برنامج واسع للإصلاحات الهيكلية، والمخصصة الناجحة، وعصرنة القطاع العام، والشراكات التجارية مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وإلى منطقة التجارة العربية الكبرى، ما وفر مناخاً مشجعاً للاستثمار. وهنا نشير إلى القيادة الفعالة التي وقها جلالته لمشروع الإصلاح الاقتصادي ومتابعته الحثيثة والخصبة لهذا المشروع، ونجاحه في تجنب الأردن تداعيات الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تحيط به، وما النتائج الحقة في الإصلاح والنمو والخصبة واستقطاب الاستثمار الأجنبي وفي دخول صناعة تكنولوجيا المعلومات إلا دليل على هذا النجاح.

لقد اكنت أحداث الستينين، أهمية التعاون والتكامل الاقتصادي العربي وتؤكد للمعول، لا سيما بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر 2001، أن لدى العربي الحقيقي المتاح لهم خصوصاً في الأيام الصعبة هو جغرافيتهم، فالجغرافية هي قدر الشعوب، وفي إطارها يصنع التاريخ وتنسج العلاقات ويتم التفاعل. ولكن يعلم أن ثمة مجالات كبيرة وأوسع ومتنوعة لتطوير وتعميق العلاقات الاقتصادية العربية. فالتعاون العربي المشترك لا يزال دون الطموحات بكثير تجارة وسياحة، ناهيك عن إستمرار ضائكة التدفقات الإستثمارية العربية والأجنبية إلى أسواقنا. هذه الاستثمارات التي لا تزال تصطدم بمعوقات عدة في مقدمتها تباطؤ الإصلاح الاقتصادي والإداري والإصلاح السياسي - وهذا هو الأهم - نظراً لما يشهده من حرية وديمقراطية وما يقره من تطبيق شفافة للقوانين ومن ترسيخ إستقلالية القضاء. وتبرز هنا أهمية هذه الإصلاحات، السياسية منها قبل الاقتصادية، في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة والظروف الدقيقة التي يمر بها أشقاؤنا في العراق، وفي فلسطين والتي تستدعي الحذر واليقظة والتكاتف. ■



من رواية هيثم المشرف  
مجموعة البيوت المستقلة

mechref

## 25 متحدثاً في 7 جلسات

اشتمل ملتقى الأردن الاقتصادي على 7 جلسات شارك فيها 25 متحدثاً وتمحورت حول الرؤية المستقبلية للاقتصاد الأردني وأفاق التجارة وفروص الاستثمار المتاحة في شتى القطاعات. في ما يلي الوقائع:



### الجلسة الأولى

## الرؤية المستقبلية للاقتصاد الأردني

مريح من احتياطي العملات الأجنبية وصل إلى 3494,6 مليون دولار في نهاية العام 2002 و 4700 مليون دولار في نهاية الشهر الماضي أي ما يكفي لتغطية مستوردات المملكة من السلع والخدمات لفترة تزيد عن 8 أشهر، مقارنة مع 1991 مليون دولار في نهاية العام 1999. ارتفع متوسط دخل الفرد بألسعاه الجارية في العام 2002 بنسبة 2,5 في المئة. تسجيل عجز الموازنة العامة (على أساس الاستحقاق) في العام 2002 ما مقداره 259,6 مليون دينار أو ما نسبته 3,9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي النسبة نفسها التي كان قد

تحت عنوان: "الرؤية المستقبلية للاقتصاد الأردني". انعمت الجلسة الأولى برئاسة وزير المالية الأردني د. مهشال مارتو، وتحدث فيها محافظ البنك المركزي الأردني د. أمية طوقان، ورئيس ومدير عام صندوق النقد العربي د. جاسم المعاي، ورئيس الهيئة التنفيذية للتفاسيس في الأردن د. عادل القضاة، ومسؤول إقراض أول في البنك الأوروبي للاستثمار أنطونيلو ريكي.

### أمية طوقان

قدم محافظ البنك المركزي الأردني د. أمية طوقان ورقة عمل بعنوان "الاقتصاد الأردني بين الإنجازات والتحديات" مستعرضاً أبرز التطورات التي طرأت على الاقتصاد الأردني خلال الأعوام الماضية، فقال: "اتخذ الأردن خلال الأعوام الأربعة الماضية العديد من الإصلاحات التي يمكن تصنيفها في بوتقة إصلاحات الجيل الثاني والتي ركزت على تهيئة البيئة التشريعية والتنظيمية المناسبة للاستثمار، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتحفيز التجارة والانفتاح الاقتصادي، وإصلاح القطاع العام. وقد ساهم ذلك في إيجاد الأسس المناسبة لتحقيق النمو الاقتصادي للاستثمار، كما ساهم في تحقيق العديد من الإنجازات الاقتصادية الكلية. ومن أبرز هذه الإنجازات: تحقيق معدلات نمو اقتصادي فاقت معدلات النمو السكاني بنسب ملحوظة، حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي بألسعاه الثابتة نمواً بنسبة 5 في المئة في العام 2002 مقابل نمو نسبته 3,1 في المئة في العام 1999. الحفاظ على مستوى



د. مهشال مارتو



د. أمية طوقان



أنطوان رامي



د. عادل القضاة



د. جاسم الفاييز

آخر فضلاً عن موضوع البطالة التي تصل حسب التقديرات إلى 15 في المئة، كما أن الحاجة كبيرة لإصلاح القطاع المالي إذ لا زالت هوامش أسعار الفائدة في الأردن لا تزال مرتفعة. وأكد الفاييز أن "إعادة إعمار العراق تقتضي فرصاً أساسية للاقتصاد الأردني حيث يمكن أن يكون الاقتصاد الأردني قاعداً للانطلاق لعملية إعادة إعمار العراق فضلاً عن توفير البنية الأساسية والقرب الجغرافي وسهولة التنقل".

### عادل القضاة

ثم تحدث رئيس الهيئة التنظيدية للتخاصية في الأردن، د. عادل القضاة حول إنجازات وأدق برنامج التخاصية، فأشار إلى أن "نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه استند إلى مركزات أساسية عدة كان أهمها

مستويات النشاطات الاقتصادية، فعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مر بها الأردن هذا العام نتيجة للتوتر السياسي في المنطقة، اتخذ البنك المركزي قرارات جريئة جداً في تخفيض أسعار الفائدة حتى في ظل المخاطر على العملة. الأمر الذي أدى إلى تخفيض كلفة الاستثمار والاقتراض مع المحافظة على استقرار الدينار". لكن الفاييز أوضح أن، "نذكر هذا الكلام لا يعني أنه لا توجد تحديات تواجه الاقتصاد الأردني، وأولها عجز الموازنة لا سيما في بلد محدود الموارد كأردن حيث يشكل الإنفاق العام نحو 35 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا يعني أنه مالم تنفق الحكومة في الاقتصاد، سيضطر الأردن إلى ضخ حد أدنى من الإنفاق الاستثماري لضمان مستويات ملائمة من النشاط الاقتصادي، كذلك تشكل الليونة تحدياً

سجلها في العام 1999". وتابع طوقان: "كذلك انخفض الرصيد القائم للبنين العام الخارجي في نهاية العام 2002 إلى 3350,4 مليون دينار أي ما نسبته 81,2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل ما مقداره 5510,1 مليون دينار أي ما نسبته 95,5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام 1999. وسجل الحساب الجاري خلال العام 2002 وفراً مقداره 331,6 مليون دينار، أي ما نسبته 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ليحافظ على مستواه كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي للعام 1999".

### جاسم الفاييز

ثم كانت مداخلة لرئيس ومدير عام صندوق النقد العربي، د. جاسم الفاييز الذي أشار إلى أن "الأرقام والمعطيات في ما يخص معدلات النمو الحقيقية في الاقتصاد الأردني تدل على حقائق كثيرة، وأول حقيقة يمكن أن نستشفها من هذا الواقع هو أنه بإمكان البلدان ذات الموارد الاقتصادية المحدودة من تحقيق معدلات نمو اقتصاد مشرف كما هو الحال في الأردن. فتوافر الموارد الطبيعية ليس بالضرورة كافياً لتحقيق معدلات نمو مرتفعة. والحقيقة الأخرى التي نستشفها من تجربة الأردن هي أن الجهود المبذولة في برامج الإصلاح الاقتصادي وسياسات الخصخصة والانتاج الاقتصادي أثبتت فعاليتها في الوصول إلى نتائج اقتصادية أخرى، والحقيقة الثالثة التي نتطلع إليها هي السياسات الاقتصادية العربية تتجلى بضرورة فصل السياسة المالية عن السياسة النقدية حيث استطاع الأردن تعزيز استقلاليتها البنك المركزي وإن يكون البنك راعياً في محاولة المساعدة على تحسين

## الحكومة الأردنية برئاسة الفاييز

بعد أيام من انعقاد ملتقى الأردن الاقتصادي جرى في الأردن تغيير حكومي أدى إلى تشكيل حكومة جديدة برئاسة فيصل الفاييز الذي استندت إليه حقيبة وزارة الدفاع، وجاءت التشكيلة الوزارية كالآتي:

د. محمد الحلايقة نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتجارة والصناعة، محمد داوودية (التمتية السياسية والشؤون البرلمانية)، مروان المعشر (الخارجية)، باسم عوض الله (التخطيط)، محمد أبو حمور (الثانية)، سمير المحاشنة (الثالثة)، فوزي الزغبى (الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتنمية الإدارية)، خالد طوقان (الثانية والتعليم)، حازم الناصر (الثالث والزراعة)، عزمي خريسات (الثالثة والثروة المعدنية)، أحمد اللجالي (الثالث)، صلاح الدين البشير (الثالث والشؤون وقامة الوزراء)، رياض أبو كركي (الثالثة الاجتماعية)، علياء بدوان (الثالثة والأثار البيئية)، عصام زعبلاني (الثالث العالي والبحث العلمي)، رائد أبو السعود (الأشغال العامة والإسكان والنقل)، سعيد دروزة (الصحة)، نيل فرحان (الشؤون البلدية والقروية)، أحمد طليل (الشؤون الدينية والأوقاف والمقدسات الإسلامية)، أسى خضر (ناطقة رسمية باسم الحكومة برتبة وزير).



Jordan Economic  
الأردن الاقتصادي

## الجلسة الثانية

# أفاق التجارة والاستثمار



د. غسان الرفاعي

ترأس وزير الاقتصاد والتجارة السوري د. غسان الرفاعي الجلسة الثانية التي حملت عنوان: "أفاق التجارة والاستثمار". وتفاعب على الكلام فيها كل من: نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير التنمية الإدارية د. محمد الحلايقة، ورئيس غرفة التجارة الأميركية في الأردن هزّام الشويحات، ومدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار فهد راشد الإبراهيم.

## محمد الحلايقة

سلّم نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير التنمية الإدارية د. محمد الحلايقة الضوء على الاتفاقيات التجارية التي وقّعها الأردن وما توفّره من فرص للمستثمرين ورجال الأعمال العرب، مذكراً أن "هذه الاتفاقيات تشكّل جزءاً رئيسياً من برنامج الإصلاح الاقتصادي الأردني ومن عملية الانفتاح الاقتصادي الذي بدأت منذ العام 1990". وقال: "تم توقيع اتفاقية الشراكة الأوروبية الأردنية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام 1997 في حين تم البدء بتطبيقها رسمياً في 1/5/2002، وهذه الاتفاقية ليست اتفاقية تجارية إحصائية إقليمية شمولية الهدف الرئيسي منها إقامة منطقة تجارة حرة ما بين الأردن والاتحاد الأوروبي خلال 12 عاماً. وتتضمن الاتفاقية 3 محاور للتعاون: القضايا الاجتماعية والإنسانية، القضايا الإقليمية والسياسية، والتعاون الاقتصادي والمالي الثنائي. والاتحاد الأوروبي هو الكتلة الاقتصادية الأقرب لنا وتصل واردات

توفّر الإرادة السياسية وتوفر الدعم من السلطات التنفيذية والتشريعية والمؤسسية والتنظيمية اللازمة لتنفيذ البرنامج. ولضمان نجاح تنفيذ البرنامج ضمن متطلبات التنافسية، يجري تصديق خطوات العمل من خلال التشريع في التنفيذ بدءاً من إعادة الهيكلة والتنظيم للمشروعات العامة وتعديل أو إصدار التشريعات اللازمة لمؤسسية هذه المشروعات وتجهيزتها للعمل على أسس تجارية تصهيداً لخصصتها في مرحلة لاحقة. كما جرى في عمليات الاتصالات الأردنية والملكية الأردنية وشركة الكهرباء ومشروعات وزارة التعمين سابقاً. ويتم ذلك ضمن موافقة دقيقة بين الكفاءة والفعالية في التنفيذ والشخصانية في الخطوات والإجراءات. وأوضح القاضي أن "الحكومة لم تغفل تنفيذ برنامج البعد الاجتماعي، وبالتالي وجهت في تجنب الآثار الجانبية لعملية الخصخصة بشكل عام حيث ثبت أن الخصخصة تخلق الاستثمار ولا تستبدله، فلم تؤد الخصخصة إلى زيادة البطالة، بل على العكس ساهم البرنامج في إيجاد ما يزيد على 10 آلاف فرصة عمل جديدة بشكل مباشر أو غير مباشر".

## أنطونيلو ريكي

تجربة البنك الأوروبي للاستثمار في الأردن عرضها مسؤول إقراض أول في البنك أنطونيلو ريكي حيث "شارك البنك بمشاريع استثمارية عدة سواء عبر منح القروض لتمويل الخاص أو الممول في رأس المال المجلزات. وقد بلغت قيمة العمليات التي وقّعها البنك في الأردن منذ العام 1992 نحو 452 مليون يورو في قطاعات مختلفة تشمل: الاستخدام، التعليم، الصناعات الخفيفة، المياه والصرف الصحي". ورأى ريكي أن "الأردن يملك فرصاً عديدة مثيرة من عوامل عدة أهمها برنامج الإصلاح الاقتصادي الناجح، القوة العاملة المتعلمة، برنامج الخصخصة، تحرير التجارة، إمكانية القطاع السياحي، وبرنامج التحول الاجتماعي والاقتصادي. لكن على الرغم من هذه الإيجابيات، لا يزال هناك بعض القيود التي قد تعيق الحركة الاستثمارية وأبرزها البيئة الجيوسياسية، البيئة التحتية، البطالة المرتفعة، المنافسة المتزايدة التي تتعرض لها الشركات الأردنية، وتقييم الأسواق المالية لدرجة المخاطر ومدى شهية هذه الأسواق".

الأردن من الاتحاد الأوروبي إلى نحو 1,5 مليار دولار. وفي حال تطبيق الاتفاقية بغفعالية، ستؤدي إلى تشجيع زيادة الاستثمارات الأوروبية في الأردن وزيادة الصادرات الأردنية إلى دول الاتحاد الأوروبي وتحفيز نقل التكنولوجيا من دول التجارة العالمية في ما بعد، انضم الأردن إلى منظمة التجارة العالمية في 4/1/2000 ليصبح العضو الرقم 136. ولكي يتواءم نظام التجارة الخارجية الأردنية مع شروط ومتطلبات المنظمة، تم وضع وتعديل بعض التشريعات الاقتصادية. وستحتل الشركات الأردنية بموجب هذه الاتفاقية بالمعاملة ذاتها التي تعامل بها الشركات في الدول الأعضاء، أما اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة فجري توقيعها في 24/

**بمهارات موظفينا الغدة، أصبحنا في طليعة قطاع الاستثمارات البديلة.**

يعمل معرفتنا العميقة بالاستثمارات البديلة وتركيزنا على هذا القطاع، نحن نقدم أداء استثمارات قوي ونتائج تلبى احتياجات عملائنا. وهذا ما يجعل من انفسنا منسجما مع مواقع الصدارة في قطاع الاستثمارات البديلة.

**التحصيل علمي عزيد من المعلومات يرجى الاتصال**

تلفون: 071 4 3434441 فاكس: 071 4 3434999

973 216811 فاكس: +973 216800 هاتف: على

www.nandubai.com • nandubaiinvestment.com

www.maninvestments.com

أحد شركات مجموعة مان



Man Investments

in depth in focus **in front**



فادي الراحم



غرام الشوبحات



مervat الحطاب

الإسمنت ومنتجات كيميائية وأسدة وأدوية ومستلزمات طبية وملبوسات وقطع غيار ومواد غذائية ومواد تخليط قامت باستيرادها شركات تجارية من: السعودية، الإمارات، لبنان، مصر، الجزائر، اليمن، السودان، تونس وغيرها من الدول العربية. وشملت صادراتها المواد الغذائية والمنتجات مواد بترولية وسيارات وسيارات مصغرة ومنسوجات ومجوهرات ومنتجات معدنية وأدوات كهربائية ومواد تخليط صيرتها شركات من الكويت والسعودية والإمارات ولبنان وغيرها. أما في ما يتعلق بعقود ضمان الاستثمار فهناك عقدان فقط خلال تلك الفترة بقيمة 7.6 ملايين دولار أمريكي، تمثل ما نسبته 3 في المئة من قيمة العقود التي أبرمتها المؤسسة في إطار الاستثمارات العربية للبنية، تشمل استثماراً أردنياً في مشروع دواشي صناعي في الجيزة واستثماراً كويتياً في مجال تصنيع الأخشاب في الأردن، ومن جهة أخرى، بلغت قيمة التعويضات للمخاطر التي تحققت في الأردن نحو 6 ملايين دولار أمريكي بدفعها المؤسسة لمصريين أردنيين نتيجة تحقق مخاطر تجارية، كما دفعت نحو 1,2 مليون دولار لمصريين عرب من تحقق مخاطر تجارية لمستحققاتهم في الأردن، بما نسبته 4 في المئة وأقل من 1 في المئة على التوالي من مجمل التعويضات التي دفعتها المؤسسة منذ إنشائها. وختم الإبراهيم بالقول: "نرى في المؤسسة أن هناك مجالاً كبيراً للاستثمار العربي في العديد من القطاعات الحيوية في الأردن خصوصاً في مجالات الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والخدمات المالية والصحية والتعليم والسياحية وقطاع المعرفة والمعلوماتية".

إلى السوق الأمريكية وتحسين كافة المنتجات من حيث الجودة والتنوع ووضع الخطط التسويقية اللازمة وتوسيع أو إعادة تأهيل بعض الصناعات القائمة لتتمكن من دخول السوق الأمريكية. وتابع الشوبحات: "وللاستفادة من تلك وإلى أقصى حد، قام القطاع الخاص بالمبادرة إلى تشكيل لجنة وطنية مكونة من 24 مؤسسة من القطاع العام والخاص تسمى مبادرة تجارة TJARA والتي تم من خلالها وضع خطة شاملة من أجل رفع درجة الوعي والمعرفة حول اتفاقية التجارة الحرة، وتم إنشاء هذه المبادرة وفق رؤية تهدف إلى تحويل الأردن إلى مركز رئيسي للتجارة والاستثمار في الشرق الأوسط مع الولايات المتحدة، واعتباره بوابة للدخول إلى السوق الأمريكية وتطوير خطة عمل لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمار والمساهمة الحيوية في النمو الاقتصادي للتنموي الذي يقوده القطاع الخاص".

### فهد الإبراهيم

أما مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار فهد راشد الإبراهيم فطرق إلى دور المؤسسة في الأردن إذ "بلغت قيمة عقود الضمان التي أبرمتها المؤسسة مع مؤسسات تصدير أردنية من جهة ومؤسسات عربية مصنعة إلى الأردن من جهة أخرى منذ إنشائها وحتى نهاية آب/أغسطس 2003، نحو 215 مليون دولار أمريكي، تمثل ما نسبته 14 في المئة من إجمالي قيمة العقود للبرمة في إطار التجارة العربية للبنية، منها نحو 134 مليون دولار أمريكي قيمة الصادرات الأردنية للمحلل العربية. وشملت الصادرات الأردنية

2000/10 ليكون الأردن البلد العربي الأول في المنطقة والرابع في العالم الذي يوقع هذه الاتفاقية. وبات الأردن يستمر حالياً ما قيمته نحو 500 مليون دولار سنوياً، ومن المؤمل أن تلغى الاتفاقية الجمارك والمعوقات التجارية في التجارة البينية بين الأردن والولايات المتحدة. كذلك وقعا اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وسيتم بموجبها إعطاء كافة المنتجات من الرسوم الجمركية والضرائب تدريجياً بنسبة 10 في المئة سنوياً بهدف تحويل مناطق البلدان الأعضاء إلى منطقة تجارة حرة العام 2008، إلا أن هذه الاتفاقية لم تلحظ فعالية حركة الاستثمار والمعامل وغيرها، لذا فهي تبقى اتفاقية ناقصة، وتأمل استكمال إطار هذه الاتفاقية في أقرب وقت ممكن.

### عزام الشوبحات

"اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والأردن (FTA) وأسرها على الاقتصاد الأردني شكلت محوراً مدخل رئيس غرفة التجارة الأمريكية في الأردن عزام الشوبحات الذي أكد أن "اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة أكثر من مجرد تخفيض الرسوم الجمركية بل هي تؤكد على الثقة الدولية بالاقتصاد الأردني. وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ منذ عامين تقريباً، ومع تطور هذه الاتفاقية سيتم تحقيق تأثيرات مشابهة لتأثير المناطق الصناعية المؤهلة في العلاقة التجارية والاستثمار بين الولايات المتحدة والأردن. ومن خلال هذه الاتفاقية سيتم تحرير تجارة السلع والخدمات بين الدولتين وعلى مراحل تنتهي مع نهاية العام 2010. وقد انعكس توقيع الاتفاقية على تشجيع المستثمرين والمستثمرين إلى الدخول





## حازم الناصر

أما وزير المياه الأردني، د. حازم الناصر فقد قدم شرحاً مفصلاً حول برنامج الاستثمار في قطاع المياه 2002 - 2011 والذي وضعت وزارة المياه والري، فاضار إلى أن "البرنامج يتضمن 53 مشروعاً بتكلفة إجمالية تصل إلى نحو 2,6 مليار دولار ليتم إنتاج نحو 500 مليون متر مكعب من المياه، كما يحدد البرنامج دور القطاع الخاص والمساهمة في هذه المشاريع". وأكد الناصر أن "برنامج الاستثمار يقدم فرصاً عدة للقطاع الخاص تراوح من مشاريع B.O.T. الضخمة وصولاً إلى المشاريع الصغيرة. كما يقدم البرنامج فرصاً أخرى للصناعات المختلفة كصناعة المعدات والآلات للأسواق المحلية والإقليمية. أما مشروع البحر الأحمر - البحر الميت فيهدف إلى الحفاظ على البحر الميت وتزويد المدن على ضفاف البحر بمياه الشرب بتكلفة إجمالية تبلغ 3,5 مليارات دولار".

## محمد أبو حمور

وزير الصناعة والتجارة، د. محمد أبو حمور ركز في مداخلته على أن "البيئة الاستثمارية في الأردن شهدت تحسينات كثيرة على مدار 4 سنوات، تعزيز الاستقرار المالي والتقدي، مواصلة الإصلاحات الضريبية، تطوير القطاع للأسواق العالمية عبر الاتفاقيات الإقليمية والعالمية، وإعادة هيكلة المؤسسات المشرفة على الاستثمار. وقد انعكست هذه التحسينات إيجاباً على المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالتجارة والصناعة. خففت الصادرات الأردنية ما بين كانون الثاني/يناير وأب/أغسطس من

## الجلسة الثالثة

# فرص الاستثمار في البنى التحتية والصناعة



د. هاني الحواني

ونظام لنقل الغاز الطبيعي. وفي مشاريع مولدات الكهرباء، هناك مشروع سمر الذي سيجت 300 ميغاواط بتكلفة تصل إلى 170 مليون دولار، كما سيجري توسيع محطة رحاب لتنتج 100 ميغاواط إضافية وتقدر تكلفة للمشروع بـ 105 ملايين دولار. كذلك، دوي تخصيص نشاطات الإنتاج والتوزيع المرتبطة بقطاع الكهرباء عبر بيع نسب متفاوتة من حصص الحكومة. ومن أجل مواكبة الزيادة في الطلب المحلي ورفع نوعية المنتجات وزيادة القدرة التخزينية، ستنفذ المرحلة الرابعة من توسيع شركة مصفاة البترول الأردنية حيث تبلغ كلفة المشروع 500 مليون دولار ويتم الانتهاء منه العام 2007".

"فرص الاستثمار في البنى التحتية والصناعة" عنوان الجلسة الثالثة التي ترأسها رئيس غرفة صناعة عمان، د. حاتم الحواني، وتحدث فيها كل من: وزير الطاقة والثروة المعدنية في الأردن محمد البطاينة، وزير المياه الأردني، د. حازم الناصر، وزير الصناعة والتجارة في الأردن، د. محمد أبو حمور، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة انصاف الفالولين سامر الخوري، ورئيس مجلس إدارة للتدبير العام لشركة الأوساط للمقاولات سهل المجالي.

## محمد البطاينة

مشاريع البنى التحتية الخاصة بقطاع الطاقة في الأردن عرضها وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد البطاينة متطرقاً في بداية حديثه إلى مؤشرات أساسية لقطاع الطاقة الأردني والتي تتمثل "بقلة موارد الطاقة المحلية، كما أن نحو 95 في المئة من الطلب على الطاقة يتم تغطيته عبر استيراد النفط الخام وبعض منتجاته. ففي العام 2002، قمنا باستيراد نحو 5,1 ملايين طن من المنتجات النفطية. وعلى صعيد الكهرباء، يصل حجم الطاقة المولدة حالياً إلى 1555 ميغاواط. وفي ما يخص مشاريع الطاقة الجاري تنفيذها، فإن البطاينة: "تعمل حالياً على مشاريع عدة كبرى. أولاً، مشروع خط أنابيب لنقل الغاز المصري، حيث تم في 1/15/2001 توقيع مذكرة تفاهم بين مصر ولبنان وسورية والأردن لإنشاء سوق غاز إقليمية



محمد أبو حمور



د. هازم الناصر



محمد البطاينة

العراق يحتاج إلى نحو 30 مليار دولار سنوياً حتى العام 2005، وأوصى الخوري شركات التعهيدات العربية بضرورة تطوير مواردها التقنية والمالية والإدارية على أن تقوم الحكومات العربية بدورها بتطوير قوانينها والعمل بجد لإتمام نظام حل النزاعات بين المتعهدين وأرباب العمل. وعلى القطاع الخاص أن يساهم في تكثيف استثماراته المباشرة في البلاد العربية، وأن يساهم القطاع المصرفي العربي في تمويل المشاريع.

### سهل الجالي

ختاماً، تحدث رئيس مجلس إدارة المدير العام لشركة الأوساط للمعارف سهل الجالي متناولاً جهود تعزيز الاستثمار الأجنبي في الأردن والتي قامت على 3 ركائز أساسية: "توفير البيئة التشريعية الملائمة، مشاريع الخصخصة، وتوقيع الاتفاقيات الدولية لتحقيق انتعاش الاقتصاد الأردني، لكن حتى يتمكن القطاع الخاص الأردني من الاستفادة من الاستثمارات الأجنبية، لا بد من إضافة ركيزة رابعة تتمثل بقيام القطاع الخاص نفسه ببناء شركات استراتيجية مع استثمارات أجنبية". وشرح الجالي أن "عامل الأكثر أهمية في أية عملية لبناء شراكة حقيقية بين القطاع الخاص الأردني ونظيره الأجنبي هو السلوك الجاد والذي يهجر عنه في استعداد المستثمر الأردني لمشاركة المخاطر مع المستثمر الأجنبي بالطريقة ذاتها التي يكون فيها مستعداً لمشاركته العوائد. كما أن أية شراكة يجب أن تتميز ببلورة رؤية مشتركة لشكل الشراكة الجديدة بحيث تتخذ من النمو المستثمر هدفاً أسعى".

ثقتي بهذه النتيجة هو خلاصة التطورات الملحة في 5 قطاعات أراها في غاية الأهمية. الزيادة المطردة في النمو السكاني تحتاج إلى استثمار مكثف في الإسكان والاتصالات والمواصلات وكافة المرافق الاجتماعية وقطاعات البنية التحتية. ولما كانت الدراسات تشير إلى أن الاستهلاك العالي للنفط سيصل إلى 120 مليون برميل يومياً العام 2025 حيث أن الموارد المالية المطلوبة لتطوير هذا القطاع لسد الحاجة ستصل إلى نحو 500 مليار دولار فإنه من اليقين أن يبقى قطاع النفط والغاز على مدى واسع من النشاط في البلاد العربية، هذا بالإضافة إلى ازدياد الطلب المتزايد على الطاقة والمياه في البلاد العربية في ظل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر نظراً لوفرة التمويل في العالم العربي، وفي ما يخص العراق، فعلى الرغم من العروقات للضخمة بين الكثير من الدراسات حول تقييم الطلب على الموارد المالية لإعمار العراق إلا أن هناك شبه إجماع على أن

العام 2003 نمواً بنسبة 4,2 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2002، في حين سجلت المستوردات زيادة بنسبة 12,5 في المئة للفترة ذاتها بين العامين الحالي والمضي. وأضاف أبو حمور: "بلغ إجمالي الاستثمارات المقدمة للاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار حتى نهاية آب/أغسطس 2003 نحو 176,2 مليون دينار مشكّلة ما نسبته 58,5 في المئة من مجمل استثمارات العام 2002. وقد أحثت المشاريع الصناعية ما نسبته 90,7 في المئة من إجمالي الاستثمارات، بلغت نسبة الاستثمارات الأجنبية منها نحو 27,8 في المئة".

### سامر الخوري

في نظرة مستقبلية إلى المنطقة، توقع نائب الرئيس التنفيذي للمعاملات في شركة اتحاد المواصلات سامر الخوري أن تهبط صناعة الأعمال والتشييد في البلاد العربية خلال السنوات المقبلة صناعة واثقة. يزيد من



سهل الجالي



سامر الخوري

# رائدتك بالك وتعلم أعمالك



مهما كانت رغباتك، في مصر حتماً كل احتياجاتك  
حيث العديد من مراكز المؤتمرات والمعارض  
بالإضافة إلى الفنادق الفاخرة والمنجعات والشركات  
المتخصصة لتقديم كافة الخدمات بأرقى المستويات المتميزة.  
احمل من مصر أولى حيازاتك

## مصر





### الجلسة الرابعة

## فرص الاستثمار في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات



د. شادي حماري

الأجنبية حيث قامت العديد من الشركات متعددة الجنسية بالاستثمار في الأردن مركزة على رأس المال الأجنبي من الموارد البشرية. كما أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يحظى بالدعم والاهتمام الكاملين من قبل الحكومة الأردنية.

### سعد البرك

"لماذا نستثمر في الأردن؟" سأل مدير عام شركة الاتصالات المتنقلة MTC-Vodafone



سمر حداد

رائداً إقليمياً في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبات مصدراً معروفاً عالمياً لهذه المنتجات والخدمات مستفيداً من رأس ماله البشري. كما تطرق الزين إلى مبادرة "ريتش" REACH والتي هي "سفر استراتيجية لتطويع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موجه نحو التصدير وزيادة قدرة القطاع على التنافس في الاقتصاد العالمي. ومبادرة "ريتش" عبارة عن خطة عمل لمدة 5 أعوام بمهام ومسؤوليات محددة. وتهدف هذه المبادرة إلى تحقيق صادرات سنوية بقيمة 550 مليون دولار وخلق 20 ألف وظيفة جديدة واستقطاب نحو 150 مليون دولار كاستثمارات أجنبية مباشرة.

وخلص الزين إلى أن الأردن تمكن من خلق بيئة تشريعية عصرية لحماية الاستثمارات



سمر حداد

ترأس رئيس مجلس إدارة شركة الاتصالات الأردنية د. شادي حماري الجلسة الرابعة التي انعقدت تحت عنوان "فرص الاستثمار في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات"، وتخلل الجلسة مناقشات لكل من: نائب رئيس مجلس إدارة جمعية شركات تقنية المعلومات في الأردن (إنتاج) هاتم الزين، مدير عام شركة الاتصالات المتنقلة MTC-Vodafone د. سعد البرك، والمدير الإقليمي في مايكروسوفت شيريل فاخوري.

### حاتم الزين

شدد نائب رئيس مجلس إدارة جمعية شركات تقنية المعلومات في الأردن (إنتاج) حاتم الزين في مداخلته على أن الأردن "أصبح



حاتم الزين



## الجلسة الخامسة

# فرص الاستثمار في قطاع السياحة

يوازي عدد العاملين في القطاعات الخمسة الأساسية وهي: السيارات، الكهرياء، الإلكترونيات، الحديد والصلب، والإسمنت. كما شدد عاثدي على "أهمية توافر القوانين والبيئة التشريعية المتطورة لاستقطاب الاستثمارات السياحية شرط أن تتوافق هذه التشريعات مع مناخ سياحي جذاب سيما وأن المناخ السياحي يتأثر دوماً بالأحداث الدولية والإقليمية خصوصاً في السياحة البعيدة. وهذا تبرز أهمية السياحة البيئية العربية التي هي العلاج لإنقاذ الاستثمارات السياحية في العالم العربي أخذين في الاعتبار أن السياحة العربية حالياً لا تتأثر إلا 3 في المئة فقط من إجمالي السياحة العالمية. وعلى الرغم من أن نسبة السياحة البيئية في العالم تصل إلى 82 في المئة من الحجم الإجمالي

تحت عنوان: "فرص الاستثمار في قطاع السياحة". انعقدت الجلسة الخامسة برئاسة وزير السياحة الأردني سامر الطويل، وتحدث فيها رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة د. عثمان عاثدي ورئيس جمعية الفنادق الأردنية ميشال فزال.

## عثمان عاثدي

رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة د. عثمان عاثدي بدأ كلمته بالإشارة إلى أن "السياحة باتت الصناعة الأولى في العالم حيث يعمل فيها نحو 11 في المئة من سكان العالم، كما أن السياحة تشكل 8,5 في المئة من حجم التجارة الدولية مقارنة بـ 7 في المئة للنظير. فحتى في البلدان الصناعية الكبرى، نجد أن عدد العاملين في السياحة

تسعد البراك مقدماً في أجابته أسباباً عدة هي "القيادة الأردنية الحكيمة، البيئة المستقرة سياسياً، الصناعات النشطة، نظام قانوني متطور ويمكن الاعتماد عليه، عدم وجود عقبات مالية وموارد بشرية كفوءة". وأشار البراك إلى أن "شركة الاتصالات المتنقلة باتت تملك 96,5 في المئة من شركة فاست ليك مزود خدمات الهاتف النقال في الأردن بعد واحدة من أضخم عمليات التحول في الأردن في كانون الثاني/ يناير 2003 والتي بلغت قيمتها 424 مليون دولار. وستقدم "فاست ليك" الدعم الكامل لإطلاق شركة أم تي سي- فودافون البحرين، كما ستقدم إطلاق رخصتنا الجديدة في العراق". أما ميزات الأردن الاستثمارية فتتركز بحسب البراك على "العمالة الأردنية التي تملك كل ما يلزم لقيادة هذه الصناعة في المنطقة. وهذا هو الوقت الأمثل للأردن في ضوء توفر جوهريّة السوق والبنية التحتية فضلاً عن توفر قوانين حماية الملكية الفكرية".

## شربل فاخوري

"دور الحكومة في تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" محور مداخلته للدير الإقليمي في مايكروسوفت شربل فاخوري الذي عرّف العناصر الجانبية للاستثمار في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في أي بلد وهي "التشريعات، الموارد البشرية للخبرة والمؤدية، برامج الاستدعان، إمكانيات السوق المحلية. ولتحقيق ربحية الاستثمار في هذا القطاع لا بد من توفر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، تمييز وتخصيص الخدمات الرئيسية، نقل الخبرات التكنولوجية، نمو اقتصادي عام، دعم من قيادات القطاع العام، وحسن مؤسسي لدى المواطنين". واستطرد فاخوري للحديث عن مسألة التعليم الإلكتروني e-learning في الأردن قائلاً: "تملك وزارة التعليم في الأردن أكثر من 34 ألف مدرسة ونحو 4 مليون طالب وأكثر من 70 ألف أستاذ. وتكمن المشكلة في غياب مناهج تعليمية يتيح التعليم الإلكتروني في أي وقت وأي مكان. ويمكن الحل في إقامة تجمع من الشركاء مدعومين من شركات مثل "مايكروسوفت" أو انتهاء مبادرة مدرسة الاكتشاف Discovery School بالتعاون مع أكثر من 20 شركة عالمية وبالتعاون منصة محلية للتعليم الإلكتروني". ■



د. عثمان عاثدي



سامر الطويل

## الجلسة السادسة

# فرص الاستثمار في القطاع المالي والمصرفي



د. نuman الأزهرى

القطاع وكافة نشاطاته". وأضاف الأزهرى، "إنَّ زيادة الحد الأدنى لرأس مال المصارف العاملة في الأردن تشكل خطوة كبيرة بالاتجاه الصحيح وستشجع المصارف الصغيرة على الاندماج. إلا أنَّ للشكك الرئيسية تكمن في الدين الخارجي الذي يشكل أكثر من 80 إلى 90 في المئة من مجمل الدين. لكن الأردن لم يقترض من السوق بفوائد مرتفعة، بل اقترض من دول صديقة بفوائد منخفضة. وكان الأردن استطاع في

برئاسة رئيس ومدير عام بنك لبنان والمهجر د. نuman الأزهرى، انعقدت الجلسة السادسة التي تمحورت حول، "فرص الاستثمار في القطاع المالي والمصرفي". وتعاقب على الكلام فيها المدير التنفيذي لبورصة عمان جليل طريف، والرئيس التنفيذي لـ "جوردان انفست" د. هنري عزام.

## نuman الأزهرى

تطرّأت عدة شهادتها القطاع المالي والمصرفي في الأردن أوجزها رئيس ومدير عام بنك لبنان والمهجر د. نuman الأزهرى بأنه "أولاً، أوفعت موجودات البنك المركزي الخارجية إلى 4,7 مليارات دولار. ثانياً، ارتفع التصنيف السيادي للأردن إلى ما يقارب investment grade، واعتقد أن هذا التصنيف لا يتمتع به أي بلد عربي خارج الدول الخليجية. ثالثاً، الارتفاع الكبير لأسعار الأسهم المسجلة في بورصة عمان بنحو 40 في المئة لهذا العام. رابعاً، استمرار استقرار سعر صرف الدينار الأردني منذ العام 1994 من دون كلفة عالية على خزينة الدولة. خامساً، إكمال المراقبة من قبل البنك المركزي على القطاع المصرفي وتنقيته من الشوائب باستمرار ما أدى إلى تعزيز الثقة به وتحقيق نمو مستمر في مجمل موجودات



ميشال زيد

للسياحة إلا أنها في العالم العربي لا تشكل أكثر من 42 في المئة من حجم السياحة العربية. وتشير التقديرات إلى انخفاض هذه النسبة إلى 19 في المئة خلال السنوات المقبلة.

## ميشال زيد

من جهته، قال رئيس جمعية الفنادق الأردنية ميشال زيد أن "نسبة المقبوضات السياحية في الأردن إلى الناتج القومي المحلي بلغت في العام 2002 نحو 8,5 في المئة في حين وصلت نسبة المقبوضات السياحية من المصارف إلى 28,6 في المئة، وبيت القطاع السياحي الأردني يشكل 18,2 في المئة من قطاع الخدمات. ومنذ العام 2000، شهدت أعداد السياح القادمين من البلدان العربية تزايداً بنسبة 25 في المئة". وعن الرؤية السياحية الأردنية، أوضح زيد أن "الرؤية تقوم على تحقيق الازدهار الاقتصادي من خلال التنمية السياحية المستدامة. ويتم التطوير المستدام للاقتصاد السياحي في المملكة من خلال الشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص للعمل والاستثمار معاً من أجل تحقيق الأهداف للوضوعة وما يرافق ذلك من منافع وفوائد اقتصادية واجتماعية لمواطني المملكة. ويتعلم الهدف بزيادة الإيراد السياحي من 500 مليون دينار إلى 1,6 مليار دينار بحلول العام 2010". وأكد زيد أنَّ "تحقيق الأهداف يتم من خلال تعزيز الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص وفق مبدأ المستثمر، تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للسياحة للأعوام 2004-2010 والمركزة على محاور التسويق وتطوير المنتج والموارد البشرية والعمل المؤسسي، ومن خلال أيضاً تنويع فرص الاستثمار في الخدمات المساندة".



# تسير على خطى أسلافنا في البحث عما هو جديد ومتطور لنقدم خدمات مصرفية شاملة وفاعلة



أحمد بن ماجد، القرن الخامس عشر

يدرك البنك العربي جوانب قوته ويستثمر فيها، ويوظف سمات تميزه في خدمة عملائه وبناء مكانة عالية مرموقة ومستقرة، ويوسع آفاق مستقبله، ويسير على خطى الأوائل من المبدعين، ويخط لنفسه أقصر الطرق وأعرضها نحو الإبداع والتفوق في ميدان الخدمات المصرفية في وقت شهد فيه العالم أزمت عديدة عصفت بميادين الحياة كافة، إلا أن أشرعتنا ما زالت خفاقة ومراكبنا عامرة بالحياة والعطاء وتستمد طاقتها من منبع حضارتنا العريقة وإنجازات الرواد من أجدادنا، فهي هو أحمد بن ماجد قد ضرب لنا أروع الأمثلة في تذليل الصعاب وتخطي كل العقبات وتحقيق إنجازات رفيعة المستوى، وكذلك البنك العربي بدأ أعماله عام ١٩٣٠ في مدينة القدس برأس مال قدره ١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني ومتخطياً أصعب الأزمات، وأصبح يحتفظ الآن بموجودات تزيد عن ٣٠ مليار دولار.

## البنك العربي



أكبر شبكة مصرفية عربية

[www.arabbank.com](http://www.arabbank.com)

والدولية ذات العلاقة بأسواق رأس المال. وفي ما يخص فرص الاستثمار في بورصة عمان، فإنها تركز على ما تحقق من إعادة الهيكلة واستكمال البنى التشريعية وتشديد الرقابة وزيادة الشفافية والإفصاح فضلاً عن استكمال البنى التكنولوجية وزيادة الأسهم الحرة المتاحة للتداول والتوقعات المستقبلية لدور الأردن في المنطقة.

### هنري عزام

الرئيس التنفيذي لـ "جوردان انفست" دهنري عزام تناول مسألة أسواق الأسهم العربية محاولاً الإجابة على السؤال "هل وصلت أسعار الأسهم في المنطقة إلى أعلى مستوياتها؟ وهل حان الوقت للخروج من هذه الأسواق أو أن هناك إمكانية للاستفادة بشكل أكبر في العام المقبل؟" أوضح عزام أن "أداء أسواق الأسهم العربية كان الأفضل بين كافة أسواق الأسهم العالمية خلال هذا العام، والأسباب معروفة ومرتبطة بالبيئة الاقتصادية الناعمة والنمو الاقتصادي القوي والسياسات المالية والنقدية التوسعية. وقد لاحظنا منذ بداية العام أن أسعار النفط الخام وصلت إلى أعلى مستوياتها حيث بلغ معدل سعر البرميل 28 دولاراً بموازاة الزيادة في معدلات الإنتاج. وبالتالي سيرتفع دخل البلدان النفطية ما يسهل زيادة الإنفاق وفي السهولة. وكل هذه الأمور تؤدي إلى تحريك الاقتصاد الداخلي وبالتالي ارتفاع أسعار الأسهم". وتابع عزام: "كذلك فإن لمصارف التجارئة تدعم للمستثمرين في سوق الأسهم عن طريق تقديم قروض لشراء الأسهم ما يؤدي إلى زيادة السهولة في أسواق الأسهم المحلية. هذه التطورات في منطقة الخليج تؤثر على البلدان المحيطة التي تستفيد من ارتفاع الاستثمارات المباشرة في أسواقها الداخلية، كما أن تراجع حدة التوتر الإقليمي ساعد على عودة الثقة للقطاع الخاص الخليجي مازع الاستثمار في أسواق المنطقة. فعلى سبيل المثال، بات للمستثمر العربي والأجنبي ينظر إلى الأردن بمثابة من محيط غير المستقر. إضافة إلى ذلك، فإن تراجع أسعار الفائدة قلص من تكلفة الإنتاج وساعد على زيادة ربحيتها وأيضاً قلص من خطورة الاستثمار في الأسهم. وتوقع عزام أن "تافظ معظم أسواق الأسهم العربية على أدائها الجيد على الأقل حتى نهاية العام الحالي وخلال العام المقبل".



د هنري عزام



جليل طريف

بإنشاء بورصات أخرى إلى جانب بورصة عمان. وانتقل طريف للمحدثات عن التطورات التي مرت بها بورصة عمان حيث بدأ التداول الإلكتروني في البورصة منذ 26/3/2000 لتتيح ذلك تطبيق التداول عن بعد Remote Trading، كما تم ربط جميع شركات الوساطة العاملة في البورصة مع شبكة المعلومات الداخلية intranet لتوفير التراسل بين البورصة والوسطاء. كذلك انتهت البورصة من تشغيل نظام إدارة المعلومات. وعقدت البورصة اتفاقيات عدة مع شركات مؤدي المعلومات، وتقوم بدورها بنشر المعلومات عبر موقعها على شبكة الإنترنت ويشكل مباشر على محطات تلهزة أخرى. وأشار طريف إلى أن "البورصة أولت اهتماماً كبيراً بتوثيق التعاون مع المؤسسات العربية والإقليمية

للاسي إعادة جدولة ديونته وتخفيض فوائدها، ويتفان زافان الدول المقرضة ستجواب دائماً مع الأردن كون المملكة عنصر استقرار أساسي في منطقة حساسة جداً".

### جليل طريف

وتحدث المدير التنفيذي لبورصة عمان جليل طريف عارضاً لتاريخ سوق رأس المال الأردني حيث "تأسست سوق عمان المالية في العام 1978 لتقوم بمهام الرقابة على سوق الأوراق المالية فضلاً عن القيام بدور البورصة التقليدية. وفي العام 1997، صدر قانون الأوراق المالية والذي تم بموجبه إنشاء هيئة الأوراق المالية وبورصة عمان ومركز إيداع الأوراق المالية. وفي العام 2002 صدر قانون جديد للأوراق المالية سمح







نابيل الفخاور

للجنة لاقرار التشريعات الضرورية كي نحول الأردن إلى بيئة جاذبة ومجدية من ناحية الربحية لأي مستثمر أجنبي، وعند الكمال عن المناطق الحرة أو المناطق الصناعية أو المناطق الخاصة، فإن الشركات العالمية تنطلق إلى تسهيلات مالية، بنية تحتية متطورة، وبناء مجتمع ومراكز تجارية. وتتلخص التسهيلات المالية بتكلفة إنتاجية منخفضة لجذب الشركات والمستثمرين. وفي ما يخص البنية التحتية، فمن الضروري توفير أول الطاقة والاتصالات بأسعار مناسبة. والنقطة الأهم هي بناء مجتمع محيط بالمنطقة وبناء ماركة تجارية وقيمة للمنطقة بحيث تتحول إلى وجهة استثمارية. الأمر الذي يتطلب وقتاً لبناء الهوية الخاصة في المنطقة.

#### علي المداحنة

ببوره، قال مدير عام مؤسسة المناطق الحرة في الأردن، علي المداحنة إن "المؤسسة تهدف إلى أن تكون بيتاً للجودة والتميز من خلال تخصيص جاذباً للاستثمار يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية



### الجلسة السابعة

### الفرص المتاحة

## دور المناطق الخاصة والصناعية والحرة

الحكومية". وأشارت بدوان إلى أن "هذه الحوافز وعناصر الجذب يعززها توفر موارد بشرية كفوءة متعلمة. أمّا القطاعات الاستراتيجية التي تحظى بالأولوية في عملية جذب الاستثمارات فهي: الصناعة، الالبسة والمنسوجات، الصناعة الغذائية، صناعة الأدوية، منتجات البحر الميت، تكنولوجيا المعلومات، السياحة والمستشفيات".

#### إيمري بيروكن

أما نائب الرئيس لمشرق الأوسط وأفريقيا في مايكروسوفت إيمري بيروكن فأرى أن "المستثمر العالمي يتطلب من أي بلد بالخروج الأولى ضمان استثماره من خلال تشريعات ملائمة. وقد عملنا في مايكروسوفت" بجهود مع الجهات الأردنية

انعقدت الجلسة السابعة برئاسة نائب رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنية ثابت الضاهر، وتعاقد على الكلام فيها كل من المدير التنفيذي لمؤسسة تشجيع الاستثمار في الأردن ريم بدوان، نائب الرئيس لمشرق الأوسط وأفريقيا في مايكروسوفت إيمري بيروكن، مدير عام مؤسسة المناطق الحرة في الأردن، دعلي المداحنة، مدير عام مؤسسة المدن الصناعية في الأردن عامر النجالي، مدير عام مؤسسة استثمار الموارد الوطنية وتنميتها (موارد) أكرم أبو حمدان، ومغوض شؤون البيئة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، د. جلال البشير.

#### ريم بدوان

بداية تطرقت المدير التنفيذي في مؤسسة تشجيع الاستثمار في الأردن ريم بدوان إلى للنجاح الاستثماري في الأردن وأصدة للملكة "بالبلد الصغير لأنها سوق كبيرة كونها تشكل مفتاحاً للدخول إلى الأسواق العالمية عبر الاتفاقيات الإقليمية والدولية التي وقّعها الأردن، كما تتمتع المملكة ببيئة استثمارية جاذبة نظراً لتوفر الزرارة السياسية والالتزام بالتطوير الاقتصادي، قطاع خاص متقدم، السماح بالملكية الأجنبية، حرية اندخال والخارج رؤوس الأموال، حوافز مالية، نظام مصرفي حر وعصري، وبرنامج خصخصة المؤسسات



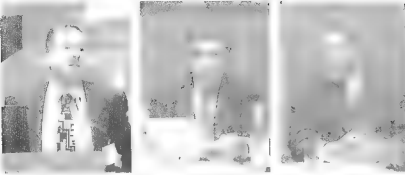
علي المداحنة



إيمري بيروكن



ريم بدوان



د. بلال البشير

أكرم أبو حمدان

عامر الجاللي

الاداء وشمولية الخدمات وتنوعها.

### أكرم أبو حمدان

مدير عام مؤسسة استثمار الموارد الوطنية وتبنيها (موارد) أكرم أبو حمدان قدم شرحاً حول المشاريع التي تنفذها الشركة في عمان والزرقاء والعقبة، فقال، أطلقت مؤسسة استثمار الموارد الوطنية وتبنيها (موارد) مشروع تطوير موقع العبدلي، وهو مشروع عقاري حيوي متكامل ومتعدد الاستخدامات، ليكون بمثابة الوسط الجديد لمدينة عمان حيث يشغل مساحة 34 هكتاراً (340 ألف م<sup>2</sup>) من قلب العاصمة. لقد استحوذت "موارد" تطوير موقع حضري كبير في عمان من رؤيا جلاله الملك عبدالله الثاني، الذي اتخذ بدوره قراراً جريئاً وريادياً بنقل القوات المسلحة من مراكز المدن إلى الضواحي محمداً بذلك مواقع قيمة ليتم تطويرها واستثمارها لدعم مسيرة الاقتصاد الوطني. وقد رسا اختيار "موارد" على شركة سعودي أوجيه كي تكون شريكاً استراتيجياً في تطوير موقع العبدلي، والتي تضمنت عرضها مشروعاً لإنشاء مركز للجامعة

للمستدامة. وحالياً يملك الأردن 4 مناطق حرة تتميز بالأعفاء والتسهيلات، وقد صدر مؤخراً تعديل للقانون رقم 32 الذي يعفي من ضريبة الدخل لمدة 12 عاماً، ومع التعديل الجديد أصبح الإعفاء إلى ما لا نهاية في المناطق الحرة خصوصاً عندما يتم تصدير البضائع من المناطق الحرة، هذا بالإضافة إلى إعفاء البضائع المستوردة أو المصدرة من المناطق الحرة إلى خارج السوق المحلية من الرسوم الجمركية وغيرها من الإعفاءات التي تجعل من المناطق الحرة مركزاً جاذباً للاستثمارات.

### عامر الجاللي

ثم كانت مداخلة لمدير عام مؤسسة المدن الصناعية في الأردن عامر الجاللي حول الاسكانيات للشاحنة في المدن الصناعية الأردنية لخدمة المستثمر. فأوضح أن "فلسفة إنشاء المدن الصناعية تكمن في السعاسة في تهيئة البيئة الاستثمارية وتعزيز مقومات جذب الاستثمارات الصناعية من خلال توفر عناصر البيئة التحتية المتكاملة والخدمات اللازمة لاستقطاب الاستثمارات في ظل الانفتاح الاقتصادي الذي يشهده الأردن وتعزيزاً للعظم فرص الاستفادة من الاتفاقيات الإقليمية والدولية التي وقّعها الأردن". وأشار الجاللي إلى أن "مؤسسة المدن الصناعية قامت بإنشاء 4 مدن صناعية تقدم حوافز عدة واعفاءات ضريبية للمشاريع الصناعية، إضافة إلى ما تتمتع به المدن الصناعية وفقاً لقانون تشجيع الاستثمار"، مضيفاً أن "مزاياء المدن الصناعية تتمثل بالشراكة الحقيقية مع القطاع الخاص والمنافسة في ما يتعلق بأسعار البيع ومعدلات الإيجار، إضافة إلى المرونة في

الأمريكية كتركيز أساسية في الموقع لجذب الاستثمار". وتابع أبو حمدان، "في مدينة الزرقاء أيضاً، تتولى "موارد" إنشاء مدينة الزرقاء الحداثيّة على مساحة 2500 هكتار بهدف إنشاء مدينة سكنية عصرية متكاملة تُشكل امتداداً طبيعياً لمدينة الزرقاء التي تبعد 25 كم إلى الشمال الشرقي من العاصمة عمان، ويُتوقع أن تستوعب المدينة الجديدة ما لا يقل عن 500 ألف نسمة في العام 2025".

### بلال البشير

ختاماً، تحدث مفوض شؤون البيئة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، د. بلال البشير حول مزايا منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة التي تتميز بكونها "منطقة حرة معفاة من الضرائب وبيئة تشريعية مرنة تؤدي إلى تعاضد مساهمة القطاع الخاص في التطوير القطاعي، ومن المتوقع أنه بحلول العام 2020، ستوفر منطقة العقبة نحو 70 ألف وظيفة جديدة وتستقطب استثمارات جديدة بقيمة 6 مليارات دولار على أن يتم عندما اتفاق نحو 750 مليون دولار في مشاريع البنى التحتية". وأضاف البشير أنه "بموازاة تمتع منطقة العقبة ببيئة خصبة متطورة وبكونها مثالا للشراكة الحديثة بين القطاعين العام والخاص وتوفير محيط سكني عصري ونوعية حياة متقدمة، تقدم منطقة العقبة الاقتصادية للقطاع الخاص العديد من الفرض الاستثمارية في قطاعات السياحة والصناعة والخدمات، فبيئة العقبة هي بؤرة عالمية للأعمال ووجهة للاستجمام تساهم في تحسين نوعية الحياة وتقدم المجتمع من خلال التنمية المستدامة وبوصفها قوة دافعة للنمو الاقتصادي الأردني". ■



Source: *Journal of the American Statistical Association*, 1994, 89, 12, 2639-2648.



## الرئيس الحريري يحاور المؤتمرين: مسؤولية الانفتاح على القطاعين العم

حاز رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ضيف شرف على ملتقى الأردن الاقتصادي، حيث أجرى حواراً مفتوحاً مع المشاركين تناول فيه معوقات تحقيق الانفتاح الاقتصادي العربي وإقامة صناعة دواء مشتركة. الرئيس الحريري حفل القطاع الخاص العربي مسؤولية تأخر حصول الانفتاح الاقتصادي من غير أن يبرِّئ الحكومات العربية، وهنا أبرز ما جاء في الحوار:

بداية أجاب الرئيس رفيق الحريري على سؤال حول إمكانية قيام تنسيق مستقبل بين لبنان وسورية والأردن للاستثمار في العراق، فأجاب: «اعتقد أن هذا الأمر مهم جداً للقطاع الخاص في كل بلد، ونحن نشجع العمل في العراق، وعلى كل الدول تقديم التسهيلات لمواطنيها من القطاع الخاص للعمل في العراق، وأنا أجمعت مع بعض المسؤولين العراقيين ورجال أعمال وناقشنا هذا الأمر، لديهم بعض المطالبات من لبنان وخصوصاً بما يتعلق بالتأشيرات وغيرها، سيتم بحث ذلك عند عودتي مع المسؤولين اللبنانيين في هذا الإطار. ونحن نتمتع التوفيق للعراقيين، ونعرف الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها، في السابق كانوا الكثير وما زالوا يعانون. ونحن نعرف أن العراق بلد عظيم فيه شباب وكفاءات عالية، العراق يمكن في المرحلة الراهنة أن يكون بحاجة إلى بعض الأمور الأساسية، وهو سوق كبيرة للاستثمار، ولكن أنا أعتقد أنه بعد سنوات سيلف العراق على وجهه بسرعة لأنه مليء بالكفاءات ولديه الموارد الطبيعية المتوفرة بكثرة».

وفي معرض رده على سؤال حول قيام صناعة دواء مشتركة بين لبنان والأردن ليكون هذا الموضوع قدوة لكل العالم العربي، أوضح الرئيس الحريري أن: «لبنان كان ولا يزال مستعداً أن تؤسس منظمة عربية من أجل إعطاء شهادات للدواء العربي حتى يباع في الدول الباقية في هذه المنطقة، مثلاً لو قمنا بمنظمة من لبنان والأردن وسورية ومصر

والسعودية والعراق وغيرها أو أي دولة تريد أن تدخل، هذه المنظمة مركزها في بيروت وفيها كفاءات، والدولة اللبنانية أدت استعداداً لرعايتها ودفع تكاليفها من موازنتها. أي مصنع في أي من هذه الدول موجود يمكن أن يقدم بالأدوية التي ينتجها إلى هذه المنظمة التي تعطيه شهادة، وبمجرد أن يحصل على هذه الشهادة أو ترخيصاً وحكماً يعتبر مسجلاً لدى الدول الأعضاء. وبالنسبة لسالة استعادة العالم العربي من المعطيات التي تقوم على تمويل قطاع الخدمات من البلدان الكبيرة إلى البلدان الصغيرة، رأي الحريري أن: «العالم العربي يواجه الآن وسياجه في المستقبل القريب جداً، أكبر مشكلة في تاريخه وهي مشكلة البطالة التي هي في ازدياد. عندنا آلاف الشباب إذا لم يكن عشرات الآلاف، صابيا وشباب يتخربون من الجامعات، وكلهم يحملون كفاءات عالية ولكن ليس لهم عمل، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى حالة عدم استقرار في الدول العربية من دون استثناء. أما لماذا لا يجدون عملاً؟ لأن الدول العربية مغلقة على بعضها البعض، وقيل أن تتكلم عما يقال من ملايين فرصة عمل يمكن أن يأتوا من الخارج، فلنأخذ عندينا وهذا أمر مهم جداً. أنا لا أقول أنه ليس مهماً أن نحاول جذب استثمارات وخبرات من الخارج لتطوير اقتصادياتنا، ولكن في لبنان مثلاً نحن نستورد بنحو 7 مليارات دولار من الخارج، ومن الدول العربية لا نستورد إلا بمبلغ بسيط جداً، فإذا حسبتنا النفط المستورد من الدول العربية، فكل الباقي

يكون أقل من مليار دولار، و6 مليارات نستوردها من الخارج. أنا لا أقول أنه يجب أن نستورد باله مليارات من الدول العربية، ولكن نستطيع أن نستورد بمليارات. كل البلدان العربية تعاني ذات المشكلة، وعادة نضع الحق على الحكومات، ولكن ليس الحكومات فقط مسؤولة، فالقطاع الخاص كذلك مسؤول».

### الحل بتعزيز الإجراءات

وفي موضوع تشابه الصناعات العربية، عزا الحريري السبب إلى أن: «القطاع الخاص اتجه للصناعات التي تلبى السوق المحلية، لأننا بالأساس غير مفتحين على بعضنا، والذي حصل أننا أصبحنا ننتج في كل الدول العربية بآلة نفسها، وعندما نفتح نفاس بعضنا البعض، ولو فعلنا غير ذلك ما وصلنا إلى هذا الوضع. أنا لست مقتنعاً أنه في العام 2005 أن الدول العربية ستنتفع على بعضها البعض على الرغم من أن لبنان ينفذ التزاماته باستمرار وسكوت من بين الدول العربية القليلة التي ستنفذ التزاماتها، ولكننا سنلتزم بتنفيذها لفترة وإذا لم نجد أن بقية الدول قد تجاوبت سنقول بصراحة تأمة أن أحداً لم يتجاوب، وإذا لم تُتبع بضاعتنا في بقية الدول العربية، سنعود ونفعل على هذه الدول، وهذا الأمر هو في منتهى الصراحة».

وفي الختام، أعرب الحريري عن اعتقاده بأن: «الاقتصاد اللبناني خلال السنوات الماضية سيكون بأحسن حال ويعني أن هناك مجالاً لتطوير هذا الاقتصاد بشكل كبير. هناك بعض العوائق السياسية التي أمان التغلب عليها، ولكن الاقتصاد اللبناني يسير بالطريق السليم ولدينا مصاصب من دون شك، وكذلك دين مرتفع، وسكنتنا الأساسية هي في عجز الموازنة للتأني من ارتفاع خدمة الدين، وأمل أن تتم السيطرة على ارتفاع الدين خلال السنوات القليلة المقبلة».



## أبو الراغب في حوار مفتوح المطلوب حصول تفاهم بين دول المشرق العربي

كان المشاركون في ملتقى الأردن الاقتصادي على موعد مع رئيس الوزراء الأردني علي أبو الراغب ضمن حوار مفتوح بدأ من الأردن وواقعه الاقتصادي وقارب مسألة إعادة إعمار العراق.

أبو الراغب أكد أن جهود الأردن ستستمر في تنمية الاقتصاد الأردني الذي نعتبره جزءاً من الاقتصاد العربي، ونتمنى أن يكون هنالك تعاون وتفعيل لدور القطاع الخاص لمواجهة التحديات المستقبلية وليضغط على الحكومات العربية لتفعيل الدور العربي - العربي ما فيه خير الجميع. وفي هذه المناسبة، أشير إلى أنه لا يمكن تحقيق استقرار سياسي من دون اقتصاد قوي وتنمية اقتصادية ما ينعكس استقراراً اقتصادياً لكافة أبناء المجتمع، وفي ما يلي أبرز ما ورد خلال الحوار المفتوح:

وانعكاسات ذلك على الاقتصاد الأردني والخزينة الأردنية. أوضح أبو الراغب أن "الأردن كلن يعتمد على النفط العراقي بشكل كبير منذ العام 1990. وفي المستقبل، سنعتمد مرة أخرى على النفط العراقي حيث سيكون العراق مصدراً الرئيسي نظراً لحاصل الجغرافيا بين الأردن والعراق ولسهولة التعامل بينهما. لكن بما أن العراق يمر حالياً بظروف صعبة، فهو لا يستطيع تزويدنا بالنفط إلا بكميات محدودة من زيت البوق. من جهة، قمنا باتخاذ احتياطاتنا قبل الحرب وقدم لنا أشقاؤنا في السعودية والكويت والإمارات ما نحتاجه من نفط وفق معادلات مالية وكميات مناسبة ومتميزة. في العام المقبل، سنستمر في استيراد النفط إلى أن نتسكن من العودة إلى النفط العراقي. بالطبع ستبقى المستقبل مطالبات مالية لمواجهة النقص في إيرادات الخزينة مقابل النفط أو السهم التفضيلي الذي كان الأردن يحصل عليه من العراق. قمنا ببعض الإصلاحات في هذا المجال حيث نعدنا أسعار بعض المشتقات النفطية للعام الحالي، وقد نضطر إلى التعتيل في العام المقبل أيضاً."

### برنامج وطني بعد صندوق النقد

في ما يخص المشاريع الكبرى التي ينقذها الأردن، قال أبو الراغب: "بالنسبة إلى مشروع الغاز، تم الانتهاء من أذونات الغاز من العريش إلى العقبة، وهناك اتفاق أردني - مصري حول

استئصال الحوار بالسؤال حول الانفتاح الاقتصادي العربي في ظل العلاقات الدبلوماسية الفاشلة بين الأردن وإسرائيل، فأجاب أبو الراغب: "هنالك توجه إيجابي وصادق لتفاهم عربي - عربي، واعتقد أن المشرق العربي يحتاج إلى أن يكون هناك تفاهم في قضايا اقتصادية كثيرة بين الأردن وسورية ولبنان خصوصاً ما يتعلق بالعلاقات التجارية وانسياب البضائع والنقل. ونتمنى في القريب العاجل تشكيل مريع مؤلف من المثلث الأردني - السوري - اللبناني ويضاف إليه العراق الشقيق. لا يوجد أية مخططات على هذا التعاون بالنسبة للمعادة للسلام بين الأردن وإسرائيل، هنالك فواصل كثيرة بين تأخير المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية على التعاون الأردني - العربي الذي هو قائم الآن. نحن نتكلم عن اتفاقية جديدة وليس على علاقات أردنية - عربية جديدة. فهذه العلاقات راسدة وتاريخية ونامية لكن هنالك فرصاً كثيرة للمستقبل يجب التعامل معها لإطلاق التعاون في كافة المجالات وخلق جو جديد على المستوى الرسمي لتفعيل دور القطاع الخاص وزيادة التبادل التجاري والاستثمار المشترك."

### النفط العراقي مجدداً

بالنسبة إلى موضوع شراء الأردن للنفط من الأسواق العالمية بعد وقف العمل بالبترول وتحويل النفط العربي - العراقي

هذا الموضوع، وكانت شركة مصرية تقدمت بأفضل عرض لتنفيذ خط غاز ما بين العقبة وشمال الأردن ونحن في المراحل النهائية من المفاوضات مع هذه الشركة. وبالطبع، من المعروف أن هناك اتفاقاً ما بين مصر وسورية والأردن ولبنان لاستكمال مشروع الغاز. ويحتاج هذا الموضوع إلى متابعة من الجهات الرسمية لتحديد مسار أنبوب الغاز وصولاً إلى قبرص وتركيا. فمشروع الغاز مستمر وهو مثال للتعاون العربي - العربي الإيجابي. وبالنسبة إلى مشروع توليد الكهرباء في الصحراء، فانه سيُطرح قريباً وسيكون على مستوى القطاع الخاص، ونتمنى أن يكون هناك مشاركة أردنية وعربية وأجنبية نظراً إلى مستلزمات المشروع."

### تامين، تعليم، وعلاج

وحول قطاع التأمين الأردني، رأى أبو الراغب أن: "عدد شركات التأمين في الأردن يفوق المطلوب، ومن الممكن دمج هذه الشركات في شركات أقل عدداً وإنما أكثر قوة. كذلك لا تزال الشهادات الاستثمارية محدودة، ونحتاج إلى التركيز على القوة الذاتية لكل شركة أكثر من التركيز على عدد الشركات، كما نحتاج إلى تعاون عربي - عربي في هذا المجال خصوصاً وأن شركات التأمين تواجه إجراءات معقدة جداً للتقليل من بلد عربي إلى بلد آخر."

### أسف الترانزيت

أبو الراغب أكد أن "موضوع الترانزيت في العالم العربي موضوع مؤسست. فالاتفاقيات العربية لا تخلو من الإشكالات حيث تعدد بعض الجهات رسوماً معينة في حين لا ترفضها جهات أخرى. هناك اتفاقيات صادقة عليها الوزراء فقط ولم تصادق عليها الحكومات، وهناك أيضاً اتفاقيات غير صادقة عليها الحكومات من دون أن تصادق عليها البرلمانات العربية." ■



... وإلى عبد الحميد شومان



الحريزي وأبو الرغائب يسلمان درج التكريم إلى دبدوب، وبدا من اليسار رؤوف أبو زكي

## الدروع لـ 3 مكزمين دبدوب، شومان، الخوري

العربية وأكثرها ربحية. منذ العام 1980 أصبح الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني، وهو ينتقل به من نجاح إلى آخر بفضل خبرته وبقائه في القطاع، وحرصه على درس اللغات وتحصيلها. إبراهيم دبدوب - أبو شكري - ذاب البنك في الأيام الطويلة في الأيام المرة، ويكفي البنك فخراً أنه اجتاز لزمين وأخرج منهما بنجاح. لهذا، فعندما تكرم إبراهيم دبدوب تكرم فيه فن الإدارة وحسن القيادة ولفضيلة الإخلاص.

### زهير الخوري

رغم سنواته الطويلة في العمل المصرفي، ونجاحاته الملموسة، يبقى زهير الخوري راعياً على الدوام في أن يتوارى خلف المؤسسة ويسجل الإنجاز باسمها.

فـ زهير الخوري - أبو عمر - وبك الإسكان، صنوان حميمين تكس كل سنوات عطائه الذي ما زال مستمراً، من أجل مؤسسة حوّلها على مدى 30 عاماً من حال الحلم إلى حال الحقيقة. فبدلاً من الإسكان للتمويل والتجارة كمصرف محلي وتحول للتمويل إلى مصرف عربي.

مع الوقت إلى مصرف عربي، فلسطين مساهمات من: الأردن، السعودية، الكويت، قطر، ليبيا، الجزائر، تونس، لبنان، البحرين، سورية وسلطنة عمان، وصولاً إلى إيران؛ وللبنك تواجد في البحرين وأبو ظبي ومؤخراً في سورية وقرباً في الجزائر.

تكرم زهير الخوري لقيادته الناجحة للبنك، ولساهمته في الحركة المصرفية العربية ككل.

الدروع، قسّم كلاً من الكرمين بنهبذات مختصرة تضمنت الآتي:

### عبد الحميد شومان

من عبد الحميد شومان المؤسس إلى عبد الحميد شومان، أطال الله عمره، قرأني نخسى للرحوم خالد شومان، أجيال شومانية ارتبط اسمها باسم البنك العربي، البنك - المدرسة الذي خُرج العشرات من القيادات المصرفية العربية. عبد الحميد شومان الذي نكرمه اليوم هو ابن المؤسسة، تربي في ظلها، وتغذى من تراثها ومن تقاليدها، وكان ولا يزال أحد أبرز جنوبها وقادتها في آن واحد.

وعبد الحميد شومان، التشجيع بروح المؤسسة يركز في مسؤوليته المتقدمة اليوم إلى كفاءة علمية وخبرة متفوّعة على مدى 32 عاماً في البنك العربي.

في عبد الحميد شومان تكرم المؤسسة ومن خلاله تكرم الماضي والحاضر والمستقبل.

### إبراهيم دبدوب

يحمل على كتفيه 42 عاماً من الخبرة المصرفية أوصلته إلى الرئاسة التنفيذية لبنك الكويت الوطني، أحد أكبر المصارف

تدرجت مجموعة الاقتصاد والأعمال على تكميز الميزين في إنجازاتهم ونشاطاتهم وقد ارتكزوا بصمات بارزة في مواقعهم سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص.

وينطلق هذا التكريم من حرص الاقتصاد والأعمال على التنبؤ بالنجاح وبالجهد التي تبذل في سبيل بناء المؤسسات. وقد ارتكز الاقتصاد في إنجازاتهم وتكميز 3 أشخاصيات مصرفية أردنية وعربية هم للتمويل والتجارة، عبد الحميد شومان، نائب رئيس ومدير عام مجموعة البنك العربي، وإبراهيم دبدوب، الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني.

وللمناسبة أقدم احتفال خاص على هامش اللقطة الأولى في الرئيس علي أبو الرغائب تسلم الدروع للمكزمين، وقد حرص الرئيس رفيق الحريزي على المشاركة في حفل التكريم تقديراً منه للمكزمين وللناجحين. كيث لا وهو يأتي في طليعتهم ويشكل أبرز عنوان المعاصمية والنجاح.

### تقديم المكزمين

مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي، وفد المشاركة في تسليم



المتكلمون مع الرئيسين الحريري وأبو الرغاب ويبدأ إلى اليسار سعيد خوري وعدنان القصار (كزما في مؤتمر أسواق رأس المال العربية في بيروت) وروؤف أبو زكي



... وإلى زهير الخوري

الفرع عن الحاصل، قال لهم: اتصحمكم الآن بالتوجه إلى منازلكم، وكونوا مطمئنين لأننا سنتصل بالعاصمة لندن ونخبر الأمور! والمصيبة الأكبر أن الحشود صدقت كلامه."

### خوري

أكد زهير الخوري فقال: "إنه لمن دواعي امتناني أن يتم اختياري لأكون موضوع تكريم في هذا الملتقى الحاشد، الذي ينعقد برعاية ملكية سامية حيث تفصل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ابن الحسين بافتتاحه مندوباً عن جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ويشرفنا رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيس مجلس الوزراء الأردني علي أبو الرغاب بمشاركة جلسات الملتقى واتاحة الفرصة لسوار بشأن القضايا والتهاجس التي تشغلنا هذه الأيام وهي كبيرة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها مملكتنا."

أيها الاخوة الأعزاء أتوجه باسمي وباسم أسرة بنك الإسكان الذي يعتز باستمرار بدوره العربي والإقليمي بالشكر والامتنان للجزيلين إلى منظمي هذا الملتقى وكل من ساهم في إنجاح أعماله، كما يطيب لي في هذه المناسبة أن أتوجه بتحية خاصة إلى الصديق العزيز رؤف أبو زكي ومجموعة الاقتصاد والأعمال الذين قرروا التكريم وفق معايير لتقدم الأصول المالية وللوضعية، وهذا ما نلتمسه منذ إطلاق المجموعة لجائزة "الريادة في الإنجاز" قبل 4 أعوام. ■

### ديبوب

وقال إبراهيم ديبوب: "أنا لست بفصاحة أبو عمر" أو الأخ عبد الحميد خصوصاً وأنتي نزلت من الطائرة منذ ربع ساعة فقط، لكن أولاً يشرفني أن أكون من بين المتكلمين في هذا الملتقى الاقتصادي الكبير، وأود في هذه المناسبة أن أشكر دولة الرئيس علي أبو الرغاب على تشرفه بتقديم هذه الجوائز وطبعاً ضيفنا الكريم الكبير دولة الرئيس رفيق الحريري، ثم أشكر مجموعة "الاقتصاد والأعمال" على تنظيمها لهذا هذا الملتقى العظيم الذي لم تتسأل لي فرصة للمشاركة فيه خلال اليوم الأول."

وهذا التكريم فرصة لي لمشارككم ببعض ذكرياتي للصرفية خصوصاً وأنه مضى علي 42 عاماً في العمل المصرفي، واعتقد أنه حان الوقت كي نستريح وننقاع. لكن اسمحو لي أن أشارككم بعض الذكريات الحلو التي مرت علي، فعندما بدأنا العمل كان كل شيء يدوي وأذكر أنه في العام 1968 حدث تخفيض لسعر الجنيه الإسرائيلي علماً بأن الكويت كانت منطقة الإستراتيجية إذ أن معظم الكويتيين كانوا يمحرون بالإسرائيلي سيما موظفي شركة النفط. وكان عندها فرع في منطقة الأحمية، وكان مدير هذا الفرع توجه في ذلك الصباح إلى عمله ولم يكن لديه علم بما حصل حتى أنه لم يكن يعرف ما هو التخفيض devaluation بالدرجة الأولى، ورأى التجعج أمام الفرع خصوصاً من قبل الإنكليز العاملين في شركة النفط الذين كانوا يتساملون عن التخفيض وعن خسارتهم للأموال. وبعد أن سأل مدير

### كلمات المتكلمين

وعقب تسليم الدروع التي كل من المتكلمين كلمات شكر مختصرة نفيها في ما يلي:

### شومان

قال عبد الحميد شومان: "يشرفني أن أقف اليوم أمام نخبة مميزة من قيادي اقتصاد العالم العربي، ويسعدني أن أشكر بشكل خاص دولة الأخ علي أبو الرغاب وضيفنا العزيز دولة الأخ رفيق الحريري على تفضلهم بحضور هذه المناسبة، كما أحيي للملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وحكومة وشعباً لاحتضانها هذا الملتقى الاقتصادي المهم."

إن تكريمكم لي أمر أعز به ودعوني أؤكد لكم قناعتي أن هناك العديد من الرعيل المصري الجديد الذي يستحق التكريم، ولا يسعني إلا أن أعبر عن شعوري بالفخر أمام التراث والذي أحمله من الجد المؤتمس إلى الأب الذي حمل الرسالة بريادة مميزة حقاً وإلى جانيه لإلحوم أخيه خالد، أنه تكريم من خلاي لأسرة البنك العربي. وفي هذه المناسبة، أتمنى للمصارف العربية المزيد من الازدهار والتقدم وتنمية المهارات لمواجهة التحديات في عصر العولمة، والتعامل باقتدار مع الفرص المتاحة والتطورات المتسارعة في مهنتنا."

واسمحوا لي أن أتوجه بالشكر إلى مجموعة "الاقتصاد والأعمال" ممثلة بشخص مديرها العام رؤف أبو زكي على تنظيمها هذا الملتقى الاقتصادي الكبير. وأشكركم جميعاً.



Intermarkets



يقع "بيروت تاور" على أجمل واجهة بحرية لمدينة بيروت، مقابل مارينا بسوليدير وهي المنطقة في القينيسيا والفورسيزن. يؤمّن هذا المرح السكني بموقعه على المتوسط منظراً خلّاباً لا مثيل له إذ انه يطلّ في الوقت نفسه على البحر ووسط بيروت التجاري وجبال لبنان. ٢٧ طابقاً مبنياً بالمواسفات والتقنيات المعمول بها في اكبر عواصم العالم من حيث السلامة والمخامة والرفاهية والخصوصية للبرج ٣ مداخل وموقف تحت الأرض يتسع لـ ٣٠٠ سيارة. ومدخل منفصل مع مصعدين لكل شقّة. تتراوح مساحة الشقق بين ٢٥٠ و ٤٠٠ و ٦٠٠ و ٨٠٠ متراً مربعاً وفيلتي Penthouses في آخر طوابق البرج بمساحة ٣٠٠ متراً مربعاً على طابقين و ٢٠٠٠ متراً مربعاً على ٣ طوابق مع حديقة ومسبح لكل فيلا. بالإضافة الى ساد رياضي ومسبح في الهواء الطلق بيروت تاور الأسلوب الخاص لحياة عائلية سعيدة في بيروت

## BEIRUT TOWER

THE BEIRUT SIGNATURE





## ندوة العراق حول فرص الأعمال والاستثمار في انتظار المال والأمن

الاقتصادي والاجتماعي. من هذا المنطلق، حملت ندوة العراق عنوان: "فرص الأعمال والاستثمار" وترأسها نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير التنمية الإدارية في الأردن د. محمد حلايقة، ووزير الإعمار والسكان العراقي باقر الزبيدي، وانقسمت الندوة إلى محورين: أفاق الاقتصاد والتجارة والاستثمار، والبنى التحتية والسكان.

### مهدي الحافظ

تمتدّ وزير التخطيط والتعاون الدولي العراقي د. مهدي الحافظ حول متطلبات بناء الاقتصاد العراقي، فأشار إلى أن "الهمة الأساسية التي توليها هي إعادة إعمار العراق، وتشترك في إنجاز هذه المهمة مؤسسات دولية ومنظمات عربية اقليمية، فقد جرى إعداد تقرير لتقييم حاجات القطاعات الاقتصادية العراقية والبالغ عددها 14 قطاعاً، وتحددت كلفة إعادة الإعمار في هذه القطاعات بحدود 55 إلى 56

نحو السوق العراقية ومستقبل إعادة الإعمار في ضوء تعدد اللاعبين بدءاً من الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وصولاً إلى بعض المنظمات العربية الإقليمية كالصندوق العربي للإنماء



باقر الزبيدي

كما الجلسة الافتتاحية، استطلعت ندوة العراق حضوراً كبيراً وشكلت علامة فارقة في ملتقى الأردن الاقتصادي من حيث الحضور والمواضيع التي طرحتها عاكسة بذلك حال الأنظار للتحية في المرحلة الراهنة



د. محمد حلايقة



محمد دراع



د. سنان الشبيبي



مهدى الحافظ

المالية للعراق، فمعالجة قضية الدينون العراقية والتعويضات وكافة متوجبات الاقتصاد العراقي هي جزء من اعادة الاعمار. وتقتضي ايضاً اعادة الاعمار صياغة سياسات مفهوم جديد، بعبارة أبسط فإن اعادة الاعمار من الناحية الاقتصادية ترتبط بتعويض ما خسره العراق من نمو طوال فترة الـ24 عاماً الماضية. وتابع الشبيبي: "تعد حسبان الفرق بين النمو الذي كان يمكن للاقتصاد العراقي تحقيقه وبين ما تحقق خلال سنوات الحروب، نجد ان البشارة تراوح ما بين 300 إلى 400 مليار دولار، وهذا في حقيقة الامر تكلفة اعادة الاعمار، والواقع ان مسالة اعادة الاعمار وما تتطلبه من علاقات تجارية دولية وإقليمية تتعاضد إلى وساطة مالية ومصرفية، لذلك يجب على القطاع المصرفي العراقي خدمة اعادة الاعمار بحيث يأخذ في الاعتبار ابعاد التطورات العالمية الحاصلة، ولا نريد قطعاً مصرفياً يتولى فقط تسهيل معاملات اعادة الاعمار، لذا يجب ان يمتلك العراق مصارف تجارية ومصارف تجارية واستثمارية، وهنا تبرز ضرورة دمج الاقتصاد العراقي والقطاع المالي العراقي بالاقتصاد الدولي. أخصص البعد التنموي في الاعتبار وفي ما يخص الصلوات التجارية والاستثمارية العراقية المرتقبة، فيجب أن توفر الأدوات والمنتجات المالية الجديدة على أن تكون هذه المصارف مفتوحة على العالم ومتبينة الأسلوب التكنولوجي والالكتروني، الامر الذي يتطلب بناء موارد بشرية كفوءة وموارد مالية على ان تأتي الموارد المالية من النفط بالدرجة الاساسية ومن جهودنا للأعفاء من الدينون

خطة اعادة بناء العراق بما في ذلك الدخول في شراكات مع الامكانات العربية والدولية للاستثمار في المشاريع الاستراتيجية". وأعلن الزبيدي أن "الوزارة وضعت هدفاً طموحاً لإنشاء مليون وحدة سكنية جديدة على مدى الأعوام المقبلة في المناطق الحضرية والريفية. وقد تدارسنا السبل التي توصلنا إلى تحقيق الأهداف من خلال المباشرة بخطة النصف الثاني من العام الحالي والعام 2004 لقطاع الاسكان وفق مبدأ الشراكة لكافة الأطراف. وفي مجال الاسكان، تتضمن خطة العام 2004 إضافة 3 مشاريع جديدة بنظام البناء الجاهز في 3 محافظات بتكلفة اجمالية قدرها 45 مليون دولار والاعلان عن تنفيذ 13 مشروعاً سكنياً في 11 محافظة وتقديم 27 مشروعاً إلى مؤتمر مدريد للدول المانحة. وعلى صعيد الطرق والجسور، تتضمن الخطة للعام 2004 تنفيذ 41 مشروعاً بقيمة نحو 512 مليون دولار إضافة إلى تنفيذ 9 مشاريع مخصصة للمباني العامة".

### سنان الشبيبي

وتناول محافظ البنك المركزي العراقي د. سنان الشبيبي خطة اعادة بناء القطاع للصري وشروط عمل المصارف الأجنبية في العراق. فبين أنه "تم مؤخرًا إصدار قانون حدد استقلالية البنك المركزي عن الحكومة العراقية. وستتطلب هذه الاستقلالية التنسيق ما بين السياسة المالية والسياسة النقدية، إذ انها استقلالية في الوسائل وليس في الأهداف، والحقيقة أن اعادة اعمار العراق تخطي البنية التحتية والمسألة المالية إلى اعادة بناء المؤسسات المالية والفترة

لمليار دولار على امتداد 4 سنوات من 2004 إلى 2007، كما جرى تقدير تكلفة إعادة اعمار كل قطاع على حدة بما في ذلك المسائل المتعلقة بأحياء المجتمع المدني في العراق". وأضاف الحافظ أنه "من المنتظر بحث هذا التقرير في مؤتمر الدول المانحة في مدريد. وهناك وعد أولية بأن تساهم بعض الدول سيما الدول الأوروبية واليابان فضلاً عن الولايات المتحدة بمبالغ معينة. فكما تعلمون، أعلنت الولايات المتحدة نيتها تخصيص 20 مليار دولار ونأمل ان يقر من قبل الكونغرس الأمريكي. وكذلك اعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديم أكثر من 232 مليون دولار، غير أن الدول ضمن الاتحاد الأوروبي ستعلم عن مبالغ أخرى اضافية. ويسعى هذا التقرير إلى خلق عراق نموذجي ويستند إلى معايير خبراء اجانب بالتعاون مع بعض الخبراء العراقيين. بالطبع، فإن مصير العراق ليس متوقفاً على هذا التقرير، انما على شروط معينة اهمها: اعادة الاستقرار والامن لاستقطاب الاستثمارات وتحقيق اعادة الاعمار، مساعدة العراقيين على انجاز العملية السياسية لتحقيق السيادة وانهاء الاحتلال، والاندماج بالاقتصاد العالمي".

### باقر الزبيدي

وزير الاعمار والسكان العراقي باقر الزبيدي عرض لفرص الاستثمار في قطاع الاسكان حيث ان توجهات العراق الجديد نحو اقتصاد السوق تقتضي تفكيك مؤسسات الاقتصاد القديم، وأن ذلك يتطلب مراجعة شاملة لهيكلة وزارة الاعمار والسكان كي تسهم بشكل مهم وفاعل في



د. أحمد الشربحي



إيهب السامرائي



د. كمال فيد

خلال استبدال التوزيع المعني بالتوزيع النقدي، وسنعمل على التخفيف عن كامل الدولة بإعطاء القطاع الخاص دوراً رئيسياً في مجال الاقتصاد والتجارة. والموضوع الذي يشغلنا حالياً هو إمكانية ودور القطاع الخاص في هذا التحول، وسنعمل وزارة التجارة على توفير كافة السبل لمساعدة القطاع الخاص في أعماله الاقتصادية. وجدد فيلهد التأكيد أن "الوزارة ستعتمد سياسة الاقتصاد الحر. وبالتالي فإن القيود الجمركية ملغاة حتى نهاية العام، وحتى لو تم تطبيقها فإنها لن تزيد عن 5 في المئة. وفي موضوع الخصخصة، سنعمل على تطبيق سياسة الخصخصة في الوقت والمكان المناسبين للسيادة الوطنية العراقية".

### إيهب السامرائي

أما وزير الكهرباء العراقي إيهب السامرائي فعرض متطلبات قطاع الكهرباء العراقي والذي هو "الشغل الشاغل بالنسبة للعراقيين في الوقت الحاضر لارتباطه بانتاج النفط والياه". وقال أن "الحكومة العراقية ورثت بنية كهربائية شبه معطلة سواء بالنسبة لمحطات التوليد أو محطات الانتاج الشائنية أو بالنسبة لخطوط الإمداد وشبكات التوزيع. وهذه البنية تعجز عن تلبية الإحتياجات الفعلية حتى لو تم تشييدها بالحد الأقصى لطاقتها؛ شارحاً: إن حاجة العراق من الكهرباء تراوح بين 15 ألف و 18 ألف ميغاواط، لا يتأمن منها حالياً سوى 5 آلاف ميغاواط. وكشمال تأهيل وإصلاح المحطات الموجودة سيرفع الطاقة إلى ما بين 10 و 12 ألف ميغاواط، أي

عاماً أبعدته عن مواكبة الصناعة المصرفية العالمية. ولهذا السبب كان دور المصارف الخاصة محدوداً في تفعيل وتنشيط الاقتصاد العراقي، على الرغم من أن الجهاز المصرفي العراقي عموماً يمتلك خبرات بشرية وكفاءات متميزة". وأضاف دراع: "بعد أحداث 4/9/2003، شرعت سلطات الاحتلال عبر ادارتها المدنية بنسب القوانين والقرارات غير أبهة ومتجاوزة كل الاعتبارات والالتزامات. وقد تمثل ذلك بإصدار القرار الرقم 20 بإنشاء بنك التجارة العراقي برأس مال 100 مليون دولار. وهذا القرار، برأيي، يشكل عقبة أمام القطاع المصرفي الخاص. ويقطع عليه الطريق لانعدام شئل للمنافسة. أما قانون الاستثمار الذي أصدرته سلطة الاحتلال المؤقتة فقد أخذ من دون الرجوع إلى استمراج آراء الفاعليات السياسية والاقتصادية العراقية بهدف تخفيف دور الفرد العراقي ومصلحته في العراق وجعل المستثمر العراقي تابعاً".

### كمال فيلد

بمعها كانت مداخله لمستشار وزير التجارة العراقي د. كمال فيلد تمحورت حول متطلبات التجارة مع العراق في مرحلة ما بعد الخط مقابل الغذاء. فأشار إلى أنه "حالياً وبإشراف من برنامج الغذاء الدولي، تتولى وزارة التجارة إدارة الحصة التموينية في العراق. وفي المرحلة المقبلة وابتداءً من 21 تشرين الثاني/ نوفمبر، ستقوم الوزارة وبالتعاون مع سلطة الائتلاف بإدارة الحصة التموينية بشكل مباشر. وهناك سعي وبرنامج لرفع أداء الحصة التموينية من

الخربة علينا ومن تخفيض الانفاق العسكري إضافة إلى الموارد الخارجية؛ وإذا لم تكن الموارد الذاتية كافية، سنلجأ إلى الاستثمار الاجنبي سواء لتأسيس مصارف جديدة أو مشاركة المصارف المحلية. فمن المهم أن تمتلك المصارف العراقية رأس مال كبير لمواجهة عناصر المخاطرة التي أشار إليها بذلك التسهيلات الدولي لأن القطاع المالي قد يتعرض إلى مشاكل كثيرة عند تحول الدولة من الاقتصاد المقيّد إلى اقتصاد السوق". وقال الشبيهي: "أما في ما يخص الشروط المتعلقة بعمل المصارف الأجنبية في العراق فهي أن تمتلك خطة عمل واضحة، وأن تتواجد جغرافياً في كافة أنحاء العراق، وأن تمتلك رأس مال أكبر من الحد الأدنى، وأن تعمل وفق سياسة افراض قوية لغراض تجارية، وأن تقدم خدمات بمضمون تكنولوجي".

### محمد دراع

رئيس المصرف التجاري العراقي وعضو مجلس إدارة اتحاد المصارف العراقية محمد دراع تطرّق إلى دور المصارف الخاصة في الاقتصاد العراقي الجديد موضحاً أن "المصارف العراقية البالغ عددها 16 مصرفاً عجزت في الفترات السابقة عن مواكبة ومنافسة الأسواق المصرفية العربية والإقليمية والدولية بسبب ضلّالة ملائمتها المالية نظراً إلى تنضي سعر صرف الدينار العراقي وعدم تمكّنها من توفير وسائل وأصاليب التقنية الحديثة لتواكب الحركة المصرفية. إذ أن الحصار الاقتصادي والعقوبات التي رزح العراق تحتها نحو 13

قيم نبيلة سامية، وتقاليد عريقة راسخة

من نبع تراثنا الأصيل، كانت وماتزال المعين

الذي لا ينضب لمسيرة هذا الوطن .

استلهمنا منها أعمالنا واتخذناها منهاجاً

وعلى طريقها القوم تابعتنا مسيرة النجاح .

اليوم وفي المستقبل، سنبقى أوفياء لقيمنا

الأصيلة متمسكين بها ملتزمين بنهجها

لتبقى دائماً الأساس المتين لنجاحنا المستمر .

نعترّ بقيمنا

القطاع العام في الدول ذات الاقتصاد المقيّد كما في الاتحاد السوفياتي سابقاً. وفي ما خص المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم وكما في كافة عمليات التحوّل الاقتصادي، فإنّ هذه المؤسسات تساهم في خلق الوظائف، ونحن نسعى إلى خلق مجموعات من هذه المؤسسات عبر التأكيد من توفر التمويل اللازم وخلق البيئة المناسبة لإنشاء هذا النوع من المؤسسات، فعندما تتمّ الفسخة قد يحصل تقليص للوظائف وبهذا تكون المؤسسات متوسطة وصغيرة المكان اللبيل لاستيعاب العمالة الفائضة.

### غريغوري هوغر

خطة إعادة إعمار العراق شرحتها مدير قطاع تنمية المؤسسات في "بكتل" العراق غريغوري هوغر الذي أوضح أنّ "البنية التحتية العراقية كانت في حالة أسوأ مما تصوّرناه وليس فقط بسبب الحرب إنما بسبب الأعمال الذي عانتها لسنوات طوال حيث لم تشهد أية استثمارات مهمة خلال هذه الفترة، وبالتالي فإنّ تحدي إعادة الأعمال كان أكبر مما حدده أي كان. ثانياً، هناك التحدي الأمني المتمثل بالعمل في العراق في ظل الظروف الراهنة. الآننا سنقوم بتنفيذ مهمة بالتعاون مع سلطات التحالف والشرطة العراقية فضلاً عن امتلاكنا لمننا الخاص، حيث أكلنا مهمة حمايتنا إلى شركة خاصة على الرغم من التكلفة المرتفعة. ثالثاً، لقد انخرطنا مع العمالة العراقية حيث أنّ ثلث موظفي "بكتل" العراقي هم مهندسون عراقيون ويبلغ عددهم نحو 100 موظف. وتابع هوغر: "كما استنتجنا أنه من المفيد لشركة أجنبية مثل "بكتل" العمل مع مهندسين عراقيين. لذا قررنا أن نمنح نحو 90 في المئة من أعمالنا إلى مقاولين عراقيين عبر عقود من الباطن، والسبب يعود في ذلك إلى تربية العراقيين بطبيعة العمل في العراق، كما أنه أسهل على الشركات العراقية الانفتاح من مكان إلى آخر داخل العراق، فضلاً عن أن الشركات العراقية تقدم نتائج جيدة، وبالتالي فإنّ الأموال ستبقى في العراق وتؤدي إلى تحقيق التنمية وتتمتع تطور القطاع الخاص المحلي. ولغاية اليوم، أصدرنا 138 عقداً 47 في المئة منها بغية للشركات العراقية أي أن نحو نصف الأموال ذهبت إلى عراقيين، ونحن الآن بصدد إصدار عقود لمشاريع أكبر في قطاعات المياه والطاقة والجسور." ■



غريغوري هوغر

وتحديها وفق أسس فنية. كما أنّ عملية إعادة إعمار العراق بحاجة ماسة إلى مشاركة واسعة من رؤوس الأموال العربية والاجنبية وإلى مساعدات الأمم المتحدة ومؤسسات العون الانساني العربي، أما النهوض في عملية إعادة الأعمال فيشكل مهمة مركزية عاجلة في سلم الاولويات الاقتصادية والاجتماعية. وأضاف الشيفخيلي: "إنّ الاقتصاد العراقي يحتاج إلى استثمارات ورؤوس أموال لا تتوفّر في البلاد في الوقت الحاضر؛ فالمعقبة الرئيسية أمام إعادة الأعمال تتمثل بثقل الأموال وكفاءة استخدامها مما يجعل من الصعب تحقيق معدلات نمو اقتصادي من دون اللجوء إلى التمويل الخارجي. ومما لا شك فيه أن مخاوف كثيرة تراود المواطنين جراء احتمالات الفساد المالي والاداري المتفوق في ظل اقتصاد مفتوح، لذا من الضروري الحرص على تثبيت قواعد واضحة للنشاط التجاري والاقتصادي قائمة على ضوابط الشفافية والرقابة القانونية".

### طارق بن حليمه

أما نائب مدير إدارة تنمية القطاع الخاص في سلطة التحالف المؤقتة طارق بن حليمه فأشار إلى أن "تركيز الإدارة منصب حالياً على تحقيق عملية الخصخصة واستقطاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة. وتعمل مع وزارة المالية والبنك المركزي لإنشاء مصارف جديدة ولتنمية المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم. في موضوع الخصخصة، فإنّ الإيجابي هو أنّ القطاع العام العراقي ليس بضعفة ما كان عليه



طارق بن حليمه

ما يزيد قليلاً عن نصف الاحتياجات المطلوبة. لذلك يحنى موضوع الكهرباء بأولوية خاصة في مشاريع إعادة إعمار وبناء العراق. كما أعلن السامرائي، أن المبالغ المخصصة لإعادة بناء الشبكة الكهربائية تصل إلى 8 مليارات دولار امريكي بينما يبلغ 6 مليارات دولار تنوقع إقرارها في أقرب وقت من قبل الكونغرس الامريكي ضمن الميزانية التي طلبتها الإدارة امريكي، ولدينا تأكيدات من الرئيس جورج بوش ومن أعضاء الكونغرس بأنّ هذه المبالغ ستتم الموافقة عليها، ونأمل تأمين المبلغ المتبقي أي 2 مليار دولار من الدول المانحة ولدينا رغبة شديدة وأمال كبيرة بأن تكون الدول العربية في مقدمة المانحين لإعادة بناء الشبكة الكهربائية. وشدد السامرائي على "أنه لا أفضلية مسبقة للمانحين في حيازة المشاريع المطروحة من حيث المبدأ، لكن هناك اعترافاً بولية تمعلي للمانح حق في متابعة صرف الأموال والتفديذ ويمكن أن تحوز الشركات من الدول المانحة الجزء الأكبر من المشاريع والمنافسات لكن المبالغ المخصصة كبيرة وتتيح الفرص أمام شركات أخرى، كما أن عقود التفديذ من الباطن ستكون في الغالب لشركات عاملة في المنطقة وبالأخص في الدول الجاورة العراق".

### ثامر الشيفخيلي

من جهة، قال رئيس جمعية رجال الأعمال العراقيين ثامر الشيفخيلي أن "الإصلاح الاقتصادي في العراق يتطلب اجراء تغييرات واسعة النطاق في النظام الاداري واجهزة الإدارة الاقتصادية

Empower Your Business

Empower Your Business with the power of the Internet



## Empower Your Business with the power of the Internet

For those who want more

**Dial Up** - for companies with limited number of employees.

**DSL** - high Speed in affordable means

**Leased Lines** - reliable & high speed

**E-mail Solutions** - reliable, secure & economic way of communication.

**VPN Solutions** - permanent connectivity between all branches of large corporations

**Web Hosting** - hosting your web site on our servers

**Web Design** - your web site reflects the image of your organization.

**Collocation** - physical hosting of the servers.

**mesma**  
Internet

نوسما انترنت

The Largest ISP in the Kingdom

Tel: 01-483 3100

sales@mesma-net.sa

Fax: 01-462 6036



أحمد زكي الحويدي

## الحريري خضه بحوار منتدى "الاقتصاد والأعمال" للقائدات الشابه يعقد اجتماعه التأسيسي الثاني في عمان



والصناعة والتجارة وتكنولوجيا المعلومات والقوات، فيما تتولى "الاقتصاد والأعمال" مهام الأمانة العامة والتنسيق والمخابرة. استهل د. فلهيخان الندوة التي لاقته فكرة إطلاق المنتدى، والمشاركة النوعية للقائدات الشابه من مختلف القطاعات ومن مختلف البلدان العربية في اجتماعي بيروت وعمان، ما يعكس أهمية الفكرة وحساسية القائدات الشابه لبلورة مشروع متكامل، تخصصه ضمنه اهتماماتهم ورؤيتهم في تنمية وتعزيز انفتاح

للقائدات الشابه الذي تم تأسيسه في أيار/مايو الماضي، ضمن فعاليات المؤتمر التاسع لأسواق رأس المال العربية الذي تخطه "الاقتصاد والأعمال" دورياً في بيروت، عقد اجتماعه التأسيسي الثاني ضمن فعاليات ملتقى الأردن الاقتصادي، برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني السابق النائب باسل فلهيخان ومشاركة نحو 25 من القائدات الشابه في مؤسسات عربية ودولية. وتضع الهيئة التأسيسية نخبة من شباب الأعمال العرب من قطاعات المصارف والمال

وحرص رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، على تخصيص منتدى الاقتصاد والأعمال للقائدات الشابه في جلسة حوار خاصة ومغلقة، وذلك في إطار مشاركته في ملتقى الأردن الاقتصادي الذي نظمته مجموعة الاقتصاد والأعمال بتكليف من الحكومة الأردنية يومي 12 و 13 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقد اتسمت الجلسة بهجرة وحساسية شباب الأعمال العرب في طرح قضاياهم وتمديد المواقف التي تعترض التوصل والتعاون بين القطاعات الخاصة العربية. ورة الرئيس الحريري بصراحة لاقى ترحيب وتقدير المشاركين، خصوصاً لجهة تحديد المسؤوليات في محدودية تقدم انفتاح الأسواق والتجارة البينية وانتقال البضائع والأموال والأشخاص، والصعوبات المتعلقة بسمات الدخول وسواها، حيث أن قطاعات مهمة في الاقتصادات الوطنية تتجهل إلى جانب الحكومات جانباً من هذه المسؤوليات، بفعل ما تتطلبه من تدابير حمائية ومنع دخول منتجات مشابهة أو التحوّل باتجاه منتجات ذات قيمة مضافة. وكان منتدى "الاقتصاد والأعمال"



من اليمين: الوزان، اللوحي، الهادي، الرواشدة، هيبان، الجاني



د. فلهيخان يتوسط الطويل وأبو زكي



## أعضاء الهيئة التأسيسية

— علاء الجباري (رئيس المجموعة المصرفية لشركات في البنك الأهلي التجاري السعودي).  
— حسن الدمان (مدير عام شركة بين انثرون للاستثمار).  
— لؤي السبيعي (رئيس مجلس إدارة شركة الرافدين).  
— مكي جزائري (رئيس مجلس إدارة شركة نقلات الجزائر).  
— إبراهيم الفلاح (مدير عام برنامج الصادرات في الصندوق السعودي للتنمية).  
— د. وليد منيمنة (نائب الرئيس، شركة دلي Dell).  
— فادي غندور (رئيس ومدير عام شركة أراكس).  
— سهل الجالي (رئيس هيئة التدريس، المدير العام لشركة الشرق الأوسط للمقاولات).  
— معاوية قتيبان (رئيس مجلس إدارة بيت المال "بيتنا").  
— ياسر الهندي (مدير عام هيئة التأمين الأردنية).  
— طارق الفوزان (مدير قطاع المقاولات - شركة الفوزان).  
— شربل الفاخوري (لندير الإقليمي لـ مايكروسوفت).  
— رمزي الزين (رئيس مجلس إدارة S.T.S. الأردن).  
— محمد الرواشدة (الاستشار الاقتصادي لرئيس وزراء الأردن).  
— مثنى بييس (لندير للقروض للمؤسسة العربية للتجارة والمقار).  
— فيصل أبو زكي (نائب مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال).

— النائب د. محاسن فليحان وزير الاقتصاد والتجارة السابق في لبنان.  
— سامر الطويل وزير السياحة السابق في الأردن.  
— سعد الأزهرى (نائب رئيس مجلس إدارة، مدير عام بنك لبنان والمهجر).  
— رامي الشمر (رئيس ومدير عام فرست ناشونال بنك).  
— نبيل جوزف غزه (نائب رئيس ومدير عام يونيسايمك).  
— توليق سعيد الخوري (نائب رئيس شركة C.C.C. للمقاولات).  
— سامر الخوري (نائب رئيس شركة C.C.C.).  
— خالد جناحي (الرئيس التنفيذي لمجموعة دار لكال الإسلامي).  
— سمعان ياسين (نائب رئيس مجلس الإدارة، لندير العام في بنك بيبيلوس).  
— سامر عيتاني (نائب لندير العام لبنك لبنان والخليج).  
— سامر المحبس (رئيس غرفة صناعة دمشق).  
— مروان قنطرة (رئيس ومدير عام شركة خدمات بطاقات الائتمان).  
— إيهاد ملص (المحور النقيب للمجموعة المالية - هيرس).  
— حمد السليمان (الرئيس التنفيذي لمجموعة بن سلمان المقايضة).  
— محمد العوفي (الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات المالية العربية).  
— رمزي أبو خضرا (الرئيس التنفيذي لـ مالك عيسى العجيل (نائب الأول لرئيس مؤسسة الخليج للاستثمار).

الأسواق العربية وتسهيل التجارة وتدفق رؤوس الأموال في ما بينها.

وتناول الطويل، الدور المحيّن الذي يمكن أن يقوم به شباب الأعمال في تقديم برامج مدروسة للقطاع الخاص والحكومات العربية، ودعم توجهات انفتاح الأسواق والتحرر الاقتصادي وطرح ستراتيجيات مقبولة لتيسير التبادل والانتقال بين الأسواق، إضافة إلى كون المنتدى، يشكل إطاراً حيويًا لتبادل الخبرات وإقامة مشاريع مشتركة وابتكار أدوات وقنوات أفضل للتعاون ودعم وتوفير مشاريع قائمة أو جديدة.

وعرض فيصل أبو زكي نائب مدير عام "الاقتصاد والأعمال"، نتائج الاجتماع التأسيسي في بيروت، ومسودة العمل للمرحلة المقبلة، بما في ذلك، تشكيل هيئة الأماء وتعيين الأمانة العامة، بعدما أظهرت مداخلات وطروحات القيادات الشابة تأييداً للفكرة، ودعمها لتحويلها إلى منصة دائمة لتعزيز التواصل وتبادل الأفكار والتجارب والمصالح بين الأعضاء، وطرح أفكار واقتراحات محددة لتطوير الإصلاح والانفتاح الاقتصادي بين البلدان العربية وتنمية فرص الاستثمار والأعمال في ما بينها.

وبعد مداولات ونقاشات، شارك فيها جميع المشاركين، وبحضور الرئيس الخوري، اتخذت الهيئة التأسيسية مجموعة قرارات وتوصيات أهمها:

— تشكيل لجنة تحضيرية لاستكمال خطوات تأسيس المنتدى، تضم السادة: طارق الفوزان، د. ياسر هنداوي، د. وليد منيمنة، محمد الرواشدة، معاوية قتيبان، لؤي السبيعي، حسن الدمان، سامر المحبس، توليق خوري، سعد الأزهرى، فيصل أبو زكي، وسهل الجالي.

— تكليف "الاقتصاد والأعمال" بمتابعة مهام الأمانة العامة. ■



جانف من الحضور، وبدا من اليمين: إيهاد ملص، سامر خوري، د. مروان قنطرة، سامر المحبس، توليق خوري، وبدا إلى اليمين ليسان رامي النمر.



من اليمين: فادي غندور، د. وليد منيمنة، إبراهيم الفلاح وسعد الأزهرى

## ممثلاً رئيس الجمهورية العماد إميل لحود



فهو أسلوب حياة وصيغة حضارة ورسالة وجود فريدة في محيطها الطبيعي، فهو حتم يملئه التاريخ وتفرغه الجغرافيا. فقد كان تكوين لبنان الجبلي ووديانته وسهوله ودور المرافئ القديمة على شاطئه وراء كتابة تاريخه العريق التي كانت حلقة اتصال أساسية بين عالمين ومتراجماً للحضارات منذ طفولة التاريخ.

وتابع الوزير: «هلاً وسهلاً بكم في بلد يستعيد عافيته بزيادة إبنائه ومساعدة أشقاؤه. فليتان بلد النور والجمال الذي كان دائماً بوملة السياحة العربية. يعود اليوم بفضل محبتكم والجهود التي تبذل للعب الدور الريادي في تطويره وإنماء السياحة. وأضاف: «وما اجتماعكم هنا وإقامة لبنان للملتقى العربي الدولي للسياحة والسفر (AWTTE 2000) إلا فعل إيمان بالنشاط السياحي الهادف ورسالة وثقافة وعلاقات إنسانية رفيعة وشبكة من الصداقات قبل أن تكون أرباحاً وتشريعات ومعاملات».

إن التسويق السياحي والصناعة السياحية لا تكون إلا من خلال المنظور الإنساني والآلا استعمرت السياحة في لبنان وأصبحت تقليداً وعرفاً وعادة، امتزجت بحياتنا والهيت تطلعاتنا ثم أصبحت جزءاً

الرحمن الصلح باسم أمين عام جامعة الدول العربية، ووزير السياحة اللبناني د. علي عبد الله.

### د. علي عبد الله

قال وزير السياحة اللبناني د. علي عبد الله في كلمته: «لبنان بلد الحرية والتسامح، يتعمد مفهوم الأوطان ليصبح غاية تذل،



الوزير علي عبد الله

افتتح وزير السياحة اللبناني د. علي عبد الله ممثلاً رئيس الجمهورية العماد إميل لحود، للملتقى العربي الدولي للسياحة والسفر (AWTTE 2003) الذي تخلّت مجموعة الاقتصاد والأعمال في مركز «بيلان» بالاشتراك مع وزارة السياحة اللبنانية.

حضر حفل الافتتاح وزير الدولة د. كرم مكرم ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وزير السياحة السوري د. سعد الله أمّا القلعة، وزير السياحة والإعلام البحريني نبيل يعقوب الحمير، أمين عام الهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن سلمان. كما حضر الافتتاح عدد من السفراء المعتمدين وبعض أعضاء السلك القنصلي إضافة إلى مسؤولين وحشد من العاملين في قطاعات السياحة والمصارف والإعلام.

استهل حفل الافتتاح مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي شاكرًا ومرحبًا ومختدًا عن أهمية الملتقى، وعن أهمية القطاع السياحي العربي. (راجع الكلمة في ص 8). ثم تعاقب على الكلام كل من: بهار أشقر رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان، د. عثمان عايشي رئيس الاتحاد العربي للسياحة، السفير عبد



أساسياً للإستقرار والرفاهية، كما أنها وسخت أقدامها بعد تلك الأزمات لتستعيد نشاطها وتدعم التنمية والأزدهار.

وأضاف: "على الرغم من أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 والتي سببت أزمة كبيرة للسياحة على مستوى العالم فقد كان لها تأثير ملحوظ على السياحة العربية إلا أن ذلك حالة استثنائية لا يمكن اعتبارها أساساً يبنى عليه، ففي العامين 2002-2003 انتعشت السياحة بصورة فاقَت كل التوقعات وأثبتت مرونة هذا القطاع الحيوي في تجاوز الأزمات التي تعصف بالعالم، ورغم الركود الهوي في تجاوز الأزمات التي تعصف بالعالم، ورغم الركود الذي حدث في السياحة للولايات المتحدة الأميركية وأوروبا بعد تلك الأحداث إلا أن السياحة العالمية انتعشت مرة أخرى وزاد عدد السائحين عالمياً بنسبة 3 في المئة فبلغ عدد السائحين على مستوى العالم 715 مليوناً لم تتجاوز حصة الدول العربية منها 2,8 في المئة من مجمل الإيرادات السياحية العالمية".

وأضاف: "تتوزع في المنطقة العربية مقومات سياحية عدة ومتنوعة تلبي كافة أذواق الطلب السياحي من سياحة ثقافية، إلى السياحة الثقافية بفضل الآثار التاريخية التي تتركها المنطقة العربية، إلى السياحة

الدائم للأجواء اللبنانية".  
كما أن حالة التوتر الإقليمية من أبرز التحديات التي تواجه صناعة السياحة، إلا أنني أود التأكيد بأنه كما تتأثر السياحة سلباً بالحروب، فإنها كذلك تلعب دوراً مهماً في نشر السلام والتآخي بين الشعوب، وقد خرجت صناعة السياحة دائماً بعد فترات الاضطراب أقوى مما كانت عليها قبلها باعتبارها مظهراً

عزيزاً من حياتنا الوطنية. وفي العاصمة بيروت "أم الدنيا" للؤلؤة مدن البحر الأبيض المتوسط مصونة الحرف وأم الشرايح ستبقى العاصمة للحياة والتطور والنشاط عاملة على استعادة مكانتها مع بقية المدن والبلدان اللبنانية لتبقى الحضن الدافئ للأخوة والأشقاء والأصدقاء".

وختم: "إننا نحترم ملتقاكم لما فيه من قيمة ويعد، ولهذا عهدت وزارة السياحة مهمة تنظيم هذا الملتقى إلى مجموعة الاقتصاد والأعمال المتخصصة وهي على قدر من الكفاءة العالية والالتزام..."

## عبد الرحمن الصلح

وكان القى السفير عبد الرحمن الصلح كلمة أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى فقال: "يأتي ملتقانا اليوم في ظروف سياسية واقتصادية صعبة يمر بها العالم بشكل عام والمنطقة العربية خصوصاً مع توالي الأحداث المؤسفة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات إسرائيلية مستمرة فاقَت كل تصور إلى جانب المراوغات في تحقيق السلام، إضافة إلى ما تعانيه المنطقة من تداعيات أحلال العراق، والتطورات المؤسفة الأخيرة باعتداء إسرائيل على الأراضي السورية وخرقها



عبد الرحمن الصلح

## الحدث السياسي العربي

إنعقاد المؤتمر العربي الدولي للسياسة والسفر (AWTTE 2003) الذي نظمته مجموعة الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع وزارة السياحة اللبنانية (16 و19 تشرين الأول/أكتوبر الماضي) كان حدثاً يذلل في إطار اختصاصه.

أولاً: كانت مساحة المعرض أكثر من ضعف ما كانت عليه رغم صعوبات التحضير وما شابها من عوائق ومعوقات لا مجال للخوض فيها هنا. وقد ضم المعرض 23 دولة بينها 14 جناحاً وطنياً، عربياً وأجنبياً، وشاركه من خلال هذه الأجنحة 130 شركة.

ومعظم الذين شاركوا في المعرض هذه السنة أكدوا استعدادهم لتكرار المشاركة في العام المقبل بعدما نسوا التقدير الحاصل، ومستوى الأداء في التنظيم العام، من دون أن يغني ذلك ملاحظاتهم على بعض الجوانب التي كانت تحضر بمثابة نقاط ضعف، ونحن نتوقف عند هذه الملاحظات ملياً لننتظم من التجربة ونفيد من آراء الآخرين.

ثانياً: كان المؤتمر المصاحب للمعرض الأول من نوعه يعقد في لبنان وحتى في المنطقة، وأهميته أنه جاء ليشكل أنظاراً ومثيراً لدراسي السياسات وصانعي القرارات السياحية ليعرضوا تجاربهم ومزيجاتهم حول صناعة السياحة في بلدانهم وفي المنطقة، في ضوء المستجدات والمخفوقات الإقليمية والدولية، وما مشاركة العديد من القيادات العليا في وزارات السياحة العربية سوى تأكيد على مدى نجاح المنتدى العربي للسياسة الذي عقد في إطار المنتدى، وسوى الدليل على مدى اهتمام البلدان العربية بصناعة السياحة كمصدر للنخل، وتنويع الدخل، وكعروة للفرص العمالة وجاذب أساسي للإستثمار.

ولقد تمكن المنتدى إلى جانب العرض، من خلق الحدث السياسي العربي، ومن طرح قضية السياحة بكل ما يحيط بها من تعقيدات ودخالات سياسية، أمنية، اجتماعية وثقافية، وكان هناك إجماع على ضرورة تطوير هذه الصناعة مع مراعاة خصوصيات كل بلد ومجتمع.

ثالثاً: إن اختيار 3 شخصيات رئيسية من القطاع العام والخاص للتركيبة في إطار المنتدى، يتركز في نفوس المشاركين وغير المشاركين من لهم علاقة بهذه الصناعة، فانكريم يهدي الأشخاص ليصبح توكرياً للنشاط والرواد فيه، وبالطبع أن كثيرين من رؤاد السياحة العرب يستحقون التكرم لكنها مجرد بداية، وتكرم سلطان بن سلمان (السعودية)، د.عثمان عاذي (سورية) وناصر النوريس (أبو ظبي) إنما هو توكريم لكل الرؤاد العرب في ميادين السياحة وحسب بل وفي ميادين النشاط الاقتصادي ذي البعد المؤسساتي والوطني والقيومي.



د. عثمان عاذي

الترفيهية على الشواطئ والجزال، وصولاً إلى الأنماط المستحدثة لسياحة المؤتمرات والسياحة البيئية وسياحة الاستشفاء، مما يعد مجالات خصبة للتأطكار وفقاً لطبيعة كل قطر في المنطقة وإمكاناته.

### عثمان عاذي

أما رئيس الاتحاد العربي للسياسة، عثمان عاذي فقال:

«بما أن المجالس الملتقى هو أفاق وفرص السياحة في العالم العربي واستراتيجية التسويق، أجد أنه من المفيد إعادة ذكرها كان قرر الاتحاد العربي للسياسة والاتحادات النوعية الأخرى، حيث لا يزال لهذه المقدرات دور أساسي في تطوير السياحة؛

أولاً: يتطلب تطوير السياحة توكر استثماراً وبالتالي فرص عمل، ولا يمكن توفير الاستثمارات إلا في ضوء تشريعات واضحة من ضرورة احترام هذه التشريعات وتطبيقها، فالتشريعات الواضحة تحفز الاستثمار؛

ثانياً: وجود قضاء نزيه وعادل يأخذ القرارات بسريّة.

ثالثاً: لكي يكون الإستثمار ناجحاً يجب أن يكون رابحاً.

ولا بد من الإشارة إلى أن السياحة باتت الصناعات الأولى في العالم حيث يعمل فيها نحو 11 في المئة من سكان العالم، كما أن السياحة تشكل 8,5 في المئة من حجم التجارة الدولية مقارنة بنسبة 7 في المئة للنقل و6,5 في المئة للسيارات. وحتى في البلدان الصناعية

على الرغم من أنّ التجارب تشير إلى ارتفاع العائد على الإنفاق السياحي إذ بحسب الإحصاءات مقابل كل دولار واحد ينفق على تسويق السياحة، يتحقق عائد يراوح ما بين 70 إلى 375 دولاراً سنوياً، فالإنفاق على التسويق السياحي يعود بأداء إيجابي كبير على الاقتصاد القومي.

### بيار أشقر

وتحدثت رئيس اتحاد الخبايا السياسية في لبنان فقال: «بذ بداية القرن الماضي تطورت وسائل النقل البري والبحري والجوي وانطلقت صناعة السياحة وأصبحت إحدى القطاعات الأساسية للشعوب وإحدى ركائز الاقتصاد وأصبحت لبنان من ثم وكافزة في باقي الدول العربية وحتى الخليج منها».

وسأل: أين السياحة البيئية؟ وأين الترابط بين شعوب الأمة الواحدة؟ فإذا كان

كاليابان، فرنسا وبريطانيا، تجد أن عدد العاملين في القطاع السياحي يوازي عدد العاملين في القطاعات الخمسة الأساسية: السيارات، الكهرباء، الإلكترونيات، حديد وصلب، وأسمنت.

أما في ما يخص السياحة البيئية، فتصل نسبتها في العالم إلى 82 في المئة في إجمالي حجم السياحة بحيث لا تزال في العالم العربي لا تشكل أكثر من 42 في المئة من حجم السياحة العربية. وتشير التقديرات إلى انخفاض هذه النسبة إلى 19 في المئة في المستقبل.

كذلك لا بد من التطرق إلى أهمية النقل البري، البحري والجوي بالنسبة للسياسة. وهناك أيضاً ضرورة لخفض التكلفة السياحية بالنسبة إلى المجموعات العربية، إضافة إلى تخفيض الرسوم على السياحة، وختم: «بالنسبة إلى التسويق والترويج، فلا يزال الإنفاق على التسويق السياحة ضئيلاً مقارنة بالبلدان الأخرى».

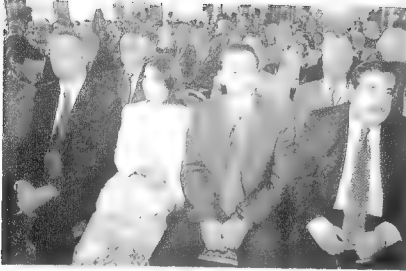
عالم من الرفاهية والإسترخاء  
إكتشف معنى جديد للرفاهية في قلب مدينة الكويت



جي دبليو مارriott الكويت  
**JW MARRIOTT.**  
KUWAIT CITY

فندق جي دبليو مارriott الكويت - شارع الشهداء  
ص.ب. ٢٠٧٠٠ - المضافة ١٣١٧٤ - الكويت  
هاتف: ٢٤٥٥٥٥٠ (٩٦٥) - فاكس: ٢٤٤٠٩٦٢ (٩٦٥)

E-mail: [info.kuwait@marriotthotels.com](mailto:info.kuwait@marriotthotels.com) Website: [www.marriott.com](http://www.marriott.com)



الإدارات: نتكلم عن العولة ولكننا لا نملك إلا شركات لا تتعدى أصابع اليد الواحدة ولو على مستوى إقليمي لإدارة الفنادق وتسويقها. ولا نملك شركة سفر وسياحة حتى واحدة منتشرة في جميع الدول العربية وفي العالم كي نستفيد من إنفاق الاخوة العرب في العالم وتفرص التبادل السياحي.

وأضاف: "لقد حان الوقت لتتعلم أن في الوحدة القوة، ولقد حان الوقت أن نتعلم أن في اقتصاد أي دولة دور أساسي لصناعة السياحة، لن نكون وجهة سياحية عالمية إلا إذا انطلقت من السياحة البيئية لأننا كنا نمر في أزمات سياسية واقتصادية وحروب، فعندما كان لبنان يتخبط في حربه القذرة أتى الاخوة العرب وأنقذوا فيه أموالهم، وعندما ضربت مصر على أيد إرهابية خبيثة هجرها الأجانب ولم يأت إليها إلا الاخوة العرب فأنفقوا، ودعموا اقتصادها. إنها فرصة ثمينة أن تكون اليوم في لبنان وفي المنطقة العربي للسياحة والسفر ويكون لنا توصيات وقرارات حازمة".

"علينا أن ننشئ شركات مالية للاستثمار في القطاع السياحي والغذائي في جميع أنحاء الدول العربية ومن ثم أن نطلق في أرجاء العالم".

"علينا أن نتحد من أجل إدارة مؤسساتنا السياحية والغذائية القائمة والتي سنتشأ في المستقبل لأن لدينا الإنسان والنفقات، وأكد بأنه لدينا عمالة في الصناعة السياحية والغذائية". ■

والتزج ولدينا القاهرة وأسوان وشرم الشيخ ولدينا حلب واللاذقية ولدينا المغرب العربي وجوية وحمامات، ولدينا البحر الميت والعقبة ولدينا دبي وأبو ظبي. كما وأنه لدينا الكثير والكثير من البلدان والمواقع السياحية التي لم تستثمر بعد. لدينا كل هذه الثروات فعار على كل عربي لم يزر بعد أهرام مصر وأرز لبنان قبل زيارته العالم الغربي والقارات الأخرى. تنتشر في الدول التابعة للجامعة العربية آلاف الفنادق ومجموعة غرفها يتعدى الـ 600 ألف، وآلاف وكالات السفر والسياحة فأين التعمان؟ وأين التبادل في الخيرات؟ وفي التسويقي؟ وفي

السفر والسياحة للتعرف على الحضارات القديمة والأديان والتاريخ فمن هنا صنع التاريخ؟ فمن لبنان بلاد الأرز؟ ومن مصر الأهرام؟ ومن دمشق الأموية؟ ومن فلسطين ولادة المسيح ومن نهر الأردن عماده. في مكة المكرمة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وفي القدس العربية التقت جميع الأديان السماوية ومن هناك انتشرت في أرجاء العالم وفي العراق برج بابل ونجف وكربلاء وفي اليمن جنة عدن وفي تونس قرطاج، والمغرب العربي مراكز والرباط. أما إذا كانت السياحة للترفيه فلدينا بيروت المدينة التي لا تنام ولدينا جبل لبنان للأصطياف

## الوزير علي عبد الله: الجدية والمتابعة

وزير السياحة اللبناني د. علي عبد الله سئل سلوكاً يكاد يكون غير مسويق في تعاطيه مع اللقطة العربي الدولي للسياحة والسفر.

فقد حرص الوزير عبد الله على متابعة اللقطة والتواجد فيه منذ لحظة الفتحا حتى اختتامه؛ ما عكس لدى معالي الوزير هدراً كبيراً من الجدية والمتابعة والاهتمام.

ولم تكن متابعة وزير السياحة للملقطة مسألة شكلية، بل هو حرص من خلالها على احتضان الحدث والتفاعل مع المشاركين فيه، والاستماع إلى الآخرين، حتى أنه لم يتردد في تدوين الملاحظات والأفكار الأساسية التي كان يطرأها الحاضرون.

وهذه الجدية من قبل الوزير علي عبد الله لم تعز في اللقطة في بيروت، بل برزت من قبل، حيث أمضى يوماً كاملاً في الجناح اللبناني بمعرض القاهرة الذي أقيم خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

فالشكر العميق للوزير عبد الله عندما وقّر الدعم والتسهيلات خلال فترة الإعداد للملقطة، وعندما احتضن هذا الحدث، لأنه حدث سياحي لبناني وعربي بامتياز.



# عالم الأعمال والمؤتمرات

• الميزنة يستفيد اسم المؤتمرات العربية والعالمية

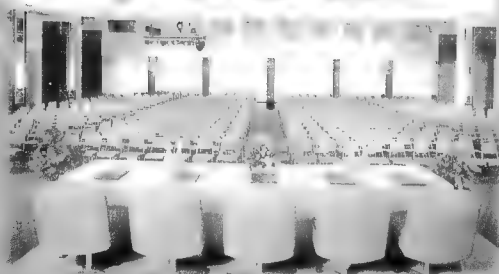
• خدمات اميرة رشيد واليعة رشيد تدير من الامانة

• تشارك المؤتمرات سنة ٢٠٠٢ في تونس

• تشارك سنة ٢٠٠٢ في تونس

• تدير المؤتمرات العربية

• تدير تونس



ABU DHABI  
2002

سلطان بن سلمان:

خطة تنمية

متكاملة

لتطوير السياحة

السعودية



المتحدث الرئيسي بعد الجلسة الافتتاحية كان الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة. وقد قدّمه مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي بالآتي:

"الأمير سلطان هو رائد الفضاء العربي الأول، خاض تجربة ملؤها الطموح والريادة، وهو اليوم رائد السياحة في المملكة، تسلّم مهامه قبل نحو ثلاثة أعوام فحدد رؤيته وأسس قاعدة المعلومات تمهيداً لانطلاق الخطة السياحية التي تحمل رسالته الواضحة لقطاع سياحي سعودي يسهم في التنمية ويحافظ على القيم والتراث. والأمير سلطان مؤمن بأن تنفيذ الخطة السياحية في المملكة لا بد أن يركّز إلى شراكة فعلية وحقيقية بين القطاعين العام والخاص". ثم تحدّث الأمير سلطان عن الخطة السياحية للمملكة وما قاله:

تبنّت حكومة المملكة العربية السعودية تنمية صناعة السياحة وتطويرها باعتبارها خياراً استراتيجياً ضمن منظومة برنامج الهيكلية الاقتصادية الشامل للتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني، وتحفيز الاستثمار الأمتل للموارد الفاحة، ودعم التنمية الشاملة، وتوفير فرص العمل للمواطنين، والإسهام في تقوية الترابط بين المواطن ووطنه وقرائه وحضارته، وإثارة الفرض للغير للتعزّز على مقوماتنا وتراثنا وطبيعتنا، ويمرّ ذلك ما يتوافر في بلادنا من مقومات وإمكانات سياحية، وإرث إسلامي وحضاري عريق.

وقد تمثّل هذا الاهتمام بإنشاء الهيئة العليا للسياحة التي أنيط بها مهمة تطوير نمو السياحة الوطنية باعتبارها قطاعاً منتجاً اقتصادياً وإيجابياً، اجتماعياً وثقافياً ودينيّاً، وذلك من خلال تهيئة البيئة المناسبة والحفزة لتحقيق التنمية المتوازنة

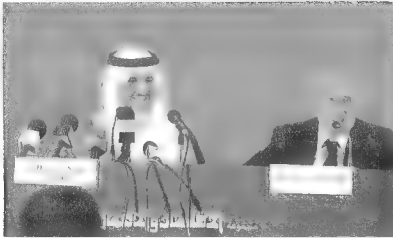
والمستدامة، وتهيئة الدعم المؤسسي للصناعة، والقطاعات والنشاطات المساندة لها في المملكة، وقد عملت الهيئة على تحقيق هذه المهمة من خلال بناء مؤسسة حديثة تمثل إحدى طلائع تحديث وتطوير الأجهزة الحكومية في المملكة، وتعمل بالكامل وفق اعتبارات الحكومة الإلكترونية، وثقافة مهنية تتوافق مع معطيات الصناعة ومقوّمات نجاحها وعصر المعلوماتية والشغافية واللامركزية، وتطبيق الوسائل الإدارية الحديثة، ورفع الكفاءة المهنية لخصوبيها. كما قامت الهيئة بإعداد استراتيجية متكاملة وشاملة لتنمية السياحة الوطنية على المدى الطويل تمثّت صياغتها على أسس علمية وصحية مستصححة في ذلك أفضل التجارب العالمية لأكثر من 45 دولة نامية ومقدمة، وقد تمّ إنجاز المرحلة الأولى من هذا المشروع والتي تضمنت وضع ويلورة السياسة العامة لتنمية وتطوير قطاع

السياحة في المملكة، واقتراح الخطط والبرامج العملية اللازمة لتنفيذ ذلك، وبدأت المرحلة الثانية التي أطلقنا عليها مسعى "التغذية الركونة" وهي تمثل مرحلة تنفيذية نسعى من خلالها إلى إحداث نقلة عميقة في قطاعات السياحة من خلال إعادة هيكلة الصناعة جغرياً وإدارياً وتنظيمها وتأسيس الشراكات ودعم الشركاء في القطاعين العام والخاص خلال الأعوام الخمسة المقبلة

إننا جميعاً ندرك أن تنمية السياحة تعتمد على عدد من العناصر منها الجودة والسعر والعناصر المؤثرة للمنتج السياحي، ولذلك فإننا في المملكة العربية السعودية - ومن خلال مشروع تنمية السياحة الوطنية - نولي اهتماماً كبيراً لتطوير المنتج السياحي وترويجيه وتشجيع الاستثمارات السياحية وتحفيزها، حيث تتضمّن المرحلة الحالية خطوات تنفيذية لتطوير المنتجات السياحية من خلال تأهيل مواقع التنمية السياحية في مختلف مناطق المملكة، وتشجيع إقامة المنشآت والفعايلات السياحية في هذه المناطق، إضافة إلى تطوير البرامج المرتبطة بالترتات، وحفز السياحة الثقافية، وسياحة ما بعد العمر، والسياحة العلاجية، وسياحة الأعمال، وسياحة البيئة والطبيعة، وسياحة الرياضة والفنارات، كما تتضمّن هذه المرحلة إطلاق العديد من مبادرات الشراكة مع القطاع الخاص لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي، مثل تأسيس كيانات التنمية السياحية المختلفة ومراكز خدمات الأعمال السياحية في المناطق، إضافة إلى تقديم الحوافز الاستثمارية والبدع باتجاه إصلاحات هيكلية لتسهيل الإجراءات وجذب الاستثمارات في القطاع السياحي، ونحن تأمل أن تسهم هذه الإجراءات في تفعيل رؤيتنا المستقبلية لقطاع السياحة خلال العشرين عاماً المقبلة حيث نشوق أن يسهم قطاع السياحة في توفير ما بين 1,5 إلى 2,3 مليون فرصة عمل في العام 2020، وأن يصل عدد الرحلات السياحيات إلى 141 مليون رحلة سياحية في العام ذاته.

وختم بن حديثه التجربة السعودية في مجال التنمية السياحية حققت لها ميزة الاطلاع والاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال ومن بينها عدد من الدول العربية الشقيقة، ما أتاح لنا الفرصة لبلورة استراتيجية تأخذ طبيعة





الصغيرة، فالتنمية السياحية لن تتم إلا عبر اللامركزية ومشاركة المواطنين المحليين، من الأفضل أن أمكث 20 ألف شريك على أن يكون لذي 20 موظفاً.

وعن تشكّل شركات الطيران وشركات السياحة من العمل في المملكة من دون كفيل، أجاب، مع انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية، ستتم معالجة الكثير من القضايا. ومن المبادرات والنماذج الجديدة التي أطلقتها ضمن الاستراتيجية الجديدة هي العمل على تأسيس 4 جمعيات تجارية مهنية منها قطاع السفر والسياحة. كما اتفقت مع الطيران للنضي السعودي على نقل الصلاحيات الإشرافية على قطاع السفر والسياحة إلى الهيئة العليا للسياحة، كما سيشهد قطاع الفنادق نقلة جديدة في العام المقبل ليوكب التصنيف العالي، فنحن نريد من شركات السياحة والسفر ومن الفنادق أن يكونوا شركائنا في التسويق.

وعن المؤقتات التي ستجتم من العادات الاجتماعية داخل المملكة مع الانفتاح على السياحة العالمية ومتطلباتها، أوضح الأمير سلطان: سابقاً، كنت أعتقد أن المملكة تختلف عن بقية العالم في هذه المسألة. لكن بعد الدراسات الاستراتيجية والتجارب، اكتشفت أن دولاً مثل أيرلندا مثلاً تلاقى اعتراضاً على السياحة من قبل المواطنين. فالسياحة سابقاً اكتسبت سمعة سيئة، في حين أن السياحة حالياً ثناء وصناعة اقتصادية معتزلة. لذلك تبرز السياحة في نقلة تحويلية. السعودية تعزز بقرائها وحضارتها وهي بلد الحرمين، وهذه ستكون ميزة المملكة ولن تكون معوّلاً. ■

20 قطاعاً مختلفاً. فقد فرض هذا التداخل أن تأخذ السياحة كافة هذه القطاعات بعين الاعتبار. والخطة الوطنية للسياحة لم ترفع من قبل الحكومة بل تم رفع هذا البرنامج إلى الدولة بعد أن شارك فيه نحو ألفي شريك من كافة فئات المجتمع. فنحن نؤكد أنه ما لم يشارك المجتمع معنا ويتبنى هذه الصناعة، فإنها لن تنجح. وسيتجلى دور الهيئة الحقيقي خلال السنوات الخمس المقبلة بعد انتهاء عملية الهيئة الكاملة أي أن يتحول دور الهيئة من الشريك القيادي كما هو حالياً إلى دور الشريك المساعد، في ما يخص تنفيذ البرنامج، يوجد في المملكة 13 منطقة ادارية وبالتالي فإن أي صناعة اقتصادية كالسياحة ضمن المركزية. لذا أطلقتنا 12 نموذجاً جديداً للحكومة وملائتها مع القطاع الخاص، وهذه النماذج تحت التجربة. وقد بدأنا بتوقيع اتفاقيات أعداء، استراتيجيات لكل منطقة على حدة على امتداد 20 عاماً. كما مسندنا للواقع وحصلنا على 10 آلاف موقع بيئي وبنية تحتية وقائي ووضعناه على برنامج للمعلومات الجغرافية بمعدل 180 معلومة و8 صور على الأقل لكل موقع. ثم قمنا بعملية مسح أخرى للسعودية وانتجنا ما نسميه بمناطق ومواقع التنمية السياحية ضمن منظومة لتأسيس أجهزة التنمية السياحية للمناطق والمحافظات



## السياحة حالياً ثناء وصناعة اقتصادية محترمة



وعناصر ومقومات نجاح صناعة السياحة، وكذلك خصوصية وطبيعة مجتمعاتنا لتحقيق تنمية سياحية مستدامة وإيجابية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً. لذلك فإننا في المملكة العربية السعودية ننظر إلى تجربتنا في تنمية السياحة الوطنية باعتبارها جزءاً من منظومة العمل السياحي العربي الذي نأمل أن يشهد خطوات متسارعة نحو الحكامل والعمل الجماعي المشترك، والروابط المغلوبة والحضارية، والبيئة الاجتماعية المتماثلة، والطبيعة المتشابهة للشعوب العربية وتزايد الطلب على الخدمات السياحية بشكل قاعدة لسوق سياحية عربية تنبع من تراثنا العريق، وببشتنا الطبيعية المميّزة الجميلة، وتعمل على تعميق العلاقات بين شعوب المنطقة. وهذا يتطلب العمل على إقامة مشروعات التعاون المشترك في قطاع السياحة، والقيام بعمليات ترويج مشتركة بهدف اجتذاب السياح من المفاصل السياحية المتنافسة، والتنسيق بين وسائل الإعلام في الدول العربية لتخصيص الفاعلي للمعلومة عن مجتمعاتنا، وعن الأوضاع الأمنية في البلاد العربية، وإبراز مدى حرصنا على سلامة المقيمين والسياح.

## الحوار

ورداً على سؤال حول وجود وزارة وصاية على الهيئة، قال الأمير سلطان، مرجع هيئة السياحة سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وبعضوية 12 وزيراً، كما أن أمين عام هيئة السياحة هو بمرتبة وزير وعضو في مجلس إدارة الهيئة. وتضع الهيئة أيضاً أمانة عامة تشكل الجهاز التنفيذي للهيئة العليا للسياحة. وتعتقد أن القرار بعدم تحويل الهيئة إلى وزارة كان أفضل قرار من قبل الحكومة أن جعلتها مشروع شراكة متكامل بين 12 وزارة. كما يمثل مجلس إدارة الهيئة القطاع الخاص والمجتمع ولقطاع القطاع، وقد منحت الهيئة الكثير من الصلاحيات التي تتخذ داخل مجلس الإدارة.

وعما إذا كانت الهيئة ستتخذ البرنامج الذي أعدته جزئياً عبر المناطق أو كلياً على امتداد المملكة، قال: عند النظر في الهيئة العليا للسياحة، يجب حذف كلمة السياحة قليلاً خصوصاً وأن السياحة متداخلة مع كافة القطاعات، فليدنا ضمن الهيئة خبراء في نحو

كانت الأجواء تفتتح فقط في ثروة موسم الصيف وفي بعض المناسبات والأعياد، إن شركة طيران الشرق الأوسط وبسبب الحرب الأهلية بين العامين 1975 و1990، منحت بخسائر كبيرة. وبعد انتهاء الحرب الأهلية، استمرت الخسائر حتى بلغت في العام 1997 نحو 82 مليون دولار أميركي. عندما تدخل مصرف لبنان بطلب من الحكومة اللبنانية، لكي يؤكد استمرارية وديمومة الشركة وأصبح المالك الفعلي للشركة، وانتخب مجلس إدارة جديد في العام 1998. وبمؤازرة الحكومة اللبنانية ومصرف لبنان، بدأت إعادة هيكلة الشركة وإعارة إعمارها.

وهنا تشير إلى أن السبيل بالخطّة الإصلاحية التي كان قوامها إعادة النظر في شبكة الخطوط وإغلاق الخطوط طويلة المدى، والتركيز على زيادة الرحلات على الخطوط الأكثر ربحية، وزيادة القدرة التنافسية للشركة ومصرف الفائض من الموظفين، مع إعادة النظر بسياسة العقود والمشتريات، قد أدى بالنتيجة إلى تحقيق أرباح تشغيلية بلغت 12 ملياراً و158 مليون ليرة في العام 2002، أي ما يوازي 8 ملايين دولار أميركي.

أما الأرباح الصافية، فبلغت أربعة مليارات و634 مليون ليرة، أي ما يوازي ثلاثة ملايين دولار، وهذه الأرباح تحقق لأول مرة منذ 26 عاماً، أي منذ حورب قرن. بعد هذه الإصلاحات وإعادة الهيكلة، قامت الشركة بشراء ست طائرات جديدة من نوع 200-4321، واستبدال ثلاث طائرات من نوع 200-4330 أيضاً جديداً، تم استلام معظمها في النصف الأول من العام 2003، كلها مجهزة بأرقى وسائل الرفاهية والراحة التي روعيت في تصميمها ألق التفاصيل، وهذه الطائرات هي الأولى في منطقة الشرق الأوسط والطليح العربي التي تحوي نظام الفيديو الرقمي المستقل لكل مسافر في مقصورتي الدرجة السياحية ودرجة "سيدز". وبذلك أصبحت شركتنا تملك أحدث أسطول في العالم.

وأضاف: وارتأت خطّة إعادة الهيكلة، دخول الشركة في تعاملات استثمارية مع شركات كبرى، وأهمها التحالف مع شركة "أر فرانس" الذي مكّن شركتنا من تأمين خدمة ركابها إلى محطات عدة لا تؤمنها هي بنفسها. إن الاتفاقات التجارية من نوع



## السياحة والنقل الجوي الحوت: علاقة تاريخية بين السياحة وشركة طيران الشرق الأوسط

تمتّل محمد الحوت المسؤولية وكان وراءه من الشركة تاريخ وتركة. فعرف كيف يستفيد من التاريخ، وكيف يتصدّى للشركة بجرأة. نجح في مهمّة كان يظنّها البعض مستحيلة، وكما رهن البعض على فشله. هو يمتلك الكفاءة، كفاءة ما يعرف، وكفاءة تعلم ما لا يعرف، ويمتلك كذلك الشخصيتين، شخصية الحزم والقرار حيث الأمور في مضامينها، وشخصية التواضع المعنوي حيث الأمور في مظاهرها.

### محمد الحوت

وتحدّث رئيس "الميدل إيست" محمد الحوت فقال: "في عصر الحولة والأجواء الفتوحة في عالم الطيران، برهنت طيران الشرق الأوسط أنها من الشركات الجديرة القادرة على المنافسة. ولقد ولجت شركتنا عالم الأجواء الفتوحة بعد أن اتفقت الحكومة اللبنانية قرارها الرقم 23 بفتح الأجواء كاملاً في 8/11/2000، حتى في الحرية الخامسة ومن دون أن يكون هناك معاملة بالمثل من قبل الدول الأخرى، بعد أن

كان المتحدث الرئيسي في اليوم الثاني من الملتقى لرئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت الذي تحدّث عن دور النقل الجوي في تطوّر السياحة، وعرض باختصار ما أنجزته "الميدل إيست" خلال الأعوام الأربعة الماضية.

أدار الجلسة الزميل بهيج أبو غانم فقّدّم المتحدث بالآتي:

✻ "خير من يعرف عن محمد الحوت، هو محمد الحوت نفسه، ومن خلال منجزاته على مدى الأعوام الستة الماضية في "الميدل إيست" خيل فلها من ضفة الخسارة الكبيرة إلى ضفة الربحية الواعدة وفي وقت يعزّز الربح في شركات طيران عدة، وجهّز الشركة بأسطول هو الأحدث في المنطقة وفي العالم.



جانب من الحضور

الرياضية، أي رياضة التزلج في الشتاء أو رياضة السباحة والتزلج على الماء في الصيف. وهذه المنشورات توزع في جميع محطات الشركة الخارجية.

أضف إلى ذلك تشجيع السياحة التعليمية التي تسمم لهذه المؤسسات الثقافية المعاهد والجامعات والمدارس الموجودة في لبنان، وعن طريق عقد الاتفاقات مع دور التعليم التي تسمم لهذه المؤسسات الثقافية بالاستفادة من خدمات الشركة في تسهيلات سفر الأساتذة والراغبين في الدراسة في لبنان. كما أن الشركة أبرزت في الخارج التقدم المحاسن في الخدمات الطبية الموجودة في لبنان، فاستقطب العديد من الذين هم بحاجة إلى الاستشفاء في الربيع اللبنانية وفي المستشفيات التي تعتبر من المستشفيات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط. فكان أن دخل لبنان في السياحة الاستشفائية، وخصوصاً في الآونة الأخيرة.

وبهذه الوسيلة ساهم طيران الشرق الأوسط مع وزارة السياحة اللبنانية، في إعادة دور لبنان السياحي إلى البلدان المصنفة للسياحة، وجعل التواصل بين هذه البلدان ولبنان سهلاً ويمكن بعد غياب قسري، والسعي لكي يكون مطار بيروت الدولي مطاراً محورياً.

وكانت الشركة حاضرة دائماً في جميع المناسبات والاحتفالات بدءاً مع وزارة السياحة والفعاليات السياحية كافة، من أجل إعادة لبنان إلى الخريطة العالمية

المعارض السياحية في العالم بالتعاون مع وزارة السياحة والفعاليات السياحية من مكاتب سفر وسياحة ممثلي الفنادق، وممثلي المطاعم وغيرهم. وتقدم الشركة لجميع المشاركين في الجناح اللبناني في كل هذه المعارض، تسهيلات شتى كتنقل المنشورات والطبوعات السياحية الخاصة بهذه المعارض.

يذكر، أن طيران الشرق الأوسط كان دائماً يقوم بتعريف العالم على السياحة في لبنان، وذلك عن طريق دعوة مجموعات من وكلاء السفر في الخارج، لزيارة لبنان والتعريف على معالمه السياحية على نفقة الشركة ما ساهم في زيادة عدد الوافدين إلى لبنان، وإعادته إلى الخارطة السياحية العالمية.

وتقوم الشركة بتوزيع منشورات عدة بالاتفاق مع كل الفعاليات السياحية ومع وزارة السياحة، وتقدم العروض مثل: Fly & Drive Packages, Honeymoons Packages, Tour Packages، والتي تحتوي على كل التفاصيل الضرورية لأي زائر قادم إلى لبنان، مثل درجات الفنادق وأسعارها، شركات تأجير السيارات، الأماكن الأثرية، التسويقية، المطاعم على اختلاف أنواعها. وهذه العروض تشمل في درجات متفاوتة أسعار بطاقات السفر، مع الانتقال من وإلى مطار بيروت الدولي مع الإقامة في أحد فنادق العاصمة، وتشمل أيضاً الدخول إلى بعض الأماكن الترفيهية. كما تبرز هذه المنشورات السياحية

تقاسم الرموز واتفاقات الحاصصة التي عقدتها مع شركات عدة في جميع أقطار العالم، مكنت الشركة من تسهيل عملية انتقال الركاب من بلد إلى آخر في سهولة تامة وبأسعار مقبولة في معظم الأحيان، إذ بشراء تذكرة واحدة، مكنت الركاب ومن ضمنهم السياح، من السفر على متن شركات عدة، ما ساهم في زيادة حركة انتقال السياح. وقد أبرمت الشركة نحو 50 اتفاقاً من هذا النوع لتأمين سرعة وسهولة الوصول إلى لبنان.

## الشركة والسياحة

وتابع الصوت: تقوم علاقة تاريخية بين طيران الشرق الأوسط والسياحة بصورة عامة وفعلياً، فالتعاون مستمر بين الشركة ومجموع الفعاليات السياحية وعلى رأسهم وزارة السياحة والمجلس الوطني للسياحة وإعادة لبنان إلى الخارطة السياحية العالمية. كما أن مكاتب الشركة المنتشرة في أقطار عدة من العالم، تعمل كسفارات للبنان في الخارج لنشر المعلومات عن المعالم السياحية والثقافية والترفيهية الأساسية، والمساهمة في تعريف العالم على لبنان.

كما أن التعاون قائم باستمرار من أجل رعاية وإقامة المعارض المختلفة والمتنوعة والتي تستقطب رجال أعمال من بلدان عدة، يأتون لمشاهدة أي جديد في هذه المعارض، هؤلاء يعودون مع عائلاتهم للراحة والاستجمام بعد أن يكونوا قد راوا بأبصارهم ما يقدمه لبنان، من حسن ضيافة ورحابة استقبلت أضاء مشاركتهم في المعارض لقامة.

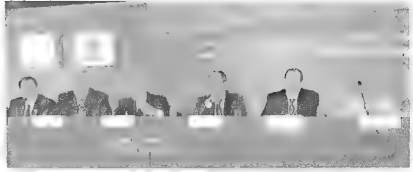
وترعى الشركة إقامة المهرجانات والإعلان عنها في العديد من البلدان، ما يساهم في جلب الكثير من محبي هذه المهرجانات، كمثل مهرجانات بعلبك، وبيت الدين، وجبيل وصور.

كما وتعرض الشركة طيران الشرق الأوسط خدماتها وتساهم بالاتفاق مع وزارة السياحة، بتقديم أسعار تفضيلية وخدمة مميزة خصوصاً في شهر الترتو، للراغبين في المجيء إلى لبنان للتسوق، وتقدم شركتنا أسعاراً تفضيلية أيضاً للوفود السياحية والمؤتمرات والمشاركون في المعارض، وجميع الوفود القادمة إلى لبنان لحضور مناسبة أو حدث سياحي.

ويشارك طيران الشرق الأوسط في أهم



ناصر صفي الدين



من اليمين: د. نبيل خداد، جاني بيروت، فتحي بلحبيب، ناصر صفي الدين، رمزي النجار ونسيب فواز

## الجلسة الأولى

# استراتيجيات التسويق والترويج

### رمزي النجار

تم تحدث رئيس نقابة وكالات الدعاية والإعلان في لبنان رمزي النجار فقال: "إن الإعلان لم يعد ما نحتاجه في موضوع السياحة، إنما المطلوب ما يعرف بالتواصل أو communication، والفرق شاسع ما بين الإعلان بمفهومه البدائي الذي يوضح نية تجارية بينما التواصل هو اسم اللعبة وما يجب اتقانه على مستوى العالم العربي، فالיום تحولت السياحة إلى صناعة مركزة إلى العنشة بأبعادها الاكزوتيك أي صناعة المعرفة وصناعة الحضارة وصناعة الآثار والاكتشاف بمعنى سهر أساليب حياة الشعوب وصولاً إلى الأفاق الثقافية وما يعرف بالسياحة الدينية والسياحة الرياضية. وأضاف النجار: "والسياحة في

تحت عنوان "ستراتيجيات التسويق والترويج" انعقدت الجلسة الأولى برئاسة مستشار وزير السياحة اللبناني ناصر صفي الدين، وتحدث فيها كل من رئيس نقابة وكالات الدعاية والإعلان في لبنان رمزي النجار، مدير مسؤول من السياحة اللبنانية في وزارة السياحة التونسية فتحي بلحبيب، رئيس المجلس الاغترابي اللبناني نسيب فواز، وأمين عام اتحاد نقابات السياحة في لبنان جان بيروتي ومدير عام شركة Maps في لبنان د. نبيل خداد.

بداية، شدد مستشار وزير السياحة اللبناني ناصر صفي الدين على أنه "يُقدر أهمية الترويج والتسويق، لأن هذا قد يكون هدفاً للمال إن لم ترتكز الاستراتيجية إلى معطيات معينة؛ مشيراً إلى أن "ضرورة التمييز ما بين استراتيجيات الترويج والتسويق على صعيد العالم العربي ككل بحيث لا يذمن فنانون صورة العالم العربي في الخارج وهي مسؤولية تتجاوز حكماً مسؤولية وزارات السياحة. الجانب الآخر لاستراتيجية التسويق والترويج في العالم العربي تبرز من خلال السياحة البيئية العربية، والتي نأمل أن تتحول إلى السياحة الداخلية العربية. كذلك هناك موضوع ترشيد ودعم الاستثمار السياحي في العالم العربي تحقيقاً للتكامل ولإبراز المنتجات السياحية الخاصة في كل بلد من بلدان العالم العربي".



فتحي بلحبيب



رمزي النجار

التواصل يجب أن تستهدف مجرتي السياحة وأفراد الطبقة الميسورة والمغتربين، وإذا أخذنا 3 جهات سياحية عربية: لبنان والمشرق، الخليج العربي والمغرب العربي، فنجد أن نقاط قوة منطقة المشرق تكمن في التروك والفن والحضارة وبنائها مهد الأديان، أما نقطة الضعف فتتمثل بصورة عدم الاستقرار التي تسبب إلى المنطقة. في ما يخص منطقة الخليج، فإن الفخامة والغنى والمستحيل الذي أصبح ممكناً والفرص الواعدة هي نقاط القوة، أما نقاط القوة للمغرب العربي فهي الاستقرار والاستعداد النفسي وأسلوب الحياة".

### فتحي بلحبيب

للمدير المسؤول عن السياحة البيئية في وزارة السياحة التونسية فتحي بلحبيب أوضح أن "تطور قطاع السياحة التونسي لم يكن مهماً بوصفه مورداً للعبة الصعبة فقط، بل من ناحية انعكاساته على القطاعات الأخرى وما وفّره من فرص عمل واستثمار.



نبيل حداد



جان بيروزي



نسب فواز

الخاص مقصر في تحضير شعوبنا وتقديفها بأهمية القطاع السياحي. أما المشكلة الثانية فتكمن في التوظيف العشوائي والتوظيف من دون هيئته، وهذا يؤدي إلى الأضرار بالاستثمارات القائمة. نحن لسنا بحاجة إلى استثمارات تجذب السائح، فالاستثمار جزء من الحلقة السياحية التي تكمل السلعة السياحية التي تشد بيعها في السوق السياحية. الأسواق بانتظارها وما علينا إلا التحرك بشكل صحيح باتجاهها. وهنا يبرز الدور الهام الذي تلعبه الهيئات السياحية، كما يجدر بنا دعوة الغترباء إلى العودة إلى الوطن عبر تنظيم العمل مع الهيئات الرسمية والديبلوماسية والأمنية والجاليات في الخارج".

### نبيل حداد

أما مدير عام Mepes د. نبيل حداد فتطرق إلى دور الشركة في تسويق وترويج مغارة جعيتا في لبنان بعد أن كنا التزمنا B.O.T. منذ البدء. أملت أهمية الموقع الطبيعي التخطيط وحسن التفتيش وتحديد كيفية إبراز مغارة ذات جمال نادر في أحشاء الجبل، وتم وضع خطة هندسية وتسويقية متكاملة لمرافق جعيتا السياحي، من أبرز مقوماتها المحافظة على البيئة لضمان استمرارية المشروع، دعم الثقافة والسياحة الطبيعية لضمان التنوع الجذب السياحي، تقديم خدمات راقية ما يؤدي إلى الترويج السياحي عبر السياح أنفسهم، فضلاً عن الاعتماد على الكفاءات الوطنية في العمالة، كذلك توجيهها إعلامياً إلى كافة عناصر المجتمع ومنها بنشاطات فنية وثقافية وبيئية واجتماعية للوصول إلى السياحة الثقافية وتحقيق التوازن السياحي. ■

والاتصالات والامن. وأرى أن البلدان العربية لا تهتم بشكل كاف بسياسة مواطنيها للغربيين ولا تقدر قدرتهم الاقتصادية، فالمغتربون اللبنانيون مثلاً يزيد عددهم على 4 اضعاف عدد سكان لبنان. والمغتربون يشكلون قوة اقتصادية فعالة تقدر ثرواتهم بمئات مليارات الدولارات ويطلقون إلى زيارة البلد المصنفين منه، لذا فإن إمكانية اقناعهم بزيارة بلدهم العربي عملية سهلة إذا ركزت البلدان العربية والشركات السياحية عليها. فالمسؤولية تقع على الحكومات والمؤسسات على حد سواء. ويجب على الحكومات فتح حدودها أمام السائح العربي، وعلى المؤسسات التعليمية والاقتصادية والسياحية مسؤولية تثقيف الطالب". وشدد فواز على أنه ليس أفضل وأسرع نتيجة من التركيز على المغتربين، فهم في كل مكان الآن وفي وطنهم الأم".

### جان بيروزي

أما أمين عام اتحاد النقابات السياحية في لبنان جان بيروزي فرأى أن "القطاع

وكان التركيز التونسي ينصب على اسواق أوروبا الغربية التي تقدم مخزوناً مهماً من السياح تتلامم رغباتها مع ما تتمتع به تونس من انفتاح على الحضارات وتوفر المنتج السياحي. ورغم الأحداث العالمية خلال العامين الأخيرين، تمكنت السياحة التونسية من الصمود بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة واليوزانيات الإضافية المخصصة لدعم الخطط الترويجية، إضافة إلى القرارات المتصلة بالنشاط السياحي على غرار تأهيل المؤسسات السياحية والنهوض بجودة الفنادق والسياحة". وتابع بلهيب: "إن الخطط الترويجية المعتمدة للتعريف بالمنتج السياحي التونسي تركزت على بناء صورة تبرز ثراء المنتج السياحي وما تتمتع به البلاد من أمن واستقرار. كذلك تقوم بالدراسات الضرورية للتعرف على تطلّبات ورغبات وتطلّعات السياح. وتبقى جودة الخدمات والقدرة التنافسية للمنتج السياحي من أهم مقومات التسويق، كذلك وضعنا برنامجاً يأخذ في الاعتبار خصوصيات وتنوع الوافدين العرب واختلاف تطلّعاتهم. وتعمل على تنفيذ خطة متكاملة أهم مقوماتها تهايل الزيارات ودعوة مسؤولي القطاع من مختلف البلدان العربية لزيارة تونس والتعريف على مميزاتها. ويقوم الترويج حالياً نحو دعم العلاقات بين البلدان العربية".

### نسب فواز

بدوره، اعتبر رئيس المجلس الاغترابي اللبناني نسب فواز أن "أسس نجاح السياحة هي الخدمات الجيدة والماملة المسنة والأسعار المناسبة والمواصلات



الاستثمارات في قطاع السياحة عبر إعداد مخطط توجيهي عام للاستثمار السياحي في البلدان العربية كافة وصولاً إلى تشكيل إدارة للآزمات خصوصاً وأن السياحة والأمن صنوان.

### سعد الله القلعة

ثم تحدث وزير السياحة السوري، **سعد الله أغه القلعة** مشيراً إلى أن الرؤية الجديدة للسياحة تركز إلى اعتماد الحكومة على السياحة كصناعة استراتيجية لسورية وكأحد محركات الاقتصاد الوطني، أساسها التعاون بين الدولة والقطاع الخاص. ولا يتم توفير متطلبات هذا التوجه إلا من خلال تحقيق شراكة واضحة بين القطاعين العام والخاص وإيضاح دور كل منهما. فيتوجب على الحكومة اقتراح وتحديث التشريعات المتعلقة للمعمل السياحي، توفير الأطر التشريعية التي تسمح للقطاع الخاص العمل بفعالية، وضع استراتيجية متكاملة لتنسيق العمل بين الجهات المعنية بقطاع السياحة، توفير الأموال اللازمة للترويج لسورية، تطوير نقاط الجذب وتطوير البنية التحتية وتوفير المعلومات والإحصاءات اللازمة لدراسات الجدوى. وأضاف **القلعة** أما دور القطاع الخاص فيتمثل بالاستثمار في القطاع السياحي وفي التدريب، تحقيق جودة المنتج السياحي، التنسيق مع الحكومة من خلال غرف السياحة، إبداء الرأي في التشريعات والأنظمة المتعلقة بالسياحة، المساهمة في تطوير السياحة، والإسهام في الترويج والتسويق للسياحة.

### نبيل الحمز

وزير الإعلام والسياحة والبحريني **نبيل يعقوب الحمز** أوضح أن البحرين تعتمد على عنصر الابتكار في الجذب السياحي عوضاً عن الطبيعة المتوفرة في بلدان أخرى. وأوّد أنّ أشهر إلى أن أحداث 11 أيلول/سبتمبر أيسمت عقبة تضعنا في الصفوف الخلفية في الصناعة السياحية، بل إن الإيجابية تملّكت بعودة رؤوس الأموال العربية حيث بدأتنا نشهد منذ عامين ارتفاعاً في حجم الاستثمار العربي خصوصاً في البلدان السياحية. واعتقد أنّ الصناعة السياحية هي صناعة المستقبل في ضوء امتلاك البلدان العربية لكافة المقومات والأسس للنهوض بالسياحة، وعليها أن



من اليمين: د. سلطان أبو جابر، نبيل يعقوب الحمز، د. علي عبد الله، د. سعد الله أغه القلعة ونبيله العنجري

### الجلسة الثانية

## آفاق وفرص تطوير صناعة السياحة في العالم العربي




د. علي العبد الله



د. سعد الله أغه القلعة

وفي بداية الجلسة، اقترح وزير السياحة اللبناني، **د. علي العبد الله** وضع برنامج تنفيذي للتكامل السياحي العربي يتناول الهمام الحالية، وضع سياسة سياحية مشتركة، وضع سياسة ترويجية مشتركة، ووضع سياسة إعلامية مشتركة لتغيير صورة معلننا العربي في نظر الغرب، وتفعيل وتنشيط السياحة البيئية، وإبراز التنوع السياحي في كل بلد من البلدان العربية، والعمل على رفع الحواجز والمعوقات أمام السياحة البيئية، وتحفيز واستقطاب

آفاق وفرص تطوير صناعة السياحة في العالم العربي محور الجلسة الثانية التي انقسمت إلى جزئين. فترأس وزير السياحة اللبناني، **د. علي العبد الله** الجزء الأول منها حيث كانت مداخلات لكل من: وزير السياحة السوري، **د. سعد الله أغه القلعة**، وزير الإعلام والسياحة البحريني **نبيل يعقوب الحمز**، مدير عام وزارة السياحة والآثار في الأردن **سلطان أبو جابر**، والوكيل المساعد لشؤون السياحة في وزارة الإعلام الكويتية **نبيلة العنجري**.



“They care about  
my on-line business  
as much as I do”

Across global markets, competition is growing. And Customers are demanding more. Just like Fayeza, business executives realize they need the competitive advantage of an Internet strategy.

Aligning with the mission, AwaNet has built an organization comprised of top Internet experts providing a full line of Internet solutions including:

- 1. Internet access services to connect your business to the Internet.
- 1. Managed Networking Services to optimize your communication and security.
- 1. Web presence solutions from our secure data center, for your website and mission critical data.
- 1. 24/7 dedicated corporate support online and on-site.

Whatever the business you are in, you too can discover the return on investment of AwaNet Internet business solutions.



أول نت  
AwaNet  
اسم على الإنترنت

800 124 1300

Fayeza Mohammed  
Operations Manager, AwaNet

www.AwaNet.com



سلطان أبو جابر



نبيل العنجرى



نبيل الجمر

## وللأقاليم السياحية العربية.

### سلطان أبو جابر

السياسي". وتابع أبو جابر "الشريك الاستراتيجي الآخر في بعض البلدان العربية هي الجهات المختصة حيث أن دورها توجيهي ورقابي على حسن تنفيذ المشاريع المولدة من قبلها. لكن هناك موضوعاً يجب الاتفاق عليه وهو إطلاق حرية السياحة، إذ يجب أن يكون هناك توجه لفتح الأجواء العربية-العربية، كما يجب وضع حل لإجراءات التأشيرة ما بين البلدان العربية مع احترامنا لقرارات السياحة. كما أنه لن تشهد السياحة العربية تقدماً في غياب سياسة تسويق الأقاليم السياحية مع ضرورة إعادة النظر بالسياسات التسويقية العربية. ولا بد من إنشاء غرف السياحة، إذ من حق السياحة أن تعامل كصناعة وأن تتمتع ببعض الإعفاءات، إضافة إلى ضرورة إنشاء معاهد تدريب سياحي مشتركة بين البلدان العربية. إن دور التدريب المهني يشكل عماد السياحة.

من جهته، أمين عام وزارة السياحة والآثار في الأردن سلطان أبو جابر قال "ما يلحق الصدر أن هناك اتفاقاً ضمناً عربياً على خطة عمل غير معلنة للنهوض وتطوير صناعة السياحة في العالم العربي. فالكمل متفق على أن للقومات السياحية العربية جيدة وأن للنتج السياحي العربي نادر وأن القطاع الخاص شريك استراتيجي وأن المهمات المحلية جزء لا يتجزأ من العملية السياحية. كما أن الكل متفق على أن اللحظة الحكومية مطلوبة ويجب أن تتسم بالرونق وأن توفر البيئة المناسبة للاستثمار. كذلك يجب على المنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً في تطوير العملية السياحية في مجالات التوعية والتعليم وتقديم الدعم التقني للقطاع

نسعى إلى تدعيم هذا التوجه عبر تطوير التشريعات وإحداث تسهيلات سياحية وتشجيع رؤوس الأموال الماعشة على الاستثمار في الصناعة السياحية". وتابع الجمر "البلدان العربية تتوجه نحو دعم الصناعة السياحية كونها تشكل مصدراً مهماً لخلق فرص العمل، وفي ما يخص البحرين، فقد حرصت المملكة على توفير التسهيلات في المجال السياحي عبر تطبيق سياسة الانفتاح مع إطلاق حرية دخول المواطنين في الخليج إلى البحرين من دون تأشيرة دخول مسبقة، الأمر الذي أحدث نقطة تحول مهمة من خلال الدول في نظام التأشيرة الموحدة لدول مجلس التعاون، ما انعكس انعكاشاً على قطاع السياحة في البحرين. ومع استعداد البحرين لاستضافة سباق "فورمولا واحد"، تم وضع تسهيلات خاصة حيث أن تكررة حضور السباق تعتبر تأشيرة دخول إلى البحرين، كذلك نعمل على تحديث التشريعات المرتبطة بالقطاع السياحي ونعد دراسات لتقديم درجات الفنادق فضلاً عن مشاريع سياحية عدة ستري النور قريباً".

### نبيلة العنجرى

بعدها كانت مداخلة للوكيل المساعد لشؤون السياحة في وزارة الإعلام الكويتية نبيلة العنجرى التي رأت أن "النظرة إلى السياحة في معظم البلدان العربية لا تزال تقتصر على اعتبارها نشاطاً يقصده به حصراً القادمون من الخارج لقضاء العطلة، الأمر الذي ينتج عنه أداء سياحي مركّز على دعامة أحادية وخلل اقتصادي في عمل المؤسسات المتصلة بالنشاط السياحي وظهور سلوكيات لا تراعي المصلحة السياحية للبلاد، الأمر الذي يفتر العديد من الحواجز التي تحول دون ارتفاع السياحة العربية إلى مستوى ما يتمتع به العالم العربي من مقومات سياحية متنوعة". وشددت العنجرى على أن "المعالجة المنهجية لهذا الواقع تفتح آفاقاً جديدة لتطوير السياحة العربية عبر اعتبار السياحة خياراً استراتيجياً للاقتصاد الوطني، واعتبار السياحة الداخلية الوجه الآخر لنجاح العملية السياحية ككل، وتطوير النظرة العامة للسياحة من مجرد مصدر للمكسب المادي إلى نشاط إنساني، والاندخول في مرحلة التسويق المشترك للسياحة العربية







د. أنطوان شكير



محسن البلوشي



حسن قاسبي



نور الدين قديش

تبني مفهوم للتنمية الشاملة للمناطق، وتبني مفهوم التنمية المتكاملة الإقليمية وليس التنافسية. وكانت السلطنة قد اتخذت خطوات عدة لتطوير القطاع السياحي وأبرزها إعداد الخطط التنفيذية والخطط الاستراتيجية للتسويق وتشكيل لجنة للترويج والتسويق السياحي مع القطاع الخاص وصولاً إلى إنشاء العديد من معاهد وكاديميات التدريب السياحي.

### أنطوان شكير

رئيس قسم تنفيذ البرامج في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال). د. أنطوان شكير أشار في كلمته إلى أن "مناخ لبنان واستضافته للمؤتمرات العربية والدولية ونمو الأسواق التجارية وإقامة المهرجانات السياحية واستعادة لبنان لوقعه كمستشفى الشرق وغيرها عوامل ساعدت في إحداث النهضة الفندقية في لبنان، يضاف إلى ذلك التشريعات التي شجعت الاستثمار في القطاع الفندقية وأبرزها قانون تشجيع الاستثمارات، وقانون زيادة عامل الاستثمار للمشاريع السياحية الفندقية، والتعديلات الجديدة على قانون ملك الأجانب، وتطبيق الحد الأدنى من الرسوم الجمركية على كافة المعدات والموارد الفندقية، واعتماد سياسة الأجواء المفضوحة. وما بين الأعوام 2000 و2003، جرى تشييد 3 آلاف غرفة فندقية جديدة تشكل نحو 19 في المئة من مجموع الغرف". وأضاف شكير إنه "بحسب إحصاءات المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات، تهب خمسة قطام الفنادق والخدمات في لبنان نحو 85 في المئة من مجموع حجم الاستثمارات البالغ 650 مليون دولار الأتية من البلدان العربية".

فراى أن "تحديات العولمة تقتضي انفتاح المغرب على الأسواق الخارجية، الأمر الذي يحتم الإلغاء التدريجي للعوائج الجمركية وضرورة غزو الأسواق الخارجية وخلق فرص عمل للأجيال الحالية والمستقبلية". وأشار قاسمي إلى أن "المغرب تطبق منذ العام 2001 برنامج عمل مشترك ما بين القطاعين العام والخاص يتمحور حول رؤية استراتيجية للعام 2010 بهدف الوصول إلى 10 ملايين سائح ورفع عدد الأسرّة إلى 230 ألف سرير. ومن ضمن أهداف الرؤية الاستراتيجية للعام 2010 أيضاً جذب استثمارات أجنبية بقيمة 9 مليارات دولار 40 في المئة منها في المجال الفندقية، وسيتم تنفيذ هذه الرؤية انطلاقاً من التركيز على 5 محاور أساسية هي: للقطاع السياحي، تدريب نحو 70 ألف مهني، خلق انسيجام بين الطلاقة الإيوائية الجديدة والمساعد الإضافية على صعيد النقل الجوي، التسويق العصري وتمسيخ جودة الخدمات السياحية".

### محسن البلوشي

أما وكيل وزارة السياحة في سلطنة عُمان محسن البلوشي ففراى أن "نجاح صناعة السياحة يتوقف على تحقيق التوازن ما بين التنمية والتسويق أو بمعنى آخر بين جانبي العرض والطلب". وأوضح أن "مركزات التنمية السياحية في سلطنة عُمان تقوم على إعادة صياغة دور الدولة لتركز على التخطيط والإشراف، رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص، تشجيع الاستثمارات بتقديم الحوافز المشجعة، تأهيل وتدريب العمانيين وخلق فرص عمل، استغلال الموارد الطبيعية، رفع حصيلة الدولة من الإيرادات، تعظيم مخدلات الإنتاج للمفلة،

### نور الدين قديش

في الجزء الثاني من الجلسة، تولى وزير السياحة السوري، د. سعد الله آخه القلعة الرئاسة، وتحدث فيها على التوالي: ورئيس الوكالة العقارية للسياحة في تونس نور الدين قديش، الكاتب العام في وزارة السياحة المغربية حسن قاسمي، وكيل وزارة السياحة في سلطنة عُمان محسن البلوشي، وأيدال. "دوافع الاستثمار السياحي في تونس، وبزنامج لمصحات السياحية المستقبلية" شكلت محور مداخلة رئيس الوكالة العقارية للسياحة في تونس نور الدين قديش الذي أوضح أن "تونس واهت منذ الستينات على القطاع السياحي كمنصور تنموي ومحرك لختللت القطاعات الأخرى إيماناً منها بمروريتها، علاوة على ما تزخر به تونس من ثروات طبيعية وسوق مفتوحة. وقد أثمر هذا الخيار الاستراتيجي ارتفاع مجموع الوافدين إلى أكثر من 5 ملايين وافتد في العام 2002. وعلى صعيد الاستثمارات العربية، فقد تم بحث نحو 50 مشروعاً سياحياً وخلق نحو 9 آلاف فرصة عمل مباشرة". وأشار قديش إلى أن "استراتيجية التهيئة في المناطق السياحية الجديدة تركز على تنوع المنتج السياحي حسب تطور متطلبات السياح فضلاً عن إيجاد ببرنامج مشروع سياحي أو ترفيهي طبقاً لاثمة التهيئة في مختلف المناطق السياحية والمساهمة في رأس مال شركة من شركات التنمية التي تم إحدائها والمكلفة بإدخال الدراسات المتعلقة بالتهيئة".

### حسن قاسمي

الكاتب العام في وزارة السياحة المغربية حسن قاسمي تطرّق إلى السياحة في المغرب بوصفها قطاعاً أولياً شهد تطوراً سريعاً.



## الجلسة الثالثة

# دور المجموعات الفندقية العربية والعالمية

انعقدت الجلسة الرابعة تحت عنوان "دور إدارة المجموعات الفندقية العربية والعالمية في رفع مستوى الخدمات السياحية"، ترأس الجلسة مدير عام وزارة السياحة في لبنان ندى السريوة، وتحدث فيها: نائب رئيس الهيئات الدولية في فندق ماريوت دبي سمير دقاق، رئيس مجموعة فلانغو للأدارة الفندقية د. أمين مكرزل، نائب رئيس الانحاء المصري للفندق السياحية احمد نهاس، الرئيس التنفيذي لمجموعة فنادق روتانا سليم الزهر، رئيس مجلس ادارة اوراسكوم لتتمة المشاريع السياحية سمير ساويرس، رئيس جمعية الفنادق الاردنية ميشال زحال، ورئيس مجموعة فنادق المرادي في تونس الناجي المهيري.



## سمير دقاق

الداخلية الاولى كانت لنائب رئيس للهيئات الدولية في فندق ماريوت دبي سمير دقاق الذي اشار الى ان "ماريوت



انتجت رؤية تركز على التفكير عالميا والعمل محليا في تطوير الفنادق وترويج الوجهات السياحية والتأثير في قطاع السياحة حيضا يتواجد ماريوت، كما ان ممتلكاتنا حول

العالم تشكّل معالم النجاح المحلي لسلسلة ماريوت. اما فلسفة النجاح لدى ماريوت فتتركز الى 4 أسس: الشركاء، روح الخدمة، الثقافة، وقوة ماركات ماريوت عالميا. انطلاقاً من هذا، قمنا بالاستثمار في تطوير شركائنا حيث تنفق سنوياً نحو 70 مليون دولار على التدريب، كما ان روح الخدمة التي تتمتع بها ماريوت تظهر من خلال التزامنا القوي وبغبتنا في تعلم ومعالجة الخفاقة المحلية التي نعمل فيها". وأضاف دقاق "بما ان ماريوت يملكها اشخاص وليس مصارف، لذا فأننا شغوفون بعملنا. كما اننا نصمم ماركاتنا وخدماتنا باستعمال تكنولوجيا معقدة والاستثمار في الأبحاث المتعلقة بالزيائن، وتعمل ماريوت مع شركات متخصصة لتشجيع التطبيق الفعال لتكنولوجيا الصناعة الفندقية، الأمر الذي يؤدي الى زيادة العائدات. ونتوقع أنه مع نهاية العام الحالي سيحقق موقعنا على الانترنت مبيعات بقيمة مليار دولار. إضافة الى ذلك، فإن ماريوت تركز على ادارة الوجهات السياحية بمعنى أننا لا نبيع الفندق إنما نبيع الوجهة".

## أمين مكرزل

بعدها تطرق رئيس مجموعة فلانغو للإدارة الفندقية د. أمين مكرزل الى مسألة الفرانشايز موضوعاً ان



"الفرانشايز المرتبطة بالفنادق وعقد الادارة تتزايد بوصفها ماركات. وقد بدأ مشغلو

الفنادق مبركين ان للاركة وحدها لم تعد كافية. كما يطلب مالكو الفنادق وشركات الادارة ان توفر لهم الفرانشايز أيضاً شبكات حجز قوية والمساعدة في التدريب وتحويل التحديث. وعندما يقع مالكو الفنادق عقد فرانشايز، يربطون عندها ضمانات على ان لا تلجا شركة الفرانشايز الى تطوير منشآت منافسة على مسافة قريبة. المسألة المهمة الأخرى تتمثل بضمان الجودة وتأمين الاستثمارية، إضافة الى مسألتي التمويل والتحديث، إذ من المهم ان تتم صيانة المنشأة باستمرار لتحقيق رضى العملاء". وفي ما يخص نمو الفرانشايز، رأى مكرزل ان الاستثماراتها في حال كانت المنشأة تابعة لماركة فنادق معروفة. ولما كانت المؤسسات الفندقية ترى ضرورة زيادة حضورها في السوق، فإن الفرانشايز تنمو في منطقتنا وإن بأشكال مختلفة.

## احمد نهاس

نائب رئيس الانحاء المصري للفندق السياحية احمد نهاس تتناول التجربة المصرية "حيث يوجد 1050 فندقاً



167 منها يتبع تشغيلها وإدارتها من قبل سلاسل فندقية عالمية. ويعمل في مصر نحو 47 سلسلة عالمية تدير 15 الى 16 في المئة من إجمالي الغرف. وفي مقارنة لنسوى الخدمات ما بين الفنادق التي تديرها سلاسل عربية أو عالمية والفنادق المحلية، فمن الواضح ان هناك تفاوتاً كبيراً، إذ تقدم الأولى مستوى افضل من الخدمات وتسويق افضل للبلاد من خلال مكانتها المنتشرة حول العالم. ويعود السبب الى كون السلاسل الفندقية العربية والعالمية تملك برامج تدريب متطورة تمت صياغتها انطلاقاً من تجارب السنوات الماضية. ويعود السبب الى كون السلاسل الفندقية العربية والعالمية تملك برامج تدريب متطورة تمت صياغتها انطلاقاً من تجارب السنوات الماضية لجهة علامة هذه البرامج لطبيعة كل بلاد على حدة ونوعية الموظفين. كما يجري تطبيق هذه البرامج بصورة دائمة في كافة فنادق السلاسل العربية أو العالمية. وتابع نهاس: "إن المشكلة في مصر كانت

التسويقية المشتركة، وتساهم أيضاً في خلق الثقة لدى المساهمين بالنتائج نظراً لارتباطه بالاسم والاعلامات العالمية والإقليمية. وبالتالي فإن إقامة سلاسل محلية وعربية وإقليمية تعمل وفق مستويات موحدة ومعايير توابك للتغذيات والمستجدات العالمية من شأنها أن تساهم في تطوير المنتج السياحي العربي من حيث الخدمات وتنوعها. وشدد نزال على "ضرورة أن تسهم المجموعات العربية والعالمية في رفع مستوى الخدمات السياحية عبر انخراطها في مجالات عمل عدة أهمها: التخطيط السياحي، التشريعات السياحية، التسويق، الإحصاءات السياحية، التدريب والتأهيل والخدمات والتسهيلات السياحية".



**الناجي المهري**  
رئيس مجلس الإدارة  
وأعضاء المجلس  
مجموعة فنادق  
للراعي في تونس  
الناجي المهري  
السيد رأى أن  
"الأساسيات

الأجنبية أياً تكن ومهما كانت درجة أهميتها، إلا أنها لا ترقى إلى المصلحتها الشخصية وتفتقر مصلحة شركائها ضمن الفرانشايز أو مصلحة الاقتصاد الوطني، ولا تهتم هذه المؤسسات بالربح السريع، لذا أجد أن الحل الأمثل يتشكل بإنشاء سلسلة فنادق محلية متنافسة بمصالح مشتركة على مستويات التسيير والتفاوض والتسويق". وأضاف المهري "كما أن وحدات السلسلة الفندقية تستفيد من نظام موحد ما يتعكس إيجاباً على خفض النفقات، فعلى سبيل المثال، تلك سلسلة فنادق الراعي التابعة لنا مركزية في الشفريات حيث يقوم مركز خاص بشراء احتياجات المجموعة كافة، وبالتالي تحصل على أسعار مخفضة ونوفر ما بين 20 إلى 25 في المئة، كذلك أنشئت مجموعة فنادق الراعي مفصلاً مركزياً يتعامل 7 آلاف سرير عوضاً عن إنشاء مفصل لكل فندق، خفضنا اليد العاملة ووفرنا ما بين 50 إلى 60 في المئة من التكلفة. وفي الوقت ذاته، نناقش مشروع مساهمتنا في شركة نقل جوي Charter، ومن خلال تجربتنا، أنصح باعتقاد خيار السلاسل المحلية لأن الشركات العالمية ليست دائماً الخلال الأنسب".

المجوزات في فندق مخصص لرجال الأعمال".



**سميح ساويرس**  
مجلس إدارة  
أوراسكوم لتعمية  
المشاريع السياحية  
سميح ساويرس  
فصل أن للسلسلة  
تتمحور حول

وظيفة الواردة البشرية الموجودة ضمن مشروع ما، وهي تحد نجاح الاستثمار. فإذا أردنا تحليل خبرتنا على مدى 12 عاماً في كافة أنماط إدارة الفنادق، نجد أنه ما لا شك فيه أن السلسلة العالمية هي الخيار الأفضل إذا ما كان موقع المشروع غير معروف كوجهة سياحية، فالشركات الكبرى تلك خبرات سوقية تساعد في ترويج الوجهات الجديدة، وفي ما يخص الفرانشايز، فإنه عبارة عن ترتيب مناسب ما بين مالك يعرف ما يريد وبين شركة إدارة تتفقد على اسم الماركة وتتق بالمالك. ساويرس خالف الرأي القائل بأن "شركات الإدارة الكبرى تقوم بعمل أفضل في ما يخص التدريب من الشركات الإقليمية، فالتدريب مرتبط بالعنصر البشري الذي يتولى إدارة الفندق، وهنا تبرز ضرورة تأسيس مدرسة لتعليم التلاميذ منذ سن مبكرة، إذ أن التدريب الأساسي لا توفره شركات إدارة الفنادق لأن نظامها لا يتضمن ما يعرف بالهده من الصفر".



**ميشال نزال**  
رئيس جمعية  
الفنادق الأردنية  
ميشال نزال أكد على  
الاعرفه للسلسلة  
هي التي تصد  
أخبار الزبون  
للفندق، فالسلاسل  
وشركات الإدارة العالمية تساهم في تطوير

وتعمية المنتج السياحي الذي تعمل من خلاله، كما أنها تساعدنا في تثبيت مستويات عالية وفق معايير دولية لا يمكن التنازل عنها. كما أن السلاسل العالمية تنشئ أنظمة حجز عالمية مرتبطة مع مجوزات الطيران وبرامج الحسم فضلاً عن الأفكار والبرامج

تكمّن في غياب العناصر البشرية للزبنة والكفاءة، لذا استندنا من السلاسل العالمية في إيجاد برنامج لتدريب خاص بعد أن حصلنا على تمويل خارجي، فاستقمنا من الفنادق المصرية التابعة لسلاسل عربية أو عالمية 50 مدرباً بحيث يجهزون كافة أنحاء مصر لتدريب موظفي الفنادق الأخرى، وقد بدأنا نطقت ثمار هذه العملية، والواقع أن فوائد إدارة الفنادق من قبل سلاسل عربية أو عالمية كثيرة، بشرط أن يتم التعاقد بين المالك والسلسلة الفندقية حتى قبل تشييد الفندق كي تزوّده السلسلة بتقديراتها للمنتاح للتوقعة وكيفية بناء الفندق".



**سليم الزير**  
من جهته،  
رئيس مجموعة  
فنادق روتانا  
سليم الزير ممّن  
بين "شركة الإدارة  
العالمية وشركة  
الإدارة الإقليمية،

فشركة الإدارة الإقليمية تفحص بحقل معين، في حين تفحص شركة الإدارة العالمية امتدادات كبيرة. نحن نؤكد أنه في المستقبل يتوجب على أغلبية المالكين التوجه إلى شركات الإدارة لضمان نجاح مشروعهم، لكن مالك الفندق سمكة كبيرة بالنسبة إلى شركة الإدارة العالمية بل هو، بتشييد آخر، سمكة صغيرة في مقلّة كبيرة، لذا فإن شركات الإدارة الإقليمية تنجح في إدارة الفنادق من لشركات العالمية. وعلى الزير السبب في أن "شركات الإدارة الإقليمية تعرف اللغة والثقافة المحلية وتستطيع أخذ القرار في أسرع وقت ممكن في حين قد يأخذ القرار أسبوعاً أو اثنين ليصدر من شركة الإدارة العالمية. إضافة إلى ذلك، فإن التكلفة التي ترتبها شركات الإدارة الإقليمية على المالك متواضعة ومرونة قياساً بتكلفة الشركات العالمية. فالشركة الإقليمية تدخل في ما يشبه الشراكة مع مالك الفندق، أضف إلى أن اسم الماركة الإقليمية هو مصدر ضمانات للمستأجر الدائم ضمن منطقة معينة. صحيح أن الامكانيات التسويقية للشركات العالمية أضخم من امكانيات الشركة الإقليمية؛ لكن السؤال هو: بل يحتاج زيوتك إلى التسويق؟ وقد أثبتت التجارب أن المجوزات الدولية لا تمثل أكثر من 2 أو 3 في المئة من إجمالي

# تكريم المميزين تونس، سلطان بن سلمان عثمان عائدي، ناصر النوييس

ومن القطاع العام، تمّ اختيار سمو الأمير سلطان بن سلمان، أمين عام الهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية.

ومن القطاع الخاص وقع الاختيار على مكرم بن يجمعان في أعمالهما الاستثمار السياحي والإدارة الفندقية وهما: د. عثمان عائدي، رئيس الاتحاد العربي للسياحة والفنادق، والأستاذ ناصر النوييس، رئيس مجلس إدارة مجموعة روتانا. وعلى هامش الملتقى أقيم حفل خاص بالتكريم حيث تولّى وزير السياحة في لبنان وسورية د. علي عبد الله ود، سعد الله أغا القلعة ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال تسليم الدروع للمكرّمين.

كرّست مجموعة الاقتصاد والأعمال تقليداً من خلال مؤتمراتها يهدف إلى تكريم المميزين في أعمالهم ممن تركوا بصمات في بلدانهم ومراكزهم ومؤسساتهم، وتحرص المجموعة على متابعة هذا التقليد في مختلف القطاعات. ونبداً "الاقتصاد والأعمال"، بتكريم المميزين في القطاع السياحي من خلال الملتقى العربي الدولي للسياحة والسفر (Awte 2003) ممن لعبوا دوراً مميزاً في هذا المجال. وقد اختارت المجموعة لهذا العام تكريماً شمل بلداناً وإفراداً من القطاعين العام والخاص. فعلى مستوى البلدان تمّ اختيار الجمهورية التونسية نظراً إلى تجربتها السياحية الغنية والمميّزة.

الاسلامية ومدينة عقبة بن نافع القبور ان وصولاً إلى الحقبة العثمانية. كلها أماكن سياحية يزورها أكثر من 5 ملايين سائح معظمهم من أوروبا ونسبة كبيرة منهم تأتي من بلدان المغرب العربي.

الآخرة التي اختارها كبار مخرجي السينما العالمية لتصوير أكثر من 300 شريط سينمائي حصده بعضها أهم الجوائز العالمية. من دون أن ننسى الزور بالحمىات الطبيعية والمواقع التاريخية منذ عهد الرومان إلى الفتحوات

قدم المكرّمين بداية مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي بكلمات موجزة عزّفت باختصار بالمكرّمين وبمزايامهم، وجاءت الكلمات كالآتي:

## تونس

تقول الساطير اليونانية إنّ أوليس أول سائح في التاريخ وصل في إحدى رحلاته إلى جزيرة جميلة سمّرتها حتى كاد ينسى العودة إلى زوجته بينيلوب.

وإذا ذهبتم إلى جربة جزيرة الأحلام ستعرفون أنّها تلك الجزيرة التي تحدّث عنها الشاعر هو ميروس. ومنذ عهد الهيسا الأميرة الفينيقية التي غابت صور لتؤسّس ضفاف قرطاج إحدى المواقع السياحية الرائعة على المتوسط، قطعت السياحة التونسية رحلة 1000 ميل لتحقيق ما عجز الكلدانيون عن إنجازه، خصوصاً في العتدين الماضين.

تونس الوجهة السياحية الأهم في جنوب المتوسط ذات البنية السياحية الأكثر تجهيزاً والتي تعدّ أكثر من 800 مؤسسة فندقية، و250 ألف سرير، وللترويج السياحي الأكثر تنوعاً من الجبال الخضراء إلى الشواطئ الذهبية وصولاً إلى الجنوب الصحراوي بواحاته



د. عثمان عائدي يتسلم درع التكريم

على التراث والسعي إلى تطويره  
سمو الأمير سلطان بن سلمان الذي نكّزه  
اليوم اختبر الفضاء واختبر الأرض واهتم  
بالإنسان، ومن الطبيعي أن يعطيه ذلك جدارة  
مميّزة لقيادة مسيرة السياحة في المملكة.  
اليوم ولكل السياحة السعودية.

### عثمان عاثي

قلنا عنه أنّه الحركة التي لا تهدأ، وأن عطلة  
الأسبوع الأوروبية يعمل فيها في دمشق، وعطلة  
الأسبوع العربية يعمل فيها في باريس.

د. عثمان عاثي بلباسه الكحلي الدائم، من  
لا يعرفه في عالم السياحة والفنادق؟ هو رئيس  
الاتحاد العربي للفنادق والسياحة منذ العام  
1993، وهو الرئيس العربي الأول للاتحاد  
الدولي للفنادق والمطاعم والسياحة. وهو  
الرئيس الوحيد لهذا الاتحاد الذي تمّ التجديد له  
لولاية ثانية.

ولعل صوت د. عاثي هو أحد الأصوات  
القليلة الراشدة التي دعت إلى تعزيز السياحة  
البيئية العربية.  
عندما تقول إنه إذا مدمن عمل ومدمن  
سفر لا يحلوه ذلك ربما لأنه يرى في الإنسان  
عملاً لا أرباحاً.

نكّزه اليوم لبصماته السياحية في سورية  
وفي العالم العربي كله، ويقول عنه أنّه عاشق  
السياحة بامتياز.

### ناصر النويّس

حقّق نجاحاً في القطاعين العام والخاص،



الأمير سلطان بن سلمان يسلّم درع التكريّم من الوزيرين د. سمح الله ود. علي عبدالله وعدير عام مجموعة الإقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي

القطاع الفندقي في تونس إذ اشترى من الدولة 3  
فنادق وأعاد تأهيلها ليرتفع مستواها من العدم  
إلى فئة الـ 5 نجوم.

### سلطان بن سلمان

في رحلته الفضائية استطلع الأمير سلطان  
بن سلمان طريق المجزّة، وفي رحلته السياحية  
استكشف معالم المملكة ومواقعها المميّزة  
وتكوّنها للتاريخية.

وبين رحلتي الفضاء والأرض قام الأمير  
برحلة مختلفة رحلة الإهتمام بالإنسان  
السعودي اجتماعياً وإنسانياً، رحلة الحفاظ

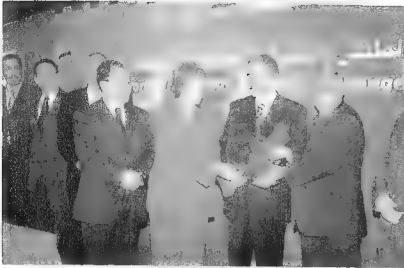
وما إن طرحت الدولة شعار الامتياز حتى  
سارع القطاع السياحي التونسي لعمل هذه  
الصفة فانطلقت السياحة البيئية وجري إحياء  
التراث لتنشيط السياحة الثقافية من دون  
اغفال سياحة اللؤلؤات والمهرجانات الفنية  
والرياضية. أما السياحة الصحية فيها يمكن  
الأنجاز الحقيقي، فخلال أقل من 10 سنوات  
نشا في تونس أكثر من 20 مركزاً بخدمات  
دولية للمعالجة بيماء البحر أو ما يسمى  
"تالاسو"، ما جعل تونس الوجهة المثالية في  
العالم بعد فرنسا لهذا النوع من السياحة  
الزراعية.

ولا يغفوننا في هذه المناسبة أن نذكر  
مساهمة تونس في إنجاح الحدث الذي نعيشه  
اليوم من خلال مشاركتها بجناح وطني هو  
الأكبر مساحة ويضم عشرات المؤسسات  
السياحية ومؤسسات التجهيز الفندقي  
والصناعات التقليدية.

لذلك كله نكّز السياحة التونسية بشخص  
الصغيرة والوزيرة السابقة فريدة زروق التي أولا  
جهداً واهتماماً واتصالاتها الشخصية لما جاءت  
المشاركة التونسية في هذا المستوى. كما نكّز  
القطاع الخاص التونسي ممثلاً بشخص  
الناجي المهيري أحد كبار المستثمرين في القطاع  
الفندقي إذ يملك مجموعة فنادق للراي  
المتشرة في أنحاء تونس من شمالها إلى جنوبها  
موروراً بالوسط الساحلي، ويملك أيضاً مجموعة  
"موبلاتكس" الصناعية والتجارية والسياحية  
التي تنتج العديد من منتجات التجهيز الفندقي،  
ولا بدّ أن نذكر تجربة المهيري في تخصصه



وناصر النويّس



... والسفيرة التونسية تتسلم درع تكريم تونس ومعهما الناجي الهجري

تتوج أعمال هذا اللقطة بالنجاح والتوفيق، وأن تعزز السياحة الليبية العربية والمخطط السياحيية العربية من أجل عمل عربي مشترك مزيد من التقدم".

د. عثمان عاشدي: "أشكر مجموعة الاقتصاد والأعمال على هذا التكريم (التقييم)، وأود قبل كل شيء أن أقول أنني لست أخصائياً في السياحة، فأنا مهندس. ولكن اختارني سيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد لأقوم ببناء البنية السياحية لسورية وتأسيس أول شركة تتسامم فيها الدولة مع القطاع الخاص، وكانت أول مساهمة بعد 15 عاماً من التأميم. وكان هذا الموضوع متروكاً لي، فحققت ما حققته. لذلك فإنّ الجائزة ليست لي وحدي إنما إلى بلادي التي سمحت لي بهذا الإنجاز وإلى الرئيس الراحل الذي انتقاني."

ثانياً، أعتبر أنه تم إعطائي هذا الدرع كرئيس للاتحاد العربي للفنادق والسياحة، الذي أسس العام 1970 في بيروت ونُقل إلى القاهرة وبعدها إلى تونس في العام 1979. وبعد سنوات عميق، قمنا بإلهياء الاتحاد في العام 1992 ليجمع شمل البلدان العربية والعاملين في قطاع السياحة من فنادق ومكاتب سفر وسياحة من المغرب حتى الخليج. وفي العام 1995، قام الاتحاد بعمل جبار مع مجموعة الاقتصاد والأعمال والبنك الدولي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار في تبيان وجمع فرص الاستثمار في السياحة والفنادق في العالم العربي، كما جمع كافة قوانين الاستثمار وكافة المشورات والمؤقات". ■

وكتب لنفسه قصة نجاح مميزة، فمن موقعه الحكومي ترأس ناصر النوييس لسنوات عدة شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق التي شكلت قاعدة للسياحة في أبو ظبي وأطراً للترويج السياحي لدولة الإمارات العربية ككل. وعندما انتقل إلى القطاع الخاص أسس ناصر النوييس شركة "روتانا" لإدارة الفنادق التي بالوت موية للإدارة العربية في صناعة الفنادق. وهما روتانا تطبع توقيعها على أكثر من 23 منشأة سياحية. تكوّن اليوم ناصر النوييس لإسهامه المميز في الصناعة السياحية العربية.

### كلمات المكرم

ورد المكرمون بكلمات شكر، جاءت كالآتي: الأمير سلطان بن سلمان، "أولاً، أشكر الأخوة الكرام على هذا التكريم. وأقبل هذا التكريم بكل اعتزاز لكن ليس بشخصي إذ أعتبره تكريماً للكويتيين من الزملاء الذين عملوا ويعملون معنا، وتكريماً لمن دعمنا من قيادة المملكة العربية السعودية. وفي الواقع، هذا هو السبب الوحيد الذي تقاسمت مع الأخوان على أساسه. وقد يكون هذا التكريم سابقاً لأوانه لأننا اليوم نملك طموحات كبيرة. ولو كان التكريم يتم على أساس الطموحات، لكان جرى تكريم كل عربي. وإن شاء الله تود الاجتماع معاً بعد سنوات عدة للاحتفال بالنتائج والإنجازات".

سفيرة تونس نزهة زروق: "تشرفت بأن تسلمت هذه الجائزة التكريمية في هذا الحدث

الذي تحتفل فيه بالسياحة العربية. وأبرع عن جزيل شكري، باسم تونس حكومة وشعباً، على هذا التكريم الذي نالته تونس. وليس بالغريب أن يطلق هذا التكريم من لبنان، وبين لبنان وتونس حضارة عريقة وعلاقات قديمة قدم العصور. وهذه المناسبة، أريد أن أعبّر، باسم وزير السياحة والتجارة والصناعات التقليدية في تونس منور الزنادي الذي تعزز عليه الحضور اليوم، عن الشكر الجزيل، وكما كان يود أن يكون بينكم في هذا اللقاء الأخوي. وفي احتفال السياحة العربية هذا، إلا أنّ التزاماته منعه من الحضور. وكل تمنياتنا بأن



المكرمون في لحظة تكريمية



شيراتون الكويت  
SHERATON KUWAIT  
Hotel & Towers



## للهختيار الأفضل للفنادق في الكويت

يقف فندق شيراتون شامخاً في قلب الوسط التجاري والمالي لمدينة الكويت وينفرد بالعراقة والأصالة ومؤتمرات فاخرة وطوايق الأبراج الخاصة بكبار الضيوف وغرف وأجنحة فخمة، قاعات احتفالات ومؤتمرات فاخرة وطوايق الأبراج الخاصة بكبار الضيوف والشخصيات، بالإضافة إلى مطاعم عالمية ترضي جميع الأذواق.  
شيراتون الكويت... تميز للخدمة والكمال.  
للحجز يرجى الإتصال بوكيل سفركم المعتمد أو على الرقم ٢٤٢٢٠٥٥ (٩٦٥) للمساعدة في الحصول على تأشيرة دخول رجال الأعمال



شارع فهد السالم، ص.ب. ٩٠٢٠٥ الصفاة 13060 الكويت تلفون: ٢٤٢٢٠٥٥، فاكس ٢٤٢٢٠٥٤

E-mail: central@dn.sheraton.com.kw • Website: www.luxurycollection.com

# البيان الختامي الاهتمام بالسياحة البيئية والشراكة مع القطاع الخاص



الوزير عبد الله متوفسما بهار الأشقر (يمين) وروؤف أبو زعي

صدر البيان الختامي للملتقى العربي الدولي للسياحة - والسياحة (AWTTE 2003) خلال مؤتمر صحفي شارك فيه وزير السياحة اللبناني د. علي عبد الله ورئيس اتحاد نقابات السياحة في لبنان بيار الأشقر ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زعي. وقد تلاه أبو زعي البيان الختامي الذي تضمن جملة من النتائج والإستخلاصات جاءت كالآتي:

أولاً، أكدت العروض التي قدمتها الحكومات على عدد من المبادئ أبرزها:

أ- الإهتمام الرسمي المتزايد بالقطاع السياحي من خلال الخطط المتكاملة التي أعدت من أجله، والتي بوشر بتنفيذها.

ب- إرتكاز هذه الخطط على شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص، مع إتخاذ على دور القطاع الخاص في الاستثمار وتفعيل المشاريع، وعلى فتح هذه المشاريع أمام الاستثمار العربي والأجنبي وفي ظل حمزة من التسهيلات والحوافز.

ج- الارتباط الوثيق بين سياسة تنشيط الحركة السياحية وبين سياسة توفير المناخ اللازم للاستثمار.

د- الإدراك المتزايد لأهمية الترويج والتسويق من خلال زيادة الاعتمادات الحكومية المخصصة لهذه الغاية.

هـ- تبين أن هناك تقسماً متسارعاً من خلال هذه الخطط باتجاه تحويل السياحة من عملية بسيطة إلى صناعة تستهدف تحسين الأداء وتعزيز الإيرادات.

و- أظهرت الخطط السياحية أن ثمة تركيزاً على المزايا التفاضلية في كل بلد، الأمر الذي يسهم في تنشيط السياحة وتطوير التكامل السياحي بين البلدان العربية.

ثانياً: أجمع المشاركون على أن السياحة عملية مركبة ولها ارتباطات بوزارات عدة مثل: الداخلية (هجرة وجوازات، أمن عام)، المالية (جمارك)، الإعلام، الثقافة، الاقتصاد، ولذا فإن تنشيط السياحة يتجاوز إمكانات وقدرات وثروات السياحة، ويستوجب سياسات عامة، وتنسيقاً عالياً بين الإدارات. وفي هذا السياق ومن خلال للدخلة التي قدمها رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، برز بشكل واضح أن شركات الطيران تمثل العمود الفقري للسياحة وتشكل أداة فعالة للترويج والتسويق.

ثالثاً: أما على صعيد استراتيجيات التسويق والترويج فقد أكد المشاركون على الآتي:

- ضرورة التفريق بين هذه الاستراتيجيات تبعاً للمناطق المستهدفة لا سيما في داخل العالم العربي وخارجه.

- الترويج بصورة العالم العربي Image

في الخارج لا سيما في هذه المرحلة.

- إتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء بنك معلومات سياحي يوفر المعلومات المطلوبة من البلدان المرؤج لها، وعن متطلبات وأنجاهات الأسواق المستهدفة.

- الترويج للدول المتجاورة والتي تتقارب في متروجها وتتكامل في خدماتها مثل: لبنان وسوريا والأردن ومصر وتونس والمغرب والجزائر وبلدان الخليج العربي.

- اعتماد استراتيجية ترويجية لكل دولة وفقاً لخصوصياتها.

- الإفادة من الجاليات الإشتراكية في الخارج نظراً لدورها الأساسي في الترويج.

- التعاون مع المؤسسات الإعلامية والإعلانية بغية إبراز المنتج السياحي بشكل مهني ومشوق وتطوير مستوى الترويج والتسويق.

رابعاً: أما على صعيد دور المجموعات الفندقية في رفع مستوى الخدمات السياحية، فقد أكد المشاركون على الآتي:

- هناك أربعة خيارات للإدارة عبر الماركة العالمية، أو الماركة الإقليمية أو الفرانشايز - عقد الإمتياز، أو الإدارة المحلية.

- لكل من هذه الخيارات مساهمة متفاوتة في تحسين الخدمات وتحسين التسويق، وتفعيل الترويج وتطوير الطلب السياحي.

- التأكيد على أهمية التدريب والتأهيل وتوفير العنصر البشري الذي هو الأساس في الخدمات السياحية عامة.

- يتوقف اعتماد أي من هذه الخيارات على طبيعة وخصوصية كل بلد، وعلى خصوصية المنطقة ضمن البلد الواحد فضلاً عن طبيعة المنشأة السياحية نفسها.

خامساً: أما على صعيد التعاون العربي فقد تم التأكيد على الآتي:

- تكتيبت عمليات الترويج السياحي العربي - العربي عبر المعارض والمؤتمرات والزيارات التبادلية.

- العمل على تسهيل وتيسير انتقال الأشخاص بين البلدان العربية والتخفيف من التعقيدات والإجراءات ولاسيما التذاويرات.

- التأكيد على أهمية تنشيط السياحة البيئية الفريدة كونها العامل الوقائي الأفضل أمام انخفاض الطلب السياحي الخارجي الذي يتسم بسرعة تأثره سلباً بالكثير من المؤثرات السياسية والأمنية والدينامية ■



# إجعل رحلة عملك ذكرى لا تنسى طابق رجال الأعمال - البستان رزیدنس



يقدم لكم طابق رجال الأعمال في البستان رزیدنس للشقق الفندقية معنى جديد للإقامة، حيث تتمتعون بخدمات كبار الشخصيات، تجهيزات فاخرة وعناية شخصية توفر لكم إقامة فريدة في دبي سواء كنتم في زيارة أو رحلة عمل.

• نقل مجاني بسيارة ليموزين من وإلى المطار • مكتب إستقبال خاص لسرعة الإجراءات عند إستلام الغرفة ولدى المغادرة • تجهيزات متميزة بالغرف: خط إنترنت، خزانة أمانات، ثلاثية صغيرة مع مشروبات غازية • مركز رجال أعمال • نادي صحي مجهز بالكامل مع ساونا، غرفة بخار، مسبح وملاعب تنس • مركز تسوق داخلي يحتوي على أكثر من ٨٠ محلاً • خدمة الغرف على مدار الساعة • إفطار مجاني في صالة رجال الأعمال • مجلس خاص في نفس الطابق.



البستان رزیدنس  
شقق فندقية  
راحتك في منزلك.

تليفون: ٢٦٣٠٠٠٠ (+٩٧١٤) - فاكس: ٢٦٣٠٠٠٥ (+٩٧١٤)  
ص.ب. ٢٠١٠٧، دبي - الإمارات العربية المتحدة  
بريد إلكتروني: albusan@emirates.net.ae موقع الإنترنت: www.al-bustan.com



# الزامل: السعودية نافذة للاستثمار الصناعي في المنطقة السوق العراقية للعراقيين والمغرب

والع الصناعة في المملكة العربية السعودية وإمكانات استثمارها وتأثيرها بالانضمام للتوقع للمملكة إلى منظمة التجارة العالمية، هذا إضافة إلى إعادة إعمار العراق ودور المستثمرين ورجال الأعمال الخليجيين والعرب فيها، وهنا الحوازل:

درسوا وتذكروا في الولايات المتحدة على مدى السنوات الـ 20 الماضية. هذه الموارد البشرية ليست فقط قوة عاملة بل موارد ومناطق مالية التماثيل والقدرات في الإبرارة، وهي التي تقود الصناعة السعودية، ولا توجد دولة في العالم الثالث استثمرت بهذا القدر في مجال المعرفة والإدارة، هذه هي الثروة الحقيقية.

السعودية تعتبر اليوم أكبر دولة صناعية على المستوى العربي، وأصبحت الشركات العالمية للصناعة الكبرى تنظر إلينا نظرة جادة، وهذا ليس للسعودية كدولة فقط بل أيضاً للقطاع الخاص السعودي فمثلاً مجموعة الزامل بصدد إنشاء 6 مصانع ضخمة للبتر وكيميايات بتكلفة قدرها 6 مليارات ريال سعودي، لماذا؟ لأن ثقتنا بقدرة الصناعة السعودية أصبحت قوية جداً وكذلك ثقة القطاع الخاص الدولي بالقطاع الخاص السعودي الذي يملك الأموال والإدارة وخصوصاً التصنيع على النعوض للصناعة السعودية.

□ يعني أنت تعتبر أن القطاع الصناعي السعودي سيحول إلى قطب جاذب للاستثمارات الأجنبية المباشرة، أي للاستثمار الاستثماري الذي تفتقر إليه المنطقة العربية عموماً.

□ تماماً. وهذه نصيحة للدول العربية، إذا كنتم تنظرون استثمارات خارجية في مصر وسورية واليمن والسودان وباقي الدول العربية، المستثمر الأجنبي لن يأتي إلى هذه الدول.

□ ما العمل؟

□ أفضل طريقة للوصول إلى المستثمر الأجنبي هي من خلال المستثمر السعودي، وأنا أقول دائماً لهذه الدول وأقولها الآن عبر "الاقتصاد والأعمال"، اقنعوا المستثمر السعودي.

□ المستثمر السعودي هو الآن المستثمر الصناعي الأول في مصر وتونس والمغرب والسودان، والآن كل السعوديين الناجحين يحضرون أنفسهم للاستثمار في العراق. وأنا أقول من دون مبالغة أن المستثمر الأجنبي سيأتي من خلال المستثمر السعودي.

## ■ الانضمام إلى WTO ■

□ الصناعة السعودية كما تقول تملك قدرات تنافسية ومزايا تفاضلية إضافة طبعاً إلى الموارد المالية الكبيرة، لكن لنكن صريحين، من دون الدعم والبرعاية وحتى الحماية من قبل الحكومة السعودية لا يمكن لهذه الصناعة أن تنهض وتشتد وتنافس، بمعنى أن الخلق السوق السعودية في وجه المستثمر

على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في دبي

الحققت الاقتصاد والأعمال، د. عبد الرحمن الزامل، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الزامل ورئيس المجلس التنفيذي لمركز تنمية الصادرات السعودية، وتركز الحوار على

## الاقتصاد والأعمال - دبي

□ هل السعودية براكه قادرة على أن تكون دولة مصنعة ومصنعة؟ ثم إلى أي مدى القطاع الخاص السعودي قادر على المنافسة من دون الحماية الحكومية؟

□ إذا رجعنا إلى التاريخ القريب، وأنا هنا أتكلم عن تجربة مجهزة الزامل، عندما قررنا أن نقيم مصنعاً للمكبثات تنقلنا في الولايات المتحدة للبحث عن شريك حيث اتصلنا بكل الشركات المتخصصة الكبيرة العاملة في الأسواق العالمية والعربية على السواء، الكل قال أن السعودية لا يمكن أن تكون بلداً صناعياً، لكننا وفتنا بشريك صغير واتفقنا معه على تزويدنا بالتقنية مقابل 5 دولارات على كل مكبث.

بدأنا بالتصنيع بمعدل 40 مكبثاً في اليوم، وبعد أربع سنوات عندما أصبحنا ننتج نحو 1200 مكبثاً في اليوم، كل الشركات الكبرى التي اتصلنا بها اضطرت للانتقال إلى السعودية والتصنيع فيها، مثل "أميرال" و"جنرال إلكتريك" وغيرها، بعد أن أيقنت تلك الشركات أن السعودية ممكن أن تكون بلداً مصنعة ومصنعة وعلى مستوى عال من الجودة والقدرة التنافسية، فصنعت المكبثات التابع لمجموعة شركات الزامل يصنر نصف إنتاجه إلى الخارج وبأسعار منافسة جداً.

تجربتنا الثانية كانت في مجال المباني الحديدية، أيضاً اتصلنا بكبار المصنعين العالميين وكان الجواب أن السعودية ليست بلداً صناعياً، في حينه قمنا شراكة مع مصنع صغير تملكه عائلة في سان فرانسيسكو ولهم تجربة سابقة في إيران، اليوم مصنع الزامل للمباني الحديدية هو الثالث في العالم من حيث الحجم، والأول في العالم من حيث تصميم المباني المسقة المسن.

التجربة الثالثة التي تثبت أن المملكة قادرة على أن تكون بلداً صناعياً ومصنعة هي تجربة "سابك" التي تستحوذ اليوم على نحو 7 في المئة من الأسواق العالمية، وأصبحت السعودية لاعباً دولياً أساسياً ومستقبلاً للاستثمارات في قطاع البتر وكيميايات.

من جهة ثانية، السعودية كانت دولة في العالم مستوردة للسلع، الآن أصبحت ثالث دولة في العالم مصنعة للسلع.

هذه حقائق وتجارب عشناها، وكل العناصر الأساسية للإنتاج الصناعي موجودة في المملكة، سواء بالنسبة للإدارة أو القوة العاملة الماهرة التي ركزت السعودية بقوة على تطويرها، مثلاً 600 ألف سعودي

مجموعة الزامل بصدد إنشاء 6 مصانع للبتر وكيميايات بتكلفة 6 مليارات ريال



الأجنبي والعراقيل الموضوعة أمامه (الكفيل، عدم إمكانية التملك الأجنبي 100 في المئة، ...) كل ذلك وفر الحماية الثقافية والمباشرة للمصنع السعودي.

□ الحكومة السعودية لا تقدم للقطاع الصناعي ما تقدمه الدول الأخرى لمصناعاتها. صحيح أن الحكومة جهزت البنية التحتية الكاملة والخدمات العامة كالكهرباء مثلاً، لكن تعرفه الكهرباء ليست منخفضة والحكومة تأخذ كلفتها.

□ القروض الصناعية مقدمة بشروط معقّرة، لكن لكلفة موزونة. نحن لا نتوقع من الحكومة الدعم والحماية لأن أنظمة منظمة التجارة العالمية تمنع ذلك. الدليل على أن الصناعة السعودية لا تتمتع بحوافز كثيرة هو دخولنا في قضيتين تتعلقان بالإغراق (واحدة في الولايات المتحدة والأخرى في أوروبا) كسببهما في إلحاحنا على اعتبار أن السعودية لا تقدم حوافز ممنوعة من منظمة التجارة العالمية. □ أنت تتحدث أن من مصلحة السعودية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية لتجنب الإغراق الذي ينعته قوانين المنظمة. طبعاً ومجلس الشورى أنجز نظاماً قوياً خاصاً بالإغراق وهو قريب جداً من نظام الإغراق المعمول به في WTO، وذلك من أجل منع التنجيد والمصريين الأجانب من إغراق أسواقنا بمنتجاتهم وإلحاق الضرر بالمنتج والمصنع السعودي.

□ في السابق لم يكن لدينا مثل هذا النظام ولم تكن قانونين بالتالي على الدفاع عن أنفسنا. نظام الإغراق الجديد في السعودية يعطينا، قانوناً، فرصة حماية أسواقنا من محاولات الإغراق الممنوعة من قبل WTO، كما قلت.

### ■ المزايا التنافسية ■

□ براك ما هي المزايا التنافسية والتفاضلية للصناعة السعودية؟ □ أولاً، اعتماد الكثير من المنتجات على المواد الأولية المحلية. ثانياً، القوة العاملة في السعودية، سواء المحلية أو الأجنبية، تتمتع بقدرة تنافسية عالية. وأنا اعتبر أن استيراد اليد العاملة الأجنبية عامل إيجابي جيد للصناعة السعودية، ومع الوقت يمكن استبدالها بالهياكل المحلية. عندما بدأنا في مجموعة الزامل، لم يكن لدينا سوى 200 سعودي من أصل 7 آلاف عامل في المجموعة. الآن لدينا 2500 سعودي. ثالثاً، تكلفة الإنتاج، قد يستغرق كثيرون أن تكلفة إنتاج مكثف، في السعودية أقل من تكلفة إنتاج في الإمارات بنسبة 15 إلى 20 في المئة لأن عناصر الإنتاج في الإمارات عالية (الكهرباء، الأراضي، السكن، ...).

وعليه، كل عوامل نجاح الصناعة السعودية موجودة، وهذا ما يجعل المصنّع أو للمستثمر السعودي يوثق أمواله بكل ثقة من أجل تطوير مصانعه ومؤسساته.

□ إذا كانت كل هذه العوامل موجودة، لماذا هذا التخوف الكبير من قبل رجال الأعمال السعوديين من انضمام المملكة إلى WTO؟ لقد حضرت المؤتمر الثاني عشر لرجال الأعمال السعوديين الذي انعقد منذ عامين في الرياض، واستضافت جلسة من قبلهم ومن بينهم صنّاعيون إزاء هذا الانضمام على أساس أن المنتج السعودي غير قابل على منافسة المنتج الأجنبي.

□ هؤلاء بعيدون جداً عن واقع الصناعة السعودية. مصانع الزامل للحديد موجودة اليوم في مصر وهي تعتبر من أكبر المصنّوين فيها. الأمر نفسه ينطبق على مصنع الزامل للحديد في فينتنام، وهو المصنع الأكبر هناك وتغطي صادراته كل منطقة الشرق الأقصى. هذا من دون أن ننسى مكثفات الزامل المصدرة إلى إيران وإيطاليا والنمسا وغيرها. هذه أمثلة حيّة.

□ في السعودية، الرسوم الجمركية على للنتجات المستوردة تبلغ 5 في المئة فقط. في العالم كله لا توجد رسوم جمركية أقل، فعلام التخوف. السوق السعودية سوق مفتوحة ومن دون الانضمام إلى WTO.

□ إذا لماذا تتردد المفاوضات مع WTO طالما أن السعودية قامت وتقوم بما يتوجب عليها في أكثر من قطاع؟ مع WTO ومن دونها، الرسوم الجمركية في السعودية منخفضة جداً.

□ المنظمة تريد تنازلات إضافية خصوصاً تصدير قطاع البنوك والخدمات. القطاع الخاص السعودي يؤيد فتح القطاع المصرفي من أجل تعزيز المنافسة وكذلك فتح قطاع التأمين. لكن الحكومة السعودية رؤية مختلفة. لكن عموماً أقول أنه من المؤسف أننا استعملنا بتخفيض الرسوم الجمركية إلى 5 في المئة. كان بالإمكان إبقاءها عند مستوى 12 أو حتى 20 في المئة ليكون خفضها إلى 5 في المئة حافزاً لمنظمة التجارة العالمية. لكن إيماناً منا بفتح السوق مع دول مجلس التعاون وضمان وحدة الخليج اقتصادياً، اتخذنا خطوة خفض الرسوم إلى 5 في المئة. طبعاً كل المصنّعين الآن عجزوا من ذلك، لكننا نتكلم مع الشركات مع ذلك عبر شدة الأزمة وخفض التكاليف والاعتماد على مزاياها التفاضلية الأخرى.

### ■ الخصخصة مطلوبة، وبسرعة ■

□ من مصلحتكم كصنّاعين تحرير القطاع المصرفي والمالي لخفض كلفة المال، أليس كذلك؟

□ طبعاً. مكل برامجنا الرئيسية تموليها من البنوك الخارجية لأن البنوك المحلية لا تعطي قروضاً وتسهيلات لأكثر من 30 سنوات. وهي لا تقدم التسهيلات والخدمات المصرفية المطلوبة لأنها تحكم السوق، وطالما يوجد احتكار فإن شروط الاقتراض أن تكون كما يجب. لذا من مصلحتنا فتح الأسواق وتحرير الخدمات، وعلى العموم رجال الأعمال السعوديون مختلفون جداً لأن السوق السعودية وأعدت وزاخرة بالفرض. وأنا أطالب دوماً بتحرير الاقتصاد بكامل قطاعاته الاقتصادية والخدمات. على الحكومة أن تنسحب بالكامل من الحياة الاقتصادية.

□ ماذا تريدون بالضبط بقطاع خاص؟

□ مثلاً قطاع الاتصالات، لماذا تصك الحكومة بنسبة 70 في المئة من شركة الاتصالات السعودية (STC) سهم STC ارتفع من 170 إلى 400 فلس، فلماذا لا تدرج الحكومة بيع جزء أكبر من حصتها للقطاع الخاص طالما أن السبيل موجودة بكثرة في السوق؟ الأمر نفسه ينطبق على حصة الدولة في "سكاي". فلماذا لا تبيع جزء أكبر من حصتها؟ الحكومة السعودية تملك اليوم 60 في المئة من سوق الأسهم، لماذا؟ في حين يملك القطاع الخاص أكثر من 600 مليار دولار في الخارج.

## المتخوفون من انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية يعيلون جداً عن واقع الصناعة السعودية

إنما تحرير الاقتصاد والخصخصة يساعدان على استعادة الراسمالي السعودية المهاجرة، إضافة إلى توفير الأموال للحكومة لمعالجة أزمة للديونية والجبن في الموازنة.

لكن ألا تعتقد أن الخصخصة انطلقت في السعودية ولو بطريقة متدرجة وهادئة؟

وهل تلمس إرادة سياسية نهائية للبضي، قدما فيها؟

نعم، الحكومة بدأت بذلك مع التوجه الواضح لبيع جزء من قطاع الكهرباء للقطاع الخاص، الشيء الملمح في المملكة، وعلى عكس دول عربية كثيرة، أن القطاع الخاص السعودي على علاقة مباشرة وتواصل دائم مع القيادة السياسية. مجلس الأمير عبد الله مقترح بشكل دائم أمام فعاليات القطاع الخاص، وكذلك مجلس الأمير سلطان وباقي الأمراء والمسؤولين.

### ■ استغلوا إعمار العراق ■

□ ما رايك بالنسبة لإعادة إعمار العراق، وما هي رؤيتكم لقطاع خاص سعودي للسوق العراقية؟

□ العراق هو السوق الطبيعية للمستثمر والمصدر السعودي. قبل الحرب، كان للسعوديين دور كبير لأن العراق امتداد طبيعي للاقتصاد السعودي لأسباب جغرافية وعائلية وتاريخية.

الآن العراق مقبل على مرحلة إعادة الإعمار، لكن باعتقادي أن العناوين الكبيرة، مثل برنامج إعادة الإعمار الضخم والاستثمارات بمليارات الدولارات، كلها عناوين فارغة. أنا أقول أنه لن يكون هناك برنامج ضخم لإعادة إعمار العراق كما يتصور البعض لأن لا أحد على استعداد لدفع الثمن اللامع.

الأميركيون يتفكرون الكثير على جيشهم في العراق وهم يريدون تعويض ما أنفقوه ويتفكرون اليابانيون أن يدفعوا، بل على العكس هم يطالبون الآن بديونهم، دول الخليج ليست لديها الأموال لتلبية احتياجاتها وتعويل برامجهما التنموية فكيف ستعطي العراق. أما الأوروبيون فلماذا سيذهبون للعراق؟

□ السؤال من سيعيد إعمار العراق؟

□ ان يكون هناك إعمار، هناك احتلال والأجدد طرح السؤال التالي، من يؤهل الاحتلال؟

إنما تم تحرير العراق من السيطرة الأميركية - البريطانية وتم تسليم البلد للعراقيين بدعم ومساعدة الأمم المتحدة، عندما فقط نستفيد دول كثيرة للمساعدة ولكن ليس بالمليارات.

نحن نعرف ماذا حدث في أفغانستان، لقد تكلمت الدول الكبرى عن إعادة إعمار أفغانستان وبرامج تنمية للنهوض بالاقتصاد ولم يحصل شيء من هذا القبيل. الولايات المتحدة والفرنسا دفعتا هما السعودية وإيران، والرئيس الأفغاني قال: إن كل الباقين منافقون. قدع الحكومات جانباً، ألا توجد مصالح للشركات الأميركية مثلاً في العراق؟

□ إذا أقول أن العمل في العراق سيتركز خلال السنوات الثلاث المقبلة في القطاعات الخدماتية وأعمال الصيانة للأبنية والبنفاق والمنازل الخاصة. هذه الأعمال مستحب للعراقيين، الخليجيين، السوريين، الأتراك والإيرانيين، أي للدول المحيطة القادرة على تأمين المواد والتجهيزات لتل هذا الأعمال البسيطة نسبياً مقارنة بالمشايير الكبرى.

برايي المرحلة المقبلة هي مرحلة التجارة لا الاستثمار الكبير، وستكون السوق العراقية السوق الطبيعية للخليجيين والعرب عمومًا. في المستقبل القليلين، إذا ظهرت مشاريع ضخمة في قطاع البتروكيماويات مثلاً أنا أسأل أولاً، ما الذي سيدفع الشركات

الأميركية لأخذ مشاريع بتروكيماويات في العراق في حين أن بإمكانها أخذ مشاريع مماثلة في السعودية، الكويت، قطر، مصر والإمارات في ظروف أمنية وعملية أفضل بكثير. ثانياً، الشعب العراقي شعب قوي وذكي ولن يقبل أن تتهب ثرواته وخبراته.

□ إذا أنت غير متفائل بقيام ورشة كبيرة لإعادة إعمار العراق؟

□ شخصياً، كلا. الورشة ستكون محدودة في المدى المنظور وستستمر في المشاريع الصغيرة، والمتوسطة وستكون بعضها للخليجيين.

أما عودة الأمور إلى مجراها الطبيعي وقيام حكومة عراقية منتخبة بالفعل، فكل ذلك سيطلب ما بين 10 إلى 15 سنوات. العراق سيمر بالمراحل نفسها التي مرت بها الدول العربية الأخرى، وعليه فإن المستثمر الأجنبي لن يدخل إلى السوق العراقية في المرحلة الراهنة أله بسبب الأوضاع الأمنية.

□ ما العمل آنذا؟

□ علينا كاستثمرين عرب التركيز على الاستثمار، على كل مستثمر سعودي أو خليجي أو عربي ناجح في بلده أن يحضر نفسه ويخطط لإقامة استثمار نفسه أو المصنع في العراق، أعني استئناس تجربته الاستثمارية والصناعية في السوق العراقية لأنها سوق جيدة وواعدة وعديدة بالأسواق العربية الأخرى.

□ هل ستقومون بذلك كمجموعة الزملاء؟ هل تخططون لإنشاء مصانع في العراق شبيهة بمصانعكم في السعودية ومصر؟

□ نحن نفكر جنباً إلى إقامة مصانع للمكثفات والغاز، وأية سلعة أخرى نحتاجها في تصنيعها، في العراق. لكننا ننظر الوقت للناس، ونحن نعتقد أن أي مشروع ناجح في السعودية سينجح في العراق.

على المستثمرين العرب عموماً تجهيز أوراقهم ومخططاتهم وإيجاد الشريك المناسب للدخول إلى السوق العراقية بحيث أنه عندما يصدر قانون استثمار جيد في العراق يكون المستثمر العربي أول الداخلين والمستثمرين فيه. نحن كمستثمرين خليجيين وعرب نؤمل أسبقية على كل المستثمرين الأجانب في العراق لأننا نعرف طبيعة السوق العراقية واحتياجاتها، إن لا شيء يدفع العراقي عن باقي الأسواق العربية.

البلدان العربية قادرة على تزويد السوق العراقية بكامل احتياجاتها وخصوصاً مواد البناء في المرحلة الراهنة لأن العراق سيشهد حركة بناء قوية، وبرايي كل المشاريع على هذا الصعيد ستذهب للمقاولين والصنعتين العرب، حتى شركة بكتل تقول أن 80 في المئة من مشاريع المقاولات، سواء من حيث مواد البناء أو اليد العاملة أو التنفيذ، ستذهب إلى الدول العربية المجاورة. أما الدول الأجنبية التي تحلم بعقولة الاستثمار فلن تجني أي شيء في العراق وستكون أحلامها في مهبط الريح. العراق ليس كمكة لايتد اقتسامها بين الدول الأجنبية الكبرى. وأنا أؤكد أن السوق العراقية مشبعة بالمنتجات والسلع العربية، وهذا شيء طبيعي لأنه لا يمكن فصل العراق واقتصاده عن عمقه العربي.

يجب عدم الأخذ بالقلول والمبالغات أن الشركات الأميركية أو الأجنبية ستضع يدها على العراق وخبراته ومستقبله. السوق العراقية للعراقيين والمغرب وعلينا أن نجهز أنفسنا كمستثمرين عرب لذلك؛ فالسوق العراقية سوق متوسطة الحجم وهي على حجم الاقتصادات والاستثمارات والراسمالي العربية. ■

حاوره: نريد عوده



بنك بركمان  
إرتقاء في الأداء



WORLD

## شبكة من الخدمات المالية المبتكرة في متناول يديك

واصل بنك بركمان التزامه بالاستثمار في أكثر التقنيات المصرفية تقدماً وابتكار أفضل وسائل التوزيع وأكثرها فعالية لتقديم أرقى الخدمات المصرفية للعملاء وتلبية احتياجاتهم المالية. واستمراراً للنهج القائم على "الإرتقاء في الأداء" والالتزام بالبنك بتطوير معايير الخدمة والكفاءة التشغيلية فقد حصلنا على شهادة الأيزو (ISO 9001 : 2000) في كافة مجالات أنشطة الخدمات التي يقدمها البنك كأول بنك ومؤسسة مالية على مستوى الكويت، مما يدل على حرصنا الدائم على التميز في كل ما نقدمه.

بركات-ماريكت

804080

www.burqan.com

## مدير عام "جمعية الشرق الأوسط" البريطانية: الأميركان يأكلون حصرم العراق والأوروبيون.. يضرسون

ريد عودة - لندن

والخبرة الواسعة في شؤون المنطقة وشجونها؟ وهل تكفي الحنكة لإزالة آثار الحرب ورفع الأضرار السياسية عن طريق العلاقات الاقتصادية العربية - البريطانية؛ وما هو دور مجتمع الأعمال البريطاني وقياداته في إصلاح ما انكسر في ظل شكوك حقيقية متنامية من الجانب العربي كما من الجانب البريطاني حول أسباب الحرب والإدعاءات المعلنه والنوايا الخفية؟

كيف يبدو المشهد الاقتصادي العراقي، الذي يلقه الضباب، من لندن.. مدينة الضباب؟ وكيف وإلى أي مدى تأثرت العلاقات الاقتصادية والتجارية، بعد الحرب على العراق، بين المنطقة العربية وبريطانيا ثاني قوة محتملة لبلاد الرافدين وصاحبة الحنكة السياسية

يعتبر كثيرون أن دورها أقل ضرراً، بل قد يكون هذا الدور مطلوباً لتحقيق بعض التوازن في الدور الأمريكي.

كيف؟ مقارنة بريطانيا للأزمة العراقية ومشاكل المنطقة أكثر عقلانية ومرونة واعتدالاً من الرؤية الأمريكية. فبريطانيا لا تسعى إلى المس بغطاء المنطقة وتغيير أسلوب حياة وتفكير العراقيين، بل هي تعمل لحل المشاكل القائمة، هذا بالإضافة إلى أنها تعتبر لاعباً متوازناً وإيجابياً في الصراع العربي - الإسرائيلي وتجاه القضية الفلسطينية. لقد حرصت بريطانيا على المحافظة على هذا الانطباع وعلى صورتها كمعتصم إيجابي وبذاء ومتوازن في ظل الشكوى العربية المتنامية من ازدواجية معايير الغرب في السياسة الدولية.

### ■ احتكار أمريكي وإحباط أوروبي ■

يلمس المتحدث إلى مجتمع السياسة والاقتصاد الأوروبي إحباطاً أوروبياً حقيقياً من النزعة الاحتكارية الاقتصادية للولايات المتحدة في العراق، ناهيك عن التفرد الأمريكي السياسي في إعادة رسم عراق ما بعد الحرب.

قد تكون الآن في حالة مماثلة لتلك التي أعقبت أزمة السويس، يقول جيمس لاوي James Lawday، مدير عام "جمعية الشرق الأوسط" البريطانية (Association The Middle East)، "فمنذ 40 عاماً أنشأت كبرى المؤسسات والشركات البريطانية، وبدعم من الحكومة آنذاك، جمعية الشرق الأوسط بهدف الإسهام في إصلاح الأضرار التي لحقت بالعلاقات الاقتصادية العربية - البريطانية جزاء أزمة السويس، وتعزيز التبادل التجاري بين المملكة المتحدة والبلدان العربية. لسخرية القدر نحن في وضع مماثل بعد الحرب في العراق. وستقوم الجمعية بكل ما في وسعها، وبالتعاون مع مصادقاتنا الواسعة في المنطقة العربية، لمعالجة الانكسارات السلبية للحرب على مستقبل التواجد الاقتصادي والتجاري البريطاني في المنطقة".

من الممكن أن تلعب جمعية الشرق الأوسط هذا الدور الإيجابي والمطلوب أكثر من أي وقت مضى. فهي تضم في عضويتها كبرى المؤسسات المصرفية والمالية والصناعية وشركات التأمين والنظ والفاز (مثل "شل" و"بريتيش بتروليوم" و"بريتيش غاز") والشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة المتحدة عاكسة بذلك كل أطياف ودقائق مجتمع الأعمال البريطاني وهو صاحب المصلحة الفعلية في إقامة علاقات سياسية واقتصادية سليمة بين بريطانيا والمنطقة العربية بعيداً عن سياسات الحرب والاستعمار المتجدد.

جمعية الشرق الأوسط تضم 350 شركة مسؤولة عن نحو 80 في المئة من إجمالي تجارة بريطانيا مع الشرق الأوسط، إضافة إلى 50 شركة ومؤسسة عربية، ما يجعل الجمعية قادرة على الإسهام الفعلي في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين العربي والبريطاني نظراً للقول الذي صمته في المملكة المتحدة ومصادقاتها الواسعة في للبلدان العربية.

ويلفت لاوي إلى أن لا أحد يعرف حتى الآن إلى أي مدى تضررت العلاقات الاقتصادية البريطانية - العربية جزاء احتلال العراق، "لكن من المؤكد أن الأميركيين يعانون كثيراً على هذا الصعيد، وهناك شعور متنام بالعداء للولايات المتحدة، هذا في حين أن النظرة إلى بريطانيا مختلفة، حيث





طوني بلير وجورج بوش: أي تامل؟

والمستثمرون الأمريكيون غائبون نسبياً عن شريحة المشاريع للتوسعة في المنطقة العربية ككل، وهم يدركون تماماً أنه إذا لم يقبلوا على هذه المشاريع إن تكون لهم حظوظ كبيرة في إعادة إعمار العراق وفي السوق العراقية الكبيرة.

بالطبع، وهذا هو الأهم، تبقى العين الأميركية مفتوحة على الذهب الأسود (النفط) العراقي في منجم اقتصاد العراق وإعادة بنائه. فهل تتم إعادة إقصاء الشركات النفطية العراقية مع "مركبة" النفط العراقي تملأها مع إقصاءها مع تأميمه في نهاية سبعينات القرن الماضي؟

على هذا يقين لاوادي: "سيحاول الأمريكيون، كما يتوقع البعض، وضع سياسة نفطية عراقية تتلاءم مع مصالحهم وستأخذ شركات النفط الأميركية عقوداً كثيرة.

على الطريقة الإنفلساكنسوية الساخرة، أصبحت الولايات للتحفة عضواً في منظمة أوبك.

### ■ ازواجية المعايير الاقتصادية ■

تزايد مخاوف الأوروبيين، وخصوصاً الذين لم يدعموا ويشاركوا في الحرب على العراق، من محاولات تهميشهم وإقصائهم عن ورشة إعادة الإعمار. "ليس بالضرورة تهميشهم. نحن والأميريكيون نتفق بسبق بسبق عليهم، لكن ذلك سيقضي حكماً على إنشاء صندوق دولي لإعادة إعمار العراق وعند فتح السوق التي ستصبح أكثر تنافسية.

كثيراً ما تطلب الدول الغربية دول العالم الثالث، ومنها الدول العربية، بإلغاء الاحتكارات الحكومية وتحرير الاقتصاد والتجارة وبتحقيق الشفافية والحياد في توزيع المشاريع وغيرها من الوصفات لجذب الاستثمارات والزاساميل الأجنبية. فهل نحن، مع نموذج التعاظمي الأمريكي الاحتكاري في حكم العراق وإعادة إعماره، أمام ازواجية المعايير الاقتصادية على غرار ازواجية المعايير السياسية الغربية في الشؤون والأزمات الدولية؟ وهل نحن أمام احتكار سياسي واقتصادي وأميريكي على الطريقة "العالم الثالثية"؟

أسئلة يدرس من يعينهم العراق وإعادة إعماره، وللحصول على الجواب: "Go West" ■

من الممكن أن يفهم المرء إقصاء الفرنسيين والألمان والروس عن الخليج السياسي والاقتصادي الأمريكي إزاء العراق، لكن ماذا عن بريطانيا، القوة المحللة الثانية التي ساهمت في "تحرير" (١١) العراق والعراقيين عبر الاحتلال؟ من المؤكد أن الإحباط البريطاني مزدوج حيث من المتوقع أن تحصل الولايات المتحدة والشركات الأميركية على حصة الأسد من عملية إعادة إعمار العراق، فيما الأوروبيون سيحصلون على فئات للمائة العراقية الشبيهة الأطباق، أما العرب فحدث ولا حرج، فمن استثمر في الحرب وبالغروب يستثمر في السلم.

في هذا السياق الإحباطي يقول جايمنس لاوادي: "من الطبيعي أن تنهب المشاريع بمعظمها الآن إلى الشركات الأميركية، فالمل مال أميركي عبر الصندوق الأمريكي لإعادة إعمار العراق." لكن بريطانيا ساهمت في تأمين "الغطاء" الدبلوماسي للحرب على العراق وشاركت فيها؟ "هذا صحيح، يرد لاوادي، لكن الأمريكيين يعتبرون أنهم استثمروا كثيراً في الحرب وسيستثمرون أموالاً كثيرة لإعادة إعمار العراق، وهم يريدون الحصول على شيء في المقابل. فالمل أميركي والحصة الأكبر ستكون حكماً للشركات الأميركية.

هذا يعني أن المشاريع الكبرى ستكون للأميريكيين؟ "في الوقت الراهن، نعم. لكن خلال عام أو عامين سيتغير الوضع، خصوصاً إذا تم تشكيل صندوق دولي لإعادة إعمار العراق يشارك فيه الاتحاد الأوروبي وبلدان أخرى وجهات دولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. هذا إضافة إلى أنه خلال عام أو عامين، ستعود الأمور إلى مجراها الطبيعي إلى حد معين وستكون هناك سلطة عراقية تتخذ القرارات بنفسها.

وكأنه تقول أن الولايات المتحدة ومجلس الحكم الانتقالي اليوم في العراق غير حياديين في توزيع المشاريع؟ يجب لاوادي: "الأميريكيون يدفعون، ومن الطبيعي أن الأفضل لهم أن تستعطي للشركات الأميركية. لكن أود الإشارة إلى أن المشاريع المحللة حالياً ليست بالهجم الكبير، فالعراق يحتاج استثمارات بمليارات الدولارات، والسوق العراقية يُقدر حجمها بأكثر من 600 مليار دولار. قد تأخذ الشركات الأميركية الآن بعض المشاريع الكبرى، لكن يبقى التصدير وإعادة بناء الصناعة العراقية والقطاعات الإنشائية الأخرى والمشاريع المتوسطة والصغيرة وسيكون للشركات البريطانية دور حيوي في كل ذلك، تقليدياً رجال الأعمال



العراق في مجلس الأمن



## صدر القانون مع تقييد في الترخيص دار الاستثمار الأكثر جهوزية لتحول إلى مصرف إسلامي

المسلم: لماذا لم يترك القرار للسوق؟

أعاد الاحتكار إلى حلقة أوسع بقليل. ويقول هؤلاء إذا تطلب الإفراج عن القانون سنوات فكم يتطلب الإفراج عن القطاع؟  
"الاقتصاد والأعمال" إنطلقت عدنان المسلم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة دار الاستثمار، واستطلعت رايه حول القانون وانعكاساته على السوق المصرفية والمالية الإسلامية في الكويت، كما تناول الحديث خطط دار الاستثمار، خصوصاً بعد تملكها شركة المال الإسلامية مؤخراً في خطوة تعتبر بداية غيت الاندماجات والغربة في هذه السوق. وهذا الحوار:

هل السوق الكويتية قادرة على استيعاب أكثر من 3 بنوك إسلامية في المرحلة الراهنة؟

□ هناك نظريتان في ذلك، هل نعتقد تأسيس البنوك الإسلامية قانوناً لم تتركه آليات السوق؟

أكبر اقتصاد في العالم هو الاقتصاد الأميركي وهو الاقتصاد الذي شهد ويشهد أكبر عمليات الاندماج بين الشركات والمؤسسات على أنواعها. ومع ذلك نرى وبالآرقام أن هناك أكثر من عشرة آلاف بنك في الولايات المتحدة. فلو تم تقسيم عدد الأميركيين على عدد البنوك يتبين أن البنك الواحد في المتوسط يخدم 27 ألف نسمة. أما إذا تم تقسيم عدد الكويتيين على المصارف في الكويت، فكل بنك يخدم بالتوسط 277 ألف نسمة، إذا أخذنا هذا المقياس فقط نكون بحاجة إلى عشرة أضعاف عدد المصارف الموجودة في الكويت.

□ لكن المهم حركة الاقتصاد الكويتي ومتطلباته وهذا هو المقياس الحقيقي والوضوعي.

□ هناك 11 شركة مالية إسلامية أسست على مدى الأعوام الماضية، بعضها نجح وبعضها الآخر يعاني من مشاكل مالية. هذا الأمر طبيعي في الاقتصاد الحر، البعض يعتقد أن عدد الشركات الإسلامية في الكويت كبير على السوق الكويتية، وقد يكون هذا الاعتقاد منطقياً وحققاً والدليل أن هذه الشركات بدأت

للتزايد في الشركات المالية الإسلامية والتقليدية. لندهر القطاع المالي في الكويت، بحيث أن الشركات المالية غير المصرفية تدير اليوم نحو نصف ما تديره البنوك من أصول. وهذا لم يكن ليحصل لولا حرية العمل التي أتاحتها البنوك المركزية، إضافة إلى أن وجود هذا العدد من الشركات المالية الإسلامية أثرى تجربة القطاع الإسلامي بشكل كبير سواء من حيث الأدوات أو الخدمات المالية المتنوعة والتزايدة. لذا أرى أن يكون تقييد تأسيس البنوك الإسلامية إجراء مرحلياً إلى أن يتمكن البنك المركزي من وضع الأسس والشروط المناسبة لأحكام الرقابة على عمل البنوك الإسلامية وحماية القطاع المصرفي والمالي الإسلامي من أية خفّة أو فوضى. كل العالم اليوم يتكلم لغة الانفتاح والتحرير الاقتصادي، فكيف نقيّد رأس المال الكويتي ونضعه من تأسيس بنك إسلامي أو تقليدي، في حين أننا مجبورون بموجب أنظمة منظمة التجارة العالمية الحالية والمقبلة، على السماح لأي بنك أجنبي تتوافر لديه الشروط بفتح فرع له في الكويت؟

### السوق تقوّر

□ لكن ألا تعتقد أن فترة التسعينات شهدت فوضى في تأسيس شركات مالية إسلامية في الكويت وأن السوق الكويتية ليست بحاجة ولا هي قادرة على استيعاب هذا الكم من الشركات؟ وبالتالي

ترحب القطاع المصرفي والمالي الإسلامي بالإفراج عن القانون بعد طول انتظار رافقته صدمة أو ربما خيبة جزاء الاتهام لتخصر الترخيص بيبكين فقط ألقه في المدى المنظور. ولم يخفف من حدة هذه الصدمة منطق "عدم إحداث فوضى حقيقية في السوق جزاء تأسيس العديد من البنوك الإسلامية دفعة واحدة حسب البنك المركزي". ويقول العاملون في هذا القطاع أن قانون البنوك الإسلامية كسر "حلقة الاحتكار"، لكن تقييد الترخيص

□ برباك كيف سينعكس إقرار قانون المصارف الإسلامية في الكويت على القطاع المصرفي والمالي الكويتي، وبنماضيته، وكذلك على الشركات المالية والاستثمارية الإسلامية كشركة دار الاستثمار؟  
□ الكل كان ينتظر إقرار قانون البنوك الإسلامية، وأهم من ذلك ما ينوي المصرف المركزي الكويتي فعله بالنسبة لتأسيس بنوك إسلامية.

يبدو مما يُشاع الآن أن البنك المركزي يتجه إلى إعطاء رخصة لتأسيس بنك إسلامي واحد فقط أو بيبكين كحد أقصى، البنك المركزي له وجهة نظر منطقية في ذلك أي في تقييد عملية إنشاء بنوك إسلامية في البلاد، فهو لا يريد حصول فوضى في العمل المصرفي الإسلامي من خلال تأسيس العديد من المصارف الإسلامية دفعة واحدة. لكن تأمل أن يكون ذلك قضية مؤقتة أو مرحلية فقط، لأننا نعتقد أن ازدهار أي عمل سواء العمل المصرفي الإسلامي أو غيره لن يتحقق إلا بمرور الحرة الكاملة. والدليل على ذلك ما حصل بعد تحرير الكويت عندما أفسح البنك المركزي المجال أمام تأسيس الشركات المالية الإسلامية والتقليدية. فقد وضع البنك شروطاً وقيداً من أبرزها أن لا يقل رأس المال عن 15 مليون دينار، استناداً إلى ذلك تأسست أكثر من 11 شركة مالية إسلامية، إضافة إلى شركات مالية تقليدية تأسست أو أعيد أحيائها وقد بلغ عددها نحو 4 شركة. نتيجة لهذا العدد



تتنافس على شرائح السوق نفسها، لكنني أقول أن الشركات التي لم تتجه إلى تطوير نفسها وخدماتها ومنتجاتها هي التي تعاني من المشاكل حالياً.

على عكس ذلك، كان عمل شركة دار الاستثمار في البداية يقتصّر في نشاط واحد هو تمويل شراء وبيع السيارات. لو بقينا محصورين في هذا النشاط لما كانت شركتنا تطورت ولما كان هجمنّا ما هو عليه الآن. نحن، انطلاقاً من رؤية استراتيجية للسوق ولتوقعات المنافسة القوية، عملنا على تنويع خدماتنا وندخلنا في مجالات مختلفة منها التمويل والاستثمار والتطوير العقاري وتأسيس الشركات في الكويت والخليج، إضافة إلى تأسيس صناديق استثمارية عقارية. ونحن الآن بصدد طرح صندوق استثمار في سوق الكويت للأوراق المالية وصندوق آخر للاستثمار في الأدوات المالية. عندما ننظر إلى ميزان دار الاستثمار نرى أن دار شركة شبيهة جداً بالبنوك من حيث تنوع الأصول سواء بالعمولة أو الاستثمار أيضاً قاعدة رأس المال وصلت إلى 55 مليون دينار وليست لدينا أية مشكلة في زيادتها إذا تطلب الأمر كون الشركة تغطي بدعم لا مثناه من المساهمين، كما أننا قد يملكنا 98 في المئة من شركة المال الإسلامية، وهي خطوة غير مسبوقة في الكويت أقله من ناحية حجم الصفقة.

خلطنا الآن تقضي بتحويل شركة دار الاستثمار إلى شركة قابضة وتحويل كل نشاط فيها إلى شركة مساهمة مملوكة 100 في المئة من قبل الشركة الأم أي دار الاستثمار، مع إمكانية إدخال شركاء استراتيجيين في بعضها، بمعنى أن النشاط العقاري سيستحوذ إلى شركة عقارية والأمير نفسه سيطبق على النشاطين الاستثماري والتمويلي.

## دار الاستثمار

### وشركة "وارة العقارية"

سعى إلى توسيع قاعدة تواجدها في السوق المحلية أعلنت "دار الاستثمار" عن خطوتين:

- 1- زيادة رأس مال "الدار الأولى للعقارات" المملوكة بالكامل من مليون إلى نحو 30 مليون دينار عن طريق الاكتتاب الخاص.
- 2- توقيع مذكرة التفاهت وقيام مع شركة "وارة العقارية" بتملك الأخيرة نسبة 20 في المئة من رأس مال "الدار الأولى للعقارات" أيًا كانت الزيادة في رأس المال مقابل ما لا يقل عن نسبة 20 في المئة لشركة "دار الاستثمار" على أن تطرح النسبة المتبقية على الاكتتاب الخاص.
- 3- تعزيز "الدار الأولى للعقارات" إقامياً مبني ضمن مجموعة من الأبراج التجارية الضخمة على قطعة أرض مساحتها 6399 متراً مربعاً وتملكها شركة "وارة العقارية"، وتقع على تقاطع ثلاثة شوارع رئيسية.

## جهوية التحول إلى بنك

ما الغرض من ذلك؟

إذا اتبع لدار الاستثمار تأسيس مصرف إسلامي نكون نحن قادين على العمل كبنك، لأنه بحسب قانون الصرافة الإسلامية يجب على البنك أن يعمل من خلال شركات متخصصة، وبإعادة هيكلة وتنظيم شركة دار الاستثمار على النمو الذي نذكر، ستكون الشركات التابعة وروادف لعملنا المصرفي الإسلامي، في حال عدم حصولنا على ترخيص بنك، سنعمل من خلال تلك الشركات كمزود خدمات (Service provider) للبنوك الإسلامية الجديدة التي ستتشأ بحيث تكون قادين على توفير الدوات مالية متنوعة تستخدمها البنوك الإسلامية في عملية تعبئة وتوظيف مواردها المالية وفوائد السيولة لديها. وعليه فإن استراتيجية دار الاستثمار استراتيجية مرنة تلبي هذا الاتجاه أو ذاك، أي التحول إلى بنك إسلامي أو العمل كمزود خدمات خصوصاً أن البنوك الإسلامية لن تتأسس إن تكون فائدة منذ البداية على تحريك أموالها بنفسها.

أيضاً مع عملية انفتاح اقتصادات الدول على بعضها البعض وإمكانية مجيء البنوك والشركات الأجنبية إلى الكويت، نريد أن تكون لنا الشركات المتخصصة التي تخدم في كل مجال من المجالات الأربعة الذكر.

حسب ما يفهم من ذلك كنتم بانتظار صدور قانون البنوك الإسلامية لتحويل شركة دار الاستثمار إلى بنك، ويبدو أنكم أصبحت بخيبة أمل أو إحباط إذا جاز التعبير من تقييد العمل المصرفي الإسلامي إلى حد ما.

لا لستنا محبطين، إنما لو سالت أية جهة كويتية عن أية شركة مالية إسلامية قادرة أن تكون مصرفاً إسلامياً لقالوا لك شركة دار الاستثمار لأنها الأكبر والأكثر نجاحاً في الآن.

## الصفقة الناجحة

كيف كان أثر تملك شركة دار الاستثمار لشركة المال الإسلامية على عملكم. وهل تعتقد أن السوق مقبلة على عمليات دمج شبيهة في القطاع المصرفي والمالي الإسلامي؟

أعتقد أن عملية حيازة دار الاستثمار على شركة المال هي من العمليات الناجحة التي لم يكن فيها خاسر. كلا الطرفين خرج رابحاً من الصفقة. فرأس المال المعلن لشركة المال كان 15 مليون دينار كويتي ولديها خاسر بقيمة 2,7 مليون دينار وكانت القيمة الدفترية للسهم الواحد 73 فلساً. هذا مع الإضافة إلى أن الشركة لم تتسجل أية أرباح خلال سنتين متتاليتين وبالتالي لم يكن هناك أي مجال لإدراجها في البورصة وعليه لم تكن حيرة التحرك متاحة أمام المساهم في شركة المال.

من خلال عملية التملك، تم استبدال كل فلس من شركة دار الاستثمار بسهم واحد في شركة دار الاستثمار بحيث أن من كان يملك مثلاً ثلاثة أسهم في "المال" بقيمة 219 فلساً وغير قابلة للتداول أصبح يملك الآن سهماً في "دار الاستثمار" قيمته حالياً 400 فلس وهو متداول في سوق الكويت للأوراق المالية. نهائية المطالب تضاعفت قيمة السهم لدى حامله، اسم "المال" من 73 إلى نحو 140 فلساً، وهكذا استفادوا من زيادة قيمة أسهمهم إضافة إلى إمكانية تداولها وهذا هو الأهم.

في المقابل، حصلت شركة دار الاستثمار من خلال الصفقة على أصول بقيمة 12,3 مليون دينار سجلت في دفاترها على أساس بقيمة 100 مليون دينار نحن نتوقع أن تحقق الشركة هذا العام وكذلك في العام المقبل أرباحاً لا تقل عن 5 في المئة وعليه سيتم إدراجها في سوق الكويت للأوراق المالية العام 2005.

أين سيكون موقع شركة المال في عملية إعادة هيكلة شركة دار الاستثمار وتحويل أنشطتها إلى شركات متخصصة؟

شركة المال ستكون متخصصة بالتمويل العقاري والتجاري، وسنعمل على جعلها شركة رابحة. إن لديها منذ الآن أعمال بقيمة 100 مليون دينار نحن نتوقع أن تحقق الشركة هذا العام وكذلك في العام المقبل أرباحاً لا تقل عن 5 في المئة وعليه سيتم إدراجها في سوق الكويت للأوراق المالية العام 2005.

حاوره: دريد عودة

## قائمة المركز المالي الموحد

[illegible]

# المجموعة للمجموعة

## قائمة الدخل الموحد

٢٠٠٠ \$ أمريكي	٢٠٠١ \$ أمريكي	٢٠٠٢ \$ أمريكي	
٧١,٤٨٦,٦٧٦	٩٥,٠١٩,٢٦٥	١١٧,٥٨٥,٤٢٨	أقساط التأمين
(٣١,٠٧٦,٢٤٦)	(١٩,٣٠١,٨٨٠)	(٣٦,٥٠٧,٩٦٤)	يزدك: حصة شركات إعادة التأمين
٤٠,٤١٠,٤٣٠	٧٥,٧١٧,٣٨٥	٨١,٠٧٧,٤٦٤	أقساط للتأمين، صافي
(٥,٤٢٢,٧٥٧)	(١٢,٧٨١,٩٥٧)	(١,٧٠٠,٠٢١)	التغيرات في إيرادات أقساط التأمين الغير محققة
٤,٠٠٦,٧٨٩	٣,٥٤٤,٩٩٩	٥,٥٦٦,٦٠٢	عمولات مقبوضة على حصة شركات إعادة التأمين
٣٨,٩٩٤,٤٦٢	٦٦,٤٨٠,٤٢٧	٨٤,٩٤٤,٠٥٥	صافي الإيرادات
(٢٢,٧٩٣,٥٣١)	(٣٩,٩٩٢,٧٤٠)	(٥٩,٨٦٨,٦١٠)	مطالبات مدفوعة، صافي
(٩٩,٢٦٩)	(٨,٦٨٥,٦١٣)	(٦٧١,٩٩٨)	التغيرات في إحتياطي الحوادث الحالقة
(٣,٢٣٧,٧٥٧)	(٣,٢٣٢,٠١٠)	(٣,٨٧٤,٥٧١)	عمولات مدفوعة
١٢,٨٦٣,٩٠٥	١٤,٤٧٩,٠٦٤	٢٠,٥٢٨,٨٣٦	صافي أرباح الرأسمال
(٧,٢٣٩,٦٠١)	(٨,٦٤٤,٨٩٧)	(١١,٤٠٥,٤٦٠)	مصاريف عمومية وإدارية
(٧٩٩,٢٢٣)	(١,٢٩٥,٠٤١)	(١,٣٢٤,٧١٤)	إستلاكات وإطفاءات
(٦٩٤,٠٨٨)	(٨٢٧,١٥٨)	(١,٥٢٢,٣٣٦)	مخصص ديون مشكوك في تحصيلها
(٢٥٩,٠٢٤)	(٢١٢,٨٠٤)	(٢١٥,٦١٨)	مخصص تعويض نفعية الخدمة
(١٢٣,٧٨٢)	(٨٢٠,٠٧٣)	(٢٨٢,٦٨٧)	أعفاء غير تشغيلية
١,٦٣٣,٥٥٢	٢,٥٢٨,١٠٥	٣,٢٢٧,٨٦٩	إيرادات فوائده مصرفية
١,١٠٤,٠٤٩	١,٨١٠,٠٥٢	٢,٧٩١,٨١٩	إيرادات أخرى:
٦,٠٨٥,٦٨٨	٧,٠١٦,٢٤٨	١١,٧٤٧,٦٤٩	صافي الربح للسنة، قبل الضريبة
(٣٣٧,٨٠٣)	—	(٤٨٧,٤٢٤)	الضريبة
٥,٧٤٧,٨٨٥	٧,٠١٦,٢٤٨	١١,٢٦٠,٢٢٥	صافي الربح للسنة

## مشاريع مميزة في دبي

# 250 جزيرة تمثل خريطة العالم

ألف قدم مربع، وستفصل بين الواحدة والأخرى مسافة تراوح بين 50 و100 متر تقريباً، وسيغطي المشروع مساحة إجمالية قدرها 54 كيلو متر مربع (9 كلم طولاً و6 عرضاً)، وستحاط هذه المساحة بكاسر أمواج بهضايوي الشكل يقام تحت الماء وفوقه، والوصول إلى هذا المشروع سيكون عن طريق النقل البحري فقط، إذ لن يتم تشييد أي طريق عبر البحر للوصول إليه، تم منح عقد إنشاء مشروع "العالم" إلى شركة فان أورد أي سي زد (Van Oord) الهولندية والمتخصصة بأعمال الحفر البحري.

### "مول الإمارات"

وتبدأ قريباً أعمال إنشاء مشروع مول الإمارات، وهو أضخم مجمع تسوق وترفيه في العالم العربي، بعد أن عهدت شركة ماجد الفطيم للاستثمارات، مالكة للمشروع، بالعقد الرئيسي لتنفيذه إلى شركة خانصاحب. وأعلنت الشركة أن "مول الإمارات" سيكون جاهزاً للافتتاح في أيلول / سبتمبر 2005، وسيضم 350 متجراً للتجزئة وأكثر من 2,4 مليون قدم مربع من المساحة المخصصة لتأجير التسوق ومنشآت التسلية.

المسؤول التنفيذي الأول في "ماجيد الفطيم للاستثمارات" بيتر والتشواوسكي تحدث عن المشروع، الذي وصفه بأنه "أحد أكثر مشاريع التجزئة والترفيه طموحاً في العالم"، وسيشتمل على "عناصر غير مسبوقة في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك أضخم منتج تلجي داخلي يحتوي على تلج حقيقي، وسكنون هذه المرة الأولى التي سيرى فيها العديد من الناس في المنطقة التلج".

وسيضم "مول الإمارات" فندقاً يتألف من 400 غرفة وأكبر هايبرماركت كاريفور بطابق واحد في الشرق الأوسط، واثنين من أهم المتاجر للتقنية ومجمعاً للسينما يضم 14 شاشة للعرض مع مرافق خاصة لكبار الشخصيات، إضافة إلى

تشهد دبي بصورة شبه يومية ولادة مشاريع عملاقة أو كبيرة تضيف إلى الإمارة معالم جديدة تعزز بنيتها كمركز إقليمي للسياحة والخدمات ونقطة جذب مميزة للاستثمار. وتأتي هذه المشاريع تارة من الحكومة وتارة أخرى من القطاع الخاص.



صورة تعبيرية للمشروع "العالم"

ووفق شركة نخيل، المسؤولة عن المشروع، أن أعمال الردم والبنية التحتية، التي بدأت الشهر الماضي، ستتم على مرحلتين وتبلغ تكلفتها الإجمالية نحو ملياري 800 مليون دولار أميركي. ويقع المشروع على بعد 4 كيلو متر من شاطئ دبي، في منتصف المسافة بين "النفخة" - جعيروا وميناء راشد.

وتوقع سلطان بن سليم، الرئيس التنفيذي لشركة نخيل، أن تستغرق أعمال بناء الجزر نحو سنتين. وقال أنه بعد انتهاء الأعمال في العام 2005 سيتم عرض 250 قطعة أرض للبيع على مجموعة مختارة من المستثمرين، الذين سيترك لهم اتخاذ القرارات حول كيفية الاستفادة من الجزر للاستخدام الشخصي أم التجاري.

تتراوح مساحة كل جزيرة بين 250 و900

بعد طرحه مشروع "دبي لاند" أزاح ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الستار عن أول مجسم ثلاثي الأبعاد للمشروع "العالم" الذي يعتبر أكثر المشاريع العقارية فريدة في دبي. يتكون المشروع من 250 جزيرة تم تحديد أماكنها وتوزيعها بطريقة ستراتيجية لتشكل مجتمعة خريطة العالم.

وقال الشيخ محمد: "بأنى هذا للمشروع في إطار خطتنا الاستراتيجية ورؤيتنا لمستقبل دبي للأعوام المقبلة، ويتكامل مع سياستها لتعزيز القطاع السياحي الذي نأمل أن يلعب دوراً كبيراً في تنويع مصادر الدخل بعيداً عن النفط". وأضاف: "منذ أول مرة في العالم يتم تنفيذ مشروع بهذا الحجم وال ضخامة واتسوع أن يجذب مشروع "العالم" المستثمرين على نحو منقطع النظير".

العديد من المطاعم والمقاهي.

### “بارك بليس”

وكشف محمد بن دراي، وهو موظف حكومي سابق في دبي، وشركة استيكو لإدارة العقارات، ومقرها في دبي، الغلاب عن بدء تنفيذ مشروع برج سكني ومكتبي جديد يضم 60 طابقاً في شارع الشيخ زايد في دبي أطلق عليه اسم “بارك بليس”، على أن ينتهي العمل به العام 2006.

وأستوحى تصميم البرج الجديد من شكل زجاجة عطر شاهدا محمد بن دراي قبل 10 أعوام، وصممت المبني شركة كوكس أروستكتشرز بلانينغ ديزاين الأسترالية.

ويتميز المبني الجديد بغلاف خارجي لحماية الغلاف الداخلي من حرارة الشمس الالهية في الصيف، على أن يتم تكيف الجوة بين الطابقين الخارجية والداخلية بالهواء البارد. وبعد هذا التصميم الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، حيث لم يسبق أن استخدم في أي مبني آخر في المنطقة قبل الآن، ما يساعد في تبريد المبني الأصلي ويقلص تكاليف تبريد الهواء في المبني ويحميه من أشعة الشمس المباشرة.

وسيعرض البرج 15 طابقاً للمكاتب و45 طابقاً للسكنى. على أن تضم كل شقة شرفة يمكن تحويلها إلى بلكونة في فصل الشتاء ومساحة داخلية مسلوقة مكيفة في فصل الصيف.



محمد بن دراي

### “برج فورتشن”

و “برج فورتشن” مشروع عقاري جديد في دبي، أطلقه، مؤخراً، شركة أحمد هاشم خوري وإخوانه. يقع المشروع ضمن جزر نخيل على طريق الشيخ زايد، على مساحة إجمالية تبلغ 410 آلاف قدم مربع وارتفاع 34 طابقاً، ليصبح واحداً من أكبر أبراج المكاتب التجارية في الإمارات. تبلغ تكلفة المشروع نحو 167 مليون درهم، ويتم تنفيذه بإشراف وبالتعاون مع شركة نخيل العقارية، وسيتم بيعه بنظام

التمليك بنسبة 100 في المئة لـ 100 الجسنيات ومن دون أية شروط.

وسيعرض البرج واحداً من أفضل المطاعم الدوارة، إضافة إلى تسهيلات وخدمات ذات تقنية عالية ومساحات مفتوحة تناسب مختلف الشركات العالية والمخفية. وسيضم أيضاً مساحات مخصصة لخدمات البرج منها مواقف للسيارات تستوعب 176 سيارة ونظام إلكتروني وشبكة إنترنت ومسبح ومركز رياضي وخدمات أمن وحراسة على مدى 24 ساعة.

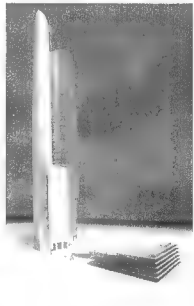
وقال سلطان بن سليم، الرئيس التنفيذي لمؤسسة اللوائى والجمارك والمنطقة الحرة في دبي ورئيس شركة نخيل العقارية، أن “برج فورتشن” سيشكل إضافة جديدة لشوارع شركة نخيل بصفة خاصة ولشارع دبي بصفة عامة، وهو استثمار وطني تقوم به شركة وطنية.

وأوضح أحمد خوري، المدير التنفيذي للشركة المالكة، أن التصميم، الذي أعدته شركة موديل للاستشارات الهندسية العالية، أتاح مساحات مختلفة للشركات، إذ تم تقسيم المبني المكون من 34 طابقاً، إلى 4 فئات من حيث المساحة. وتوقع أن يستقطب البرج كبريات الشركات العالمية نظراً لموقعه المتميز في منطقة تشمل مدينة دبي للإنترنت ودبي للإعلام ومرسى دبي، وتقع بالقرب من المنطقة الحرة لجبل علي والعديد من المشاريع العملاقة.

وأعلن خوري أن العمل في البرج سيبدأ في آذار / مارس من العام 2004، وسيصبح جاهزاً للتسليم في نهاية العام 2005. ■



“برج فورتشن”



“بارك بليس”



مؤتمر الدول المانحة: هل نجح؟

## العراق أمام الاحتلال والأمن والديون مؤتمر الدول المانحة: نجاح.. لكن بشروط

### دون المطلوب

على الرغم من ضخامتها، فإن الالتزامات الإجمالية التي نتجت عن المؤتمر تبقى محدودة مقارنة بمتطلبات إعادة الإعمار الإجمالية في العراق والتي تصل التقديرات بشأنها إلى أكثر من 100 مليار دولار خلال فترة عشرة أعوام، وعلى افتراض أن الالتزامات مؤتمر مدريد ستتمتع بالكامل، فإن السؤال هو: هل سيتمكن العراق من الحصول على دفعة ماثلة من الدعم الدولي بعد ثلاثة أعوام من الآن للاستمرار في برنامج إعادة الإعمار؟ علماً أن إيرادات النفط ستبقى غير كافية لتغطية سوى جزء قليل من التكلفة لتوطة.

وفي مقابل ذلك، لا بد من الإقرار بأن الاقتصاد العراقي اليوم هو في أمس الحاجة لأي قسم من الدعم المالي الإجمالي والاستثماري وأن القروض والهبات والمساعدات الأخرى التي سيحصل عليها بنتيجة مؤتمر مدريد قد يكون لها وقع إيجابي كبير في التخفيف ولو نسبياً من معاناة الشعب العراقي.

### المهم التنفيذ

إن الخبرة المكتسبة من مؤتمرات مماثلة عرفت لمساعدة دول أخرى في الأعوام الأخيرة

انتهى مؤتمر مدريد للدول المانحة للعراق الذي عُقد يومي 24 و25 تشرين الأول/أكتوبر المنصرم بالقرارات من قبل دول ومنظمات دولية عدة وصناديق تنمية دولية شاركت في المؤتمر لتقديم منح وقروض ميسرة وإعلانات أخرى يصل مجموعها إلى 33 مليار دولار. وهذا الرقم يقل قليلاً عن التقديرات التي أعلنتها البنك الدولي في بداية المؤتمر حول احتياجات إعادة الإعمار في العراق للأعوام من 2004 إلى 2007 والتي يصل مجموعها إلى 35,8 مليار دولار مؤمنة على البنية التحتية وقطاعات أساسية عدة. وسيذهب نحو 13 مليار دولار من هذه الالتزامات إلى صندوق مستقل يديره البنك الدولي والأمم المتحدة في ما أكد مسؤولون أميركيون أن الالتزامات الولايات المتحدة البالغة 20 مليار دولار من المجموع ستذهب مباشرة إلى سلطة التحالف المؤقتة وهي الإدارة المدنية القائمة حالياً في العراق. ومما لا شك فيه أن المؤتمر شكّل نجاحاً للإدارة الأميركية من حيث أنها أزلت من ورائه حشد مجموعة واسعة من الدول واطّباع التحالف العالمي لعملية إعادة إعمار العراق وبالتالي لجسّد الحكم العراقي والواقع القائم. لكن هذا النجاح كان صورياً وغير كامل في جوانب عدة.

ومنها مثلاً مصر ولبنان، تظهر أن ما يتحقق بالفعل من قروض ومساعدات وهبات يبقى دون ما يتم الالتزام به وذلك لأسباب متعددة منها ما هو إجرائي ومنها ما هو اقتصادي أو سياسي.

لذلك، فإنه من الضروري النظر إلى أبعد من الرقم الإجمالي الكبير للالتزامات في مؤتمر مدريد إلى تفاصيل هذه الالتزامات. فالولايات المتحدة وعدت بحصة الأسد من مجموع الالتزامات أو 20 مليار دولار وهي ستفي بهذا النوع من دون شك خصوصاً وأنها ترغب أكثر من أية دولة أخرى في تحقيق تقدم كبير على صعيد إعادة بناء المرافق العمومية الأساسية وإنعاش الوضع الاقتصادي، لما لذلك من تأثيرات ونتائج سياسية. لكنه بعد ذلك يجدر التساؤل حول ماهية القروض متوسطة الأجل التي وعدت بها اليابان وهي التي جاءت بعد الولايات المتحدة في حجم التزاماتها البالغة 3,5 مليارات دولار، أو القروض التي وعد بها البنك الدولي بما بين 3-5 مليارات دولار أو صندوق النقد الدولي بما بين 2,5 و4,25 مليارات دولار، وما هي الشروط التي ستفرض لتطبيق هذه القروض وهل سيتمكن العراق من الالتزام بها؟ ثم ما هي السرعة التي ستتم فيها عملية صرف القروض والهبات والمساعدات الأخرى؟ وهل ستكون وتيرة الصرف هذه مؤهلة لمخططات الإنفاق على جهود إعادة الإعمار؟ وفي الخلاصة يمكن القول أنه كما في حالات مماثلة أخرى في السابق فإن الخزينة أو بالأحرى القطاع الخاص النهائية لمؤتمر مدريد ستجدها عملية تنفيذ الالتزامات المختلفة، ولعل ما يثير القلق في هذا الخصوص ما أعلن في نهاية المؤتمر وبمساعدة أن الدول المانحة أعلنت "تعهدات شاملة وتعهدات أولية" مع وجوب التنبيه إلى كلمة تعهدات أولية.

### القدرة على الاستيعاب

بالعودة مع ما سبق، هناك أيضاً سؤال أساسي حول قدرة الاقتصاد العراقي على استيعاب الأموال التي التزمت بها الدول المشاركة في مؤتمر مدريد، على افتراض أن هذه الالتزامات ستتحقق كلياً أو في الجزء الكبير منها. ويبلغ 33 مليار دولار ليس بمبلغ قليل في اقتصاد بحالة الانهيار العراقي وهو يوازي 66 في المئة من الناتج المحلي العراقي للعام 2001. ولأن يكون من السهل لتطبيق هذا المبلغ الكبير في مشاريع إعادة الإعمار خلال الأعوام الثلاثة المقبلة ما سيجلبه ذلك من قدرات تخطيطية وإدارية وتنظيمية، إضافة إلى قدرات ومتطلبات تنفيذ هذه

المشاريع، علماً أنه من المؤكد أن إنفاق الحكومة الأميركية في العراق سيخضع للمزيد من التدقيق والمحاسبة من قبل القوى السياسية الخافضة في الولايات المتحدة وخصوصاً المعارضة منها، وهو ما يستوجب الدقة في تنفيذ ومتابعة المشاريع الممولة من الإلتزامات الأميركية. وينطبق هذا الأمر أيضاً على المشاريع التي ستمولها الدول الأخرى كما بالطبع البنك الدولي وصدوق النفط.

### التزدد العربي

يلاحظ أن دور الدول العربية في المؤتمر وفي حجم المساعدات التي التزمت بها كان ضعيفاً نسبياً على الأقل من مطلق الدور الحيوي للعراق في استقرار المنطقة. وقد اقتصرت هذه المساعدات على مليار دولار التزمت بها المملكة العربية السعودية منها 500 مليون دولار على شكل تمويل لمشروعات في ميادين التعليم والصحة والبنية الأساسية، و500 مليون دولار إلتزمت بها الكويت كمعونة غير محددة قالت أنها ضافت إلى مليار دولار من المساعدات الإنسانية قدمتها الكويت حتى الآن ومنذ شهر نيسان/أبريل الماضي وبلغ 215 مليون دولار من الإمارات العربية المتحدة كمعونة إنسانية ودعم لإعادة البناء. ويبدو أن الجزء الأكبر من التزام كل من الكويت والإمارات سيكون في شكل غير نقدي كما أن السعودية لم تحدد شكل النصف مليار دولار الأخرى من مجموع المساعدات التي التزمت بها. ولم يحضر العديد من الدول العربية المؤتمر بحيث يمكن القول أن الدور العربي الإجمالي فيه عكس الموقف لديهم والتردد للعالم العربي تجاه الأحداث الجارية في العراق ودور الولايات المتحدة فيها.

### أميركا - أوروبا

عكست نتائج المؤتمر أيضاً استمرار الخلافات في المواقف بين الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية خصوصاً فرنسا والمانيا بشأن الاحتلال الأميركي للعراق وكيفية إدارة عملية إعادة الإعمار والإشراف عليها. ففرنسا لم تلتزم بأي فروض أو معونات مستقلة خارج إلتزام الاتحاد الأوروبي وذلك على الرغم من اهتمامها الأكيد في المطلق بضرورة وأهمية إعادة إعمار العراق. أما ألمانيا، فقد كان ما قدمته محدوداً إذ بلغ 100 مليون يورو منها 50 مليوناً من خلال الاتحاد الأوروبي، وكذلك الأمر بالتمسبة إلى بلجيكا التي قدمت نحو 17 مليون يورو بالإجمال. ويقابل ذلك إلتزامات تصل إلى 911 مليون دولار من بريطانيا الحليف الأميركي الأساسي في العراق. والواقع أن استمرار هذه الخلافات على الأمد بعيد من الدول الكبرى لن يكون في مصلحة العراق ومتطلبات إعادة إعماره على المدى الطويل.

### مشكلة الدين

إن المؤتمر لم يتناول بأي قدر من الاهتمام مشكلة ديون العراق الخارجية الضخمة. ولا تتوقف أرقام دقيقة حول حجم هذا الدين أعان رئيس نادي باريس منذ فترة أنه يقارب الـ 100 مليار دولار فيما تضعه تقديرات أخرى في حدود 103 إلى 129 مليار دولار بحسب شمل أصل الدين والفوائد المستحقة عليه وللمترابكة منذ نحو 10 أعوام. ولو أضيفت إلى ذلك التعويضات المفروضة على العراق تجاه الكويت والنفوذات المستحقة وغير المدفوعة على عقود خارجية مختلفة فإن مجموع الإلتزامات الخارجية للعراق يرتفع

بحسب بعض التقديرات إلى أكثر من 200 مليار دولار. وأخذاً بالتوقعات أو الأمال السابقة للحكومة الأميركية بأن صادرات العراق الخفطية ستصل إلى 2 مليون برميل يومياً في نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل وأن ذلك سيوفر إيرادات سنوية بمعدل 12 إلى 14 مليار دولار، فإن الإلتزامات الخارجية الإجمالية للقذرة أعلاه توازي 15 عاماً تقريباً من هذه الإيرادات الخفطية. بل والأهم من ذلك فإن دراسة صدرت في شهر حزيران/يونيو الماضي قدرت أنه إذا أخذنا تكلفة خدمة الديون والإلتزامات الخارجية في الاعتبار، فإن فاتورة إعادة الإعمار ستزحف إلى 250 مليار دولار بالأسعار الجارية في الأعمار العشرة المقبلة. والواقع إذاً أن الحل الجذري لشكلة الديون والإلتزامات الخارجية هو من الضرورات الملحة لإعادة بناء الاقتصاد العراقي. وقد أخذت الحكومة الأميركية مؤخرًا، وبشكل مباشر وغير مباشر، بطرح فكرة إعفاء العراق من الديون الخارجية. وفي ضوء الرفض القاطع لهذه الفكرة من قبل الدول الأعضاء في نادي باريس فإن التخوف الأساسي هو أن يقع أو يُفرض عبء هذا الإعفاء على الدول العربية، والخليجية بشكل خاص.

يبقى القول أنه بغض النظر عن حجم القروض والمساعدات التي أقرت في مؤتمر مدريد أو تلك التي سيسجلها عليها العراق بالفعل، فإنه لن يكون من الممكن إطلاق برنامج إعادة الإعمار بقوة وتحقيق غاياته الأساسية من حيث إعادة بناء العراق والقطاعات الأساسية وإنعاش الحركة الاقتصادية من دون توفير الحد الأدنى من الاستقرار الأمني ومن دون توضيح صورة الترتيبات السياسية المستقبلية للعراق. وهذه الأمور التي يمكن وصفها بالشروط المسبقة لنجاح إنطلاقة إعادة الإعمار، لم تزل غير متوفرة حتى الآن علماً أن هناك ترابطاً صعباً للغاية بين القدرة على ترسيخ الأمن ومسيطرة الانتعاش الاقتصادي التي يمكن أن تخفف من الضغوط المعيشية التي تواجه العراقيين والغضب الشعبي المتأنيث منها، كما أن الاستقرار السياسي والأمني ضروري جداً لتشجيع المشاركة الواسعة للقطاع الخاص المحلي والعربي كما الاستثمار الأجنبي في مسيرة إعادة بناء الاقتصاد العراقي.

وبعض التقديرات بهذا الشأن تقول أن العراقي سيحتاج للمبارات عدة من الدولارات من الاستثمارات الخاصة خلال الأعوام العشرة المقبلة إضافة إلى تكاليف إعادة الإعمار الأساسية. ■



مدار في العراق: إعادة الإعمار بأي ثمن؟

# الكويتية تفوز



وسائل الراحة  
جهاز تمرين القدمين  
(أبروجيم)

خدمات التمرين الغذائية  
قوائم الطعام الجديدة

وسائل الراحة  
لوائح الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه  
سماعات عازلة للصوت لركاب  
الدرجة الأولى ورجال الأعمال

إجراءات الأمن والسلامة  
شريط فيديو لإجراءات الأمن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة  
العناية بالركاب

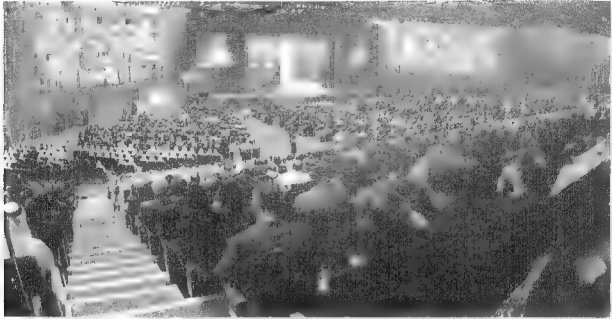
الاستحقاق والجدارية  
استراحة الركاب

## جوائز

لخدماتها على الطائرة

انخطوط الجوية الكويتية





وراء هذا السؤال أن القضايا التي طرحها البنك تتجاوز أرقامها وتأثيراتها بين كل دولة عربية وأخرى، فما شأن الإمارات بالبطالة في مصر، وما شأن لبنان بتنوع مصادر الدخل في قطر، وما شأن البحرين بتمتيع ريف السودان، وما شأن الكويت بالفرق في الصومال، وما شأن تونس بقضايا المرأة في السعودية، وما شأن الأردن بتحرير التجارة في سورية... وغيرها وغيرها، حتى التنمية والفساد التي تتوافق عليها معظم الدول العربية في شأن داخلي لكل دولة وتتوخى خصوصية معالجتها بين كل بلد وشقيقه.

لم ينجح البنك والصندوق في تبويض صفحاتهما، ولم تنجح الدول العربية في استغلال الاجتماعات، إلا ربما من قبل بعضها في إبراز موضوع محاربة تبويض الأموال وتحويل الإزهاق تحديداً، وحمداً دبي فطنت نجاح التنظيم، ووجهه العراق جمع الناس حوله فكان مآل الدنيا وشاغل الاجتماعات، على أمل أن يترجم ذلك نجاحاً في مزيد كما يشتهي العراقيين.

ويمكن القول أن النشاط العربي خلال اجتماعات الـ IMF اقتصر على حفلات استقبال متقاطعة لمؤسسات مصرفية، إضافة إلى جلستي ترويج للمسعودية والإمارات، واجتماع لصندوق النقد العربي ضم وزراء المال العرب، والسمة الغالبة لهذه اللقاءات أنها جاءت "عربية" وبمشابهة مخاطبة الذات. وفي الصفحات التالية عرض مكثف لبعض هذه النشاطات.

## العرب في اجتماعات الـ IMF

التمتية، للزاد، التجارة، المخصصة، الشفافية، الفساد، التعليم، البنية التحتية، تنوع مصادر الدخل، تنمية الريف، المياه، الصحة والبيئة. وتصادف ذلك مع معاللات حديثة من قبل مؤسستي "برايتون وون" لتبويض صفحاتها أمام الرأي العام العربي من خلال إبراز المشاريع التي قامت بها في المنطقة مقابل وصفاتها السحرية التي لا تُفنع أحداً. أما الورقة العربية على هذه التقارير فقد جاء خجولاً جداً عبر كلمة المجموعة العربية التي القاهها عنها وزير الدولة الإماراتي لشؤون المالية والصناعة.

ففي حين أن تقارير البنك والصندوق جاءت مفصلة على قياس كل قطاع في كل دولة، فإن كلمة العرب جاءت عامة وكلاسيكية، ولا غرابة في ذلك فقد توافق عليها الجميع ونحن لا نتوافق إلا على الضعف، وهنا لا بد من سؤال: هل يجب أن يكون للعرب كلمة واحدة في مثل هذه الاجتماعات؟ أم يجب أن يكون لكل دولة أو مجموعة دول (مثل مجلس التعاون الخليجي) كلمتها الخاصة. السبب

وحمداً دبي لازالت تعيش قصة نجاح اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي استضافتها خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي، فعندما كان ممثلوها قبل موعد اجتماعات الدوليين يطالبون الدول العربية بالاستفادة من هذه الفرصة كان البعض ينظر لهذه الدعوة من باب ترويع دبي لإنجاح الحدث.

على رغم الوجود العديدي الكثيف ورغم مشاركة القطاع الخاص بفاعلية، فإن الحكومات العربية -التي تزداد أدب الضيافة بدل استغلال وجود الاجتماعات في عقد دارها لتقديم ما توكر من مشاريعها الاستثمارية وخطواتها الإصلاحية وخطتها التنموية والورقة على تقارير البنك الدولي والصندوق الدولي المعتمدة عن المنطقة بعيداً عن المنطقة والتي تحتوي الكثير من الأخطاء والمغالطات.

الهجوم على المنطقة العربية وحكوماتها من قبل البنك والصندوق تجلّى في سلسلة من التقارير تناولت قضايا: البطالة، الفقر،



من اليمين: المحافظ، ولعلو، خرياش، الفاتي، السنورة وأبو العيون

الشغافية وإزالة جميع القيود التشريعية والإدارية التي تحول دون تسدق الاستثمارات، وإزالة المعوقات أمام تكامل الأسواق المالية العربية والأسواق العالمية. واستعرض وزير المال اللبناني فؤاد السنورة في كلمته الظروف الاقتصادية اللبنانية والوضع الاستثماري، حيث أقرّ أن لبنان من ظروف صعبة أدت إلى زيادة تضخم القطاع العام، وتوافق ذلك مع تحديات إعادة بناء البنية التحتية واستعادة النمو، حيث كان على الحكومة اللبنانية منذ مطلع التسعينات محاولة إعادة تأهيل الاقتصاد، وانطلقت تبعا لذلك مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية لتشجيع الاستثمار. فصنعت إدخال عدد من القوانين الجديدة لتعزيز الإنفتاح الاقتصادي وتخفيف الأسعار الجمركية، بالإضافة إلى حزمة أخرى من الإصلاحات المالية والاقتصادية خلال الأعوام القليلة الماضية.

أما وزير المالية والفنصصة المغربي فتح الله ولعلو فأكد على أن السياسة التي استحدثها المغرب تحت عنوان "الدمقرطة والحداثة" قد أتت بشمار مهمة في مجال التصميم والإصلاح الاقتصاديين، وقال: "إن المغرب أحدث تحولاً مهماً خلال الأعوام الماضية لأنه يواجه بعض التحديات كثيرة من الدول العربية، لكننا استوعبنا الدرس تماماً".

وأشار إلى أنهم يهدفون من خلال تصريح "أغادير" إلى إنشاء مناطق حرة للتبادل التجاري بين الدول العربية، وحدّد ولعلو 3 نقاط كمعاصر للتطوّر الإصلاحي الاقتصادي هي: التطوّر الكمي والتوجهات العامة في السياسات الإصلاحيّة بالإضافة إلى الإصلاحات الاقتصادية في المجال المالي. وقدم محافظ ديتك المركزي المصري محمود أبو العيون عرضاً للتحديات التي تواجه الاقتصاد المصري بعد تحرير سعر الصرف، وأشار في البداية إلى المشاكل التي واجهت الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة حيث أثرت جفاف الأمطار وانخفاض أسعار النفط والتوتر في الأراضي الفلسطينية ثم أحداث 11 أيلول/سبتمبر وحرب العراق على الأداء

بدوره قال وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في الإمارات محمد خلفان بن خرياش: "إن استقطاب الاستثمارات الخارجية عامل ثانوي ما لم يتم خلق المناخ الاستثماري المؤاتي للمستثمر الوطني، فإذا لم يقدّم للمستثمرين المحليون بالاستثمار داخل بلادهم فمن الصعب استقطاب للمستثمر الأجنبي".

ولفت خرياش إلى تدني مستوى الاستثمارات العربية البينية، كما هو الحال بالنسبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الدول العربية، حيث بلغت الاستثمارات البينية 17,2 مليار دولار خلال الفترة من العام 1985 إلى 2001، وذلك بمعدل مليار دولار سنوياً، وتوقع أن تزداد الاستثمارات العربية البينية خلال الفترة المقبلة، خصوصاً بعد الزيادة التي شهدتها تلك الاستثمارات في العام 2001، حيث ارتفعت إلى 2,4 مليار دولار مقابل 1,8 مليار في العام 2000. وطالب خرياش الدول العربية بالعمل على بذل المزيد من الجهود لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما فيها الاستثمارات العربية البينية، ومواصلة مسيرة الإصلاحات الاقتصادية وتطبيق سياسة مالية سليمة وإرساء ركيزة نقدية جديدة بالثقة للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي الكلي، والالتزام بمبادئ

## فرص الاستثمار العربية

على هامش اجتماعات "دبي 2003" نظمت وزارة المالية والصناعة الإماراتية بالتعاون مع صندوق النقد العربي، ندوة بعنوان "فرص الاستثمار في الوطن العربي" حضرها عدد من وزراء المالية والتجارة والتخطيط العرب ومحافظو المصارف المركزية للعربية. "الاقتصاد والأعمال" حضرت الندوة وهنا أبرز ما جاء فيها.

افتتح الندوة رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي جاسم المغني بإلقاء الضوء على التحديات التي تواجه الاقتصادات العربية، موضحاً أنّ الكثير من الدول العربية حققت إنجازات في ما يخصّ الجيل الأول من الإصلاحات الاقتصادية، حيث أصبحت موضوعات وقضايا التضمّن والمعجزات الداخلية والخارجية تحت السيطرة وعند مستويات مقبولة.

وفي مجال التجارة قال المغني: "إنّ أكثر الدول العربية انضمت إلى منظمة التجارة العالمية أو في طريقها للانضمام"، مشيراً إلى أنّ نسبة مساهمة التجارة في الاقتصادات العربية تصل 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ما يدل على أنّ الاقتصادات العربية مرتبطة باقتصادات العالم. وأضاف أن هناك عدداً من الدول العربية قطعت أيضاً شوطاً كبيراً في الجيل الثاني من الإصلاحات الاقتصادية، والتي تتضمن إجراءات الفنصصة ومراجعة وتحديث قوانين الاستثمار فيها. وأكد المغني أنّ الاقتصادات العربية رغم حرب العراق وتوتر الوضع في فلسطين، مرشحة لتحقيق معدلات نمو جيدة في اقتصاداتها خلال العام الحالي.



اللقاء يتحدث في "جلسة الإمارات" ويبدو من اليمين: الزروعي والسويدي وخرياش



في جلسة استماع من الهيئة الاستثمارية، المحافظ، عبدالله بن فيصل وسلطان بن سلمان

ثم عرض محافظ هيئة الاستثمارات العربية السعودية الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود أهداف الهيئة والميزات الاستثمارية التي تتمتع بها المملكة، قائلًا إن الاقتصاد السعودي لديه العديد من المزايا التنافسية التي تجعله مركز استقطاب للاستثمارات الأجنبية، مثل الموقع الجغرافي، توفر خطوط الاتصالات، النقل الخارجي، التوجه نحو الاقتصاد الحديث والانفتاح على العالم.

## مناخ الاستثمار في الإمارات

وخلال جلسة "السياسة الاقتصادية والفرص الاستثمارية والتشريعات في الإمارات" استعرض المتحدثون الوضع الاقتصادي وتطوره في الدولة والفرص الاستثمارية المتاحة، إضافة إلى البيئة التشريعية الداعمة للاستثمار، وتحدث فيها كل من وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة محمد طهوان بن خرياض ومحافظ المصرف المركزي سلطان بن ناصر السويدي ومدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي محمد العياد وأدارها رئيس اللجنة الإعلامية للمصرف المركزي والمصارف العاملة في الدولة خلال الاجتماعات سليمان المزروعى، بدايةً، أشار خرياض إلى أن اقتصاد الإمارات حقق معدل نمو بلغ 5,8 في المئة خلال السنوات العشر الماضية، كما حققت التجارة غير النفطية نمواً سنوياً بنسبة 8 في المئة، وأضاف أن اقتصاد الدولة لم يعد يعتمد على النفط بشكل كبير، حيث قلت مساهمته في ثلث الناتج القومي فقط، ومن المتوقع أن ترتفع مساهمة القطاعات غير النفطية في 51,5 مليار دولار إلى أكثر من 55 مليار في العام 2004.

من جانبه قال السويدي أن الإمارات ملتزمة بحماية غسل الأموال وتحويل الإرباح وهي تعد في مقدمة دول المنطقة في هذا الشأن. وأشار إلى أن قضية فتح المجال أمام المصارف الأجنبية لفتح فروع جديدة في الدولة قيد الدراسة.

بدوره ذكر العياد أن بعض دول المنطقة يحتاج تأسيس الأعمال فيها إلى 3 أشهر، بينما في المنطقة الحرة في دبي لا يحتاج لأكثر من 24 ساعة فقط.

ووصف الخطط العقارية بأنه من أكبر القطاعات نمواً وكشفت عن وجود تفكير في زيادة تملك الأجانب لأسهم الشركات بنسبة تزيد على 49 في المئة كما هي حالياً، وأن هذا الاقتراح يتم دراسته مع وزارة الاقتصاد. ■

ويجب التوقف عنده لالجلد أنفسا فقط وإنما لنفكر ما تم إنجازه، وأوضح أن الأولوية يجب أن تُعطى للمواطن في الاستثمار، إذ مهما بذلت الدولة من جهد لجذب الاستثمار الخارجي فإن المستثمر الأجنبي عندما يأتي إلى البلد يسأل المواطن عن رأيه في مناخ الاستثمار والإصلاحات.

وقال الرفاعي: إن الاستثمار البيني العربي يجب أن يكون أولوية لدى كافة الدول العربية، وهذا عمل مشترك بين الجميع، مشيراً إلى أن الدول العربية تتنافس على إعطاء الحوافز، لكن هذه الحوافز لم تكن يوماً بديلاً عن مناخ استثماري جيد واقتصاد ناشط.

ختم المداخلات كان مع رئيس الهيئة العامة للاستثمار في اليمن عبدالكريم مطير، والذي ألقى الضوء على مناخ الاستثمار في اليمن، مشيراً إلى الحوافز التي تقدمها المنطقة الحرة في عدن، بالإضافة إلى تعداد سكان اليمن البالغ 20 مليون نسمة ما يشكل سوقاً مهمة للمستثمر، كما أشار إلى الانفتاحات الاقتصادية والتجارية التي تربط اليمن بعدد كبير من دول العالم.

## فرص الاستثمار في السعودية

وفي ندوة "فرص الاستثمار في السعودية" التي أقيمت على هامش "مجي 2003" وترأسها محافظ "سما" حمد السبياري، أكد وزير المالية السعودي إبراهيم الحبيب، أن المملكة تمتلك حالياً العديد من الفرص الاستثمارية في كافة القطاعات الاقتصادية، لا سيما في مجالات التصنيع والسياحة التي تعتبر من أهم القطاعات التي تفتنى بها الحكومة السعودية حالياً، مشيراً إلى أن المملكة اتخذت العديد من الخطوات المشجعة في مجال القوانين والتشريعات.

وأضاف الحبيب: إن هذه الخطوات تعتبر بداية لمرحلة جديدة يدخلها الاقتصاد السعودي، قائلًا: "إننا نناقش حالياً الإسراع في تطبيق هذه الإجراءات على أرض الواقع"، وكشفت الوزيرة أن المملكة في طريقها قريباً للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

الاقتصادي، غير أنه اعتبر العام الماضي 2002 بداية خروج الاقتصاد المصري من حالة البطء التي لازمتها لأعوام.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي العراقي مهدي الحافظ: "إن العراق حقق نسبة نمو ما بين 10 و 11 في المئة في العام 1980، وهو ما كان يضاهي نسبة النمو في العام الآسيوي، إلا أنه اليوم حقق معدل نمو سالياً، وصل إلى 6 في المئة، فيما تبلغ نسبة البطالة 50 في المئة والبنسبة 130 مليار دولار، بالإضافة إلى مشكلة التحويلات والتي تم إقرار قيمتها بـ 50 مليار دولار حسب المنظمات الدولية وبلغ العراق 20 مليار دولار منها حتى الآن، ولغنا إلى أن إيقاف العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء في شهر تشرين الثاني، نوفمبر الحالي سيحدث أزمة، حيث يعيش عليه الآن 60 في المئة من الشعب العراقي، أي 15 مليون مواطن.

وإضافة إلى ذلك قال وزير المالية السعودي إبراهيم الحبيب: "إن الدول العربية تبدو مغرمة بلقذ الذات من خلال التركيز على الخافي، نوفمبر الحالي سيحدث أزمة، حيث الإخفاقات وعدم ذكر النجاحات، مشيراً إلى أنه لا بد من تحديد المشكلة والتعامل معها لأن في الوقت نفسه يجب إبراز قصص النجاح والصور الحسنة في اقتصادات الدول العربية، ومنها الاتحاد الجمركي الخليجي ومنطقة التجارة الحرة العربية التي تمزج من أحوالها الأخيرة.

وأشار الحبيب إلى التقرير الأخير للبنك الدولي حول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي جوبّئ بالأستف بايد عربية، ملتحاً إلى مقابلات كبيرة في هذا التقرير ومنها أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية لم تبدأ إلا في العام 1999، كما أن العديد من القطاعات الإنتاجية في المملكة تتميز بدعم كبير من قبل الدولة وعدم الكفاءة، كما يذكر التقرير. وخدم الحبيب بالقول: "إن طرح شركة الاتصالات السعودية IPO للاكتتاب العام كان ثاني أكبر طرح IPO في العالم خلال العام 2002.

بدوره ذكر وزير الاقتصاد السعودي غسان الرفاعي في مداخلته على أن موضوع الاستثمار والإصلاح الاقتصادي أمر مستمر



اللقاء مع سنو



جلسة الافتتاح، من اليمين: الوزير خريش، آل خليفة، عزيز وعامل

## مؤتمر في دبي حضر جانباً منه وزير المال الأمريكي التمويل الإسلامي يغزو أوروبا وأميركا

الندوات واللقاءات في الولايات المتحدة لتعريف المسؤولين في وزارة الخزانة بالخدمات المالية الإسلامية، ولفت إلى النمو للتسارع الذي يشهده القطاع المالي الإسلامي في أميركا وبقية أنحاء العالم. وبعد أن أعرب عن اهتمامه بالتجاوب الذي تبديه الدول الأوروبية وإقدامها على توفير بيئة العمل المناسبة للمؤسسات المالية الإسلامية، وعد بأن يعمل المشرعون الأميركيون على تسريع وتيرة انتشار الصيرفة الإسلامية في الولايات المتحدة ولقاء جميع العوالم.

وأكد الشيخ صالح كامل على أهمية مثل هذه اللقاءات التي تعزز العلاقات وتطور الفاهيم المشتركة، كما توضح بشكل كبير مزايا المنتجات المالية الإسلامية ودورها ضمن النظام المالي الدولي.

وحضر اللقاء مع سنو، د. أحمد محمد علي (رئيس البنك الإسلامي للتنمية)، الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة (محافظ مؤسسة نقد البحرين)، عدنان يوسف (الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي)، عاطف عبد الملك (الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار الإسلامي الأول)، إقبال خان (الرئيس التنفيذي لبنك أنش أس بي سي أمأن)، د. سعيد موطان (الرئيس التنفيذي لمصرف شامل البحرين)، خالد جناحي (الرئيس التنفيذي لدار المال الإسلامي)، عبد الرحمن عبد الملك (الرئيس التنفيذي لمصرف أبو ظبي الإسلامي)، د. صالح ملائكة (الرئيس التنفيذي لشركة الشوفيق للصناديق الاستثمارية، والبروفيسور صمويل هيس من جامعة هارفرد، وحضر من الجانب الأميركي وكيل وزارة الخزانة للعلاقات الدولية جون تايلور.

مؤسسات دولية أخرى على فتح نوافذ استثمارية إسلامية حول العالم من ماليزيا إلى مناهاتن، وقيام بعضها بتأسيس كيانات مالية مستقلة لرعاية احتياجات عملائها من الراغبين في التمويل الإسلامي. وقال إن مؤسري داو جونز والفايننشال تايمز للأسواق المالية الإسلامية ساهما في ترسيخ مبادئ العمل للمؤسسي الاستثماري الإسلامي الدولي. وأكد الوزير خريش على سعي المؤسسات المصرفية والمالية الإسلامية لتعزيز علاقاتها مع المؤسسات والأجهزة المالية الدولية، حيث أظهرت هذه المؤسسات قدرتها وكفاءتها على إدارة واستقطاب الاستثمارات.

وتصورت أعمال المؤتمر حول مواضيع عدة منها: دراسات مقارنة لتجارب بعض الدول في الصيرفة الإسلامية، الاتجاهات الاستراتيجية لهذا القطاع، التجديد والابتكار في التمويل الإسلامي، وظاهرة تمويل البنوك التقليدية إلى العمل المالي الإسلامي.

### الوعد الأميركي

وكان البارز في المؤتمر اللقاء الذي عقد مع وزير الخزانة الأميركي جون سنو الذي دعا للصارف الإسلامية إلى تنظيم المزيد من

شهدت دبي مؤخراً الدورة الثانية للمؤتمر الدولي للتمويل الإسلامي التي شكلت فرصة للاستفادة من وجود المجتمع المالي العالمي في دبي (اجتماعات IMF) لإطلاع على النجاح الذي حققته الأدوات الاستثمارية الإسلامية وحقيقة خلوها من الغش.

نظم المؤتمر للجلسات العام للبنوك والمؤسسات الإسلامية، وحضره نخبة من قادة المصارف الإسلامية ومحافظو البنوك المركزية، يتقدمهم وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في دولة الإمارات د. محمد خلفان بن خريشاش، ووزير المالية والاقتصاد في مملكة البحرين عبد الله حسن سيف.

افتتح المؤتمر الوزير خريشاش بكلمة تناول فيها تطور مفاهيم العمل التمويلي الإسلامي وتكثفها من إرساء قاعدة مؤسسية قوية، بحيث وصلت قيمة أصول الاستثمارات التمويلية الإسلامية إلى 400 مليار دولار. ثم تحدث عن تنامي ظاهرة إقبال المستثمرين الغربيين على توظيف مخرجاتهم في الصناديق الإسلامية، مشيراً إلى الدور الذي تلعبه مؤسسات مالية عالمية مثل HSBC و UPS وسيجي بنك في العمليات المصرفية الإسلامية المحلية، وإلى إقدام

برعاية

أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير  
سلمان بن عبد العزيز آل سعود

رئيس مجلس الوزراء في لبنان  
السيد رفيق الحريري



## الملتقى السعودي اللبناني الثاني

المنتدى فينيسيا إنتركونتيننتال - بيروت 15 و 16 كانون الأول/ديسمبر 2003م

بمشاركة 500 من رجال الأعمال السعوديين و اللبنانيين

ورش عمل متخصصة حول الاستثمار - التجارة والصناعة - السياحة والعقار -  
المصارف والتأمين - تكنولوجيا المعلومات - خدمات الصحة والتعليم

لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال من البلدين

معرض نوعي للمؤسسات السعودية واللبنانية

تنظيم



بالتعاون مع: وزارة الاقتصاد والتجارة واتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة موقعنا على الانترنت: [www.iktissad.com](http://www.iktissad.com) أو الاتصال على:

ببروت هاتف: 961 1 780200 فاكس: 961 1 780206 هواتف: 966 1 4778624 جوال: 966 5 4401367 فاكس: 966 1 4784946

بريد الكتروني: [conferences@iktissad.com](mailto:conferences@iktissad.com)

وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل يتحدث في لندن

## المنتدى العربي الأمريكي: حوار الطرشان

ديترويت - حسين فواز

نائبه لشؤون الشرق الأدنى ويليام بيرنز فوجها الاتهامات وتوقدا مطالبين العالم العربي بالقضاء على ما يعتبرونه إرهاباً، وإجراء إصلاحات جذرية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وشكّل الموقف الأمريكي صدمة للمشاركين الذين اتوا ليقابلوا نظراءهم الأمريكيين من قادة الشركات العملاقة، فإذا بهذا الحشد الكبير المميز،

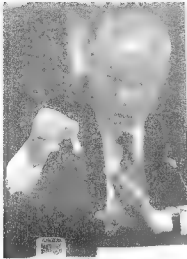
الحرب والسلم ونزاع القوة في مواجهة النفط والمال، حوار الأمير سعود الفيصل الحاضرين صبيحة اليوم الثالث للمنتدى الاقتصادي العربي الأمريكي، مطيراً إلى أنها مقبلة من كلام لشخصية إسرائيلية قبل بضعة سنوات.

«يجب أن نهم إسرائيل أن امامها خياراً واحداً هو السلام»، بهذه العبارة واجه الأمير سعود الفيصل الحاضرين صبيحة اليوم الثالث للمنتدى الاقتصادي العربي الأمريكي، مطيراً إلى أنها مقبلة من كلام لشخصية إسرائيلية قبل بضعة سنوات. وقال الوزير السعودي أن بلاده كانت ضحية الإرهاب مثل غيرها وهي تقوم بإصلاحات عدة فيما تتجنى عليها وسائل الإعلام الأمريكية، وكان من الأفضل أن يزور الصحافيون الأمريكيون المملكة العربية السعودية ليروا بأعينهم التطورات الحاصلة. ودعا الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في سياساتها تجاه البلدان العربية التي تنتهجها منذ أحداث 11 أيلول/سبتمبر، مؤكداً أن مسار العلاقات العربية الأمريكية سيبقى موهوماً بتطور المشكلة الفلسطينية ولن تقتصر الأمور إلا في حال التوصل إلى حل عادل وشامل لمنطقة الشرق الأوسط، وعلى الرغم من دعوته وديبلوماسية، فقد بدا أن الأمير سعود الفيصل أراد في

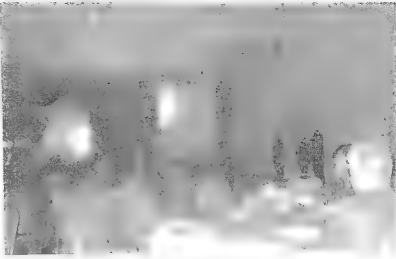
معرض حوارهم مع الحاضرين الرد على خطاب وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في حفل العشاء الرسمي قبل بضعة ساعات، خصوصاً أنه أثار البقاء في جناحه في الفندق ولم يحضر العشاء احتجاجاً على رفض الخارجية الأمريكية إلقاء كلمة كل من الأمير سعود الفيصل وعمرو موسى خلال العشاء الرسمي حسب البرنامج الذي يعتقد أن الخارجية الأمريكية أشرفت على وضع أدق تفاصيله، كما أشرفت على فرض التدابير الأمنية للشدة التي جرى تطبيقها على عدد كبير من المشاركين، وبينهم راسميون، في مطارات نيويورك وواشنطن وديترويت. وثالث وسائل الإعلام النصب الأوفر من هذه التدابير بدءاً من صعوبة الحصول على التأشيرة، مروراً بالضائقات على الحدود، على غرار ما جرى مع أحد الإعلاميين اللبنانيين الذي تعرض لتحقيق دام ساعات في مطار نيويورك، وصولاً إلى البرنامج الخاص بالإعلاميين الذي وُزِع قبل اللقطة والتي تضمنت تعليمات بعدم حضور بعض

الجلسات والاكتماف بالحضور كمستعين في جلسات أخرى من دون طرح أسئلة أو تصوير. وتأخر افتتاح المنتدى بسبب منع الصحافيين من الدخول، فصقلت مشادة عنيفة بين هؤلاء والمنظمين، ولم تنفع محاولات التهدئة من مدير عام غرفة ديترويت ناصر بيضون ولا اعتذارات رئيس الشركة المنظمة سام همدان، إذ منذ الصحافيون وبينهم أمريكيون بالمغادرة فوراً وعدم تغطية وقائع المنتدى.

وبعد فترة من التأخير تخللتها اتصالات مع دوائر الخارجية الأمريكية والجهات الأمنية سمح للصحافة بالحضور بعد إخضاع ممثلها لعملية تفتيش مخجلة من عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي والكلاب البوليسية، فوصلت الرسائل المطلوبة وهي عدم توجيه النقد للمؤتمر وللسياسة الأمريكية. وبالطبع اضطر الرئيس المؤسس لغرفة العربية الأمريكية تنصيب فواز الذي افتتح المنتدى، والرئيس الحالي لغرفة أحمد الشباني إلى الاعتذار لما جرى قبل أن تبدأ



... ووزير الخارجية الأمريكي كولن باول



... والوزير عبد الله العلي

سبتمبر 2001.

وعلى الرغم من الصدمة وخيبة الأمل لما آلت إليه الأمور من تسييس طغى على الشأن الاقتصادي، فقد عبّر الكثيرون عن أهمية انعقاد الملتقى الذي نظمته، إلى الجامعة العربية، غرفة التجارة الأمريكية العربية – ميتشغن، بالتعاون مع وزارة الخارجية ودواشروا زرتي التجارة والطاقة في أميركا، وشاركت فيه وفود من معظم البلدان العربية التي ساهم بعضها في تمويل تنظيمه بمشاركة عدد من الشركات الأمريكية الكبرى، كما شارك في الملتقى وزراء عرب وأميركيون وخبراء مختصون في شؤون السياسة والمال والطاقة والنفذ والاقصاد، واستمر 3 أيام في أحد فنادق مدينة ديترويت في ولاية ميتشغن التي تعتبر جالياتها العربية الأكبر والأقدم وجوداً في الولايات المتحدة، هنا تقرير عن أبرز وقائع الملتقى.

أل خليفة الذي اعتبر أن "الفريقين العربي والأميركي بحاجة إلى المزيد من التعارف والتفاهم، والولايات المتحدة تصلح أهم الاقتصادات وأصلها ونحن نحتاج إلى دعمها، ولا بدّ من خلق مجالات واسعة للتعاون".

الصادات الاقتصادية بدأت منذ لحظة الوصول إلى ديترويت وقبل افتتاح الملتقى بأيام، وأول الواصلين كان الوفد القطري برئاسة وزير البترول ورئيس منظمة "أوبك" عبد الله العطية الذي انتقل مباشرة إلى مطعم إيطالي في ديربورن ضاحية ديترويت الراقية والمعروفة بأكثرية سكانها اللبنانيين. وعلى مائدة ضمت 35 شخصية دار حوار سادته التفاهم حول كيفية تطوير التعاون الاقتصادي واللقاء الصالح. ولم يكن هذا التفاهم مستغرباً، فأكثريّة أعضاء الوفد القطري هم من خريجي الجامعات الأمريكية على غرار الوزير العطية الذي درس في بورت هيوون وسالم الماسكي خريج جامعة ميتشغن. صاحب الدعوة كان عبد الله

غراهولم بقولها: "إن الملتقى يثني على فكرة التفاهم، وأن أهل ميتشغن والعالم العربي غير بعيدين عن بعضهم وإنهم أقرب إلى التفاهم منهم إلى الاختلاف، خصوصاً أن نحو 300 ألف عربي يعيشون في ميتشغن"، أما رئيس "كوينغ"، عملاق صناعة الطيران، فيليب كونديت الذي أتى مع زوجته الأردنية الأصل فقال: "إنه من الأهمية للبالغة أن نفهم وتنفهم الشرق الأوسط، وإذا كان لا بدّ من إجراء تغييرات فالتغيير ليس سهلاً".

ونميت رئيسة شركة "ميوليت باكارد" كارلي فيوريديا إلى حد أبعد في التفاعل باعتبرت أن "هذا الملتقى سيأتي بنتائج إيجابية من خلال الاتصالات وستعزز صفقات ومشايخ واتفاقيات، ولا يمكن الحكم على الملتقى لحظة اختتامه بل يجب أن تنتظر أشهراً وربما سنتين لنرى النتائج. الحوار مهم والأهم أن نأخذ قرارات محددة، وشاركها في الحوار عبر الأقطار الصناعية ولي عهد مملكة البحرين والقائد العام للقوات المسلحة الشيخ سلمان بن حمد

يكشف أنه قطع المسافات من داخل أميركا ومن العالم العربي ليستسمع إلى الموقف الأمريكي المتشدد، وكأنه لم يكن يحفظ وجهة نظر البيت الأبيض عن ظهر قلب.

هكذا انتهى الملتقى الاقتصادي العربي الأمريكي قبل أن يبدأ، لأنه كان من المفترض أنه ملتقى بين شريكين، وإذ به محكوم من سيّد واحد متفوّذ لا يتوانى عن التهديد بالانسحاب ورفع الحظاء الأمني عن الملتقى إذا لم يستحب الجانب العربي لتعليماته وليس ألقها عدم السماح لكل من الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، بالتحدث في حفل العشاء الرسمي قبل أو بعد الوزير باول، مع العلم أن الجامعة العربية وأمينها العام بذلا جهوداً مضنية استمرت نحو سنتين لعقد هذا الملتقى وإنجاحه ليكون جسراً جديداً يكسر الجمود الذي سيطر على العلاقات العربية الأمريكية منذ أحداث 11 أيلول /

وقائع نومة ميتني دبي وديترويت.

### هبة باردة وهبة ساخنة

حفل الافتتاح الذي ترأسه نسيب فواز اشاع جواً من التفاؤل بالخروج من هذا الملتقى بنتائج إيجابية تحقق أهداف جميع الأطراف، فـ رئيس بلدية ديترويت كوام كيلباتريك بدأ بالقاء التحية و"السلام عليكم" بالعربية، ومثله فعل عدد كبير من الأميركيين في ما بعد، وقال كيلباتريك: "جلس هنا كخاخرة شركاء، لنشاهد توأمة دبي وديترويت ويشرفني هذا الأمر، ديترويت هي باب الأعمال إلى أميركا وإلى الشرق الأوسط، ودبي في الأهمية نفسها، ويسرني أن أتوجه إلى مدير بلدية دبي الشيخ قاسم سلطان تأسع به صديقي". ورد قاسم سلطان التحية بعثها معرباً عن سعاده لحضور هذه النخبة من القاديين من مختلف البلدان العربية، ما يعطي الأمل في إنجازات اقتصادية ملموسة خلال الملتقى. ومثلهما تذاملت حاكم ولاية ميتشغن جنيفر



عمرو موسى بعد جلسة العراق: "أنا سعيد بتهويل ارتاح"



في خدوة السعودية وبنين من البصرة، وزير الطاقة والسفارة السعودي علي النعيمي، الأمين العام للمجلس الأعلى للاقتصاد السعودي عبد الرحمن التويجري، نائب محافظ "ساما" محمد الجاسر، ونائب رئيس "شؤون تكساس" بيتر روبرتسون

**القومي الأميركي.**  
وهكذا فقد المؤتمر صيغته الاقتصادية وتحول الخطاب العراقي إلى نوع من الاعتذار عن الماضي والدفاع عن السياسات الحالية، والتأكيد على الرغبة بالتغيير والإصلاح، وإلى الترويج للسياسات الاقتصادية وبيان قطار الإصلاح قد انطلق.

### عمرو موسى يتفقد

وحده الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أشرف بفرقه خارج السرب مكملاً ما بدأه الأمير سعود الفيصل، ولعلّ موسى شعر بفداحة الموقف الأميركي الذي كان يقضي على أهداف اللتقى وغاياته، لا سيما أن فكرة عقد هذا اللتقى جاءت بمبادرة منه قبل سنتين بعد كلمة ألقاها في ندوة عقدت في ديترويت.

ففي الجلسة المخصصة لإعمار العراق قال موسى: "العراق ممثل حالياً، هذا واقع يجب أن نتعترف به. نظام صدام انتهى فلا داعي للخوف وما نطلبه منكم هو إعطاء الفرصة للعراقيين ليقولوا ما عندهم وما يريدونه وبيدوا بأعمار بلدهم، وإذا طلبوا منا المساعدة فتحينها ستكون جاهزين للمساعدة. العراق بلد خيرات وكفاءات، ومن مسؤولية المجتمع الدولي للعمل على إعادة الاستقرار والسيادة إلى هذا البلد العربي في أسرع وقت ممكن، ولا يجوز التأخر لأن الفرصة السانحة حالياً ستضيع إذا لم تبدأ مرحلة الإعمار في مدى 6 أشهر إلى الأكثر. إنه أمر حيوي لنخلة الشرق الأوسط، وضروري للتنمية الاقتصادية فيها".

بعد هذه الجلسة مباشرة أعطي عمرو موسى الكلمة مجدداً ليختم اللتقى، فكان متميزاً وصقلاً له الحضور مرات عدة، فيما قال أحد المستمعين: "الله يلطف به. يمكن أن لا يتكره حياً يتكلم مكاناً". وما قاله موسى في ختام اللتقى: "لتجمل من هذا اللقاء منطلق لبناء أسس لتصبح العلاقة بين العرب والأميركيين؛ لقد سررت بالعمل مع فريق عربي أميركي يسعى لتأسيس علاقة جيدة

لم يكن أمام الحضور العربي سوى التصفيق تائباً مرة أو مرتين لكلام باول الذي وضع الأمن قبل أي شيء آخر وبيناً للعرب كيف أخطأوا في الماضي وكيف سمحوا للشعوبهم بالإرهاب، وفشّر لهم النعج الذي يجب أن يلعبوه مستقبلاً لأن مكافحة الإرهاب هي في رأس الأولويات. وأكثر من ذلك، أعطى باول الحاضرين درساً في كيفية التعامل مع أبنائهم وفي برامج تعليمهم وتقنياتهم. وخرج باول من دون أن يسلم على أحد ومن دون أن يسمح لأحد بالتكلم، كي لا يسمح رداً على ما قاله، إلا أنه لم ينس توجيه الشكر للعضاتين والسيد عمرو موسى.

### الخطاب الدفاعي

نزل كلام وزير الخارجية الأميركي كاصاعة على رؤوس المشاركين وحكبت النكتة لدى أحدهم فقال: "يجب أن ندعو الولايات المتحدة لاحتلال بلادنا فتقوم بهذا الأمر المدهش الذي حصل في العراق". ولكي تتحمل المعزوفة الأميركية كان لا بد أن تصرح الخزانة الأميركية، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط بأن إصلاح المجتمعات العربية هو مصلحة الشعوب العربية ومصلحة أميركا نفسها، وأن هذا الإصلاح بات من ضرورات الأمن

### تصحب في المواقف الأميركية وباول يصدم الجانب العربي

\*\*\*

### قلق أميركي من عدم ثبات إمدادات النفط العربي

### يقابله قلق عربي من عدم ثبات الطلب

الجفري أحد رجال الأعمال الأميركيين من أصل قطري وشريك في شركة مقاولات أميركية تلتد مشروع طريق في الدوحة. وكان من بين الحضور كارل وهلينغ، رئيس شركة مقاولات أميركية اتجهت نحو الشرق الأوسط وجون كويغ، نائب رئيس بويتغ للشرق الأوسط والذي شغل منصب سفير في مسقط ومستشاراً خاصاً للرئيس بوش في حربه على الإرهاب بعد 11 أيلول/سبتمبر، ونافع خلف ونسيب فواز والفاران من ديترويت والمتمجهان للشرق في الشرق الأوسط.

كل هذه الأجواء الإيجابية تبهتت صبيحة اليوم الثاني من اللتقى حين فاجأ ويليام بيرنز الحضور بلمحة متشائمة دعا فيها إلى تغيير حقيقي في بلدان الشرق الأوسط لأن الولايات المتحدة لن تقبل تغييراً شكلياً. وقال: "إن الحرب على الإرهاب ستستواصل"، موجهاً الاتهام إلى سورية ولبنان والمقاومة الفلسطينية.

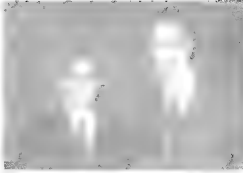
### وصايا باول

يبدو أن الإجراءات الأمنية والتضييق على وسائل الإعلام وكلمة ويليام بيرنز لم تكن سوى تهيئة لخطب العشاء الرسمي حين أتى كولن باول ليلقي وصاياه أو تعليماته على الحضور طلياً بناءً على شرق أوسط جديد يقوم على التسامح الديني وحقوق الإنسان وحكم القانون. وقال باول: "إن ما جرى في العراق أمر مدهش وعظيم". وأن الإرهاب المستمر هو الذي يقف عائقاً أمام تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط وأن على رئيس الحكومة الفلسطينية الجديد العمل على ضرب الجماعات الإرهابية والأفغن نتقدم إلى الأمام. وطلب باول إسرائيل بوقف الاستيطان ورفع للعانة عن الشعب الفلسطيني داعياً المشاركين أن يكونوا كرماء في تقديم الدعم المالي لإعمار العراق، والحكومات العربية إلى الإسراع في إقامة منطقة تجارية حرة مع الولايات المتحدة.





من اليمين: نواف فوز ونسب فوز



د. جاسم اللامي (اليمين) والحليقة



وزير مالية البحرين عبد الله سيف

من وأرداتها النفطية في 11 في المئة من استهلاكها من النفط الخام من بلدان الخليج.

الوزير النعيمي بدأ مداخلته موضحاً أن قال: "أنا سعيد بوجودي في ديوتريوت لأنها المدينة التي تنتج أكبر عدد من السيارات في العالم ونحن ننتج البترول، وكلما أنتج الصانعون وباعوا أكثر سيزداد الطلب على النفط". وتابع حديثه بالإشارة إلى أهمية مشاريع الشراكة القائمة بين الشركات السعودية والشركات الأميركية، وتوقع أن يتضاعف إنتاج النفط الخام السعودي في حلول العام 2025 ليصل إلى نحو 20 مليون برميل يومياً، فيما سيرتفع استهلاك أميركا من النفط بنسبة 50 في المئة في الفترة ذاتها. وتطرق النقاش إلى قلق أميركي من عدم ثبات إمدادات النفط من منطقة الخليج، فكان الرد أن دولاً مثل السعودية وقطر لديها قلق أكبر من عدم ثبات الطلب على النفط العربي، بسبب تزايد دور النفط من روسيا والمكسيك وبلدان نفطية غير عربية أخرى في أسواق الولايات المتحدة. وذكر الوزير النعيمي أنه معرض رده على القلق الأميركي أن إمدادات النفط العربية أثبتت خلال نصف قرن من الزمن أنه يمكن الاعتماد عليها بأمان وأنها موضع ثقة.

وتحدث رؤساء شركات النفط الأميركية عن ضرورة فتح قطاعات النفط العربية أمام الاستثمار الدولي، وأرعب رئيس "شيفرون تكسكو" ديفيد لوبيز عن اهتمام مجموعته بمشاريع الطاقة في المنطقة العربية. أما رئيس مجموعة "تكسون موبيل" بي ريموند فقال إن الاستهلاك العالمي من النفط والغاز سيرتفع بنحو 55 مليون برميل يومياً خلال 12 سنة، ونصف هذه الزيادة سيغطيها من الدول المنتجة في الشرق الأوسط. وأضاف أن مشتريات إحصائية تتوقع ارتفاعاً كبيراً في واردات السوق الأميركية من الغاز للسائل خلال السنوات القليلة المقبلة، وهذا دليل على الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الشرق

وعلى المشاركين اختيار الموضوع الذي يهم كل منهم، وأحياناً شكل المتحدث نفسه عامل جنبه، خصوصاً أن اللتقي تحول إلى ساحة مناظرات سياسية، ولم يكن هناك مجال للقراء ثنائية ولا مشاريع للتعاون مبرحة للبحث. وكانت عناوين المحاور: الفرص الاقتصادية، التنمية البشرية، والإعلام والتكنولوجيا.

تضمن كل محور عدداً من الموضوعات التي توفقت في جلسات مستقلة كانت أبرزها ندوة مستقبل العلاقات النفطية العربية الأميركية. شارك في الجلسة وزراء الطاقة في أميركا والسعودية وقطر وسينسز أبراهام وعلي النعيمي وعبد الله العطية، ورؤساء 4 شركات بترولية أميركية. وذكر الوزير أبراهام أن البلدان العربية النفطية ستبقى من أهم مصائد إمدادات النفط إلى أميركا التي تستورد حالياً نسبة 22 في المئة

بين الشعبين وبين المجتمعين. بدأنا خطوة علينا متابعتها، ونحن نعرف أن لدينا مشاكل في بلداننا، ونعرف ما علينا فعله في جميع المجالات، في السياسة والتنمية الاقتصادية والتعليم إعطاء المرأة المزيد من الفرص، لكن الزك للجميع وعلى الأميركيين أن يتفهموا أن الشرق الأوسط لن يعرف الاستقرار، أكثر لا استقرار ولا أمن ولا سلام من دون حل عادل للفلسطينية. ومهما أعطت أميركا إسرائيل من سلاح مدمر، ومهما قدمت لها الدعم ستبقى أقياء، وسنبقى دماء سلام يقوم على أسس عادلة، وتعالوا نخفف عن الطريقة التقليدية، شكراً لحضوركم وشكراً لجهود الجميع و... الأمر الملصق أن الصحف الأميركية الصادرة في ديوتريوت وخارجها تجاهلت كل ما قاله عمرو موسى وفعلت مثلاً معظم وسائل الإعلام العربية.

### محاور اللتقي

تضمن اللتقي 3 محاور أساسية، جرى البحث فيها على مدى يومين وبشكل أفقي، بحيث كانت تدور 6 جلسات في وقت واحد

### الوفد الإماراتي يزور

### المركز الإسلامي في ديربيون

بدعوة من مؤسسه ورئيسه للفري نسب فوز زار وفد بلدي دبي الذي شارك في اللتقي العربي الأميركي المركز الإسلامي في ديربيون صاحبة ديوتريوت المعروفة بتكثيرة سكانها العرب والمليانين. ترأس الوفد مدير عام البلدية قاسم سلطان وكان في استقبالهم رئيس المركز وعدد من المسؤولين فيه. وقام الوفد بجولة على مشروع المسجد الذي يجري بناؤه حالياً وعلى مختلف المرافق من مدارس ابتدائية وملاعب رياضية، ثم التقى الجميع على مأدبة افطور صباحية في حضور رئيس مكتب الشرطة في ديوتريوت، وهو من المسلمين السود، وعدد من سياسيين المنطقة الأميركيين وشخصيات إقليمية وعربية. وأعلن قاسم سلطان عن فرحته بوجود هذا المركز الذي يعتبر الأكبر في أميركا والذي يسعى إلى تقديم صورة حقيقية عن الإسلام كدين تسامح وحضارة وعلم وثقافة.



مدير بلدية دبي قاسم سلطان يقف مع وفد دبيية مع رئيس المركز الإسلامي في أميركا د. وليد حبيب، وفي الوسط نسب فوز

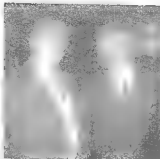
إلى تقديم صورة حقيقية عن الإسلام كدين تسامح وحضارة وعلم وثقافة.



مصطفى النابلي، مدير شؤون  
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



أحمد الطياري



نجاه عصام فارس (ألي الهيم) وسامير بيروني



من اليمين: د. عبد العزيز العويش، رئيس الهيئة السعودية للاستثمار،  
نائب رئيس "ساما" عبد العزيز القرطبي والوزير عبد الله زين

يواجه تحديات كبرى تتعلق بمواجهة العولمة وتنويع مصادر الدخل وملاقاة النمو السكاني وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.

### نواف فواز: أين الخطأ

ماذا كان رأي المشاركين بشكل عام في فكرة عقد الملتقى؟ وفي التنظيم والوقائع الجميع كان سعيداً بوجود هذا الحشد من كبار رؤساء المؤسسات العربية والأميركية. امتعض البعض من الإجراءات الأمنية ومن كثير من الأخطاء التنظيمية لجهة الاستقبال والتسجيل حيث احتشد العشرات وكلهم من كبار الشخصيات بانتظار دورهم للحصول على بطاقة الدخول الأمنية. لكن بعد الافتتاح ارتسمت علامات الرضى على الجميع لأن الملتقى كان راقياً بمساحته الطروحة وبالمناخين اللقويين.

ومع أن القاعة الرئيسية في فندق وينيسانسن ديتويت تستوعب المشاركين جميعاً إلا أن الهيئة التنظيمية شامت مقد 6 ندوات في آن واحد وعلى مدار اليومين. وهذا ما أدى إلى الشرمة وحرم المشاركين من حضور الكثير من الندوات المهمة، ونظراً لضخامة الفندق فقد كان المشاركون يتنقلون من قاعة إلى أخرى، ومن الطابق الثالث إلى الثاني ليتأكدوا من الاستماع إلى مداخلة شخصية مهمة والعودة إلى ندوة أخرى.

في قاعة "رينيسانس كلوب" المظلة على النهر الفاصل بين ديتويت والأراضي الكندية وعلى ارتفاع 36 طابقاً، نظم مجلس الأعمال السعودي الأميركي حفل غداء حضره عدد كبير من المشاركين الأميركيين وكثير بينهم من أصل عربي. وتحدث وزير الدولة السعودي عبد الله زينل فأشار إلى التغيرات الجذرية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في المجال الاقتصادي منذ 4 سنوات. وقال إن الاقتصاد السعودي

الأوسط التي تحتوي على أكثر من 40 في المئة من احتياط الغاز في العالم. ومن الندوات التي أثيرت الأتمتة، تلك التي أدارها رئيس شركة "ويدج-الولايات المتحدة" رجل الأعمال اللبناني نجاة عصام فارس، وحضرها حشد من المشاركين ضافت بهم القاعة المخصصة للندوة. تحدث في الندوة 4 أميركيين وعربي واحد من وزارة المالية والاقتصاد الوطني في البحرين. تناولت الندوة موضوع تنمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البلدان العربية. وقدم فارس مداخلة حول عوائق الاستثمار في البلدان العربية وضرورة الإسراع في إجراء إصلاحات اقتصادية، من أجل تفعيل دور القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي على السواء، الأمر الذي يوفر دينامية اقتصادية ويخلق المزيد من فرص العمل لمواجهة العرض المتزايد من العمالة المنخفضة العربية.

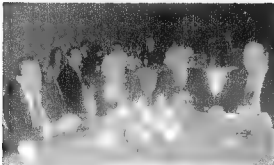
## سعود الفيصل يقاطع خطاب باول ويطالب بحل عادل في الشرق الأوسط كمدخل للعلاقات

\*\*\*

عمرو موسى يتفرد :  
لا أمن ولا استقرار من دون  
حل عادل للقضية الفلسطينية،  
والعراق بلد محتل  
فلا تضيقوا فرصة بنائه

### العلاقات السعودية الأميركية

تميزت فترة الظهر في يومي المؤتمر بجلسات "غداء عمل" حيث توزع المشاركون على قاعات نظمت فيها اللقاءات عمل على طعم الغداء. أبرز هذه اللقاءات دارت حول العلاقات الأميركية السعودية والأميركية البحرينية ومستقبل الاقتصاد الفلسطيني واحتمال بيبيسي كولا باليوبيل الذهبي لتواجدها في الشرق الأوسط.



عبد العزيز القرطبي يوطس عددًا من المشاركين



زُجعة على مكتب الفيصل



رئيس بيبسي ليمان وليد عصف (في اليمين) وسعد عبد الحليف

## بيبيسي كولا: مليون دولار مشاريع تعليمية في المنطقة

أعلنت شركة بيبسي كولا مجدداً التزامها الدائم بالعالم العربي عندما أعلنت خلال المنتدى الاقتصادي الأمريكي العربي أنها ستلتزم بمبلغ مليون دولار أمريكي لدعم المشاريع التعليمية في المنطقة.

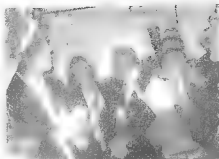
وبهذه المناسبة قامت "بيبيسي كولا" عابدة غداء تحدث فيها سعد عبد الحليف، رئيس بيبسيكو العالمية للمشروبات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وحضرها نخبة من كبار الشخصيات الأمريكية والعربية.

وصرح عبد الحليف بالمناسبة أن سر ريادة بيبسي في العالم العربي قائم بالدرجة الأولى على سعيها الدؤوب لتلهم خصائص المجتمعات التي تعمل فيها وتلبية احتياجاتها الخاصة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، وإيماناً من بيبسيكو أن الإنسان العربي وقدرته على الإبداع، استقطبت "بيبيسيكو الشرق الأوسط وأفريقيا" أفضل المواهب العربية، وساهمت في تدريبها وتطورها.

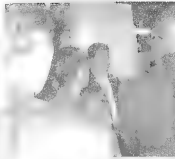
وإلى على الشراكة الوطيدة القائمة بين الشركة ومعبثي المحليين في المنطقة والتي ساعدت "بيبيسي كولا" على مواصلة أعمالها من دون انقطاع لأكثر من خمسين عاماً في الوطن العربي، وهي محطة تاريخية مهمة تتخلل بها الشركة هذه السنة.

وقال عبد الحليف أمام الحضور الذي ضم أكثر من 250 شخصية من عالم السياسة والأعمال: "إن علاقتنا بشركات التنمية تغطي المفهوم المثلوي المصري إلى الشراكة الفعلية بكل ما في الكلمة من معنى، فبالضبط يوجد لهم في النمو الذي حققته الشركة حتى الآن. وببساطة يدبر كل من شركتنا الخاصة، إلا أن علاقتنا هي أعمق من ذلك".

واختتم سعد عبد الحليف حديثه قائلاً: "إن تعهدنا هذا والتعهدات الأخرى التي قمنا بها هي الدليل على التزام "بيبيسي" الكبير تجاه الشباب العربي، وفي هذا الإطار يسعدني أن أعلن عن خطوة جديدة في برنامجنا الاجتماعي المتمثلة بتبرع بيبسيكو العالمية في الشرق الأوسط وأفريقيا بمبلغ مليون دولار أمريكي إضافي لدعم المشاريع التعليمية في المنطقة العربية".



سام جمدان يعزّز من الصحافيين ويطلب 5 دقائق



ناصر بيهوش للمصالحين "أعلاؤنا 5 دقائق"

## الإصلاح والأمن في سلم أولويات الإدارة الأمريكية

\*\*\*

### الخطاب العربي يتراجع إلى موقع النطاق ويركّز على الدعم الأمريكي

والتقريع والتعهد أحياناً لما كان أتى هذا العدد من المشاركين، ولما كان بعض المسؤولين وقادة المؤسسات تركوا مكاتبتهم وأعمالهم وتطروا للسفارات.

لأسف فإن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول جعل السياسة هي الطاغية على التلقتي ووضع

مسألة الإصلاح والقضاء على الإرهاب في سلم الأولويات فعددت الأمور إلى نقطة البداية وانتفتت الغاية الأساسية. في رأينا أن رجال الأعمال وقادة المؤسسات كانوا قادرين على إبراز أهمية المصالح المشتركة بين الطرفين وبالتالي إزالة سوء التفاهم السياسي، وإذا كان الجانب الأمريكي يافياً على مواقفه فلا داعي لإضاعة الوقت.

ما هي النتائج المرتقبة وهل هناك نتائج قريبة المدى؟ مجرد اللقاء يكسر الكثير من الحواجز الوهمية التي تفاعلت بسبب اللعانة والأحداث للتعاقدية منذ 11 أيلول/سبتمبر 2001، يقول ندواف فواز مشيداً: "لم يكن أحد راضياً عن ما قاله باول، العرب الأمريكيون تصادوا لماذا لم يعلن عن خطة لرفع معاداة الشعب الفلسطيني، وعلقوا بأنه لم يأت بفكرة جديدة أو أمل جديد أمام هشد قل نظيره. حتى أن سيدة أميركية يهودية كانت في حفل العشاء انتقدت كلام الوزير الأمريكي واعتبرت في غير مكانه. النتائج الاقتصادية غير واضحة ويمكن أن تكون ضئيلة جداً، وفي ذلك خسارة للوقت والجهد والمال. أما النتائج المعنوية فيمكن أن تكون أفضل. هناك رأي أمريكي يقول إذا لم يكن كل حضور يتسكك الناس والجانب العربي كان حاضراً، ورد على الكثير مما قيل، وعلى الأقل ستكون هناك نتائج تعكس إيجاباً على اللجانيات العربية خصوصاً في ديترويت." ■

حتى في حفلات الغداء كان الخيار صعباً بين ندوة سعودية، وأخرى عن الطاقة، وثالثة عن اقتصاد فلسطين، وغيرها. وفي بعض المقامات كان عدد المتحدثين أكبر من عدد الحضور.

لكن ما إن طغت السياسة على ما عداها حتى أصبح المتعاضد أشد وخيبة الأمل هي السائدة، ورفض الكثيرون التحليق أو التحدث إلى وسائل الإعلام. فواز تحدث عن أنشطاته فقال:

"اللقاء راق ومهم جداً، والحضور استثنائي، لكن شعار المؤتمر كان عاماً وأهدافه كانت أكثر عمومية وينقصها الوضوح. وهذا ما أوصلنا إلى النتيجة المعروفة. أعتقد أن خطأ حصل حين تم الإعداد لبرنامج المؤتمر فقد كان الأفضل حصر الحضور بالانتماء، كي لا تتدخل الحسابات فنفسه التفرأ بالصالحه. أتينا من الإمارات وفداً متنوعاً وكبير العدد من بلدية دبي وغرفة التجارة وجمعية سيدات الأعمال، وكنا نريد الاحتفال، إلى جانب توأمة دبي وديترويت، بالإعلان عن مشاريع عدة بين دبي وديترويت خصوصاً أنه جرى دراسة تسخير خط مياهن من دبي إلى ديترويت للركاب، والشحن ومشاريع تعاون في المجال الطبي والجامعي".

وتابع: "حتى المتحدثون كان يجب حصرهم بالإن الاقتصادي لتوضيح وجهة نظر عربية مبنية على المصالح المشتركة وإعادة بناء علاقة أميركية عربية حديثة. واعتقد أن الجانب العربي اشترى فكرة التلقتي على هذه الأسس ولو كان يعرف أنه سيأتي للاستماع إلى وجهة نظر الإدارة الأميركية، بل يستمع أيضاً إلى اليوم

## رئيس البعثات الاقتصادية الفرنسية إلى المنطقة:

# حضورنا يفتقد إلى الحيوية والنشاط

## تراجع في الترتيب

هذا الواقع للصناعات الفرنسية إلى المملكة جعل ترتيبها بين الدول المصدرة يتراجع بين المركز الخامس في العام 1998 والسادس في العام 1999 و2000 والذامن في العام 2001 والسادس في النصف الأول من العام 2002، بحيث يحتل قطاع السلع الوسيطة المرتبة الأولى ضمن الصادرات الفرنسية، يليه قطاع السلع الاستهلاكية، قطاع المعدات، وقطاع الصناعات الغذائية التحويلية.

تعليقاً على ذلك، فيصيح دي لاجوجي بأنه "علينا أن نكون أكثر حيوية ونشاطاً في هذه المنطقة الحيوية. حضورنا اليوم في أسواق مثل اليمن والمملكة العربية السعودية هو أقل مما كان عليه قبل 20 سنة من الآن، لذلك أمامنا عمل كبير لإنجاز، فمحسنتاً في السوق السعودية لا تتعدى 3,6 في المئة، مقارنة بمتوسط حضورنا في الأسواق العالية الذي هو محدود 5,2 في المئة".

## متوسطة وصغيرة

وفيما تبدو استراتيجيات فرنسية للولوج إلى أسواق المملكة، تشير إحصاءات الجمارك الفرنسية إلى أن 80 في المئة من الشركات الفرنسية التي تستمر إلى المملكة هي من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتستأثر هذه الشركات بما نسبته 40 في المئة من قيمة الصادرات، وتعمل منتجات لحم الدواجن والبطور والطيوب والاكبان والأنابيب الفولاذية ومعدات التوزيع والتحكم أهم المنتجات التي يتم التبادل بها. وباعتقاد دي لاجوجي أن العلاقات التجارية بين البلدان ليست مرتبطة فقط بالمشايخ الكبيرة التي تحصل عليها الشركات، بل هي فعل نشاط يومي. لذلك يجب أن يشمل التركيز الشركات الصغيرة



جان دي لاجوجي

لأي وفد تجاري اقتصادي فرنسي، في حين تزدحم أجندتها بالعديد من الوفود من الدول الأخرى، ولا سيما المنافسة لفرنسا. أما على صعيد الصادرات الفرنسية إلى المملكة، فيعد أن بلغت في العام 2002، وقماً قياسياً تاريخياً، نحو 1551 مليون يورو، وهو رقم متواضع مقارنة بصادرات الدول التي تنافس فرنسا على سوق المملكة مثل الولايات المتحدة وللاتيا واليابان...، عادت هذه الصادرات لتسجل تراجعاً بنسبة 12,9 في الفصل الأول من العام 2003، وذلك بفعل الارتفاع القوي لسعر صرف اليورو مقابل الدولار الأميركي.

## سليم دياب- الرياض

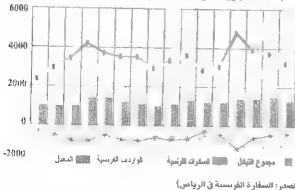
حركة فرنسية اقتصادية وتجارية آخذة في التيلور باتجاه منطقة الشرق الأوسط، الممتدة من اليمن، السعودية، الإمارات المتحدة، قطر، عمان والبحرين، مروراً بالكويت والعراق وليران، وأبرز مؤشرات هذه الحركة استحداث منصب رئاسة البعثات الاقتصادية الفرنسية إلى هذه المنطقة، في شهر أيار/ مايو الماضي، وتعيين جان دي لاجوجي، القادم من إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة الخارجية الفرنسية، في هذا المنصب. ويعتبر دي لاجوجي "أن تحسين العلاقة التجارية مع بلدان الشرق الأوسط ينبع من عوامل جغرافية لا تقل أهمية عن العوامل الأخرى؛ فرنسا متفرطة تجارياً واقتصادياً في هذه المنطقة منذ فترة طويلة".

ولكن هل الأمور تقتصر على استعدادات المناصب للإنخراط في السباق الاقتصادي والتجاري العموم في المنطقة؟

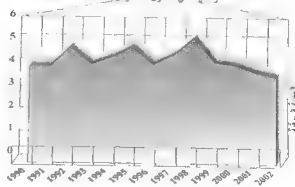
## مساحة اختبار

إذا أخذنا السوق السعودية، بصفتها أكبر أسواق المنطقة، كمساحة اختبار لتحرك الفرنسي، فيلاحظ أن الخوفه التجارية المصنامية في الرياض، على سبيل المثال، لم تشهد منذ ما يقارب السنة زيارة

المبادلات التجارية الفرنسية - السعودية 1988 - 2003 (مليون يورو)



الحصة الفرنسية من السوق السعودية 1990 - 2002



الشركة السعودية العامة للتأمين ش.م.م

**Saudi General Insurance Co. E.C.**

General Agent: Saudi General Investments Trading & Services Co.  
(Member of Abdulaziz A. Al Sulaiman Group of Companies)

أكثر من ثلاثين عام في مجال التأمين  
Over 30 Years of Insurance Services



**جميع فروع التأمين**  
**All Classes of Insurance**

حاصلة على شهادة أيزو ٩٠٠١:٢٠٠٠  
ISO 9001:2000 Certified Company

المحامي  
هاتف: ٥٧٧٢٣٨ (٠٢)  
فكس: ٥٧٧٢٣٧ (٠٢)  
عرب ١١٠ الدمام ٣١٤٦١

الرياض  
هاتف: ٤٧٧٩٩٨ (٠١)  
فكس: ٤٧٧٩٩٠ (٠١)  
عرب ٥٥١٦ الرياض ١١٤٦٢

Head Office Jeddah  
Tel.: (02) 6516630  
Fax: (02) 6513728  
P.O.Box 1366 Jeddah 2441  
Email:  
Mailto:saudi.general@saigeneral.com.sa

Riyadh  
Tel.: (01) 4779998  
Fax: (01) 4792920  
P.O.Box 5516 Riyadh 11432  
Email:  
Mailto:saudi.general@saigeneral.com.sa

الإدارة العامة - جدة  
هاتف: ٥٥١٩٩١ (٠٢)  
فكس: ٥٥١٩٩٠ (٠٢)  
عرب ١٤٦٦ جدة ٢١٤١٤

Dammam  
Tel.: (03) 8574385  
Fax: (03) 8572317  
P.O.Box 1120 Dammam 31431  
Email:  
Mailto:saudi.general@saigeneral.com.sa

## جاء دي لاجوجي

بعد تخرجه من "المعهد الوطني للإدارة" في العام 1979، أحد أهم المعاهد الإدارية في العالم، بدأ جاك دي لاجوجي حياته المهنية في وزارة الاقتصاد والمالية (إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية) في العام 1979. وفي العام 1985 عُيِّن رئيساً لمكتب تنسيق أعمال التمويل الخاصة بتشجيع التصدير، ومن ثم مستشاراً تجارياً لدى السفارة الفرنسية في الجزائر. وفي العام 1991 عُيِّن دي لاجوجي نائباً لمدير إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية، ومن ثم مديراً لها في العام 1996، قبل أن ينتقل إلى إدارة الشؤون المالية في وزارة الدفاع الفرنسية، ليعين حالياً كأول رئيس لمبيعات الاقتصاد الفرنسية إلى منطقة الشرق الأوسط بعد أن تم تأسيسها مؤخراً.

وللتوسعة الحجم على حد سواء إلى جانب المشاريع الكبيرة.

## الفرص الاستثمارية

وفيما يرى دي لاجوجي "بأن الاستثمار وعدمه هو قرار عائد للشركات والأفراد وليس للدول، وأن القرار الاستثماري يتخلق بعوامل كثيرة منها الاستقرار السياسي والأمني وحجم العائدات"، فإن المشاريع الاستثمارية في قطاعات الكهرباء والماء والاتصالات السعودية من شأنها أن تفتح للشركات الفرنسية آفاقاً مهمة لتكثيف حضورها في أحد أهم الأسواق في الشرق الأدنى والأوسط.

وفي سياق الحديث عن الشوق الاستثماري، وقعت في حزيران/يونيو من العام الماضي إتفاقية بين البلدين حول التشجيع والمعاينة للقيادة للاستثمار، تنص على: (1) منح للمستثمرين الفرنسيين معاملة عادلة ومنصفة لا تقل عما يمنح لمستثمري الدولة الأكثر رعاية. (2) التقليل إلى أبعد حدود من إمكانية مصادرة الاستثمار، وفي حال المصادرة، التعويض للثام والغوري على المستثمر. (3) حرية تحويل الأموال. (4) إمكانية اللجوء إلى التحكيم الدولي في حال نشوب خلاف ما بين المستثمر والدولة المضيفة.

وُشِّدَ هنا إلى أن "الهيئة العامة للاستثمار" منحت ما بين شهري نيسان/أبريل 2000 وكانون الثاني/يناير 2003 ترخيص استثمار لشركات فرنسية بلغت قيمتها الإجمالية 1094 مليون دولار أميركي.



رئيس "داماك" حسين سجواني:

## العقار العربي متخلف 50 عاماً

من شركة محلية إلى مجموعة شركات في 14 بلداً، ومن قطاع التمويل إلى الاستثمار المباشر في أسواق الأسهم والطعام والعقار والتجارة، 20 عاماً من النمو تشهدها مجموعة "داماك" بقيادة حسين سجواني. القطاع العقاري فرض نفسه على هذا الحوار مع سجواني، فديني تعيش ثورة عقارية و"داماك" لاعب أساسي من خلال 4 مشاريع قائمة وغيرها قائمة، لكن ذلك لم يحجب باقي القطاعات إماراتياً وعربياً عن هذه المقابلة.

تكاثفوا وأسسوا شركات عقارية كبيرة قادرة على مواكبة رؤية الشيخ محمد لأعطاء المشاريع لكتهم من الأسفل طلقاً غارقين في عقليتهم المغلقة ولم يستطيعوا تطوير تفكيرهم خارج إطار مهندسيهم وبرامجهم الخاص. هناك حلال أمامك كتاجر، إما أن تتعايش مع الواقع الجديد وتستفيد منه، أو أن تبكي كعادة العرب وهذا وضع الأغلبية للأسف. نحن في "داماك" اخترنا الأول واشترينا أراض من "إعمار" و"النفيل" واستفدنا

□ ما هي المزايا التفاضلية بينك وبين هذه الشركات؟ بمعنى آخر كيف تحقق الأرباح في ظل المنافسة معها؟

□ الفارق بيني وبين "إعمار" و"النفيل" أنني اشتري الأرض للقيام بمشروع أماها فيحصلان على الأرض مجاناً، لكن أسعارتي تنافسية مع "إعمار" لأنها شركة كبيرة ولا تتمتع بالفعالية التي تتمتع بها "داماك"، سواء على مستوى التسويق أو للمبيعات أو التصميم مثلاً. الأمر الذي يوفر لي تحقيق الأرباح بنفسها. كذلك بالنسبة لـ "النفيل" اشتريت أرضاً منهم وأقامت مبنى إلى جانب مبنى لهم، أنا أبيع الشقة بـ 1.2 مليون درهم وهم يبيعونها بمليون لكنني أتميز في التصميم ونوعية البناء والخدمات.

□ إذن التركيز على خدمة ما بعد البيع؟  
□ نحن لا نبيع شقة ولكن نبيع خدمة، حتى أن عقد البيع عندي مكن من 68 صفحة مقارنة بـ 4 صفحات عند الآخرين، فكل شيء عندي واضح ولا يؤدي إلى المشاكل التي يواجهها الآخرون بعد عامين من توقيع العقد. كل مبنى عندي لديه شركة خاصة مسجلة قانونياً و"داماك" تملك هذه

السياسي. الشركات الحكومية في العالم العربي تعاني من البيروقراطية والعقلية الخلفية على الرغم من كل الدعم السياسي التوفّر لها. أما في دبي فهناك مهجن ناتج من اندماج الدعم السياسي مع نهضة القطاع الخاص وهذا سر نجاح هاتين الشركتين، فالدمع السياسي أعطى "إعمار" و"النفيل" أرض مجاناً وسمح لهما بالتحرك في كافة المجالات من دون مواجهة أي معارضة، سواء من حيث ارتفاع الميزانيات أو امتداد المشاريع إلى عرض البحر مثلاً.

### الحق على التجار

□ هل تعتبر أن المنافسة متكافئة بين "داماك" كشركة خاصة والشركات العقارية الحكومية في دبي؟  
□ لا يوجد منافسة متكافئة بيني وبين الشركات الحكومية ولكن هذا الوضع الزاهر كره على حكومة دبي، فلو أن التجار

□ كيف تقيّمون واقع القطاع العقاري في العالم العربي؟

□ القطاع العقاري في الدول العربية متأخر 50 عاماً مقارنة بالدول المتقدمة، وهذا طبيعي لأن دولنا متأخرة في كل شيء. لا يوجد شركات عقارية في العالم العربي بل يوجد أفراد يقومون بمشاريع عقارية. "سوليدير" اللبنانية مثلاً شركة جيدة وتشكل استثناء ولكن تحكمها الأمور السياسية وهذه مشكلتها الرئيسية.

□ لكن هذا التأخر لا ينعيق على شركات دبي كـ "إعمار" و"النفيل"؟  
□ مصابري القوة في شركتي "إعمار" و"النفيل" أنهما مدعومتان من حكومة دبي، والغريب أن الشركات المدعومة من الحكومة تنجح في الإمارات لكنها تفشل في بلدان عربية أخرى، وهذا النجاح يعود إلى سياسة الشيخ محمد بن راشد وحكومة دبي التي تتمتع بذهنية القطاع الخاص مع الدعم





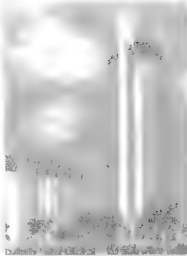
وارتفع سعر السهم من ريال إلى 5,4 ريالاً. كذلك اشترينا منذ أشهر عدة غالبية الأسهم في كلية "مرجان" الجامعية في عُمان. وفي الإمارات اشترينا سلسلة مطاعم "أوتوماتيك" ونعمل على تطويرها حيث افتتحنا 3 فروع جديدة مؤخراً. بالإضافة إلى تطوير سلسلة مطاعم Pizza Inn التي نملك علامتها التجارية في الشرق الأوسط منذ العام 1988.

□ وفي المملكة العربية السعودية؟  
□ لا يوجد لدينا أي استثمار مباشر في المملكة العربية السعودية لكننا متواجدين بقوة في سوق الأسهم، خصوصاً في قطاع الاتصالات والصراف. وخلال طرح شركة الاتصالات السعودية للاكتتاب العام لم يكن يُسمح للخليجيين بشراء الأسهم عن طريق الاكتتاب لكننا أخذنا من السوق كميات كبيرة بأسعار جيدة.

□ هنالك حديث عن رغبتكم بشراء حصة في مصرف لبناني، أين أصبح هذا الأمر؟  
□ حاولنا الدخول إلى السوق اللبنانية موات عدة لكننا لم نوفق، ففي العامين 1998 و1999 حاولنا الدخول إلى القطاع المصرفي لكننا أجمعنا لأن للصراف التي كنا ننتزع إليها كان لدينا مشاكل مبدئية لم يتبناها غيرنا فيها فسادقونا واشترينا وطلبنا منهم غلبوا حسين سجواني، لقد تفاوضنا مع أكثر من بنك لكننا أحسنا في اللحظة الأخيرة بعدم الاطمئنان فانسحبنا.

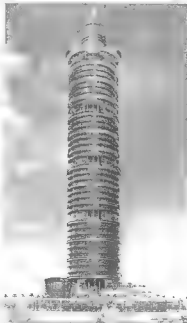
□ هل تفرّج بطرح "داماك" للاكتتاب العام؟  
□ أنا لا أفكر بطرح "داماك" للاكتتاب العام لأن السوق المالية في دبي متأخرة، فكل شيء في الإمارات ناجح إلا السوق المالية فاشلة. ■

حاوره: مروان النمر و كمال نجار



□ ماذا عن استثمار التكم في قطاع تكنولوجيا المعلومات؟  
□ استثمارنا في صنابير تكنولوجيا المعلومات من العام 1998 إلى العام 2001، وحققنا أرباحاً في العامين الأولين وفي الثالث تعاملنا وفي الأخير بعنا ما لدينا بفسارة قليلة وخرجنا من القطاع.

□ ما هي آخر الاستثمارات المباشرة التي تقوم بها "داماك" على مستوى العالم العربي؟  
□ اشترينا أكثر من 50 في المئة من أسهم شركة "أنوار" للمسيراميك في عُمان وقمنا بإعادة هيكلتها ونقوم الآن بمضاعفة طاقتها الإنتاجية 3 مرات، وفي العام للمضي وصلت نسبة الأرباح إلى رأس المال إلى 50 في المئة



الشركات، وبعد 3 أعوام من بيع الشقق تنتقل ملكية الشركة التي تدبر المبني إلى أصحاب الشقق، في حين أن الآخرين يستولون المباني بأسمائهم الخاصة ما يخلق مشاكل بين المشتري وورثة البائع لاحقاً.

## بانتظار القوانين

□ البعض يشكو من عدم وجود قانون عقاري واضح يواكب النهضة العقارية التي تشهدها دبي، كيف تتعامل مع هذا الأمر؟

□ لقد وكلنا محاميين من بريطانيا وجنوب أفريقيا والإمارات لإعداد هذه العقود، ولا شك أن القطاع العقاري يتطلب إعداد قوانين جديدة من قبل الحكومة، فلاسف القوانين في دبي غير موكاة للتطور الذي تشهده الإمارة في كافة المجالات وخصوصاً في القطاع العقاري، ويجب أن يكون هنالك قوانين واضحة تحدد العلاقة بين صاحب الأرض ومطور المشروع والمالك. الحكومة الآن تدور هذا الموضوع ونحن بانتظار الرد على أمل أن يكون سريعاً.

□ مالكو المباني في شارع الشيخ زايد يشكون أن مشاريع إعمار "والنخيل" تنفّذ منهم زياتهم، ما رأيك بذلك؟  
□ طرّج نفسك وقدراتك التفاوضية وأقرن للمستأجرين خدمات جيدة تحافظ عليهم، معظم المباني هنا خدماتها سيئة حيث يتم إنفاق الملايين على البناء وفي النهاية يفتقر المبنى إلى ناطور جيد. القضية ليست مبنى جميل فقط بل خدمات جيدة.

□ هل تعتقد أن أسعار الإيجارات في طريقتها للانخفاض مع هذا الكم الهائل من المشاريع؟

□ لا اعتقد أن الإيجارات في دبي ستخفض فمن يقدم خدمات جيدة يحصل على الزبائن ويمتص النتائج، المانع الجيد ونوعية البناء ومعايير الخدمات هي التي تحكم الأسعار وكل من لا يمتنع بهذه المرافقات سيخسر عندما ينخفض الطلب على العقارات.

□ ألم تصبح دبي مشبعة بالمباني؟ وهل لديك توجه للاستثمار العقاري في باقي الدول العربية؟

□ دبي ليست مشبعة بالمشاريع العقارية ذات النوعية الجيدة ولدينا قريباً مشروع جديد فريد من نوعه على الواجهة البحرية. وسننتقل إلى باقي الدول الخليجية بعد الانتهاء من مشاريعنا القائمة في دبي خلال العامين المقبلين.

شراء مصرف لبناني



أرنفين جوسانج

## "ستات أويل":

# مرحلة إثبات وجود

العوائق، ولا سيما منها مؤخرًا في إيران مع بعض العقود، فإنها استراتيجية تعطي ثمارها.

"صحيح أننا حميدو العهد على هذه المنطقة، ولكننا ندرك وبشكل كبير خريطة مواقع الطاقة الحيوية من غاز وبترول فيها. لذلك فإننا في حالة توسع مستمرة حيث الفرص الجيدة للنمو".

"والى تواجدنا في إيران، يضيف جوسانج، فقد تلقينا دعوة لزيارة المملكة العربية السعودية في العام 1997 من قبل الوزير علي النعيمي بغية اكتشاف الفرص المتوفرة فيها. لم تكن جاهزين لذلك حينها،

تطل شركة "ستات أويل" النروجية، كإحدى شركات النفط والغاز العالمية، على سوق الشرق الأوسط من بوابة السعودية هذه المرة، بعد أن نجحت في تسجيل حضورها في السوق الإيرانية، عبر عقود تطوير حقول الغاز، منذ ما يقارب السبع سنوات.

## 25 بلدًا

لا شك بأن لهذا العضور النروجي المستحدث، في سوق حساسة كالسوق السعودية، تداعيات خطية ستظهر بوانرها في الأشهر القليلة المقبلة. ويميز هذا القول جولة سريعة على موقع الشركة على الإنترنت [www.statoil.com](http://www.statoil.com) بحيث تعتبر شركة "ستات أويل" أكبر شركة لتوزيع الغاز الطبيعي في النروج، في حين شتلك نحو 1883 محطة وقود وخدمات مرافقة في 9 بلدان حول العالم. وتنتشر أعمالها في أكثر من 25 بلدًا، مدعومة بأكثر من 17000 عامل من مختلف الفئات المهنية، لاسيما في البلدان الإسكندنافية، إيرلندا وبولندا، ومول البلطيق بشكل عام.

وإستناداً إلى التقرير السنوي للشركة، فقد سجل العام الماضي تحسناً في إنتاجها العالمي بنسبة 28 في المئة، وذلك بعد أن حصلت على عقود جديدة في كل من إيران وفنزويلا. هذا ونصفي الشركة إلى عائدات أرباح يسهدها 12 في المئة وإستفراج 1,120,000 برميل من النفط في العام المقبل، على أن يصل هذا الرقم إلى 1,260,000 في العام 2007، من ضمنها 260,000 برميل من العمليات الدولية للشركة.

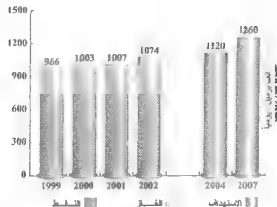
## فرص للنمو...

"ستراتيجيةنا لهذه المنطقة في تطور وحركية مستمرة منذ 7 سنوات"، يشير أرنفين جوسانج، المدير العام لشركة "ستات أويل" في منطقة الخليج العربي، رغم أننا نواجه بعض

## من النروج إلى الشرق الأوسط

نُعيد تخرجه بشهادة الهندسة الميكانيكية من جامعة غلاسكو الإسكوتلندية، بدأت رحلة أرنفين جوسانج مع شركة "ستات أويل" في العام 1975. لتتوجه في العام 1995 لمقابلة النشاط العالمي للشركة.

بدأ من الصين، حيث للشركة مشاريع عدة، مروراً بفنزويلا في العام 1997، ومن ثم وصولاً إلى الشرق الأوسط مع مطلع العام 2000، من خلال موقعه كمدير عام للشركة في منطقة الخليج العربي.



تبعاً لكثرة نشاطاتها وتشكيها، لذلك تطلب الأمر بعض الوقت حتى العام 2001.

## الحجم والسرّ التجيعة

لكن الأمر محفوف بمخاطر كبيرة مع شركات عملاقة وأسس في السوق السعودية.

"بالتأكيد، ولكن ذلك يستند أساساً إلى حجم المشاريع للطروحة. فالتوسطة الحجم منها تستطيع منافسة شركات مثل "كونوكو فيليبس" وغيرها. ولكن ليس باستطاعتنا منافسة شركات مثل: "شل" و"بي بي" أقله على المدى الطويل، هذا هو حجمنا".

"يبقى أن نشير"، والكلام لـ جوسانج، بأن السوق السعودية حيوية جداً بالنسبة لنا، وهذا أمر يديهي تبعاً لحجمها وتأثيرها العالمي، سبيلنا إلى ذلك 3 مشاريع مقترصة على اكتشافات الغاز في منطقة الظهران، نقوم بدراستها من خلال فريق عملنا الموجود هناك.

ماذا عن البلدان الأخرى مثل لبنان وسورية والعراق وغيرها من دول المنطقة؟

"لا نستطيع الذهاب أينما كان، في الحقيقة سترا تيجيتا تقوم على التركيز على المشاريع المحتملة بدلاً من التوسع العشوائي، وذلك إستناداً إلى دراسات معمقة حول حجم السوق ونوعية المشاريع المطروحة".

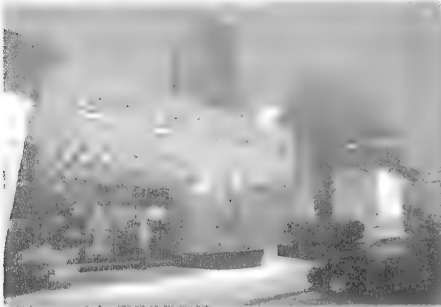
"أما الحديث عن السوق العراقية فتصديقاً، فإنه حديث مبكر جداً من وجهة نظروننا، صحيح أن هذه السوق كبيرة ومغرية للشركات النفطية، لكننا، بغياب الأمن والاستقرار وحكومة محلية، نقوم بمواجهة الأمور من كتب ليس إلا".

سليم دياب



فندق

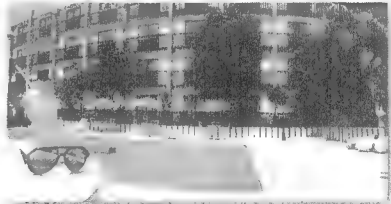
# الرمال



واحة  
الضيافة  
والراحة  
في جدة

في أرقى منطقة في مدينة جدة  
٢٣٠ غرفة وجناح مزودين بأحدث  
وسائل الراحة

مطعم لبناني لأشهى المأكولات اللبنانية  
مطعم ياباني لأشهى المأكولات اليابانية  
محلات للشاورما والسندويشات  
اللبنانية



حفلات خارجية  
صالات للحفلات والاجتماعات  
خدمات السكرتارية والانترنت  
الفندق على مقربة من أشهر وأرقى  
المجمعات التجارية

AL-Hamra Area Al-Andalus Dist.  
Tel: 6691626 • Telefax: 6609971  
P.O.Box: 7030, Jeddah - 21463 Saudi Arabia  
www.sandsjeddah.com

sands  
hotel



الرمال

منطقة الحمراء - حي الأندلس  
تلفون ٦٦٩١٦٢٠ • فاكس ٦٦٠٩٩٧١  
ص ب ٧٠٣٠ جدة ٢١٤٦٣ المنطقة الحرة السعودية



الشيخ حامد بن زايد آل نهيان يلتقي المخرج

## معرض ومؤتمر توليد الطاقة في أبو ظبي الخليج: استثمارات بـ 130 مليار دولار

تفتتح أبواب فرص الاستثمار في مختلف القطاعات لا سيما قطاعات البنى التحتية من ماء وكهرباء على مصراعيها، أما الأهمية الثانية فتعود إلى موجة خصخصة قطاع الطاقة بشكل عام، وإن كانت بدرجات متفاوتة في بعض الدول العربية كأبو ظبي وسلطنة عمان وقطر كسبيل لمواجهة الطلب المتزايد على قطاعي الماء والكهرباء والذي تقدر نسبة نموه السنوية بـ 10 في المئة في حين أن نمو معدل الطلب العالي على الطاقة لا يتجاوز الـ 3 في المئة، ما يستدعي استثمارات في بلدان الخليج بقيمة تناهز الـ 130 مليار دولار حتى العام 2010.

على مساحة 8 آلاف متر مربع في أبو ظبي، التقت نحو 140 شركة محلية وإقليمية وعالمية من 20 دولة للتشارك في فعاليات مؤتمر ومعرض توليد الطاقة - الشرق الأوسط Power Gen (13 - 15 تشرين الأول / أكتوبر الماضي)، واستطاع هذا الحدث الذي يعقد في دورته الثانية أن يحقق نسبة نمو في المشاركة عن العام الأسبق بنحو 25 في المئة مستقطباً نحو 5 آلاف زائر و250 مندوباً. وجاء انعقاد هذا الحدث في مرحلة تحمل أهمية مزدوجة: الأولى مرتبطة بمرحلة ما بعد الحرب على العراق والتي

العارضة والمساحة المتوفرة له، وسطحت كلمة النعيمي الضوء على تجربة هيئة مياه وكهرباء أبو ظبي التي تسمى جامعدة إلى تحقيق أقصى الفائدة ممكنة من المنافسة في مجال مشاريع المياه والكهرباء وتطوير المرافق بشكل سريع وناجح وتطبيق مبادئ الخصخصة من أجل زيادة الكفاءة وتوفير الفرص أمام الشركات العاملة في هذا القطاع الهيكلي ذات الصلة الوثيقة بمحاجات الناس اليومية، وأضافت أن الإنتاج السنوي للكهرباء في أبو ظبي يقدّر بـ 5800 ميغاواط وبحجم استهلاك فعلي يصل إلى 400 مليون غالون من المياه يومياً تغطي الاستهلاك بالكامل، وأن الهيئة تسعى إلى إدارة هذه المجالات بشكل اقتصادي يحقق المنفعة للجميع.

### العراق في قائمة الأولوية

على مدى ثلاثة أيام متوالية، ركزت جلسات اللجنة الـ 19 ونحو 60 ورقة ومحاضرة على القضايا الحيوية الخاصة بمتطلبات المنطقة من الكهرباء وتطوير الشبكات وتحسين الموارد والإصلاحات

والكهرباء، والقضايا المتصلة بهما كتوليد الطاقة والإمكانات المستغلة وتوزيعها وتلبية المياه إضافة إلى احتياجات منطقة الشرق الأوسط للتزاييد للكهرباء ومياه الشرب النقية". وأضاف: بات واضحاً انطلاقاً للمشاريع الضخمة في منطقة الشرق الأوسط بعدما توقفت العرب على العراق، الأمر الذي يدفع إلى مزيد من الاستغلال ويحدّز فرص إقامة وبناء البنى التحتية وتطويرها في بعض دول الشرق الأوسط وإقامة البنى التحتية في العراق". وقرّر السويدي حاجة دولة الإمارات من الطاقة بـ 8 آلاف ميغاواط خلال السنوات العشر المقبلة

ومن جانبه أكد أونسنتن على حاجة المنطقة إلى المزيد من مشاريع الطاقة متوقفاً أن يكون نمو الطلب ما بين 7 و10 في المئة سنوياً من الآن حتى العام 2010. شدّد على أهمية المواضيع المطروحة خلال المؤتمر حيث سيتم التركيز على مشاريع الخصخصة لقطاعات الماء والكهرباء في الإمارات. وقال أن معرض توليد الطاقة يعدّ ثالث أكبر معرض في المنطقة من حيث عدد الشركات

تحت رعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي وتنظيم مشترك بين المؤسسة العامة للمعارض ومؤسسة بنسويل PennWell Corporation عقدت فعاليات مؤتمر توليد الطاقة - الشرق الأوسط الذي افتتحه الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي ورئيس دائرة الاقتصاد في أبو ظبي، مضافاً راعي الحدث.

### الجلسة الافتتاحية

شارك في الجلسة الافتتاحية كل من سعيد بن جهر السويدي نائب رئيس المؤسسة العامة للمعارض ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات ورئيس غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي، وشكّل أونسنتن مدير عام شركة بترول وعبد الله سيف النعيمي مدير إدارة الخصخصة في هيئة مياه وكهرباء أبو ظبي.

تصورت الجلسة الافتتاحية حول أهمية الحدث حيث قال السويدي: "يعتبر هذا الحدث مميزاً ومتخصصاً يعتبر عن أهم شريان حيوي وهو قطاع الطاقة بشقيه الماء

## على هامش الحدث

• أعلنت هيئة مياه وكهرباء أبو ظبي "نوبيا" أن حجم الاستثمارات المطلوبة في قطاع الكهرباء في إمارة أبو ظبي يقدر بـ 4,7 مليارات دولار حتى العام 2013 لمسد الحاجات الإنتاجية والقرية بـ 8 آلاف ميغاواط خلال العشر سنوات المقبلة. كشفت "كولفين للطاقة" عن مباحثات مع شركة الإمارات للبترول بخصوص مشاريع غاز مستقبلي في الإمارات الشمالية، وفي الواقع تم التوقيع على معاهدة تفاهم في ما بين الطرفين مفادها أن شركة الإمارات للبترول تقوم بعمليات الصيانة والتشغيل لخط الغاز من العين إلى الفجيرة ودراسة إمكانية الاستعمال المشترك لخطوط الأنابيب في الإمارات الشمالية ودراسات جدوى لإقامة مشاريع مشتركة في الغاز في المستقبل. وذكرت "كولفين للطاقة" أن خط الغاز لنقل من سلطنة عمان إلى العين والفجيرة بطول 182 كيلومترا وبكلفة 56 مليون دولار سيوفر الغاز العماني حتى العام 2008.

• أعلن عبد الله سيف التميمي مدير دائرة الخصخصة لدى هيئة مياه وكهرباء أبو ظبي أن مشروع محطة الطويلة وجزءاً من شركة بينونة للطاقة ستستكمل عملية خصصتهما قريباً. وأعرب عن أن إمارة أبو ظبي مستمرة في نهج الخصخصة الذي أثبت نجاحه.

• أمرب نيك أونسطن مدير عام PennWell Corporation أن الشركة عاقدت العزم على التوسع في المنطقة وأن سطرالجيتهنا لنقصي بإقامة المزيد من المؤتمرات والمعارض في كل من العراق وسورية والأردن، كما كشف أن معرض ومؤتمر دول الخليج 2004 Power Gen سيعقد العام المقبل في البحرين خلال شهر سبتمبر/أيلول المقبل ليعود إلى أبو ظبي في العام 2005.

• أعرب إبراهيم أحمد الأنصاري مدير عام الاتحاد للماء والكهرباء عن شركة الاتحاد لديها خطط للخصخصة وأن الشركة أنجزت مشروع الفجيرة لإنتاج الطاقة بقدرة 656 ميغاواط ومعملة تحلية المياه في الفجيرة والتي تنتج 100 مليون غالون من الماء يومياً وأشد على أن هذه المشاريع تمتاز بموقعها في إمارة الفجيرة حيث أن مشروعات التحلية ومحطات توليد الطاقة مقامة في غالبيتها على الخليج العربي، وهذا للمشروع مما الأول من نوعها اللذان يتركزان على خليج عمان.

النقص الزاهن في الطاقة، علماً أن العراق يحتاج إلى مليار دولار بصورة فورية لإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب مقابل وعد من الحكومة الأميركية بتوفير 6 مليارات دولار لإعادة بناء نظام الكهرباء.

وفيما تعمل هيئة الكهرباء العراقية مع شركة "بكتل" على برنامج موجد لزيادة إنتاج الكهرباء في العراق، خلال الأمد القصير وإعادة تأهيل المحطات على الشكل المطلوب، فإن شركة "بكتل" تعترض تلاميذ 90 في المئة من مشاريعها المعتمدة لإعادة تأهيل قطاع الكهرباء حيث أنها قامت بتزليم 75 في المئة من العقود حتى شهر آب/أغسطس الماضي، ووصل حجم الشركات المقدمة للعروض إلى 9100 شركة 96 دولة من العالم. وأعرب دين هاجرتي Dean Hagerty مدير مشاريع الطاقة لدى "بكتل" التي تعمل ضمن برنامج للمعونة الأميركية أن "بكتل" قد أطلعت على طلبات الأعمال الطارئة وأن تمتلك 3 محطات حالياً جارية العمل فيها في كل من بغداد وكركوك ومصعب مشدداً على التحديدات الحقيقية التي تواجهها "بكتل" لا سيما على صعيد الأمان وتأمين قطاع الطاقة في العراق.



المتعلقة بالخصخصة وتمويل المشاريع وتطوير مشاريع المياه والطاقة المستقلة، إلى جانب، جلسات فنية عالجت أحدث التطورات التكنولوجية في مجال توليد الطاقة ونقلها وتوزيعها ومشاريع تحلية المياه وتشغيل وصيانة المنشآت وزيادة الطاقة وخطط الفحص والتطوير.

تميز المؤتمر بجلسة خاصة عقدت على هامشها تحت عنوان "إعادة البنى التحتية الخاصة بقطاع الكهرباء في العراق" حيث أعرب الشيخ حامد بن زايد آل نهيان أن الإمارات تشكل قاعدة للانطلاق للشركات الدولية إلى العراق للمساهمة في عمليات إعادة الإعمار لافتاً إلى المساعدات التي تمنعها الدولة للشعب العراقي وفي مختلف المجالات.

وتكثفت مواضيع الجلسة على حاجات تأهيل قطاع الكهرباء في العراق لافتة ما بعد الحرب، وفي هذا السياق أكد د. كريم حسن مدير عام هيئة الكهرباء في العراق أن قطاع الطاقة في العراق مقترح للشركات الراقية في المشاركة بإعادة تأهيل البنى التحتية مشدداً على أن وزارة الكهرباء هي الجهة المسؤولة عن منح العقود وإرساء المناقصات وأيضاً الأوامر المسبقة في أن تكون شركة "بكتل" الأميركية لها دور في هذا الشأن. وأوضح أن إسراييل أو شركائهم على تنقذهم للصمود على مناقصات أو المساهمة في عمليات إعادة الإعمار وإن وزارة الكهرباء حريصة على عدم السماح لها بذلك.

واستعرض حسن حاجات العراق لإنتاج 9 آلاف ميغاواط في المرحلة المقبلة، موضحاً أن القدرة الإنتاجية الحالية لمحطات الكهرباء توازي 4400 ميغاواط في حين أن احتياجات العراق للعام المقبل تقدر بـ 9 آلاف ميغاواط، الأمر الذي يستلزم استثمارات

بقيمة 7,8 مليارات دولار حتى العام المقبل لإضافة نحو 3 آلاف ميغاواط من الطاقة وإلى 25 مليار دولار لزيادة إنتاجية المحطات إلى 15 ألف ميغاواط بحلول العام 2007. وأشار إلى أن اللجنة التحضيرية للطاقة تعرضت لتدمير خطير وأن محطات الطاقة في العراق قديمة والدولة تعاني من نقص حاد في الآلات وقطع الغيار.

كما ناشد حسن الدول العربية بالاستثمار في العراق ذلك لأنه يعاني من عدم وجود استثمارات عربية أو مساعدات في إعادة تأهيل البنى التحتية



مروان شمون

## نائب الرئيس التنفيذي لـ "أميركان لايف" في المنطقة مهتمون بأسواق المغرب والعراق وسورية

لدينا 1.25 مليون مؤمن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا

يعتبر الرئيس التنفيذي الإقليمي المناوب لـ "البيكو" في الشرق الأوسط، أفريقيا وجنوب آسيا مروان شمون بأن على الكثير من الدول العربية تطوير أسس الموافقة على منتجات التأمين وتطوير خبراتها الاكتوارية وتحديث قوانينها الرقابية لوكالة التطور في المنتجات التأمينية، ولفت إلى أن تطور أسواق المال في البلدان العربية يؤدي إلى خلق أدوات استثمارية جديدة، تساعد شركات التأمين على توظيف احتياطياتها في الأسواق المحلية. وكشف شمون اهتمام "البيكو" بأسواق سورية والمغرب والعراق معتبراً الدخول إلى السوق العراقية فرصة مميزة بعد طول غياب، كما تحدث إلى "الاقتصاد والأعمال" عن سوق التأمين على الحياة في المنطقة العربية وعن تواجد الشركة الحالي وحجم أعمالها وخططها المستقبلية، وهذا الحوار:

□ كون شركة "البيكو" متواجدة في أكثر من بلد عربي، برأيك هل باتت الأسواق العربية منافسة سواء على مستوى المنتجات أم القوانين والتشريعات بشكل عام وعلى مستوى التأمين على الحياة بشكل خاص؟

□ إن أسواق التأمين العربية تنمو وتطور بدرجات متفاوتة. الجدير بالذكر هنا أن هناك علاقة مباشرة بين قوانين التأمين المرعية الإجراء وتنظيماتها الرقابية من جهة وما يركزها من تطور أسواق التأمين وتطوير المنتجات التأمينية من جهة أخرى. فعلى سبيل المثال، بعض المنتجات التأمينية كالتأمين المتصلة بوحدة استثمارية (Unit Linked Products) تعرض في لبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة، ولكنها ليست متواجدة في بلدان أخرى لأسباب عدة منها قوانين التأمين وتنظيماتها، حاجزية السوق وغيرها. وقد يأخذ التأمين على الموافقة على بعض المنتجات التأمينية من قبل السلطات المختصة في بعض البلدان وقتاً أكثر من غيرها ويعود ذلك لعدم إلمام العاملين في تلك السلطات بالففاصيل التقنية والأسس العلمية لوضوح التأمين ومتجاته. ومن الضروري أن تطور أسس الموافقة على منتجات التأمين وتطوير الخبرات الاكتوارية، بالإضافة إلى تحديث قوانيننا وتنظيماتنا الرقابية لنواكب التطور في المنتجات التأمينية. الأسواق العربية بحاجة إلى استثمار عملية تطوير القوانين والتنظيمات التأمينية، والعمل على تقليل البيروقراطية وتحسين

مجالات استثمار الأموال المعالدة للاحتياطيات الفنية والحسابية. الأسواق المتطورة مثلًا توفّر الحوافز الضريبية المناسبة إلى المستهلك كالإسقاط بحجم قسط التأمين على الحياة أو قسماً منه من دخل الفرد الخاضع لضريبة الدخل والإعفاء من ضريبة الإثرت كي تشجعه على الإقبال على شراء برامج التأمين وخصوصاً التأمين على الحياة وبرامج التقاعد. إن توفير مثل هذه الحوافز مع تحديث القوانين المرعية الإجراء سيساعد شركات التأمين على تقديم منتجات تأمينية جديدة إلى الأسواق، وخاصة البرامج المتصلة بوحدة استثمارية. ومما لا شك فيه، أن تطور أسواق رأس المال في الدول العربية هو أمر مهم وضروري إذا أردنا خلق أدوات استثمارية جديدة، وخصوصاً أدوات طويلة الأمد، وهذا سيساعد شركات التأمين على توظيف احتياطياتها في الأسواق المحلية. والجدير بالذكر هنا ونحن نعيش في عالم متغير على الجميع نتيجة التطور التقني المتواصل أن أحد أهم المتطلبات الأساسية لأي دولة كي تصبح دولة منافسة في صناعة التأمين على المستوى الإقليمي أو العالمي، تكمن في قدرة قطاعها التأميني على استثمار

احتياطياتها في الأدوات الاستثمارية الملائمة، محلياً أو عالمياً على حد سواء. ففي لبنان، على سبيل المثال، فإن جزءاً من الاحتياطيات للمنتجات الادخارية والاستثمارية، يجب أن توظف محلياً رغم عدم وجود أدوات استثمارية ومجالات استثمار متطورة. من جهة أخرى، خطا الأردن خطوات أكثر تحريراً واتخذ إجراءات نحو تحديث وتطوير قوانينه وتنظيماته التأمينية.

### ليس حراماً

□ من المعروف أن هناك بعض العوائق الدينية التي تؤدي إلى تمتع الكثيرين في المنطقة عن شراء التأمين على الحياة، كيف تتعامل "البيكو" مع هذا الموضوع؟  
□ يعتقد البعض أن التأمين على الحياة هو حرام، مع أن الكثير من المراجع الفقهاء لا تعتبره كذلك. إن صيغة برامج التكافل للتدالة حالياً تشبه إلى حد بعيد البرامج المتصلة بوحدة استثمارية. اعتقد أن الموضوع هو عدم إلمام حقيقي بفكرة التأمين على الحياة وربما يعود ذلك إلى أسباب اجتماعية شتى. أن التطور المستمر والانتشار المتزايد للتأمين على الحياة في المنطقة، ببيان على أن الممانعة في الإقبال على برامج التأمين على الحياة هو محصور في فئة صغيرة من المجتمع. فالجميع يدرك يوماً بعد يوم حاجته الحقيقية إلى التأمين على الحياة إضافة إلى الأنواع الأخرى من التأمينات الشخصية لحماية أفرادهم وعائلاتهم.

□ ما مدى انعكاسات النظام الجديد

## الأردن خطا خطوات أكثر تحررية نحو تحديث قوانينه

المطلع بقائمة يرافق شركات التأمين التكافلي والترخيص لها في السعودية على "اليكو" وما هو حجم انعماكم في هذه الأسواق؟  
 □ بدأت "اليكو" بمزاولة أعمالها في السعودية العام 1954، وفي العام 2002 حافظت قيمة الأقساط المدفوعة 46 مليون دولار أميركي، ونحن نأمل من نظام التأمين الجديد أن يحصي كامل جهودنا واستثماراتنا التأمينية بولاية الأمد في المملكة.

### خالات دول مستهدفة

□ ما هي الدول التي تخطيها "اليكو" في المنطقة؟ وهل تعتزمون دخول أسواق جديدة أو تقديم أنواع جديدة كالتأمين التكافلي مثلاً؟  
 □ منطقتنا تغطي 15 بلداً في الشرق الأوسط وأفريقيا وشرق آسيا، و"اليكو" والجمعية الأميركية الدولية (AIG) مهمة دائماً في توسيع نشاطها في المنطقة في الوقت المناسب، ونحن نسمح الظروف بذلك.  
 □ هل سوريّة من الأسواق الواعدة والتي تتحضرّون للدخول إليها في المستقبل؟  
 □ نعم، سورية هي بلد نهتم بدخول سوقها التأمينية، إضافة إلى العراق والمغرب. والحقيقة أن "اليكو" كانت متواجدة في سورية والعراق حتى أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، وهناك طبعاً أسواق أخرى واعدة والتفكير فيها يعتمد على مدى سرعة تحديث قوانينها وفتح أسواقها للاستثمارات الأجنبية.

□ أما في سورية وبعد الإصلاحات المصرفية، فإننا نأمل بمصدر قانون تأمين جديد. هناك توقعات بأن المصارف الخاصة التي تنوي الدخول إلى السوق السورية ستطرح الانفتاح في رؤوس أموالها قبل نهاية العام الحالي والبدء بمزاولة أعمالها في مطلع العام 2004، وإذا صحت هذه التوقعات، فإننا نأمل أن يخلق قطاع التأمين بالقطاع المصرفي وتفرّز قوانينه وتنظّماته وأن يبدأ بمزاولة أعماله في نهاية العام 2004.

□ كيف تنظر في هذه المرحلة إلى السوق العراقية؟

□ لقد أعلن الرئيس التنفيذي للمجموعة الأميركية الدولية (AIG) مؤخرًا بأننا سنسعى للحصول على ترخيص لمزاولة التأمين في العراق في أقرب فرصة يسمح لنا القانون بذلك. إن العراق سوق كبيرة واعدة وإنها فرصة مميزة لـ "اليكو" بأن تعود إلى السوق العراقية بعد طول غياب.

□ تسارع دخول شركات تأمين على الحياة بصورة لافتة إلى الأسواق العربية، وبخاصة مجموعات فرنسية

## دخول سوق العراق فرصة مميزة لـ "اليكو"

كبرى، هل تتوقع منافسة قوية في سوق تأمينات الحياة؟

□ المنافسة أمر جيد لسوق التأمين، وكانت "اليكو" الشركة المنافسة في المنطقة وتبنوا المركز الأول في معظم الدول التي تعمل فيها. إن دخول منافسين جدد يعني سوقاً أكثر فعالية وديناميكية كما يعني رقابة أفضل مع العلم أن الوعي التأميني يزيد مع المنافسة وبالتالي يفتح آفاقاً واسواقاً جديدة.

### "اليكو" والتأمين عبر المصارف...

□ كيف تفسّر التحالفات التي تتم بين شركات التأمين والبنوك لتسويق منتجات التأمين عبر المصارف Bancassurance. ما هو براكسي مستقبلي هذا النشاط الجديد والي أي مدى يشكل منافساً لشركات التأمين على الحياة؟

□ إن التأمين عبر المصارف ما هو إلا وسيلة لتسويق برامج شركات التأمين وهي إحدى الوسائل التي تتبعها "اليكو" في المنطقة إضافة إلى وسائل تسويقية أخرى. وهي تكمل الوسيلة الأساسية التي تتبعها "اليكو" وهي بيع التأمين عن طريق الوكالات والمتجنين التأمين للشركة. ومن المعروف أن التأمين عبر المصارف قد نما بمعدلات كبيرة في المنطقة خلال السنتين الماضيتين وخصوصاً في بلدان كليبنا وتركيا (مع العلم بأن القوانين المعتمدة في لبنان لا تسمح للبنوك بالقيام بأية أعمال تأمينية). إن التأمين عبر البنوك يجب أن يخضع لقواعد تنظيمية كافية لحماية مصالح المؤتمنين. ولقد قامت "اليكو" بإبرام اتفاقيات مع بنوك في بعض البلدان في المنطقة كما هي بصدد إبرام اتفاقيات جديدة في بلدان أخرى. وإننا نؤمن بأن وسيلة تسويق برامج التأمين على الحياة بشكل خاص عن طريق القابلية الشخصية بين العميل ووكيل التأمين هي الطريقة الأكثر فعالية لتوفير حاجات المستهلك الرئيسية.

□ كم يبلغ حجم أعمال "اليكو" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

□ بلغ مجموع الأقساط لغزو الشركة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب

آسيا في العام الماضي 380 مليون دولار أميركي، نحن أكبر شركة تأمين عالمية في المنطقة ولدينا نحو 1200 موظف وأكثر من 6900 وكيل بما فيهم رؤساء الوكالات والوحدات. أما أنواع التأمين التي نوفرها فهي التأمين على الحياة والتأمين ضد الحوادث الشخصية بكافة أنواعه، التأمين الجماعي بشقيه الحياة والصحي إضافة إلى أنظمة التقاعد. كما لدينا أكثر من 25 مليون مؤمن في المنطقة. وقد وفرت "اليكو" في السنوات العشر الماضية منافع مباشرة إلى حيلة بوالصا بلغت 756 مليون دولار.

### مركز إقليمي مشرقى

□ بوليك، هل أن لبنان قادر على لعب دور مهم كمركز تأميني في المنطقة؟

□ إن لبنان هو أول دولة بدأت فيه "اليكو" بمزاولة أعمالها في الشرق الأوسط العام 1953، وتحفل "اليكو" لبنان هذا العام بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها. وتعتمد السوق اللبنانية من أكثر الأسواق تطوراً في الشرق الأوسط. وإذا نظرنا إلى معدل قسط التأمين على الحياة للفرد الواحد نرى أن لبنان يتصدر البلدان العربية (باستثناء الإمارات) ما يعكس مستوى تقدم الوعي التأميني فيه.

□ لا شك أن لبنان يعمل على استعادة موقعه كمركز مالي إقليمي وخصوصاً أنه يملك الموارد البشرية المؤهلة، ولكن علينا أن نذكر أنه ليس هو اللاعب الوحيد في هذا المجال، فخلال سنوات الحرب الطويلة التي عاشها لبنان، تمت أسواق الشرق الأوسط بأصناف عدة كما ظهر مركز مالي جديد في دبي، إضافة إلى البحرين، وهناك أسواق محلية كبيرة تعتبر إقليماً بحد ذاتها. ومع هذا يجب أن لا ننسى أن العديد من الأفراد اللبنانيين في دولة الإمارات وغيرها من دول الخليج هم لبنانيون وأندونيون ومن جنسيات عربية أخرى.

□ أما على صعيد التأمين فهما لبنان أن يلعب دوراً مهماً كمركز إقليمي وبالجملة في تلك دولاً تتوقع أن تطوّر أسواقها التأمينية كسورية والعراق. فليتان، إضافة إلى موارده البشرية المؤهلة، يتمتع بمستوى عالٍ في مجال التعليم والخدمات الطبية ويراكيب ذلك نشاطات ثقافية وترفيهية منوعة تمكنه من استقطاب شركات إقليمية وعالية. ولكن على لبنان أن يعمل على تطوير بيئة قانونية متقدمة، وأنا اعتقد أن هناك خطوات فعلية يتم تنفيذها حالياً وذلك عن طريق تحديث جهاز الرقابة على شركات التأمين. ■

## المهندس للتأمين:

### نمو الأرباح بنسبة 5,8 في المئة

حققت شركة المهندس للتأمين في العام 2002 أرباحاً صافية بلغت 20,1 مليون جنيه مقابل 19,0 مليوناً في العام 2001 أي بمعدل نمو قدره 5,8 في المئة. وسجلت أقساط تأمينات الأفراد زيادة بنسبة 14,3 في المئة إذ حققت 45,7 مليون جنيه مقابل 40,0 مليوناً في العام 2001.

وتراجعت أقساط فرع الممتلكات والمسؤوليات العام للمضي بنسبة 11,7 في المئة حيث حقق 64,2 مليون جنيه مقابل 72,7 مليوناً في العام 2001.

وارتفعت محفظة استثمارات الشركة فسجلت 447,6 مليون جنيه مقابل 409,4 مليون أي بنسبة زيادة 9,3 في المئة.

وبلغ صافي الدخل المحقق من استثمارات الشركة 31,8 مليون جنيه العام للمضي مقابل 40,6 مليوناً العام 2001 أي بنسبة تراجع



سير منولي  
رئيس مجلس الإدارة

في 21,7 في المئة، مما انعكس سلباً على النشاط التأميني للشركة. وسجلت حقوق حملة الوفاة ارتفاعاً حيث بلغت نحو 303 مليون جنيه مقابل 271,8 مليوناً في العام 2001 أي بزيادة نسبتها 11,5 في المئة. ولارتفعت حقوق المساهمين إلى 100,8 مليون جنيه مقابل 95,2 مليوناً أي بمعدل زيادة 5,9 في المئة.

من جهة أخرى، واصلت الشركة جهودها لتخفيض عدد العاملين بهدف ضبط مصروفاتها العمومية والإدارية وتكاليف الإنتاج. كما حققت تقدماً ملموساً في مجال التطوير والاستحداث ورفع كفاءة العاملين من خلال برامج التدريب المحلي والأجنبي، وبلغ إجمالي التحويصات والمزايا

السددة خلال العام 2002 54 مليون جنيه مقابل 48,8 مليوناً في العام 2001 أي بزيادة نسبتها 10,7 في المئة. كما بلغ فائض النشاط التأميني 13,4 مليون جنيه مقابل 17,4 مليوناً في العام 2001 أي بتراجع نسبه نحو 23 في المئة.

## "التعاونية للتأمين":

### تحسن في الإيرادات

حققت التعاونية للتأمين فائضاً صافياً خلال الربع الثالث من العام الجاري للنتي في 30 أيلول/سبتمبر بلغ نحو 178,7 مليون ريال سعودي، مقابل 34,7 مليوناً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، محققة بذلك زيادة بمعدل 415,1 في المئة.

وتأدراً بحالة الانتعاش التي شهدتها أسواق المال المحلية والعالمية وزيادة حجم استثمارات الشركة، ارتفعت إيرادات استثمارات عمليات التأمين إلى 63,5 مليون ريال خلال الربع الثالث من العام الجاري، مقابل 37,6 مليوناً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، أي بزيادة بلغت نحو 69 في المئة، في حين بلغ صافي إيرادات استثمارات المساهمين 19,8 مليون ريال، مقابل خسارة صافية تحققت خلال الفترة نفسها من العام الماضي بلغت 11,3 مليون ريال.

## التأمين العربية

### في معرض المهن في البحرين

شاركت شركة التأمين العربية في معرض يوم المهن الرابع في جامعة البحرين حيث قام عدد من موظفي الشركة بتعريف طلبة الجامعة على مختلف الوظائف والتخصصات العلمية في الشركة والتي بإمكانهم الالتحاق بها فور تخرجهم. وجاءت المشاركة في المعرض في إطار السياسة التي تتبناها الشركة في البحرين للتعريف ببرامجها التأمينية ولزيادة الوعي التأميني ولاستقطاب عناصر مؤهلة من خريجي جامعة البحرين.



## دواء جديد من "أبوت"

### لخسارة الوزن

ضم اجتماع Middle East Cardioslim أمراض القلب الذي عُقد مطلع الشهر الماضي محاضرة خاصة حول دواء سيبتوزامين Sibutramine لخسارة الوزن الذي طرحته مختبرات أبوت Abbott.

وتحدثت بإسهم مختبرات أبوت عن فائض زائد عن الوظائف الرئيسية للدواء الجديد كعرقاً عنه كحل جديد لتخفيض الوزن وقال: "إن خسارة الوزن أساسية إذ إن السمنة تسبب مشاكل صحية كأمراض القلب. وعلى عكس الأدوية الأخرى التي تخفض الوزن، لا يفقد سيبتوزامين الشهية ولا يتعارض مع النظام الغذائي، بل يزيد الإحساس بالشبع بعد الأكل. كما يحول من دون خسارة الطاقة خلال خسارة الوزن، ما يساعد المريض على خسارة الوزن والحفاظ على وزنه الجديد لفترة طويلة".

وشدّدت المحاضرة على جدوى الدواء الجديد بخاصة إذا تم تحت إشراف طبي من خلال برنامج منظم يقوم على غذاء صحي ونشاطات رياضية وتغيير في نمط الحياة، علماً أن الدراسات أظهرت أن 95 في المئة من المرضى الذين استعملوا الدواء الجديد حصلوا على نتائج مرضية في خسارة الوزن خلال 6 أشهر وقد حافظ عدد كبير منهم على وزنه الجديد لفترة طويلة.



استفتاء

# الاقتصاد والأعمال

Arab Business Magazine

الرجاء الإجابة على الأسئلة المبينة للحصول

مجانياً على اشتراك (أو تمديد لاشتراكك) لمدة شهرين!

7. صنف خصائص المجلة بالترتيب من 1 إلى 5 حيث أن الرقم "1" الأكثر أهمية

5	4	3	2	1	<input type="checkbox"/> سمعتها
5	4	3	2	1	<input type="checkbox"/> دقة تقاريرها
5	4	3	2	1	<input type="checkbox"/> تعدد مواضيعها
5	4	3	2	1	<input type="checkbox"/> نوعية كتابتها
5	4	3	2	1	<input type="checkbox"/> نوع الإعلانات
5	4	3	2	1	<input type="checkbox"/> مظهرها
					<input type="checkbox"/> أسباب أخرى (الرجاء التحديد)

1. أي جزء من المجلة تقرأ غالباً؟

- ☐ أقرأ جميع مواضيعها  
☐ أقرأ أجزاء منها  
☐ أقرأ مواضيع محددة (الرجاء التحديد)

2. هل تختلف بها كمراجع؟

- ☐ نعم ☐ كلا

8. نرجو الإجابة على البيانات الشخصية التالية:

☐ ذكر ☐ أنثى

العمر: ☐ بين 20 و 40 ☐ بين 41 و 60 ☐ 60 وما فوق

الدخل السنوي: ☐ بين 5000 و 25000  
☐ بين 25000 و 50000 \$  
☐ 50000 \$ وما فوق

البلد \_\_\_\_\_

## للمشتركين

3. هل تملك المجلة بانتظام؟ ☐ نعم ☐ كلا  
4. هل تملك المجلة في حالة جيدة؟ ☐ نعم ☐ كلا

## لغير المشتركين

5. هل تجد المجلة في المكتبات بسهولة؟ ☐ نعم ☐ كلا

## لجميع القراء

6. نرجو إعلامنا كيف يمكن أن نخدمكم بطريقة أفضل؟

للمحصل مجاناً على الاشتراك (أو تمديد اشتراكك) لمدة شهرين، الرجاء تزويدنا بالمعلومات التالية (معلومات خاصة باسم الاشتراكات)

الاسم: \_\_\_\_\_  
 الوظيفة: \_\_\_\_\_  
 العنوان: \_\_\_\_\_  
 ص.ب: \_\_\_\_\_  
 المدينة: \_\_\_\_\_  
 هاتفه: \_\_\_\_\_  
 البريد الإلكتروني: \_\_\_\_\_  
 الشركة: \_\_\_\_\_  
 نوع العمل: \_\_\_\_\_  
 الرمز البريدي: \_\_\_\_\_  
 البلد: \_\_\_\_\_  
 فاكس: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

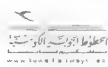
\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

☐ ضع إشارة في المربع، إذا كنت ترغب بالانضمام إلى قائمة المدعوين، للمشاركة بالموتمرات التي تنقدها "الاقتصاد والأعمال".

# أَيْنَمَا حَلَلْتَ ضَيْفًا



تستقبلك

الاقتصاد والأعمال

مجلة الاقتصاد



## الحاجة إلى الدمج

معالم الاقتصاد الدولي تتغير بخطى ثابتة وإن كانت تدريجية. ومن أهم التغييرات صعود عدد من الدول التي تعتبر ناشئة، وفي مقدمها الصين والهند وروسيا والبرازيل، وتوقع دراسة للشركة المالية "غولدمان ساكس" نشرت مؤخراً أن يفوق الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول الأربعة مجموع الناتج المحلي الإجمالي للصناعية السبع الكبرى في أقل من 40 عاماً، في حين لا يتجاوز اليوم 12,5 في المئة فقط. ورغم صعوبة تحقيق مثل هذه التوقعات البعيدة المدى، إلا أنها تشكل مؤشراً هاماً حول تطور الاقتصادات الناشئة.

وفي الواقع، فإن نمو هذه البلدان بدأ ينعكس على مصارفها المحلية في السنوات الأخيرة. فهناك اليوم 15 مصرفاً صينياً بين أول ألف مصرف في العالم، منها ثلاثة بين أول 25 مصرفاً، مقابل 6 مصارف فقط قبل 5 أعوام. كما ارتفع عدد المصارف الهندية في الترتيب العالمي للمصارف من 10 إلى 21 مصرفاً خلال الفترة نفسها وزاد عدد المصارف الروسية قليلاً من 12 إلى 17 مصرفاً، في حين تراجع عدد المصارف البرازيلية من 26 إلى 17 في ضوء الأزمة المالية التي أصابتها قبل أكثر من سنتين.

إذا أخذنا مجموع البلدان الأربعة، نجد أن الزيادة الإجمالية في العدد كانت نفسها لدى المصارف العربية، أي 16 مصرفاً. لكن النمو في رأس المال بلغ 63,7 في المئة لدى مصارف الدول الناشئة الأربعة، مقابل 38,8 في المئة فقط لدى المصارف العربية. أما بالنسبة للموجودات، فقد كانت الزيادة متقاربة، حيث بلغت 44,5 في المئة لدى المصارف العربية و50 في المئة لدى مصارف الدول الأربعة، وذلك رغم أن النمو الاقتصادي في كل من الصين والهند وروسيا كان أعلى بكثير من النمو في مختلف الدول العربية في الأعوام القليلة الماضية ما يشير إلى أن القطاع المصرفي العربي أكثر نشاطاً من القطاعات المحلية الأخرى. من جهة أخرى، لا زالت المصارف العربية بشكل عام

تتمتع بنسبة رسيعة عالية، حيث بلغ مجموع رساميل المصارف في الترتيب العالمي 8,3 في المئة العام 2002، مقابل 4,6 في المئة فقط لجموع الدول الأربعة. هذا مع العلم أن عدد المصارف العربية بين أول ألف مصرف في العالم هو 76 مقابل 70 مصرفاً فقط من الدول الناشئة الأربعة، ما يبين مرة أخرى الحاجة إلى الدمج في القطاع المصرفي العربي لتحقيق اقتصاديات الحجم من جهة وتعزيز مركزها في الساحة الدولية من جهة أخرى.

بدأت بعض المصارف اللبنانية عملية استكشاف تصهيدية تستهدف درس إمكانات الدخول إلى السوق الإيرانية نظراً إلى حجم هذه السوق وتنوع اقتصادها وانفتاحها حيث تحلقت مظاهرها في غير مجال.

وعلم أن اتصالات تجري بين بعض المصارف وبين الذين هم على اطلاع واسع بالاقتصاد الإيراني ولديهم نشاط متفرع فيه.

ويبدو أن هذه الاتصالات تركزت إلى أن الحكومة الإيرانية قد لاحظت في خطتها الاقتصادية المقبلة انجذاباً لفتح السوق أمام المصارف الأجنبية، كما أن هذا التوجه قد دخل مرحلة الدراسة على المستوى الرسمي.

المعروف أن لدى إيران تواجد مصرفي في لبنان، كما في غير بلد عربي آخر، من خلال بنك صهارتا إيران.

## ... ومصارف عربية تتطلع نحو العراق

تجري مفاوضات بين مصارف عربية، وبخاصة كويتية وأردنية ولبنانية، وبين مصارف عراقية خاصة مرخص بها سابقاً حول دخول المصارف العربية في شراكات مع بعض المصارف العراقية.

وتشمل المفاوضات شراكات ليس في رأس المال فقط، بل في الإدارة لا سيما في المرحلة الأولى وإلى حين تكون خبرات مصرفية عراقية.

وعلم أن حاليين على الأقل قطعنا مرحلتين جسد التنبؤ والاستطلاع ودخلنا في مرحلة التقييم والتسعين.

## المحتويات

— رئيس بنك الإسكندرية: انتهى عصر الأرباح الوهمية والميزانيات "المفترقة" ..... 136

— أخبار المصارف ..... 138



## رئيس بنك الإسكندرية لـ "الاقتصاد والأعمال": إنتهى عصر الأرباح الوهمية والميزانيات "المفبركة"

متتالية من الهجوم الحاد منذ توليه منصبه - يتولى أيضاً رئاسة البنك المصري الأمريكي - لأسباب عدة على رأسها أراؤه الصريحة في ما حدث في الماضي للجهاز المصرفي المصري ورؤيته لعلاج ما حدث وتبينه لإبرام إصلاح راديكالية لم تعتاد عليها البيئة المصرفية في مصر من قبل.

وانخذ الهجوم على عبد اللطيف في الفترة الأخيرة وجهاً عدة حتى وصل لبعض الأجهزة الرقابية، حيث يتهمه خصومه بإهدار عشرات الملايين من الجنيهات من أموال بنك الإسكندرية في عملية تطوير شكلية وإعدام عدد كبير من القروض الرديئة وعدم تحصيل القدر الكافي من الديون المتعثرة وممارسة نوع حاد من الانكماش الائتماني ما أضرب بمصالح وريحية البنك.

"الاقتصاد والأعمال" واجهت رئيس بنك الإسكندرية "بعرصة الإتهامات" التي رصدتها دوائر الأعمال والرأي العام، فماذا قال؟

يتعرض جيل المصرفيين الجدد في مصر هذه الأيام لوجع من النقد الحاد من جانب دوائر الأعمال بدعوى عدم إحراز هذا الجيل الذي تولى قيادة سفينة الجهاز المصرفي المصري قبل عامين أي نتائج إيجابية سواء على مستوى المراكز المالية للبنوك ومحافظها الاستثمارية - خصوصاً بنوك القطاع العام - أو على مستوى التطوير الهيكلي لهذه البنوك.

ومؤخراً دخل على خط الهجوم على هذه القيادات شرائح واسعة من الرأي العام بسبب عدم شعور "العمل العامي" بتحسين الخدمة التي يحصل عليها من هذه البنوك ولم تتنوع منتجاتها بالقدر الكافي الذي يلبي كافة طموحات مثل هذا العمل.

ويأتي محمود عبد اللطيف، رئيس بنك الإسكندرية في مقدمة القيادات المصرفية الشابة التي تعرضت لوجعات

أنشد ما يخصني إكدارة وبعد ذلك انتظر جهد موظف البنك مع تدريبه تدريباً كافياً ومقدماً وتوفير الأدوات المطلوبة. ولا يجب أن ننسى في هذا الإطار أننا كبنوك نبيع خدمة، والعمل له حرية الاختيار وبالتالي - في ظل منافسة شرسة - لا بد أن أوفر لهذا العميل مكاناً ملائماً حتى أستطيع اجتذابه لمصري وهذه المنافسة تجعل من المهم أن أظهر بشكل جيد وهذا جزء مهم من عملنا اليومي كبنك.

### التكلفة ليست بأهظة

ورد عما أثير عن إهدار عشرات الملايين من الجنيهات في عمليات تجديد شكلية وارتفاع تكلفة خطة تطوير بنك الإسكندرية - كان البعض قد تقدم ببلاغات لأجهزة الرقابة الإدارية بهذا الخصوص - قال محمود عبد اللطيف: "لأنه لا بد من التقدير بين نوعين من التفتتات. النوع الأول هو تفتتات لا بد أن تصروف لأنها لم تصروف خلال عشرات السنين الماضية، على سبيل المثال هل هناك جدل في شأن المكتبة بالطابق 6، إذا ما يتم إنفاقه في هذا المجال هو إنفاق ضروري لأنه استثمار. نأتي النوع الثاني من الإنفاق، وهو

أية أسس تقنية فقد بدأنا في تنفيذ خطة مرحلية لربط كافة الفروع عبر شبكة اتصالات وكذلك ربط الإلكتروني بهدف لتيسير الحياة اليومية لجميع العاملين ويتم حالياً توريد هذه الشبكة. كما تم وضع برامج عمل جديدة تتماشى مع أسلوب المكتبة ويجري تطبيق هذه البرامج في الفرع الرئيسي للبنك، حيث تمت مكنته بالكامل".

أما للمحور الثالث من خطة التطوير الشاملة فيتمثل في تغيير نظم العمل بالتوازي مع عملية المكتبة وبعد افتتاح الفرع الرئيسي سيتم تطبيق التجربة في 5 فروع أخرى للبنك في مدن الإسكندرية والمنصورة والقاهرة مع إعادة تغيير الشكل المعماري لكافة الفروع عبر جدول زمني مدته 6 أشهر.

ولماذا هذا التغيير في الشكل؟ يجيب محمود عبد اللطيف قائلاً: "إن من يعمل في البنك لا بد أن أوفر له مكان عمل يليق به وجواً نظيفاً أي تحسين بيئة العمل حتى يمكنني مطالبة هذا الموظف بمعاملة العميل بطريقة حسنة وحتى يمكنني تعظيم الربحية عن طريق بيع منتجات مصرفية أخرى. إنني

حول قصة تطوير بنك الإسكندرية - أصغر بنوك القطاع العام المصرية حجماً - حيث لا يزيد عدد فروعها عن 200 فرع - وتكلفة هذا التطوير قال محمود عبد اللطيف أنه منذ لحظة تسلمه مسؤولية البنك بدأ في معرفة وتحديد أوجه القوة والضعف في الجهاز الداخلي للبنك وتم وضع خطط لتنفيذ نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف، وتتضمن هذه الخطط مبادرات عدة تشمل الشواحي التكنولوجية والإجراءات والسياسات الداخلية والتدريب والإنشاءات.

على مستوى التدريب تم وضع برامج تدريبية جديدة والتركيز في هذه المرحلة على كيفية خدمة العملاء مع التدريب المكثف لجميع أفراد البنك لتسهيل المهامات الشخصية بما يعطي نسبة تتراوح بين 50 و60 في المئة من موظفي البنك سواء كانوا يعملون في خدمة العميل مباشرة أو بطريقة غير مباشرة إلى جانب تغيير نوعية التدريب على الائتمان والعمليات الداخلية. وعلى المستوى التكنولوجي والمكتبات ونظراً لأن بنك الإسكندرية لم يكن ممكنناً ولم تكن لديه

الاقتصاد والأعمال - تشرين، الثالث / نوفمبر 2003

## البنك العربي الوطني



نعمة صباغ

أعلن البنك العربي الوطني عن نتائج الأرباح للربع الثالث من العام الجاري محققاً صافي دخل بلغ 589,6 مليون ريال مقارنة بمبلغ 452,9 مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي، وزيادته نسبتها 30 في المئة. وحققت جميع بنود الإيرادات ارتفاعات لافتة، حيث ارتفع صافي إيرادات الفوائد بنسبة 8 في المئة ليصل إلى 1,133 مليون ريال، فيما ارتفعت أتعاب الخدمات البنكية إلى 200,3 مليون ريال وبنسبة 61 في المئة، كذلك ارتفعت أرباح تحويل العملات بنسبة 23 في المئة إلى 71,5 مليون ريال، ولم يحقق البنك أرباحاً وأرباحاً وإسهامات.

تذكر مقارة بمبلغ 38,4 مليون ريال في العام الماضي وانخفضت مصاريف التشغيل بنسبة 1 في المئة لتصل إلى 823 مليون ريال، وبذلك ارتفع صافي دخل العمليات ليصل إلى 796,3 مليوناً في الربع الثالث من هذا العام.

أما في ما يتعلق بالربح الكلي للبنك، فقال نعمة صباغ، عضو مجلس الإدارة المنتدب: "يتمتع البنك كما كانت بمركز مالي صلب ومتنامي، فقد ارتفع إجمالي الموجودات بنسبة 12 في المئة إلى 47,887 مليون ريال حيث تمت محفظة الاستثمارات بنسبة 13 في المئة إلى 21,964 مليون ريال، وبنسبة 21 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، كما تمت ودائع العملاء بنسبة 11 في المئة لتصل إلى 31,236 مليون ريال".

وفي تطور يعكس التقدير العالمي والمحلي لإنجازات البنك للتوالية وخدماته المميزة، حاز البنك العربي الوطني مؤخراً على جائزة "بنك العام 2003" للمملكة العربية السعودية من مجلة "ني بانكر" The Banker التابعة لمؤسسة هاينريش تايملر الألمانية Financial Times، كما حصل البنك أيضاً على جائزتين عالميتين من مجلة "غلوبال فاينانس" Global Finance الدولية المتخصصة، وهما جائزة "أفضل بنك في السعودية للعام 2003" وجائزة "أفضل بنك يقدم خدمات مصرفية عبر الإنترنت للأفراد في المملكة العربية السعودية للعام 2003" للعام الثاني على التوالي، إضافة إلى جائزة أفضل بنك في تقنية المعلومات في الشرق الأوسط للعام 2003.

## البنك السعودي الفرنسي



إبراهيم الطوق

ارتفعت أرباح البنك السعودي الفرنسي في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بمعدل 17,6 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2002 لتصل إلى 82,4 مليون ريال سعودي، وتعت رسميلته الإجمالية بمبلغ 450 مليون ريال، لتصل إلى 5,27 مليارات ريال.

وقد ارتفعت ودائع العملاء بمعدل 20,6 في المئة ومحفظة القروض بمعدل 10,3 في المئة، ما أتاح نمواً في الموجودات بمعدل 13,1 في المئة لتصل إلى 49,4 مليار ريال سعودي، كما بلغت نسبة النمو على العائد من رسوم الإيرادات 23 في المئة، وتم احتواء مصاريف العمليات عند 2

## في المئة مقارنة بالعام الماضي.

رئيس مجلس إدارة البنك السعودي الفرنسي إبراهيم الطوق، قال إن نتائج البنك تؤكد موقعه الريادي في جميع خدماته المصرفية، كما تظهر قدرته على تنمية كافة نشاطاته، وتمكنه من توسعة قاعدة العملاء وتطوير الخدمات لتلبية احتياجاتهم.

وكان البنك السعودي الفرنسي طرح مؤخراً، بالتعاون مع المصرف الائتماني WestLB-Tricon صندوقاً جديداً باسم "القدليل"، المخصص من إلهامه الأول، والذي يعد الأول من نوعه في المملكة العربية السعودية، كونه يستخدم المستندات التجارية الصادرة من بنوك ومؤسسات حكومية في دول ناشئة كضمان لصفقات المزاولة، مع توقع أن يحقق الصندوق عائداً يراوح ما بين 4 و 5 في المئة، توزع على أساس ربع سنوي.

مدير إدارة الاستثمار في البنك أريك لويس، قال إن صندوق القدليل هو أحد الحلول الاستثمارية المبتكرة، ويدير باحتراف من قبل نخبة من المختصين لتقديم المشورة للعملاء. مشيراً إلى الخبرة الطويلة لـ"ويست إل بي ترايكون"، كمستشار للصندوق، والتي تزيد على عشر سنوات في إدارة أصول صفقات المستندات التجارية على مستوى العالم، وأشار إلى أن صندوق القدليل، هو استجابة لطلبات المستثمرين الذين يتوقعون من خلال استثمارهم عوائد أعلى ونسبة مخاطر أقل.

## البنك السعودي الهولندي



سليمان السحبي

أعلن البنك السعودي الهولندي

مؤخراً عن إحتفال الفرع الأول لـ

الخدمات المصرفية المميزة Ven

Gogh، ليؤكد التزامه بخدمة عملائه

المميزين وتقديم الخدمات المصرفية

والاستثمارية الرفيعة المستوى، التي

تتأهب لاحتياجات العميل المالية الشخصية، بدءاً من الخدمات

المصرفية الاعتيادية، وصولاً إلى التخطيط الاستثماري الطويل الأجل.

رئيس مجلس إدارة البنك السعودي الهولندي سليمان السحبي

أشار إلى أن هذه الخدمة الجديدة ستعطي البنك فرصة لتقديم ابتدعات

في الخدمات ومستلبي ملحوظات ومتطلبات العملاء، كما ستعطي المجال

للعمل بشفافية وتوفير الجودة العالية في سوق الخدمات المصرفية.

وأشار إلى أن نحو 3800 عميل مستهدفون في الفترة الأولى من طرح هذه

الخدمة، على أن يزداد الرقم بمعدل ثلاثة أضعاف مع نهاية العام المقبل.

عضو مجلس إدارة البنك السعودي الهولندي والمدير العام المالي

في بنك "إي بي أي أمرو" ABN AMRO (الذي يملك حصة 40 في المئة

من البنك السعودي الهولندي) توم دي سوان Tom De Swaan قال،

"إن الخدمة المصرفية المميزة ستوفر مدير علاقات متخصص لكل

عميل، لمتابعة متطلباته"، وأشار إلى أن البنك السعودي الهولندي

"يعد اللزاد الرئيسي للمصرفية الإسلامية لجميع تعاملات بنك إي بي

أي أمرو" في الشرق العالم.

العضو المنتدب للبنك السعودي الهولندي بيتر بالسنون

Peter Balfussen أشار بدوره إلى المميزات التي يقدمها برنامج

الخدمات المصرفية والتي تتجسد ما بين حسابات إدارة الأموال

والخدمات المتعلقة بالاستثمار، ومنها الودائع والصناديق المضمونة

رأس المال، إضافة إلى أن البرنامج يوفر لأعضائه إمكانية الاستفادة

من فروع الخدمة المنتشرة في مختلف دول العالم.

## بنك الكويت الوطني



إبراهيم ديبوب

حقق بنك الكويت الوطني أرباحاً صافية قياسية بلغت 305 ملايين دولار أمريكي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2003، بزيادة قدرها 7 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. كما بلغ العائد على الموجودات 3.2 في المئة والعائد على حقوق المساهمين 3.27 في المئة.

وقال الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني إبراهيم شكري ديبوب إن هذه النتائج القياسية والتي تعد الأعلى في تاريخ البنك منذ تأسيسه في العام 1952 تؤكد كفاءة البنك للتعامل مع التحديات التي تواجهها المنطقة وقدرته على تنويع مصادر الإيرادات والأنشطة وتوزيع المخاطر والتي كانت عاملاً حاسماً وراء استمرار البنك في المحافظة على نموه واستقراره على الرغم من التراجع المستمر لأسعار الفائدة العالمية. وأشار ديبوب إلى أن هذا الذمو تضمن من اهتمام متزايد بالعملاء وتوعية الخدمات المصرفية والمالية للتطورة التي يقدمها البنك.

ويبلغ إجمالي موجودات بنك الكويت الوطني 2.5 مليارات دينار كويتي مع نهاية شهر أيلول / سبتمبر 2003 وتتجاوز القيمة السوقية لمعقوق مساهميه 2 مليار دينار.

## بنك دبي الوطني



فريق مراجعة حسابات المجموعة

حاز قسم مراجعة حسابات المجموعة في بنك دبي الوطني على شهادة ISO 9001:2000، وذلك بعد تأسيس نظام إدارة الجودة والذي يضمن للبنك إنتاج أسلوب فعال في إدارة عمليات مراجعة الحسابات.

وقال ألين ميلاند سميث، رئيس القسم: "إن فوزنا بهذه الشهادة هو برهان آخر على جهود البنك للتواصل والتزامه المستمر بتقديم خدمات ومنتجات مصرفية ممتازة وسعيه الدائم للبقاء في مقدمة القطاع المصرفي في المنطقة".

ويضمن نظام إدارة الجودة تحسين ممارسات الأعمال وتوفير منتجات وخدمات ممتازة تفي بمتطلبات العملاء وتتجاوز توقعاتهم.

## البنك التجاري الدولي



مصطفى سماعة

أطلق البنك التجاري الدولي GIB وشركة ماستر كارد العالمية أول بطاقة ائتمان ذكية في السوق المصرية وذلك عبر تحالف تقني مع شركة Giesecke & Devrient "كبيرة الشركات" العالمية في مجال أنظمة وحلول البطاقات الذكية لقطاعات البنوك والاتصالات.

وبطاقة الائتمان الجديدة مزودة بشريحة إلكترونية توفر لعملاء CIB أعلى مستويات الأمان حيث أن هذا النوع من البطاقات يسهم في خفض احتمالات تزيف أو تزوير البطاقة، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من المزايا التي تتبناها البطاقات الذكية في إصدار خدمات جديدة ذات قيمة مضافة مثل برامج الولاء والبرامج التي تقدمها شركات الطيران لعملائها وبرامج الرعاية الصحية.

وقال ويلي برشتولر، رئيس مجلس إدارة شركة G & A، إن الشركة استثمرت خبراتها على المستوى الدولي لمساعدة البنك التجاري الدولي على التحول إلى استخدام البطاقات الذكية للتعتمد على معالجات إلكترونية كبديل عن البطاقات المغنطة وذلك عبر تقديم حل آمن يمكن الاعتماد عليه وعالي الكفاءة من الناحية الاقتصادية وقابل للنمو لمواجهة احتياجات البنك المستقبلية جنباً إلى جنب وتوفير الإستشارات الخاصة بالمشروع من الناحية الاستراتيجية.

من ناحية، قال هشام عز العرب، العضو المنتدب للبنك التجاري الدولي، "إن الاقتصاد والأعمال أن البطاقة الجديدة تمثل حجر الزاوية في إطار خطة البنك الرامية لتقديم أفضل المنتجات والخدمات المصرفية للعملاء". وقال عز العرب: "إنه في ضوء العمل مع جي. أند. ديرغنت كـشريك تكنولوجي متميز في مجال البطاقات الذكية وحلول تأمين الأعمال الإلكترونية إلى جانب البنية الأساسية للبنك التي تعتمد على أحدث التكنولوجيات فقد نجحنا في إنجاز هذا المشروع الضخم في خلال أشهر عدة فقط".

وأوضح المهندس مصطفى سماعة، العضو المنتدب لشركة "جيزكيه أند ديرغنت": "أن تكنولوجيات البطاقات الذكية توفر للبنوك فوائد ضخمة، حيث تقدم فرصاً غير محدودة لزيادة حجم أعمال البنوك ومعدلات ربحيتها من خلال تقديم خدمات ذات قيمة مضافة متميزة على البطاقة الواحدة".

## بنك الخليج الدولي



د. خالد الفاييز

حقق بنك الخليج الدولي أرباحاً صافية بلغت بعد اقتطاع الضرائب 86,6 مليون دولار للأشهر التسعة الأولى من 2003 بزيادة مقدارها 6,1 ملايين دولار، أي ما يعادل 7,6 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتعززت زيادة الأرباح إلى الارتفاع الحاد في الإيرادات من غير الفوائد وانخفاض مخصصات خسائر الائتمان، وتم تسجيل الأرباح الصافية بعد خصم مخصصات خسائر الائتمان التي بلغت 43,2 مليون دولار، مقارنة مع 58,3 مليوناً للعام الماضي.



العالي يتسلم الجائزة من جوزيف جبارياكو رئيس مجلة "غلوبال فاينانس"

عند استلامه الجائزة: "إن بنك مسقط ملتزم دوماً بتقديم أفضل وأحدث ما توصلت إليه الصناعة المصرفية في السوق العمانية وفي كافة أماكن تواجده. وفي الواقع أن اختياره البنك الأفضل للمرة الثالثة على التوالي يدل على مستوى المتفرد، ما يدعو للغبطة والفخر والتطلع بأمل للحصول على مزيد من الجوائز التقديرية من المجتمع المصرفي والمالي الدولي في المستقبل. إن هذه الجائزة التي تمثل وأحدة من أبرز شهادات التقدير على مستوى العالم تقدم دليلاً آخر على أن نوعية منتجاتنا وخدماتنا المصرفية تضاهي أقصى التصنيفات الدولية".

يذكر أن بنك مسقط حظي مرات عدة بتقدير واسع من المجتمع المالي والمصرفي الإقليمي والدولي لادته المتميز وابتكاراته في مختلف الخدمات المصرفية والمنتجات المالية. وكانت مجلة "نيو موني" اللندنية اختارته أيضاً كأفضل بنك في سلطنة عُمان، كما منحت مجلة "نيو بانكر" التي تصدر عن "الفاينانشال تايمز" جائزة "مصرف العام، وفي استبيان أجرته العام الماضي مجلة "بيزنس تودي" التي تعنى بشؤون المال والأعمال في سلطنة عُمان، تم اختياره كأفضل مكان عمل في السلطنة.

## الأهلي سوسيتيه جنرال

أطلق البنك الأهلي سوسيتيه جنرال ووكالة المعونة الأميركية في مصر أول برنامجاً إئتمانياً مصرياً لتمويل المشاريع الصغيرة للبيئة. وقال محمد مدبولي، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي سوسيتيه جنرال، إن هذا البرنامج الذي يحمل إسم تطوير "سلطات الإئتمان" تبلغ ميزانيته 10 ملايين دولار وسيوفر إئتمانياً لعماله بعد أن قضى مليون دولار للعميل الواحد. وأضاف أن وكالة المعونة الأميركية تقوم بضمأن 50 في المئة من القروض في حالة تمتع العميل عن السداد، حيث سيتم توجيه القروض لتمويل مشاريع القطاع الخاص العاملة في مجالات استخدام الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة. إضافة إلى الخدمات المتعلقة بهذا المجال وكذلك المشاريع السياحية الصغيرة للبيئة في منطقة جنوب البحر الأحمر.

ومن المعروف أن البنك الأهلي سوسيتيه جنرال يرتبط بشراكة منذ أعوام مع وكالة المعونة الأميركية، حيث يقوم بتنفيذ جانب من برنامج الاستيراد السلعي، أحد أهم مشاريع المعونة الأميركية في مصر.

وبلغ صافي الفوائد المكتسبة 125,5 مليون دولار، منخفضاً بنسبة 17,1 في المئة عن الفترة ذاتها من العام السابق. وعلى الرغم من تحسن أرباح الهوامش من الأعمال المصرفية الرئيسية وحفظه الأوراق المالية، إلا أن هذه الأرباح تأثرت من انخفاض إيرادات الفوائد على رأس المال بسبب انخفاض أسعار الفائدة في الأسواق.

وبلغت الإيرادات الأخرى 93 مليون دولار بزيادة قدرها 24,2 مليوناً، أو 35,2 في المئة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، الأمر الذي يعكس ارتفاع الدخل من أنشطة التجارة والأعمال المصرفية الاستثمارية والرسوم. وقد بلغت إيرادات التجارة 38,2 مليون دولار، مقارنة مع خسارة بلغت 6 ملايين دولار للفترة السابقة. وبلغ الدخل من الرسوم والأعمال المصرفية الاستثمارية 14 مليون دولار، بزيادة بلغت 19,7 في المئة، وتعكس هذه الزيادة تركيز البنك الاستراتيجي على تنمية هذا القطاع من الأعمال، وارتفاع إجمالي المصاريف بنسبة 9,1 في المئة، ويعود ذلك أساساً إلى الاعتماد على العملات الأجنبية في الإنفاق الخارجي في بيئة شهدت تراجعاً في قيمة الدولار.

وبلغ إجمالي الأصول في نهاية هذه الفترة 16253,1 مليون دولار، بزيادة طفيفة عن مستواه في نهاية العام 2002. وقد تمّ التعويض عن انخفاض الودائع لدى البنوك بقدار 700,1 مليون دولار وذلك عن طريق زيادة الأوراق المالية المتوفرة للبيع بمبلغ 144 مليوناً والقروض بمقدار 313,6 مليوناً. ويعكس التركيز على الأصول عالية الجودة والتي توفر مسخولاً جيداً من الهوامش بدلاً من الودائع اهتمام البنك بإدارة الأصول بفعالية أكبر من حيث طريقة توظيف رأس المال والعوائد الموزونة بالمخاطر. وتمّ تعزيز تمويل البنك بشكل ملحوظ خلال هذه الفترة بخروض أجل بمبلغ 645,8 مليون دولار. ونتيجة لذلك بلغ حجم القروض أجل 1500,8 مليون دولار في 30 أيلول/سبتمبر 2003، أي ما يعادل 10 في المئة من إجمالي المصوم. وقد عوّض إزدياد القروض لأجل عن تراجع الودائع، وبلغت فرق المساهمين في نهاية هذه الفترة 1314,6 مليوناً مثلت نسبة 8,1 في المئة من إجمالي الأصول.

## بنك الاستثمار الإسلامي الأول



عاطف عبد الله

أعلن عن تملكه حصصاً في شركة "أمريكان باي أند بيزنس إل إل سي" (امباد)، وهي من أكبر شركات صناعة وتوزيع المنتجات المكتبية الروقية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال عاطف أحمد عبد الله، الرئيس التنفيذي للشركة: "نحن نعتقد بأننا قمنا بتملك شركة بسعر مجز، ولديها إمكانات كبيرة لتحقيق تدفق نقدي سيساعدنا على توزيع محافظتنا الاستثمارية".

## بنك مسقط

أعلنت مجلة "غلوبال فاينانس" الأميركية، بنك مسقط كأفضل بنك في سلطنة عُمان للسنة الثالثة على التوالي، في سابقة تعكس الاعتراف والتقدير الدولي المتزايد للبنك. وقال عبد الله بن عبد الله الخليلي، رئيس مجلس إدارة البنك،

# معاشك X

## برنامج التسهيلات الشخصية "سيولة"

اليوم صار بإمكانك أن تجعل هموم آخر الشهر والمدفوعات المفاجئة كلها من الماضي.

برنامج التسهيلات الشخصية "سيولة"، من بنك بيروت ش.م.ل. يضع بتصرفك أعضاء راتبك لكي تتمكن من تلبية حاجاتك، ولا سيما الفير متوقّمة. تفضل بزيارة أي من فروعنا الـ ١١ المنتشرة في كل لبنان. خدمة جديدة من بنك بيروت ش.م.ل. لأننا دائماً معك بلا حدود.



**بنك بيروت ش.م.ل.**  
**معك بلا حدود**

لمزيد من المعلومات، الاتصال على الرقم ١٢٦٢ من أي هاتف ثابت أو خلوي.

أعلن صندوق بنك  
التنمية الإسلامي  
للبنية الأساسية عن  
تخصيص 208 ملايين  
دولار أميركي لثلاثة  
شباب لبنانيين

ضخمة وقم عليها الاختيار من بين 200 مشروع لغت بمبلغ 55 دولة  
من الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.  
وقال د. محمد علي، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، أن هذا  
الصندوق الاستثماري، من نوعه الذي يركز على تطوير  
البنية الأساسية في الدول الإسلامية، ويعتبر بأنه هو مفتاح للتنمية  
في مشاريع وشركات تطوير البنية الأساسية، ويوفر عمليات تمويل  
إسلامية منسقة للأسواق، وأوضح أن الموافقة على المشروع الثلاثة  
ينتج عنها أسس عمليات تدقيق شاملة وتحليل على كامل الأوضاع  
السوق بينما تضمن تحقيق العوائد التجارية المطلوبة.  
يذكر أن صندوق التنمية الإسلامي للبنية الأساسية أطلق  
في العام 2002، ويبلغ حجمه 980 مليون دولار أمريكي. وتضمن مجموعة  
المستثمرين فيه: البنك الإسلامي للتنمية، حكومة الكويت وبناتج في  
بعض من (دوريات دار السلام) للبنك الإسلامي السعودي ممثلة

ي بصندوق القاعد السعودي، مملكة البحرين، صندوق الثمن دار المال الإسلامي، إضافة إلى تكتل للمؤسسات المالية الماليزية ممثلة بـ ليماجا تايونج حاجي.

من جهة أخرى، أطلق بنك التنمية الإسلامي وصندوق الأقصى مبادرة لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة بقيمة 20 مليون دولار إلى مواطني الفلسطينيين من ضحايا "جدار الفصل" الذي أقامته إسرائيل في الضفة الغربية.

بدأ بنك HSBC طرح أول دفعة من مجموعة من الخدمات المالية الشخصية التوافقية مع أحكام الشريعة الإسلامية، وهو أول بنك دولي في الإمارات يقدم مثل هذه الخدمات.

وأولى الخدمات الجديدة هي، حساب HSBC أمانة الجاري، وHSBC أمانة التمويل الشخصي.

وقال عبد الجليل يوسف فريش، نائب رئيس مجلس الإدارة وعضو مجلس الإدارة التنفيذي، "إن طرح هذه الخدمات التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية يعكس استراتيجية التوجه الجاد بإضافة بنك العالم الحي، حيث يستطيع استخدام خبرته الدولية واسعة في خبرته المالية لتقديم مثل هذه الخدمات". وأضاف، "نحن نعتز في المستقبل القريب بتقديم عدد من الخدمات المالية الشخصية الأخرى التوافقية مع أحكام الشريعة الإسلامية في شكل شركة فرع".

نسبة التغيير نسبة التغيير السنتي %	نسبة التغيير الشهرى %	المؤشر الحام	في 2003/10/20
45.00	-0.99	1489.56	للمؤشر المركب للأسواق العربية
46.50	-1.45	1828.75	للمؤشر المركب لدول الخليج
25.64	-0.59	1408.86	مؤشر الامارات
53.30	-3.02	1783.05	مؤشر السعودية
49.60	-3.55	2682.59	مؤشر قطر
39.19	4.73	1069.72	مؤشر عمان
49.53	1.06	2774.67	مؤشر الكويت
21.60	9.62	1012.35	مؤشر البحرين
29.53	-2.89	1118.88	للمؤشر المركب لبلاد الشرق
7.80	-7.69	663.06	مؤشر فلسطين
-0.80	-1.07	604.73	مؤشر لبنان
40.17	-2.98	1410.20	مؤشر الأردن
35.37	5.44	557.73	للمؤشر المركب لشمال افريقيا
10.90	0.14	809.32	مؤشر تونس
34.41	-1.05	778.75	مؤشر المغرب
44.41	15.04	419.92	مؤشر مصر

نسبة التغير الشهري	المؤشر المرجعي للأسواق العربية
+45.00%	نسبة التغير السنوي
-0.99%	
+53.30%	مؤشر المسعودية
-3.02%	نسبة التغير السنوي
+25.64%	مؤشر الامارات
-0.59%	نسبة التغير السنوي
+49.53%	مؤشر الكويت
1.06%	نسبة التغير السنوي
+44.41%	مؤشر مصر
15.04%	نسبة التغير السنوي

142



# التقنيات الجديدة

## 2 مليون

تخطت شركة سيسكو حاجز المليونين في شحن أجهزة الهاتف التي تعتمد بروتوكول الإنترنت في عملها. وتعتبر الشركة أن هذه الأرقام تثبت نجاح نشر هذا النوع من الأجهزة وأن هناك العديد من الفوائد المباشرة والمحسنة التي تجنيها الأعمال من الحلول القابلة للتنقل مثل الاتصالات الهاتفية عبر الإنترنت. ويقول بعض الخبراء المتخصصين في هذه التكنولوجيا الجديدة إنه إذا أرادت الشركات قطع النفقات وتخفيضها إلى حدودها الأدنى في مجال الاتصالات فليدبرها اليوم خدمة الاتصالات عبر بروتوكول الإنترنت، ومن للعرف أن قسماً كبيراً من ميزانيات الشركات تُرصد سنوياً للاتصالات.

## 7 ملايين ريال

أعلنت شركة الاتصالات السعودية عن ارتفاع الإيرادات التشغيلية للشركة في الربع الثالث من العام المالي الحالي 2003 لتبلغ 7,045 مليون ريال مقارنة بالإيرادات في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت 6,238 مليون ريال بنمو قدره 13 في المئة، كما نما صافي الدخل خلال الربع الثالث ليصل إلى 2,397 مليون ريال مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي الذي بلغ 1,554 مليون ريال بنسبة نمو مقدارها 54 في المئة، ويعد ذلك أكبر حجم أرباح ربع سنوي للشركة. وتقدم شركة الاتصالات السعودية خدماتها لما يزيد عن 9 ملايين عميل. ولخدمة هذا العدد الكبير من العملاء الحاليين وكذلك المستقبليين بنت الشركة شبكة AMT رئيسية من خلال الألياف البصرية التي تمتد على مسافة 20 ألف كيلومتر وهي توفر السعة اللازمة حاضراً ومستقبلاً.

## 2,5 دونم

من مركز إقامته الإيجاري في "المطلة" تبرع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقطعة أرض لبناء أول حاضنة فلسطينية لتقنية المعلومات والاتصالات (PCTI) التي توفد العمل على تنفيذها طويلاً. وقطعة الأرض التي تبرع بها عرفات تقع في مدينة رام الله في الضفة الغربية ومساحتها 2,5 دونم، أما المشروع فحصل على تمويل من وكالة التنمية الأميركية "USAID" وسيتمتع بمتابعة من "بيتا" وهي جمعية معلوماتية فلسطينية. ومن المتوقع أن تتعاون الحاضنة مع الجامعات الفلسطينية لتفعيل دور كليات تقنية المعلومات والهندسة لتصبح رائداً أساسياً لكفاءات السوق.

### القطاع الإلكتروني

نحن لا نصنع المنتجات المعلوماتية، ولا نصنع منتجات الاتصالات، وربما نكون الأوائل كمشغلين من نادي غير الملحقين، ونقول الإحصاءات أن العالم العربي ينفق على المعلوماتية بحدود 4 إلى 5 مليارات دولار سنوياً بما تتضمنه من أجهزة كمبيوتر وملحقات مثل الطابعات والماسحات الضوئية (Scanners) والخوادم والشبكات الداخلية والخارجية وغيرها، ومع هذا لم تقدم أي حكومة عربية ولو بتنفيذ مشروع صناعي معلوماتي واحد.

وعلى الرغم من أن بلداناً عربية عدة دخلت في تنفيذ مشاريع مصانع كابلات كهربائية أو سنترالات هاتفية إلا أن أيًا منها لم يحاول أن يدخل إلى دائرة مشاريع صناعة أشباه الموصلات Semiconductors. حتى أن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون طرح يوماً كلاماً مفاده "لماذا لا يصنع العرب سوى رقائق البطاطا" في إشارة استهزاء إلى أننا لا نصنع "الرقائق الإلكترونية" Chips.

وبالعودة إلى الإحصاءات، يبدو أننا كيلدان عربية سننفق في الأعوام المقبلة مبالغ متزايدة على المنتجات المعلوماتية لأن نمو الإنفاق واضح في صعوده نظراً إلى تنهي المزيد من المؤسسات والشركات الأتمتة في صلب العمل الإنتاجي والتطبيقي والخدمات.. وهذا يعني أننا سنشترى المزيد من أجهزة الكمبيوتر التي لا نملك منها سوى نحو 5,5 ملايين أي بنسبة 2,16 لكل 100 عربي، وجدها الملكة العربية السعودية تنفق على هذا القطاع مئات عدة من ملايين الدولارات سنوياً. ولنفترض أن المنطقة ستستورد سنوياً فقط 2 مليون جهاز كمبيوتر كم سيكلفنا ذلك؟ تقريباً إذا احسبنا سعراً متوسطاً للجهاز بـ 500 دولار ستكون التكلفة الإجمالية نحو مليار دولار. وهذا فقط لأجهزة الكمبيوتر المكتبية ولم نحسب الطابعات والكمبيوترات وأجهزة النقل والخوادم وغيرها.

الحاجز الأساسي لعدم تمكننا من صناعة كمبيوتر كامل هو عدم امتلاك أسرار صناعة أشباه الموصلات، وباقي القطع المكونة للأجهزة تأتي بشكل ثانوي. فلماذا لم نمتلك حتى اليوم مصنعا لأشياء الموصلات فيما دول مثل الهند أو تايوان وإسرائيل وإيران وغيرها تمكنها؟ نادي الاستهلاك العالمي كبير لكنه يضم بلداناً تصنع وتستهلك، فمتى يكون لدينا مصنع لرقائق الكمبيوتر؟ السعودية مسؤولة كما مصر والإمارات ولبنان والكويت.. لأن هذه البلدان تملك الخبرة ورأس المال. ■

إياد الديراني



الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والوزير جان لوي قوداهي خلال افتتاح المعرض

## جيتكس 2003 تظاهرة التقنيات

### الامارات - إياد ديراني

أكد "جيتكس" في دورته السنوية الـ 23 أنه في موقع يسمح له بإبراز النمو العربي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفتح الأبواب أمام جانب مزيد من الاستثمار إلى هذا القطاع الذي يتصّعن نحو 6,3 ملايين مستخدم إنترنت و 5,3 ملايين كمبيوتر وبنية اتصالات تدعم نحو 45 مليون مشترك. والرسالة التي تمكن العالم العربي هذا العام من توجيهها إلى العالم عبر "جيتكس" هي أنّ نشاط المنطقة في المعلومات والاتصالات مرشح لتسجيل ما لا يقل عن 10 مليارات دولار في الإنفاق الاستثماري Capex في الستين المقبلين. وشكل للعرض نتيجة حتمية لتحضيرات إمارة دبي المكثفة

والمواصلة على مدى عام، وعلى الرغم من استضافتها اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي و"جيتكس" في شهر واحد، تمكنت دبي من إثبات قدرتها على استضافة المؤتمرات والمعارض من المستوى الدولي.

### حشد وخمير

كشّد المعرض تحت مظلة رؤساء ورسميين وممثلي شركات ومنظمات إلى درجة تخطى فيها إطاره كمعرض معلوماتي لياخذ إطاراً جديداً أكثر انفتاحاً على القطاعات الاقتصادية نظراً إلى تزايد مشاركة هيئات تشجيع الاستثمار والصناديق الاستثمارية والنظمات الدولية المعنية بالتنمية. وكان لحضور بعض



امام جناح Sheikh Saeed

الشخصيات اثر واضح في تعزيز هذه الصورة، فقد زاره الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس الهندي، د. عبد الكلام إضافة إلى وزراء اتصالات بينهم وزير الاتصالات اللبناني جان لوي قوداهي الذي شارك في الافتتاح إلى جانب الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي الذي كان راعي الافتتاح، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية ومساحة المعرض شكلت الحدث هذا العام لأنها تخطت كل الأرقام السابقة مع نمو بنحو 26 في المئة في عدد المعارضين، و 14 في المئة في عدد الشركات العارضة، و 19 في المئة لجهة المساحة المخصصة للمعرض، و 19 في المئة لعدد الأجنحة الوطنية.

وقال مبارك بن فهد، المدير العام لمركز دبي التجاري العالمي، "حطم جيتكس 2003 كل الأرقام التي سجلها خلال العامين الماضيين، محققاً أرقاماً جديدة في عدد المعارضين ومساحة المعرض، وعدد الدول المشاركة". وأضاف: "إن حجم النمو الذي شهده المعرض مقارنة بالعام الماضي بلغ 26 في المئة لعدد المعارضين و 14 في المئة لعدد الشركات المشاركة، و 19 في المئة لجهة المساحة، و 19 في المئة لعدد الأجنحة الوطنية". وشارك أيضاً نحو 19 جناحاً وطنياً و 774 عارضاً، وشغلوا مساحة بلغت 22,754 متراً مربعاً، ما يؤكد على أهمية الحدث ودوره باعتباره أهم حدث من نوعه في الشرق الأوسط.

وأشار بن فهد إلى أنّ المعرض الذي يعدّ الآن أكبر وأهم حدث في قطاع صناعة تقنية المعلومات في الشرق الأوسط يلعب دوراً حيوياً في تطبيق الرؤية الشاملة للتشجيع محمد بن راشد آل مكتوم في تحويل مدينة دبي إلى "وادي سيليكون" في الشرق الأوسط.

ونجح المعرض كذلك في خلق اهتمام كبير بين الشركات الراغبة في قطاع تقنية المعلومات والتي تشارك بشكل فعال في الحدث وتغطي كافة قطاعات تكنولوجيا المعلومات سواء في الأجهزة أو معدات الوسائط المتعددة والتخزين الرقمي والشبكات السلكية واللاسلكية والخدمات الإلكترونية، إضافة إلى الحلول والأنظمة والاستشارات.

ومن المعروف أنّ المعرض كان اجتذب للعام الماضي اهتماماً واسعاً من الزوّار، 75 في المئة منهم من الشرق الأوسط، و 15,5 في المئة من آسيا، روسيا وأوروبا الشرقية، و 7



للك عبد الله يتسلم جائزة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

## تسلم جائزة الريادة للأعمال الإلكترونية

### عبد الله الثاني يدعو لإنشاء اتحاد برمجيات عربية

دعا العالم الأردني الملك عبد الله الثاني الشركات العربية العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى تعزيز العلاقات الثنائية في ما بينها والتعاون المشترك لإنشاء اتحاد برمجيات عربية وإقليمية تكون الخطوة نحو تعزيز العلاقات العربية الإقليمية. وقال الملك عبد الله أثناء تسلمه جائزة الريادة للأعمال الإلكترونية من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي ووزير الدفاع في دولة الإمارات العربية المتحدة: «بإمكاننا العمل سوية كشركاء وأخوة لتحقيق هدف واحد ألا وهو النمو الإقليمي وتحقيق التطور التكنولوجي في المنطقة وفي الوقت نفسه نستطيع بناء موارد ومبادرات تكفل بعضها البعض».

وتم تقديم جائزة الريادة في المجال الإلكتروني التي تنمها مجلة الأعمال العربية خلال حفل تسليم جوائز الإنجازات في مجال الأعمال الإلكترونية السنوي الذي نظّمته اللجنة بالترافق مع انعقاد معرض جيتكس دبي 2003. وأضاف الملك عبد الله: «لنا سرور لقبول هذه الجائزة وبالتالي عن القادة الأردنيين جميعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، مضيفاً أنّ العديد من الأردنيين يعتمدون على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تطوير وتأهيل لواء البشرية الأردنية. وهنا الملك عبد الله الشيخ محمد على الإنجاح الذي خلقته دبي في دفع عجلة التطور التكنولوجي، كما استعرض الإنجازات الأردنية والتطور والابتكار في المجال التكنولوجي، قائلاً: تعمل

للأساس الأردنية اليوم جنباً إلى جنب لبناء مبادرات تعليمية تعتمد على قدرتنا التكنولوجية ونحن ندفع باتجاه ربط المدارس والكليات والجامعات بشبكة ذات سعة عالية وإيجاد تسهيلات للتعليم الإلكتروني للجيل المقبل. وأما ظهور جدي بهذا الإنجاز، وقد سبق وأن حصل على جائزة الأعمال العربية كل من الأمير الوليد بن طلال ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، دو فواز الزعبي وعدد من القادة وأصحاب الإنجازات من مختلف القطاعات في كافة أنحاء الوطن العربي

ويتم اختيار الفائزين بالجائزة من قبل هيئة حكام رابعة للسنوات مؤلفة من عدد من شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الرائدة في المنطقة بما فيها: «TBM» و«إنتل» و«مايكروسوفت» و«تجاري» و«موبايل باكر» و«أوراكل» و«مركز التجارة العالمي في دبي» و«تلك» و«تلك» و«كاسون» و«تيل»، مختصون إمارتيون في مجال الكمبيوتر ومحروون في مجلة الأعمال العربية.

وأحد وهو اتجاه ظهر في «جيتكس» بدورته الماضية. ويشكل متزايد من العام الماضي ظهور أجهزة الوسائط المتعددة Multimedia الخاصة بالصوت والصورة والفيديو والـ DVD إضافة إلى أجهزة وسائط متعددة جمعت أكثر من جهاز في قطعة واحدة مثل أجهزة DVD التي تضمنت إمكانية استخدامها كمحطة واحدة للتلخيزون DVD والستيريو.

ويتمركز معرض جيتكس على التخصصين في تقنية المعلومات، كان بإمكان المستهلكين الراغبين في شراء معدات الكمبيوتر والأدوات والأجهزة الإلكترونية زيارة معرض سوق الكمبيوتر في مركز معارض مطار دبي الدولي والذي يستهدف الراغبين في شراء تجهيزات تقنية المعلومات للاستخدام الشخصي.

#### الدول المشاركة

شهد المعرض زيادة كبيرة في أعداد الأجنحة الوطنية وحضور قوي لكل من: لبنان، كندا، بنغلاديش، الصين، مصر، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، مورغ كوتنغ، الهند، إيران، الأردن، كوريا، المغرب، أيرلندا الشمالية، فلسطين، إسبانيا، تايوان والملكة المتحدة، مع مشاركة كل من: بنغلاديش، المغرب، إيران، إسبانيا والصين للمرة الأولى. ■

الكمبيوتر وغيرها من المنتجات والخدمات المتخصصة بقطاع التقنية.

لكن التجارب العربية في مجال تجميع أجهزة الكمبيوتر على مستوى كبير أو محاولة البدء بتجارب في الصناعات التكنولوجية المتقدمة لم تسجل أي تقدم مردي يذكر هذا العام أيضاً، ولولا وجود جناح «أمة دبي السيليكون» Dubai Silicon Oasis لما كان هناك أي أثر لأي أفكار عن صناعة المعلوماتية العربية في المنطقة

وعكست للتغيرات الصحفية التي عرفتتها الشركات آخر اتجاهات المعلوماتية العالمية، وبرزت المعلوماتية الأسلكية تحت عناوين مثل «WIFI» ونقاط الاتصال بالإنترنت Hot Spots. وعرضت هذه الطول الشركات الصانعة لأشياء للموصلات والشركات التي تبيع أجهزة الكمبيوتر أو التي تصنع الطابعات وسائر الأجهزة التابعة لأعمال جهاز الكمبيوتر. وكان حضور ملقب للشركات التي تقدم الخدمات للحطاطات الانتاجية والخدمات مثل المصانع والمختبرات والمصارف ومراكز الاستشارة والطابعات وغيرها.

كذلك غرقت المنتجات ذات الطابع التجميعي أي الأجهزة التي تجمع وظائف عدة، ما بدأ توجهها متجداً نحو خفض التكاليف من خلال دمج أجهزة عدة في جهاز

في المئة من أوروبا وأمريكا الشمالية، بعدد زوار إجمالي بلغ نحو 65 ألف زائر من 109 دول.

من ناحية أخرى شهد مجمع مركز دبي التجاري العالمي تغييرات جذرية منذ معرض العام الماضي، وقدّم هذا العام مجموعة كبيرة من التسهيلات والخدمات غير المسبوقة منها ملقى المرات الجديد تماماً والذي يربط بين صالات المعرض كافة، مع تسهيلات إضافية في مواقف للسيارات، وبوابات للنفذ الإلكتروني، ونظام التسجيل الجديد لتسهيل الدخول إلى المعرض، ودليل المعرض للمصوّن لتوفير سهولة أكبر في التجوال، ومركز إعلامي راق مجهز بالكامل بأحدث وسائل الاتصال، مع عدد كبير من الدنوات التقنية.

#### اتجاهات

وشهد «جيتكس» هذا العام عرضاً لمجموعة من المنتجات والخدمات التقنية، مع التركيز على حلول الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، جنباً إلى جنب مع منتجات عدة مثل حلول الأربعة والنسخ الاحتياطي، النشر المكتبي، التصوير الرقمي، إدارة المعلومات، الحلول الشبكية، وجوسة الهواتف المتحركة، تقنية «الواب» اتصالات الشبكات والأعمال، أمنة المكاتب وأجهزة

## معرض ITU Telecom World 2003

### حضور قوي لمصر في المعرض



#### جنيف - رفا المصري

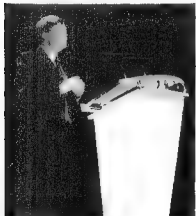
#### حضور قوي لمصر

وسط حضور عربي وجول انعقد معرض ومؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات ITU Telecom World 2003 على مدى 7 أيام بين 12 و 18 تشرين الأول/أكتوبر الفائت بتنظيم من الاتحاد الدولي للاتصالات ITU. وضم المعرض 911 عرضاً من 51 بلداً بحضور أكثر من 375 رئيساً تنفيذياً و 148 وزيراً حكومياً وبعض منظمي الهيئات الناطقة للاتصالات. وبالتزامن مع هذا المعرض أقيم منتدى للشباب Youth Forum ومنتدى رئيسياً تناول أهم المواضيع المتعلقة بتقنية وسياسة وأعمال الاتصالات.

شمل المعرض 26 جناحاً دولياً كان للعرب اثنان منها لتونس ومصر. وقد كانت مصر الأكثر بروزاً لمشاركاتها الناجحة وديورها للفت سواد في المعرض أو في المنتدى صاحب له. وضم الجناح المصري على مساحة 448 متراً مربعاً ممثلين من وزارة الاتصالات والمعلومات ومن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات إضافة للشركة المصرية للاتصالات والقوية الذكية فضلاً عن 12 شركة من القطاع الخاص. وقد ترأس الوفد المصري د. أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات.

وعلق د. نظيف على مشاركة مصر في ITU Telecom World قائلاً: "إننا سعيدون بوجود جناح مصري على هذا المستوى داخل المعرض لأن هذا النوع من المشاركة يتسم بالتواجد من أجل العرض وليس من أجل المشاهدة، الأمر الذي يعتبر تغييراً عما سبق، في 99 World Telecom كنا نأتي كزائرين والأن نأتي كعازرين، وهذا له مغزى كبير لأنه يعني أننا نتحول إلى مرحلة الإنتاج". وأضاف: "لدينا الآن شركات مصرية تقدم حلولاً على مستوى جيد سواء في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أو في مجال الخدمات. وأيضاً هناك دعوة للمشاركة في Africa Telecom الذي سيعقد في القاهرة في أيار/مايو المقبل، وبالتالي فتواجدنا هذا لهذا الغرض هام جداً". وعفاً يجب أن نتعلمه باقي الدول العربية من حضور مصر القوي، علق د. نظيف: "هناك تجارب مثالية موجودة في مصر تعرضها في الجناح وندعو الزملاء من الدول العربية المختلفة سواء في مجال الحكومات أو في مجال الشركات أن ترى بعض التجارب المصرية في مجال الإنترنت المجاني أو نوادي تكنولوجيا المعلومات أو تقدم شبكات الاتصالات وما إلى ذلك".

وعن قطاع الاتصالات في الشرق الأوسط قال همدون توريه، مدير مكتب التنمية في الاتحاد الدولي للاتصالات Telecommunication Development Bureau (BDT): "هناك تفاؤل حول مستقبل سوق الاتصالات في الشرق الأوسط والتفاؤل هذا مدعوم بالوقائع والأرقام نتيجة تحليل وضع السوق". وأضاف: "إن منطقة الشرق الأوسط على الطريق المصميص بالهبات الناطقة تتأسس في كل مكان، فقد تأسست في الجزائر العام الماضي وفي السعودية هذه السنة وأصبح محمد جميل الملا وزيراً



بيل غابريش



يوشيو تسومي، الأمين العام لـ ITU و د. أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات في مصر

## أحمد نظيف: تنمية التعاون

أكد د. أحمد نظيف وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، في المنتدى الصباحي للمعرض في كلمته أن القمة العالمية للمعلومات ستتركز على عدد من المحاور الأساسية أهمها تنمية التعاون بين دول الشمال والجنوب في مجال تنمية التكنولوجيا وبناء مجتمع المعلومات، والترح أن يتم ذلك سواء من خلال إقامة علاقة شراكة بين الشركات في الدول النامية والمتقدمة أو من خلال قيام المؤسسات التنويرية الدولية بتمويل مشروعات البنية التحتية للاتصالات في الدول النامية إضافة إلى تشجيع الشركات العالمية للاتصالات لتضع استثمارات مالية جديدة بدول الجنوب.

وطالب دول الجنوب بضرورة الاستعداد لمواجهة التحديات الثقيلة في مجال نقل التكنولوجيا والعمل على تعظيم الاستفادة من حجم الطلب الموجود بذلك الدول لتطوير صناعة الاتصالات وللعومات بها وللساهمة بفاعلية في تنمية هذا القطاع.

وأكد، نظيف أن الرئيس مبارك سيحيل قريباً مشروع قانون التوقيع الإلكتروني لمجلس الشعب مناقشته خلال الدورة البرلمانية الجديدة لا سيما بعد أن وافق مؤخراً مجلس الوزراء على مشروع القانون. ويهدف القانون إلى وضع إطار قانوني وتشريعي واضح يسمح بتشجيع المعاملات الإلكترونية بين مختلف مؤسسات الأعمال عبر شبكات المعلومات والإنترنت مع مراعاة توفير عناصر الأمان والتأمين اللازمة بتلك المعاملات ومنع المستثمرين الإلكترونيات، الصلبة القانونية والاعتراف بها عند حدوث نزاعات قضائية.

للاتصالات بعدما كان رئيساً للهيئة المنظمة، أما الأردن فهو البلد الأول في الشرق الأوسط الذي ضم هيئة منظمة. هناك الكثير من الاتجاهات الجيدة والناجحة في المنطقة العربية.

### المنتدى

أما المنتدى للمصاحب للمعرض فتناول أهم المسائل التي يمكن طرحها حول حاضر ومستقبل الاتصالات في العالم، فتواوحت المواضيع بين تقنيات Broadband و Wi-Fi والهواتف الجديدة للعمل والدروس المستخلصة من تراخيص الجيل الثالث للهواتف النقالة وستراتيجيات الاستثمار إضافة إلى القمة العالمية للمجتمع المعلوماتي WSIS التي ستقام في جنيف بين 10 و 12 كانون الأول/ ديسمبر المقبل بمشاركة من الاتحاد الدولي للاتصالات. وضم المنتدى متحدثين من وزراء ومراء تنفيذيين لأهم الشركات في العالم منهم باتريشيا روسو، الرئيسة التنفيذية لشركة Lucent كارلي فيوريثا، الرئيسة التنفيذية لشركة HP وبيبل غابريلس الرئيس التنفيذي لشركة Microsoft. وقد قام غابريلس بعرض كبير شرح من خلاله دور برامج الكمبيوتر كفتح لتزويد جيل جديد من عروض الاتصالات لتلبية حاجات الزبون المتزايدة إضافة إلى تقديم فرص لمزودي



جانب من الجناح المصري

## الحضور العربي: 34 شركة

شهد المعرض حضوراً عربياً متنوعاً شمل أكثر من 18 مؤسسة وشركة عارضة، الأردن شركة واحدة، الكويت شركة واحدة، لبنان شركة واحدة، تونس 18 مؤسسة وشركات وثلاثة من الإمارات العربية المتحدة.

ذلك، إن الانخفاض في عدد الحاضرين هذه السنة شجع التفاعل الشخصي بين المشتركين وأدى إلى تركيز أكبر على العلاقات العامة بين المستويات المختلفة في عالم الأعمال.

ولوحظ غياب شركات كبيرة من المعرض كشركة Alcatel مثلاً، ومن هذا الموضوع علّق يوشيو التوموي، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات قائلاً: "إن الركود الاقتصادي أثر على صناعة الاتصالات بأجمعها، الآن نحن بحاجة إلى World Telecom أكثر من أي وقت مضى كمكان للحوار والتوصل إلى حلول مشتركة فهو محور مهم للدخول إلى العمل واستعادة الثقة في قطاع الاتصالات وتحفيز النمو. وتكمن أهمية هذا الحدث أيضاً بوجود عدد كبير من العارضين الصغار والمتوسطين الحجم ضمن الأجنحة الدولية ما يعني أن قطاع الاتصالات بعيد تشكيل نفسه بموجة جديدة من الشركات الصغيرة والخلاقة التي بدأت تظهر".

ومن الأحداث المستقبلية التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات قريباً، Africa 2004 ITU Telecom الذي سيقام في القاهرة (الأسبوع/ مايو- 2004) و 2004 ITU Telecom Asia الذي سيقام في بوسان (كوريا- ليول/ سبتمبر 2004).

الخدمات لزيادة أرباحهم، وأعلن غابريلس عن مبادرة جديدة مع Vodafone لتطوير تكنولوجيا متخصصة لاستخدام تطبيقات الإنترنت المحمولة بحضور إيان ماكسويل، مدير العلاقات الاستراتيجية في Vodafone.

### إنخفاض المشاركة

يذكر أن ITU Telecom World 2003 استقطب عدد حضور أقل من دورته الماضية في العام 1999 بسبب الركود الذي حصل مؤخراً في صناعة الاتصالات. وقال جان كلود ديليكروا، مدير الأبحاث الفاسفة بالاتصالات في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا (EMEA) في Gartner حول



حشام توفيق

# البراك يعارض رخصة ثالثة في سوق النقال الأردني "فاست لينك ستلعب دوراً كبيراً في تنفيذ شبكة النقال لجنوب العراق"

عمان - أمجد بكر



د. سعد البراك

أكد مدير عام شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية (Mto-Vodafone) د. سعد البراك أن شركة "فاست لينك" الأردنية ستلعب دوراً رئيسياً في تنفيذ مشروع رخصة الهاتف النقال في جنوب العراق والتي فازت بها شركة "أثير للاتصالات" التابعة لشركة الاتصالات المتنقلة. وأوضح البراك أن مشاركتها "فاست لينك" والتي اشترتها Mto-Vodafone في كانون الثاني/يناير الماضي مقابل 423,9 مليون دولار، ستعتمد على مساهمتها في توفير الموارد البشرية والنظم والخدمات إضافة إلى الدعم التكنولوجي الفني.

وفي تصريح خاص لـ "الاقتصاد والأعمال" على هامش ملتقى الأردن الاقتصادي قال البراك "ستستعين بخبرة فاست لينك" وستعمل على توفير خدماتها وخبراتها في هذا المضمار لنففي بالتزامنا ونقدم خدمة الاتصالات اللاسلكية في جنوب العراق". وتوقع البراك أن تراوح استثمارات "أثير للاتصالات" لتنفيذ اتفاقية التراخيص في العراق بين 100 و120 مليون دولار على مدى عامين. وقال: "إن المشروع الذي يستمر سنتين هو فعليا غير مجد ولكننا نسعى من خلال هذه الرخصة للعب دور إيجابي وتاريخي والمساهمة في إعادة أعمار العراق، وفي الوقت ذاته، نسعى للحصول على رخصة طويلة الامد (10-15 سنة)".

وستقوم شركة الاتصالات المتنقلة، بتزويد خدمات الهاتف النقال في الكويت، بإدارة ائتلاف "أثير للاتصالات" المكون من مجموعتين من المستثمرين العراقيين والكويتيين بمخصص ميسورة. وفي حين تأتي الاستثمارات العراقية عبر شركة بجلة للاتصالات، الائتلاف الجديد الذي قامت مجموعة من رجال الأعمال العراقيين

شركتي الهاتف المتنقل "فاست لينك" و"موبايلكم" في نهاية العام الحالي قال البراك: "إن المنافسة أمر جيد ونحن نؤمن بها". وأعرب عن اعتقاده بأنه لا توجد شركة جديدة ستضع استثماراً في سوق مشبعة مثل السوق الأردنية. وقال: "نحن نعلم بحكم خبرتنا ما تحتاجه الشركة الجديدة من حجم استثمار موارد مالية وبشرية حتى تصل إلى مستوى يستقطب جزءاً من السوق ويكون استثماراً مجدياً. وأوضح أن هذه عملية صعبة وشاقة لافتاً إلى أن من الأولي الاتجاه نحو قطاعات اقتصادية أخرى تكون مجدية للاردن وللسوق الاتصالات عموماً في العالم العربي وهي بشكل محدود صناعة المحتوى وتصنيع البرمجيات الجديدة حيث بالإمكان من طريق هذه المجالات الجديدة مضاعفة استخدام الشبكة بدلاً من التنافس على خدمات أساسية مشبعة ومتنشرة بشكل كبير جداً مؤكداً أنه لا حاجة لخلق لاعبين أكثر في هذا المجال.

وأكد على أن في الأردن شركتين تتنافسان حسب الأصول وتعملان في ظل نظام رقابي منضبط ومحترم تحترف عليه هيئة تنظيم قطاع الاتصالات التي تتمتع بدرجة شفافية عالية. وقال البراك: "إن البعض يظن أن دخول استثمار ثالث في قطاع الاتصالات الخلوية أمر سهل". مشيراً إلى أنه في حال حدوث أي ضرر لن يكون فقط على الشركة الجديدة بل سيعم على الشركات الموجودة سابقاً. ونعم رأيه بما حدث في تركيا التي انتهجت هذا النهج ومنحت رخصة جديدة لتقديم خدمات الهاتف النقال وفي ما بعد اضطرت هذه الشركات للانضمام في كيانات أكبر تقادياً لتعاطم حجم الضرر لافتاً إلى أن السوق التركية ضخمة إذ يبلغ عدد سكان تركيا 65 مليون نسمة مقارنة مع 5 ملايين نسمة عدد سكان الأردن.

بتأسيسه في أعقاب سقوط النظام العراقي السابق، فإن الاستثمارات الكويتية تأتي من خلال شركة الاتصالات المتنقلة بالشراكة مع مجموعة الخزان.

وأشار البراك، متحدثاً بالنيابة عن شركة "أثير للاتصالات": "يأتي اختيارنا لجنوب العراق منطوقاً جنوب العراق بخدمات الهاتف النقال انطلاقاً من متانة الشراكة التي تربطنا بأشقائنا العراقيين ومن السجل الحافل بالأجهزة التي تتمتع به شركة الاتصالات المتنقلة في مجال توفير الخدمات التي نلبي احتياجات عملائها". واعتبر البراك أن برنامج تقسيم العراق جغرافياً إلى 3 مناطق برنامج عملي سيسرع في تطوير شبكة الاتصالات العراقية. وقال: "وجود 3 شركات عملية تعمل في الشمال والوسط والجنوب لئلا نهزأ بسيطر عامل الوقت ويتيح خدمة الاتصال اللاسلكية في فترة زمنية قصيرة ويغطي أجزائها.

ومن سياسة فتح سوق الاتصالات النقال الأردنية للمنافسة وانتهاء حصريّة

IN  
**only 'all in one'**

total transportation provider

INTERNATIONAL  
EXPRESS

FREIGHT  
FORWARDING

DOMESTIC  
EXPRESS

What makes Aramex different from  
other Express companies in the market?

We are the only 'All in One' Total  
Transportation solutions Provider, offering  
you custom made solutions for 'all' your  
transportation and delivery needs keeping  
you and your company at the cutting edge of  
the competition.

Our teams are experts in their field,  
providing an unrivaled specialized service.  
They are empowered to successfully  
manage all the unique details of your  
company's transportation requirements.

For trust, speed and reliability, let our  
dedicated teams of professionals  
take care of it.

ARAMEX. Always on Time,  
Every time.

LOGISTICS

CATALOG SHOPPING

SPECIAL SERVICES

SHOP & SHIP  
MAIL BOX SERVICE

ARAMEX

Total Expressions™

الأخوين بنظام الطيف (Ku-band) لخدمات البث والإذاعة بالأقمار الصناعية. وتحتوي الحمولتان على نحو 6 كيلو واط من الطاقة وتقوم "الكاتيل" للغضايات ببناء الحمولتين بمصنعها في مدينة تولوز، ثم ترسلهما إلى "إيندز أستريوم" (EADS Astrium) لإدماجهما داخل المركبة الفضائية "يوروبستار إي 2000" (Eurostar E2000+).

وهذا العقد الذي فاز به الفريق الأوروبي بقيادة "إيندز أستريوم" (EADS Astrium) يقوي من تقليد "الكاتيل" سبيس "البعيد في التعاون مع "عربسات"، والذي تعود بدايته إلى العام 1980 عندما ورثت لها 3 أقمار صناعية من الجيل الأول، وتلا ذلك قمران من الجيل الثاني، ثم قمر واحد من الجيل الثالث.

أما العقد الثاني، فهو متعلق بمنتج النقط الخام "أرامكو" الذي اختار برنامج "الكاتيل" للمتعهد البروتوكولات لتعزيز نمو حركة الاتصالات عبر بروتوكول الإنترنت.

يذكر أن "أرامكو" السعودية تعمل حالياً على تقديم اتصالات شبكة للمعلومات لأكثر من 35 ألف مستخدم بالشركة في أنحاء المملكة العربية السعودية وحول العالم. وبعد البدء في عملية النشر بالفعل، يعمل نظام الكاتيل RSP 7670 في عدة مناطق لبناء شبكة فورية تتسم بالاعتمادية والقابلية للتصاميم، ومعالجة الأعطال من شأنها أن توفر توصيلاً مركزياً للأجهزة الخادمة بالشركة في جميع المواقع داخل حرم الشركة. وتعتمد الكثير من المشروعات التي يتم تنفيذها، مثل تخطيط موانئ الشركة، وإنزال صور الفيديو واتصالات المؤتمرات بالصورة، على شبكة فورية تحتوي على تلك الميزات حتى يمكنها الوفاء بالنمو الضخم في الحركة عبر بروتوكول الإنترنت.



من اليسار: روجاء عيسى صالح الفرق، الشيفخة لبني القاسمي، وفايزة السيد، نائب رئيس مجلس سيدات أعمال دبي

العمليات التي ستدفع نمو أعمال "إنتل" في كل من مصر ومنطقة شرق المتوسط وشمال أفريقيا. وقد كان فهمي قبل توليه منصبه الجديد، يشغل منصب مدير التسويق حول العالم في مجموعة "إنتل" لباعة الحزمة، حيث كان مسؤولاً عن تسويق منتجات موزعات أجهزة الخادم من "إنتل" لدى الوكلاء ومقرري النظم. ومنذ انضمامه إلى "إنتل" في العام 1994، شغل فهمي مناصب في مجالات متنوعة شملت المجال الهندسي وتطوير البرامج وإدارة التصنيع وتسويق منتجات مصنعي المعدات الأصلية.

## إنتل تعين أول مدير محلي للشركة في مصر

أعلنت شركة إنتل عن تعيين كريم فهمي كمدير "إنتل" المحلي في مصر ومنطقة شرق المتوسط وشمال أفريقيا. ويشكل هذا التعيين جزءاً من خطط "إنتل" الاستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط التي ستكون من المناطق التي ستتركز عليها الشركة بفترة كبيرة في السنوات المقبلة. سيباشر فهمي مهام عمله من مكتب "إنتل" في القاهرة، حيث سيتولى إدارة



كريم فهمي مدير إنتل لأمر في مصر ومنطقة شرق المتوسط وشمال أفريقيا

## ALCATEL

www.alcatel.com

بعد فوزها بعقد الأخير مع الشركة السعودية الوطنية للاتصالات STC، تستكمل "الكاتيل" مشاريعها في المملكة العربية السعودية بتوقيع عقدين جديدين، مؤكداً تميزها سوق نشطة. العقد الأول تقوم به شركة "الكاتيل سبيس" للفضائيات، وهي شركة فرعية من "الكاتيل"، بخويرة حمولة الجيل الرابع من الأقمار الصناعية (عربسات 4-1) و(عربسات 4-2) لصالح "إيندز أستريوم" (EADS Astrium)، المقاول الرئيسي لبرنامج عربسات. ومن المخطط أن تدخل تلك الأقمار في الخدمة بحلول العام 2006.

سيتم وضع القمرين عند درجة 26 شرقاً مع أقمار عربسات الأخرى، وستقوم منظمة اتصالات جامعة الدول العربية باستخدامهما للتوسع في فتراتها على البث التلفزيوني المباشر، والاتصالات الهاتفية والمعلومات، للوصول بها إلى الحد الأمثل، وذلك من خلال تغطية منطقة تضم شمال أفريقيا، والشرق الأوسط وجزءاً من غرب أوروبا.

وتم تزويد "عربسات 4-1" بأربعين جهازاً بث واستقبال، 24 منها بنظام السيتيف (C-band) و16 جهازاً بنظام الطيف (Ku-band). أما "عربسات 4-2" فيحتوي على 28 جهازاً بث واستقبال، 12 منها بنظام الطيف (Ku-band) لخدمات الأقمار الخابرة، والـ 16

## مجلس سيدات أعمال دبي في المنتدى الاقتصادي الأميركي-العربي

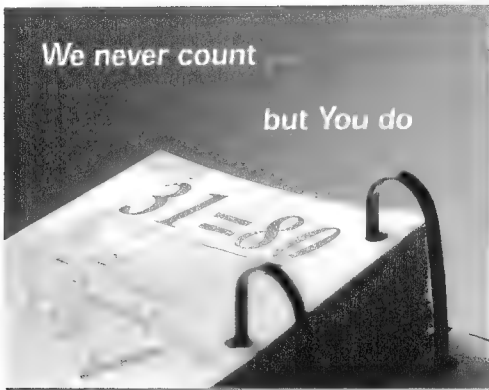
ترأست الشيفخة لبني القاسمي، الرئيس التنفيذي لشركة "تجاري"، ورجاء عيسى صالح الفرق، رئيسة مجلس سيدات أعمال دبي، وفداً من سيدات أعمال دبي في المنتدى الاقتصادي الأميركي-العربي الذي عقد خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، في مدينة ديترويت الأميركية.

وأنت هذه المشاركة بناء على مبادرة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، ووزير دفاع دولة الإمارات العربية المتحدة، تهدف إلى تقديم سيدات الأعمال في دبي للمجتمع الدولي، من خلال المشاركة في هذا الحدث.



We never count

but You do



Subscribe & Receive  
*within 7 days*

إلزامك والاحتمال  
Al-Itizam wal-Ahmal



**مصرف** **فريت الحصول على مجلة الاقتصاد والأعمال** بشكل منتظم ابتداء من العدد المقبل  
إضافة إلى الأعداد الخاصة في مجال المصارف، السياحة، الصناعة، الكمبيوتر وغيرها

☐ لمدة سنتين  
**48 %**  
أقل من سعر السوق

☐ لمدة سنة واحدة  
**35 %**  
أقل من سعر السوق

☐ لشهر واحد  
**مجاني**

الاسم: ..... الوظيفة: .....  
الشركة: .....  
المدينة والرمز البريدي: .....  
فاكس: .....  
البريد الإلكتروني: .....

**Bill me later:**

يرجى إرسال فاتورة وسيتم التسديد بواسطة:

☐ By cheque payable to *Al-Iktissad Wal-Aamal*

☐ شيك مصرفي صادر لأمر الإقتصاد والأعمال

☐ Bank Transfer (US\$) to: Acc No. 939544.51

☐ تحويل مصرفي على حساب رقم: 939544.51

Banque Libano-Française, Mazzas Branch, Beirut, Lebanon

البنك اللبناني الفرنسي - فرع المزرعة، بيروت

☐ By Credit Card:

☐ بواسطة بطاقة ائتمان

☐ Visa

☐ Mastercard

Card Number

Expiry date

Signature

Please return this form to: يرجى إرسال القسيمة على العنوان التالي:

لبنانه ص.ب: 6194/113 حمرا - بيروت 1103 2100 - هاتف: 780200 / 961 فاكس: 780206 / 961

## موبنيل تطلق خدمات جديدة



عبدالله سلطان العضو  
المتقن لشركة موبنيل

أطلقت الشركة المصرية لخدمات التلغراف المحمول "موبنيل" باقة خدماتها الجديدة المعروفة باسم "موبنيل لايف" وهي عالم جديد من الاتصالات المحمولة تعرضه "موبنيل" أمام مشتركيها بما يوفر لهم خدمات المعلومات معززة بالصوت والموسيقى والألوان والصور الثابتة والمتحركة. ومن المعروف أن نظام GPRS هو الجيل المقبل من تكنولوجيا المحمول، وهو يمثل تطوراً للنظام GSM. وهو معلم بارز في تطور تكنولوجيا الاتصالات للمحمول في العالم. "موبنيل لايف" هي مجموعة متكاملة من الخدمات والمحتوى التي تضفي بعداً جديداً على تجربة اتصال المشترك مع الآخرين من خلال التلغراف المحمول، وتشمل الرسائل بالصوت والصور والوصول على شبكة الإنترنت ومحتوى الوسائط المتعددة وتوفير أخبار اللال وحركة الأسهم وأسعار العملات وإنهاء التلغراف والخدمات السياحية وخدمات التسوق والمطاعم والترفيه.

## Nokia

تقدم الهاتف 3200



Nokia 3200

يتميز هاتف "Nokia 3200" الجديد بوجود كاميرا مدمجة وشاشة ملونة كبيرة ووظائف ورسائل متعددة الوسائط. وهو لا يقتني بتقديم المرح وقدرات الصور لجمهور أوسع، بل يضيف عناصر جديدة ومبتكرة في مجال المواصلات الشخصية للهواتف النقال وهي الأغلبية التي يتم تصميمها من قبل المستخدم. ويمتاز هاتف "Nokia 3200" بتصميم XHTML بحيث يصبح تصفح الخدمات النقال تجربة غنية. وإضافة للتصوير يمكن أن تضم هذه الخدمات صوراً ملونة وإطارات. إلى ذلك أعلنت شركة Nokia رسمياً عن طرحها لتقنية مشاركة الألعاب النقال عبر الشبكة في الشرق الأوسط، خلال حدث أطلقت عليه اسم N.Huge N.Motion. حيث أوضحت الشركة عن منصة الألعاب N-Game، وقد كشفت Nokia عن حملتها الإعلانية التي بلغت كلفتها ملايين الدولارات خلال الحدث، واتخذت الحملة طابعاً مختلفاً عن كل ما أنتجته Nokia من قبل، فهي صممت لكي تروق لجميع الألعاب ما بين سن 16 و 35 عاماً.

## ITS

تشارك في معرض ITU Telecom World في جنيف

شاركت شركة أنظمة الكمبيوتر للتكامل العالية ITS بمعرض ITU Telecom World 2003 في جنيف وذلك في الفترة من 12 إلى 18 من الشهر الماضي في جنيف وبمشاركة كبرى الشركات للتطورة من خدمات الاتصالات بالإضافة إلى أحدث الأجهزة. وعلى مدار سبعة أيام قامت ITS بعرض العديد من إصداراتها بدءاً من نظام TABS

التكامل للغوطة وخدمة العملاء ونظام مراكز الاتصال ونظام التابعة والتوصيل ونظام التسميات ونظام إدارة الشبكات، وانتهاء بتطبيقات Business-e. وقد قامت ITS بتطبيق هذه الأنظمة بنجاح في العديد من دول الشرق الأوسط وأفريقيا.



غوردون جونز

## Canon الشرق الأوسط

تعلن عن آخر مستجداتها

أطلقت Canon الشرق الأوسط الستار عن نتائج النصف الأول من العام 2003، والتي أظهرت مرة أخرى أن عوائد الشركة قد حققت نسبة نمو هائلة، إذ بلغ معدل زيادة دخل الشركة الكلي 41 في المئة مقارنة بالنصف نفسه من العام الماضي. وبهذه النتائج تكون الشركة قد حققت معدل نمو يزيد على 30 في المئة، محافظة على قوتها القياسية منذ أن أسست Canon الشرق الأوسط وأصبحت فرعاً كاملاً للعمليات العام 2001. وعق غوردون جونز، رئيس Canon الشرق الأوسط، قائلاً: "كفد شهد هذا العام بداية رائعة بالنسبة لـ Canon في الشرق الأوسط، محققين بذلك نتائج قياسية في العديد من القطاعات".

## Xerox تعتمد

موزعاً رسمياً لمنتجاتها في الأسواق العراقية

## THE DOCUMENT COMPANY



من اليسار: روي هاردينغ وقاسم العمر

أعلنت شركة Xerox عن اختيار شركة "جفار التجارية" موزعاً معتمداً لمنتجاتها وخدماتها وحلولها في العراق. ومن المتوقع أن يتأخر "جفار" عملياتها فعلياً في منتصف تشرين الثاني / نوفمبر للبدء انطلاقاً من مقرها الرئيسي ومعرضها في حي المأمون في بغداد ومن مراكزها الإقليمية في البصرة وكركوك والموصل. وقال روي هاردينغ، نائب الرئيس ومدير عام لعمليات التوزيع في الشرق الأوسط وأفريقيا، خلال توقيع الاتفاقية في دبي: "تري شركة Xerox اتفاقاً واعداً في العراق الذي يزيد عدد سكانه على 20 مليون نسمة ونحن سعداء جداً بالعودة إلى السوق العراقية عبر شركة "جفار". أما قاسم العمر، مدير عام "جفار التجارية" فقال: "ستوفر جفار مجموعة شاملة من منتجات Xerox، بالإضافة إلى خدمات ما بعد البيع. وتتوقع خلال عام واحد من بدء عملياتنا أن يصل عدد موظفينا إلى نحو 100 موظف يغطون جميع أنحاء العراق في مجالات التسويق والمبيعات وخدمة العملاء والتدويل".

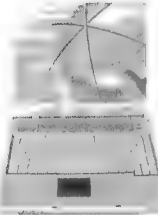
GBM

## حلول مؤسسة حمد الطبية في قطر

حرصاً من إدارة مؤسسة حمد الطبية على تقديم خدمات تتميز بالسرعة والأمان والتكاملية للمواطنين والقيمين، قامت المؤسسة مع شركة الخليج للحاسبات الية GBM بتوقيع ثلاثة عقود أولها يشمل تحديث الشبكة الرئيسية والثاني تركيب خوادم جديدة، وأخيراً تنفيذ حلول الإلكترونية لتعزيز ودعم أعمال التخزين الاحتياطي، وحللاً يتم الانتهاء منها، فإن هذه التحديثات ستكون كفيلة بتطوير مختلف جوانب الاحتياجات في حقل تقنية المعلومات.

DTK

## مجموعة جديدة من أجهزة المفكرات



أحد أجهزة كمبيوتر المفكرات من DTK

المفكرات هما MaxForce 2400 و MaxForce 8080، لتلبية الطلب للتزايد في الشرق الأوسط على التقنيات التي تقدم أفضل مجالات استخدام الحوسبة أثناء التنقل.

Alcatel

## تطلق هاتفها الجوال One Touch 535



هاتف A 535

أعلنت Alcatel عن إطلاق هاتفها الجديد One Touch 535 والمزود بعدد كبير من الإضافات التقنية من نغمات وصور ورسائل تبادلية وخصائص تصفح الانترنت وتقنية الألعاب المتعددة. ويتميز الهاتف الجديد بسهولة استعماله بدأ بيد مع تعدد خصائصه ووظائفه التقنية ويقدم أقصى مدى من اللوحة في إرسال الرسائل التبادلية متعددة الوسائط (MMS).

Samsung

## تخطط لزيادة حصتها في سوق الطابعات الليزرية

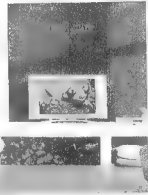


كيب إس فاسوديفان خلال طرح الطابعات الليزرية الجديدة في أسواق الطرق الأوسط

فاسوديفان، رئيس قسم تقنية المعلومات الرقمية في Samsung، توقع أن تنمو سوق الطابعات الليزرية في الإمارات بنسبة 20 في المئة، وهو معدل أعلى بكثير من معدل النمو العالمي للقطاع الذي لا يتجاوز 4 إلى 5 في المئة.

Philips

## مجموعة تلفزيونات مسطحة



قدمت شركة Philips مجموعتها الجديدة من التلفزيونات المسطحة والتي تضم شاشات البلازما التي تحتوي على تقنية بيكسل بلاس الحائزة على جوائز، وطرازات البلور السائل للتميزة بألوانها النقية وذلك لطبي طلبات المستهلكين المتزايدة في الشرق الأوسط للتلفزيونات المسطحة والرفيعة والعريضة. وتضم المجموعة الواسعة التي تتألف من 12 طرازاً والتي تؤمن صورة ممتازة لكل غرفة في المنزل، أربع شاشات بلازما تحتوي على نظام بيكسل بلاس، و 3 تلفزيونات بشاشات من البلور السائل.

## غصن يشرح خطة "نيسان" في جولة عربية

سُئل عن مصنع للشركة في العالم العربي  
فأجاب: أين السوق العربية المشتركة؟



دبي - الاقتصاد والأعمال

أكدت الزيارة الأخيرة لرئيس "نيسان" كارلوس غصن إلى المنطقة التزامه الشخصي تجاهها واهتمامه للصنع الياباني في تنمية حصته من أسواقها. جولة غصن التاريخية بدأها بزيارة وكيل نيسان في لبنان "شركة رسامني ويونس" حيث افتتح صالة العرض الجديدة، كما تم تكريمه من قبل الجامعة الأميركية في بيروت، ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية ليحتفل بالعيد الخمسين لـ "شركة الحمراي للتجارة" وكيل نيسان في المملكة وليلقي بمجتمع الأعمال السعودي، ومنها انتقل إلى الكويت ليشهد إطلاق سيارة 350Z في أسواقها من قبل "شركة عبد المحسن عبد العزيز اليابانيين"، وبعدها توجه إلى قطر ليلقي رئيس الوزراء ويشهد إطلاق وكيل نيسان "شركة صالح أحمد المانع" لسيارة 350Z. ليختم زيارته الخليجية في الإمارات بقاء ولي عهد أبوظبي وزيراً كل من وكيل نيسان في دبي والإمارات الشمالية "الشركة العربية للسيارات" وفي أبوظبي والعين "السعود للسيارات"، ومن ثم

كانت مصر محطة الأخيرة في المنطقة عابرة حيث عقد اجتماعاً مع رئيس الوزراء صالة العرض الجديدة لوكيل نيسان في مصر "موتورز".

رئيس "نيسان" عقد مؤتمراً صحفياً في دبي حضرته "الاقتصاد والأعمال" وسجلت النقاط التالية:

- تذكر المنتجات: هناك شكوى عامة من قبل وكلاء نيسان في المنطقة واستياء لدى العملاء من أن المنتجات لا تصل إليها بالسرعة المطلوبة بعد طرحها في الأسواق العالية. حول هذه النقطة يشرح غصن: "قسمنا أسواق الشرق الأوسط إلى دول شرق المتوسط ودول مجلس التعاون الخليجي، السبب وراء ذلك أن الشريحة الأولى تعتمد للمعايير الأميركية والأوروبية فحزناها من الالتزام بالشريحة الثانية التي تتطلب معايير خاصة وأصعب، فأصبحت المنتجات تصل إلى دول الشرق العربي فور طرحها في الأسواق الأميركية والأوروبية واليابانية، أما بالنسبة للأسواق الخليجية فنحن أمام تحدٍّ وعندما ذهب إلى طوكيو سيطرنا اهتمامي على تقليص الفجوة بين

طرح المنتج عالمياً ووصوله إلى المنطقة قدر الإيمان".

- قضية "باترول": أمام "تويوتا لاند كروز" في السوق الخليجية مايس يؤق غصن، فما السبب وراء ذلك؟ يجيب: "الـ"باترول" ملك الصحراء ومثالي للسباقات، في حين أن 90 في المئة من الزبائن المحتملين هم من الذين يرغبون بقيادة سيارة دفع رباعي في المدينة وبالراحة أكثر من السرعة. لقد قمنا بمشاكل كثيرة مماثلة نتيجة عدم دراستنا العميقة للسوق".

- قضية "نيسان": "تسعى لنزادة حصتنا من السوق العالية إذا كانت هذه الزيادة مصاحبة لزيادة الأرباح"، حسب غصن.

- فلسفة غصن: "لا نذكر لا أعداء هذا هو المفهوم الذي نحاول إرساءه في "نيسان"، فلا تضيق وقتك في محاولة شرح أسباب الفضل بل اعمل على إيجاد حلول للصعوبات، سواء كانت ناتجة عن المنافسة أو السوق أو سعر البين أو غيرها من العوامل الداخلية والخارجية".

- مستقبل الأسواق: "السوقان الأوروبية واليابانية ركائنا ولا أحد يعلم ماذا سيحدث في السوق الأميركية".

- العراق: "حصتنا من السوق العراقية 30 في المئة ونحن نراقب بحذر مرحلة ما بعد برنامج النفط مقابل الغذاء"، وأعتقد أن السوق العراقية ستصبح من أقوى أسواق العالم العربي في المستقبل".

- الاستثمار المباشر: لماذا لا تستثمر "نيسان" وتبشر مصنعاً في العالم العربي؟ يجيب غصن بسؤال: "أين السوق العربية المشتركة؟"، ويضيف: "الصانع تخدم أسواقاً إقليميه كبيرة فإذا قررنا إنشاء مصنع في العالم العربي أين هي الأسواق المتفرقة أمام الإنتاج من دون المرور بالبيروقراطية والقوانين المعقدة والتدفقات السياسية والصراخ التي لا يستطيع أحد تجاؤها؟ ما إن حُلَّ قضية السوق العربية المشتركة حتى تتهمر الاستثمارات على المنطقة وستكون "نيسان" في الطليعة".

- الكولاء: حول خوف الكولاء على وكالاتهم المصرية من دخول بلدانهم إلى منظمة التجارة العالمية، يختم كارلوس غصن: "انفتاح الأسواق لا يستدعي الخوف فعلاقتنا بوكلائنا علاقة شراكة وثقة، 30 في المئة من قرار لشترتي يتوقف على علاقته بالباحث، أي أن 30 في المئة من السوق بيد الموزع وخمسة ما بعد البيع". ■



## ساماكو" تطرح أودي (A8) في السعودية

أعلنت شركة ساماكو، الوكيل المصري لسيارات "أودي" في المملكة العربية السعودية عن طرح سيارة أودي (A8) 2004، ذات الشاشي الطويل في أسواق المملكة. لتقدم لعملائها السيارة التي تمديد تعريف الطابع الرياضي في فئة السيارات الفاخرة والتي تميّزت بالراحة والرحابة والرفاهية المطلقة.

وقال محمد الشريحي، نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة ساماكو: "تعزيزاً للتنمية استثماراً في المملكة وحرصاً منا على تفعيل دورنا في تقديم الأحدث في أسواق العالم لعملائنا جاء طرح سيارة أودي (A8) ذات الشاشي الطويل، باعتبارها إحدى أهم الطرازات بالنسبة إلينا في أسواق المملكة، حيث جاءت بمساحة داخلية أرحب تصل إلى 5 أمتار لتحقيق قدراً أكبر من الرفاهية والفضامة".

وقال صلاح يموت، مدير المبيعات والتسويق "إن أودي (A8)

مؤهلة لريادة فئة السيارات الرياضية التي تتميز باعتمادها على نظام الدفع الرباعي الفعّال، إلى جانب هيكلها المصنوع من الألمنيوم بالكامل (Space Frame) والذي يُستخدم في صناعات المركبات الفضائية، لتعزّز المستوى التقني الثوري للتطور وتضاعف مستوى الصلابة إلى 60 في المئة. ونحن على ثقة تامة بأنها ستعالج إعجاب عملائنا على الفور من التجربة الأولى".

أطلقت "أودي" وشركة علي وأولاده سيارة أودي RS6 الجديدة، خلال عرض مثير لنظير القيادة والقوة والأداء القيم مؤخراً في أبو ظبي.

تضع سيارة أودي RS6 معايير جديدة بفضل القوة المتطورة ونظام الدفع الرباعي، ونظام المكابح الجديد وجهاز التعليق DRC. وهذه السيارة، التي تعتبر أقوى سيارات أودي على الإطلاق، طوّرتها شركة كونزو بالتعاون مع "أودي إيه جي" وتصل إلى سرعة 100 كلم في الساعة خلال 4,6 ثوان.

قدّمت السيارة إلى الصنفين استعراض قيادة رائع تولاها سائقا الراليات الشيف خالد القاسمي ومحمد المزروع.

وانتهت شركة علي وأولاده إزبانيتها اختبار القدرات القيادية الرائعة لهذه السيارة بإشراف خبراء من الاتحاد الإماراتي لرياضة السيارات الذين أجروا تدريبات على السيارة في مسار متعرج صمم خصيصاً لهذا الحدث، إضافة إلى اختبار مكابح السيارة على سرعات عالية.

## إطلاق سيارة أودي RS6 في أبو ظبي



## BMW، الفئة الخامسة في السعودية

أعلنت مجموعة "BMW" للشرق الأوسط ومحمد يوسف ناغي للسيارات، الوكيل المعتمد عن دخول سيارة "BMW" الفئة الخامسة الجديدة إلى الأسواق السعودية، وهذه السيارة هي الجيل الخامس من سيارة الصالون التي حازت على أكبر عدد من جوائز مسابقة "أفضل سيارة".

وفيما أمل مدير عام شركة محمد يوسف ناغي للسيارات أن تشهد هذه السيارة إنطلاقة ناجحة في أسواق المملكة، قال مدير التسويق راض فورث: "في تصميم هذه السيارة الجديدة تمت مراعاة احتياجات العائلات لمزيد من المساحة والسلامة ومقتنيات رجال الأعمال الذين يبحثون عن الشكل الأرقى والأداء الأعلى".



كما تحدّث مدير المبيعات مدوح الصايغ عن المواصفات التقنية المتقدمة التي تمتاز بها السيارة الجديدة من "BMW".



مبيعات سيارات ميركوري.

يُذكر أن شركة الحاج حسين علي رضا حازت مؤخراً على جائزة أفضل المبيعات لسيارة "ميركوري" عن العام الماضي بعد أن حققت مبيعاتها ارتفاعاً بنسبة 40 في المئة مقارنة بالأمم السابقة.

## شركة الحاج حسين علي رضا تستقبل وفداً من "فورد ميركوري"

استقبلت شركة الحاج حسين علي رضا، وكالة سيارات "فورد ميركوري" في المملكة العربية السعودية، وفداً من "فورد موتور كومياني" ضمّ المدير التنفيذي للتسويق والمبيعات حول العالم جون ميكي، والمدير الإقليمي روك ليجو، ومدير المبيعات حسين مراد. وعقد الوفد اجتماعات عمل جرى خلالها تقديم تطوّر المبيعات والخدمات واستعراض لأداء سيارات ميركوري في السوق السعودية، وعرض الخطط التي من شأنها تعزيز العلاقة مع عملاء ميركوري.

وأكد علي رضا المدير التنفيذي لشركة الحاج حسين علي رضا على عمق العلاقة التي تربط شركته و"فورد موتور كومياني" والتي تمتد إلى أعوام طويلة تكثفت بالنجاح وساهمت في تطوير

## Phantom من "رولس ريس"

بعد إطلاق سيارة Rolls-Royce Phantom الجديدة في كانون الثاني/يناير 2003 يمكن الآن رؤيتها في جميع أنحاء العالم. فبسبب شبكة من الموزعين في المدن الرئيسية من بلجيكا إلى بكين ومن سان فرانسيسكو إلى سيدني تظهر Phantom في كل زاوية من العالم.



فريلاندر 2004

وأعلنت مجموعة سيارات لاندروفر أن سوق الشرق الأوسط احتلت المرتبة الثالثة في حجم مبيعات رينج روفر، بعد الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا.

## فريلاندر 2004 تتألق في معرض فرانكفورت

تميّز حضور شركة لاندروفر هذا العام في معرض فرانكفورت للسيارات، بمسيرة فريلاندر 2004 الجديدة، التي أدخل عليها تعديلات وتحسينات داخلية فاخرة.

وتجمع سيارة فريلاندر الجديدة، التي يتوقع إطلاقها في أسواق الشرق الأوسط في الأشهر الأولى من العام المقبل، المزايا التقليدية المعروفة لسيارات النخبة الرياضي الراقية مع الأداء الرشيق والقيادة المريحة التي تتمتع بها سيارات الصالون الفاخرة.

وستستقر هذه السيارة بطرازين، الأولى بثلاثة أبواب بسقف صلب وأخرى بـ ٥ أبواب حيث تتحوّل إلى سيارة مكشوفة، والطراز الثاني بـ خمسة أبواب، كما ستوفّر السيارة الجديدة بمحور سعة 2.٥ لتر سداسي الأسطوانات على شكل الحرف V إضافة إلى أنه ستوفّر إصدار محدّد من الطراز الرياضي لسيارة فريلاندر في أسواق الشرق الأوسط.

إلى ذلك استحوذت سيارة رينج روفر على "حصّة الأسد" في أسواق الشرق الأوسط، فقد شهدت مبيعاتها في هذه المنطقة نمواً بلغ 52 في المئة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2003 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مقابل نمو بنسبة 42 في المئة على مستوى العالم.



بورشه 911 كاريرا 46

التجهيزات القياسية الأساسية بما في ذلك صياغة المحرك والمقصورة الداخلية المتألقة بأفخر وأجود أنواع الجلد والسقف الصلب إلى جانب عاكس الرياح.

وعلى صعيد آخر، أطلقت "بورشه إيه جي"، عن تحقيق زيادة في مبيعاتها بلغ 23,2 في المئة، خلال السنة المالية المنتهية في آخر تموز/ يوليو الماضي، إذ باعت 66803 سيارات، مقارنة بـ 54234 سيارة خلال السنة المالية السابقة. وقالت أن سيارة بورشه كاين كانت الأكثر مساهمة في هذا النمو إذ بيع منها 20603 سيارات.

وفي الشرق الأوسط، قال مارك بيتشوب، العضو المنتدب لبورشه الشرق الأوسط، أن الشركة تمثل "قصة نجاح باهر في المنطقة فقد تم بيع 1137 سيارة، وهو ما يشكل زيادة بنسبة 171 في المئة مقارنة بالسنة المالية السابقة. وقد بلغت مبيعات "كاين" وحدها 688 سيارة.

وأوضح بيتشوب أن شركته تستهدف الوصول إلى 1500 سيارة في السنة المالية التالية.

## 911 كاريرا 4S كابريوليه

### جليد بورشه

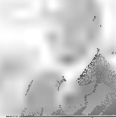
أعلنت شركة بورشه العالية، الرائدة في إنتاج السيارات الرياضية، عن طرحها لأحدث طراز مكشوف متطور هو سيارة بورشه 911 كاريرا 46 كابريوليه.

تتميز السيارة بمحرك قوي تصل قدرته إلى 320 حصاناً وسعته إلى 306 ليترات وهو مزود بست أسطوانات متقابلة أفقياً.

كما تتميز بتشكيلة من تجهيزات واحتياجات السلامة المتطورة.

وتتمتع سيارة 911 كاريرا 46 كابريوليه بسقف ملس مصنوع من أرفق وأجود أنواع الفولاذ ذات الجودة الفائقة، ويتميز بتقنية طلي متطورة، وعندما يكون السقف مغلقاً تصل سرعة السيارة القصوى إلى 280 كيلومتراً في الساعة وبذلك فهي تعادل سرعة طراز كوبية، وتصل إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 5,3 ثوان.

وجهزت 911 كاريرا 46 كابريوليه بتشكيلة واسعة من



مارك بيتشوب

## بيجو "307 سي" الجديدة



منذ إطلاقها في نيسان/ أبريل من العام 2001، فإن سيارة بيجو 307 حسنت المعايير التقليدية لفرع M1 من بيجو، لكن من دون التخلي عن القيم الرئيسية للماركة والتركزت على التفوق والمظهر الجميل والديناميكية والتحديث.

ونأتي بيجو 3700C الجديدة بميزة تأقلمها مع كافة أنماط الحياة، وهي تتوفر بموتريين، للونيل الأول مزود بمحرك 2,0 ليتر قادر على توليد قوة مقدارها 100KW، في حين تم تزويد اللونيل الثاني بمحرك ينتج قوة 130KW، وسيتم إنتاج سيارة بيجو 3700C الجديدة بمعدل 230 وحدة في اليوم. وتطمح شركة بيجو إلى بيع نحو 60 ألف سيارة 3700C في عام واحد، ومنذ أول ظهور لها وحتى الآن، تم إنتاج نحو 1,2 مليون سيارة من "بيجو 370".

## موسيقى كلاسيكية

### لعشاق سيارات جافوار



تحت شعار "جافوار XL... تجدد تخطي الحدود" أقامت جافوار الشرق الأوسط وأفريقيا بالتعاون مع شركة الطائر للسيارات، الوكلاء الحصريين للسيارات في الإمارات، حفلاً للموسيقى الكلاسيكية خصصته لزبائنهم من عشاق سيارات جافوار.

عزف في الحفل موسيقيان معروفان هما عازف الكمان روبرت بوكر وعازفة البيانو أيلينا فون هافين اللذان منعا جافوار وملائتها وقت من جدول جولتهما للزبدح لعزف بعض المعزوفات الكلاسيكية للنتقة.

وخلط شيوب الحفل بغزوة مشاهدة سيارة جافوار XL الجديدة التي تم إطلاقها في الإمارات مطلع هذا الشهر. وتشكل هذه السيارة القبة في روعة التصميم والفخامة والراحة وجودة التصنيع التي كانت دوماً سمات جميع طرازات جافوار، ولكنها تميزت بكونها الأكثر تقدماً من الناحية التقنية.

كما أقيم حفل مماثل للعنصرية في بيروت.









## بتكلفة 35 مليون دولار سيتم: نظم معلومات في المطارات المصرية

الطيران المدني، وهي مطارات: شرم الشيخ، الغربية، الأقصر، أسوان، أبو سمبل، الإسكندرية والتي يمر عبرها مجتمعة نحو 12 مليون مسافر سنوياً". وأوضح أن مركز التحكم يستضيف قاعدة بيانات عمليات المطار المركزية والتي تشمل بعض الأنظمة المالية الرئيسية والتي تدير حركة جميع الطائرات والمسافرين والأمتعة في المطارات الستة إضافة إلى أجهزة الخادم التي تدير وحدات الاستخدام المشترك موفرة خدمات مشتركة ممكنة لتسجيل المسافرين والتعامل مع الأمتعة في تلك المطارات، كما قامت "سيما" بتزويد هذه المطارات بنظام عرض معلومات الرحلات مع قاعدة البيانات المركزية من القاهرة.

من جهته أكد هاني الأسعد، رئيس "سيما" للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن المرحلة الثانية من المشروع والبالغ تكلفتها 16 مليون دولار والتي بدأ تنفيذها، وهي تتضمن توسيع البنية التحتية والتطبيقات التي وفرتها "سيما" في المرحلة الأولى لتشمل البنى الثاني من ميناء القاهرة الجوي والميناء الأقصر الجديد - لا زال تحت الإنشاء - كما تتيح المرحلة الثانية للمسافرين معرفة كل ما يريدون معرفته من معلومات حول رحلات الطيران بواسطة الإنترنت، كما ستشمل برنامج تدريب متكامل للعاملين في الشركة القابضة المصرية للمطارات والملاحة الجوية إلى جانب إنشاء مركز تدريب مزوّد بأنظمة محاكاة متكاملة.

ويأتي مشروع التوسعة في إطار خطة لوزارة الطيران المدني المصرية الهادفة إلى تخفيف حدة الازدحام وتخفيض نفقات التشغيل عبر توحيد المعايير وتطوير الخدمات. ■



هاني الأسعد، رئيس "سيما" في الشرق الأوسط

من مشروع أنظمة المطارات للتكاملة والذي يستغرق تنفيذه 5 أعوام وتبلغ تكلفته 35 مليون دولار، ويهدف إلى تبسيط إجراءات السفر على المسافرين ودعم صناعة السياحة في مصر.

وقال ماجد المصري، رئيس مجلس إدارة شركة تكنولوجيا معلومات الطيران، "إن المرحلة الأولى من هذا المشروع بدأ العمل فيها في كانون الأول/ديسمبر 2001 وذلك من خلال ربط المطارات العاملة في المواقع الستة الأكثر جذباً للسياح في مركز تحكم في وزارة



ماجد المصري، رئيس شركة تكنولوجيا معلومات الطيران

### المآلة - الاقتصاد والأعمال

وقلت شركة "سيما" العالية لتكنولوجيا المعلومات إتفاقية مع الشركة المصرية للمطارات يتم بموجبها توفير بنية تكنولوجيا معلومات متكاملة لمطار القاهرة وستة مطارات أخرى في مصر. يشمل العقد العمل مع شركة ميناء القاهرة الجوية وشركة تكنولوجيا معلومات الطيران ويشكل هذا العقد بداية المرحلة الثانية

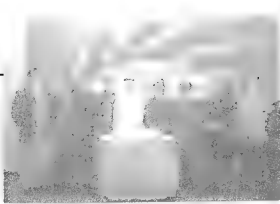
## "Menajet" تضم خبيراً دولياً

شركتنا، إن عمل سابقاً في شركة طيران بأسعار مخفضة في أوروبا ويتميز بتغطية كافة تفضيلات العملاء والاستجابة للطلبات التي يشهدها قطاع السفر. وهذا الأمر سيعمقنا الكثير من المناطق ويعزّز من دون شك قدراتنا التنافسية".

وتدبر "menajet" بيت التمويل الخليجي ومجموعة الزامل للمساهمين الرئيسيين فيها، والتي تتخذ من مطار الشارقة الدولي مقراً لها، عملياتها من خلال طائرتين من طراز إيرباص آيه 320 تستوع كلاًهما 162 راكباً.

أعلنت menajet، شركة طيران اقتصادية تعمل في خدمات الطيران والسفر في الشرق الأوسط بأسعار مخفضة، عن انضمام كيث ماكمان عضواً بالفريق الإداري التنفيذي للشركة، حيث يتمتع بخبرة طويلة في قطاع الطيران وشغل العديد من المناصب منها في سلطة المطارات البريطانية والخطوط الجوية البريطانية.

وقال مازن حجار، المدير العام لشركة menajet: "يعود انضمام كيث ماكمان إلى إدارة menajet بالكثير من الخبرة والمعرفة إلى



البانكو بونوس مديرى الشركة خلال الاحتفال

في الأسبوع". وتوقع "أن يرتفع حجم عمليات الشحن خلال العام 2003 نحو 35 في المئة، حيث نجحت وحدة الشحن التابعة للخطوط الجوية القطرية ومنذ إعادة إطلاقها منذ ست سنوات في تسجيل معدلات نمو سنوي بلغت أكثر من 32 في المئة وهو ما يعد أكثر بنحو خمس مرات عن معدلات نمو قطاع الشحن العالمي".

## "القطرية" تبدأ خدمات الشحن بين أمستردام والهند

بدأت الخطوط الجوية القطرية تشغيل رحلات للشحن الجوي بين العاصمة الهولندية أمستردام ومدينتي دلهي وتشيناي الهنديتين مروراً بالدوحة، باستخدام طائرتها الجديدة للشحن من طراز إيرباص A300-600.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة أكبر البانكو، في احتفال أقيم في فندق شيراتون في الدوحة: "ستقوم الشركة بتشغيل ثلاث رحلات أسبوعية بين دلهي والدوحة ورحلتين بين تشيناي والدوحة وأربعة رحلات بين الدوحة والعاصمة الهولندية أمستردام، حيث تنعكس هذه الخدمة الجديدة على زيادة حجم عمليات الشحن بنحو 750 طناً

البحرين كل يوم اثنين وخميس في تمام الساعة العاشرة وعشر دقائق مساءً بالتوقيت المحلي لتصل إلى بانفالور في تمام الساعة السادسة صباحاً، وستغادر رحلات العودة الرقم GF275 مدينة الدقائق كل ثلاثة أيام وجمعة في تمام الساعة السابعة صباحاً لتصل إلى البحرين في تمام الساعة العاشرة والثلاث صباحاً.

وستغادر رحلات GF274 المسيرة من مسقط كل يوم خميس وجمعة في تمام الساعة الواحدة والثلاث صباحاً بالتوقيت المحلي لتصل إلى بانفالور في تمام الساعة السادسة صباحاً من اليوم نفسه. أما رحلات العودة الرقم GF275 فتستغادر في تمام الساعة السابعة صباحاً من الأيام نفسها لتصل إلى مسقط في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

## طيران الخليج:

### خط البحرين - بانفالور

وقعت كل من شركة طيران الخليج والخطوط الجوية الهندية مؤخراً اتفاقية تجارية تسمح لطيران الخليج بتسيير رحلاتها الجوية مرتين في الأسبوع إلى مدينة بانفالور الهندية عندما تبدأ الشركة تطبيق جدول الرحلات السنوي الذي بدأ في 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ومن المقرر أن تنطلق الرحلات الجديدة تحت الرقم GF274 من



ديفيد فيوبلاي

## "إيرباص" تباع 12 طائرة لمصر للطيران

وقعت "إيرباص" مؤخراً اتفاقية مع شركة مصر للطيران ببيع سبع طائرات للناقلات المصرية 7 طائرات من طراز A330 و5 طائرات جديدة من طراز A320 لتطوير أسطولها.

وتأتي هذه الخطوة لتعزيز تواجد "إيرباص" في أسواق الشرق الأوسط خصوصاً بعدما نجحت في الإنفاق على بيع 300 طائرة تم تسليم 200 طائرة منها لعدد من شركات الطيران في المنطقة.

وقال ديفيد فيوبلاي المدير الإقليمي لـ "إيرباص" في الشرق الأوسط، إن "إيرباص" تتوقع أن تحتاج شركات الطيران في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لنحو 620 طائرة جديدة بقيمة 50 مليار دولار تقريباً حتى العام 2018 مشيراً إلى أن هناك فرصاً جيدة أمام "إيرباص" للظفر بالحصة الأكبر من هذه السوق بفضل عائلة طائراتها الحديثة والديناميكية.

وقال: "إن طيران الإمارات تعد أكبر زبائن "إيرباص" في الشرق الأوسط التي تعد شراكتهما مع "إيرباص" لفترة تأسيسها منتصف الثمانينات حيث تستخضع 30 طائرة من طراز A330 و8 طائرات من طراز A340 و500 و18 طائرة من طراز A340-600".

وأضاف: "إن طائرات "إيرباص" ساهمت في دعم الخطوط الجوية القطرية التي تعد أكبر زبون شرق أوسطي يستخدم أسطولاً يتألف بكامله من طائرات "إيرباص" حيث تقوم حالياً بتشغيل 30 طائرة متعددة الطرازات". وأعلنت الناقلات مؤخراً خطة لشراء 14 طائرة A330 إضافية وطائرتي A340-600 ذات الأربعة محركات وكانت الخطوط القطرية أول شركة طيران في العالم تشتري طائرة "إيرباص" لرجال الأعمال "AC" وطائرة A319 LR ذات المدى للبيعي.

وأكد ديفيد فيوبلاي: "إن "إيرباص" تستعد لدخول أحدث طرازاتها A380 ذات الطابقين الخدمة التجارية مطلع العام 2006 لترسي معايير جديدة في وسائل نقل الركاب وطائرة A380 التي صممت لتوافق أحدث وأصعب شروط سلطات الطيران الرسمية والتي ستحتوي على أكثر التطبيقات تطوراً من حيث المواد والأنظمة والإجراءات التصنيعية".

## النقل الجوي العربي: نمو بنسبة 4,8 في المئة

شركة)، نحو 38 مليون مسافر العام الماضي، محققة نسبة نمو إضافية قدرها 6,5 في المئة مقارنة بالعام 2001، هي الأعلى في قطاع النقل الجوي، وعكس هذا الأداء المتميز لشركات الطيران العربية، قوتها على مواكبة التغيرات الطارئة على هذا القطاع.

وحدد المؤثر أهم الأسباب التي أدت بشكل سلبي على قطاع الطيران في منطقة الشرق الأوسط مشيراً إلى تبعات الركود الاقتصادي، وانعكاسات أحداث الـ 11 من أيلول/سبتمبر وتفجيرات بالي والحرب على العراق، بالإضافة إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي لمناطق السلطة الفلسطينية والعديد من القضايا واللعوقات الداخلية.

وقال عبد الوهاب تفاع، الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي: "ما من شك بأن أهم التحديات الداخلية التي تواجه قطاع الطيران، والتي ظهرت نتيجة للقوانين والأنظمة الحكومية، تتمثل في الزيادة الحادة في رسوم البنى التحتية والتغيرات التنظيمية الخاصة بالاتفاقيات الثنائية المتعلقة بالخدمات الجوية، فضلاً عن قضايا أخرى تتعلق بملكية وإدارة شركات الطيران. وقد أسهمت عملية رفع الرسوم والضرائب التي تفرضها الحكومات على قطاع الطيران في إعاقة الجهود والمساعدات الرامية إلى تشجيع السياحة والسفر في المنطقة".

أظهر تقرير صادر عن الاجتماع السنوي الـ 36 للاتحاد العربي للنقل الجوي الذي استضافته شركة الطيران العماني في مسقط أن مجمل عمليات قطاع الطيران شهدت نمواً قدره 4,8 في المئة خلال النصف الأول من العام 2003، في الوقت الذي شهدت فيه حركة الطيران التجارية حول العالم انخفاضاً قدره 7,2 في المئة.

وتضمن التقرير السنوي للاتحاد العربي للنقل جملة من الإحصاءات والدراسات التي تظهر نمواً واضحاً لقطاع النقل الجوي في العالم العربي مقارنة بمناطق أخرى من العالم. وأشار إلى أن شركات الطيران العربية شهدت في العام 2002 نمواً قدره 8,3 في المئة على الرغم من النمو العالمي الضئيل والمقترَّب من 0,1 في المئة. وتكثفت الشركات الأعضاء في الاتحاد العربي للنقل الجوي (20)

عبد الوهاب تفاع

## مدير مالي في "العربية"

أعلنت شركة "العربية للطيران" - شركة طيران اقتصادية مقرها الشارقة - عن تعيين دونالد هوبارد مديرًا ماليًا مسؤولاً عن الإدارة المالية وتكنولوجيا المعلومات ووضع مخطط الأسعار. وقال عادل علي الرئيس التنفيذي للشركة: "نقوم باستثمار طويل في اختيار كل عضو من فريق الإدارة العليا.. وإن خبرة هوبارد ومعرفة وإمكاناته مكنة لنجاح عمل شركتنا".



## اتفاق تعاون بين

### "بريتيش إيرويز" و"سويس"

وقعت الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش إيرويز" والخطوط السويسرية "سويس" مذكرة تفاهم ملزمة تنص على دخول الشركتين في مفاوضات للتوصل إلى اتفاق تجاري في ما بينهما. وشطط الشركتان لعمليات مشتركة بين المملكة المتحدة وسويسرا في إطار اتفاق لتبادل الرموز بين مطار "ميثرو" والخطوط التي تشغيلها "سويس" وسيشكل ذلك لركاب الشركتين السفر إلى وجهات في جميع أنحاء العالم عبر لندن أو زيوريخ.

وسيدمج برنامج تجميع الأميال الخاص بالشركة السويسرية مع نادي رجال الأعمال (Executive Club) بحيث أن الأميال المجمعة مع "سويس" تبقى محفوظة على قيمتها.

أيضاً ستندمج "سويس" إلى اتحاد Oneworld الذي كانت "بريتيش إيرويز" عضواً مؤسساً له، ما يُضيف على الاتحاد نافذة ذات مستوى رفيع ومطاراً مهماً في أوروبا الوسطى في منطقة تعتبر من أهم المراكز الاقتصادية في العالم. المدير التنفيذي لـ "بريتيش إيرويز" رود أيدنغستون رحب

باندماج سويس إلى Oneworld مشيراً إلى الفائدة الاقتصادية للجاندين نظراً لمستوى الناقلات السويسرية الرفيع وأيضاً للمركز المهم الذي تشكّله زيوريخ في أوروبا الوسطى.

وقال اندرويه دور، المدير التنفيذي لـ "سويس": "نحن فخورون بالاندماج إلى هذا الاتحاد العالمي، أن زيارتنا وزبائن الاتحاد سيستفيدون إلى أقصى حد من توسيع الشبكة وبرامج تجميع الأميال والخدمة الممتدة".

من جهة أخرى، بدأت "بريتيش إيرويز" تجربة على خدمة ليلية جديدة تقدمها لركاب Club World، وتأتي هذه التجربة على رحلات من مطار "كندي" في نيويورك إلى مطار "ميثرو" في لندن، تجاوباً مع طلبات المسافرين بشأن الاستفادة من السفر ليلًا كنموذج أطول فترة ممكنة.

تشمل التجربة ثلاثة خيارات لتناول وجبة العشاء، وأعطية ووسادات ذات نوعية أفضل جهّزت بها المقاعد التي تتحوّل إلى سرير مسطح تماماً.

خدمة الطعام تشمل تقديم شراب ساخن أو بارد قبل النوم مع قطعة حلوى (سناك)، ووجبة كاملة ساخنة أو باردة ساعة الطلب، وترويقة سريعة عبارة عن شراب ساخن مع كرواسان أو قطعة حلوى.

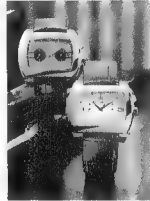


## ساعات كلاسيك من "كالفن كلاين"

طرحت "كالفن كلاين" مجموعة أنيقة من ساعات كلاسيك، وهي ذات مظهر جذاب بخلفية سوداء تمنحها غموضاً جميلاً مع سوار جلدي المعصم، وأخرى بوجه فضي وجلد بلون بيج، وثالثة بوجه مائة وجلد أزرق أو مطلية بالذهبي مع سوار للمعصم من الجلد البني، وجميعها مقاومة للماء حتى عمق 30 متراً.

## ساعة هامبتون سيتي كرونوغراف من "يوم ومرسيه"

إذا كنت تبحث عن رؤية بانورامية للإتقاط كل التفاصيل، فمن الصعب إيجاد بديل لساعة Hampton City chronograph التي قدمتها Baume & Mercier. الساعة مصنوعة من الفولاذ مزودة بشاشة كبيرة تساعد على إظهار الوقت بشكل واضح، وهي أيضاً مزودة بعداد للوطني (Tachometer). يراوح شكل الساعة بين الدائري والربع حيث يتواجد في موضع الزجاجة ميناة رمادي يتضمن عقارب سوداء للعنايق واللوطني تتماشى بشكل فني مع بعضها البعض عن طريق مؤشرات وأرقام في غاية الوضوح. صورة المدينة المعززة في هذه الساعة تتوفر من خلال سوارات جلدية سوداء من جلد التمساح إضافة إلى تطريز شبيه بالسرغ وذلك لإضفاء لمحة الأصالة. وتتوفر ساعة Hampton City chronograph بميناة فضي مع سوار بني اللون.



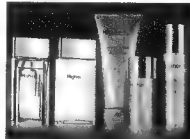
بأناقته وبقوتها وبقاها تفاصيلها التي تعتبر ميزة من مميزات "هاري وينستون".

ميناؤها مزيج محتمل بين الأنتراسيت والفضة، القرص الكبير المشع بالليل والنهار، التاريخ الكبير، مؤشر احتياطي الطاقة خناشي النغمة والصفيرة الجميلة المنقوشة على قسم الساعات التراجعي. تنتمي ساعة إكسستر تايم زون إلى مجموعة بريمر التي تضم كل ساعات هاري وينستون المتطورة، وهي توفر خياراً بين ميناين من الأنتراسيت أو من الفضة. وعلاقتها مصنوعة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، وهي تلبس بحزام من جلد التمساح بمشبك من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً.

## "هاري وينستون" تطلق ساعة إكسستر تايم زون

أشار إطلاق "إكسستر تايم زون" العام 2002 إلى جيل جديد من ساعات هاري وينستون المتطورة، وتبدأ لنجاحها قامت الشركة بإطلاق نوعية ثانية مزودة بعدادات بلا مركز. يعتمد النوع الجديد من "إكسستر تايم زون" على حركة ميكانيكية تستهلك قراءة منطقة زمنية ثانية بعدد 24 ساعة تراجعي. وهذه الساعة موجهة في الأساس للمسافرين، إلا أنها ستجذب أيضاً انتباه صناع الساعات باهتياطي الطاقة للطقن الذي يصل إلى 5 أيام. ميناؤها للمسة ليلاً نهاراً. حددت لندل على اللحظة الزمنية الأولى وفيها حركة مزينة بشكل متقن. وهي تعرض للتاريخ من خلال فتحة عند مؤشر الساعة السادسة. إضافة إلى الحركات المتطورة، تتميز هذه الساعات الجديدة

"هاير انبرجي" (Higher Energy) المتوفر برائحة العرعر والليمون الهندي على خلفية معطرة بنفحات من خشب الصندل والعسل. قارورته مضيق وممشوقة ومكونة من الزجاج الشفاف بلون الأخضر الفلوري، تعلوها سداة من الفضة، علامة الأناقة المعلقة.



## ديور؛ "هاير انبرجي" عطر جديد للرجال

أطلقت شركة ديور في أسواق المملكة العربية السعودية، عطرها الجديد للرجال

## أوميجا تفتتح أول معالها التجارية في السعودية

جرت في الحفل استعراضاً لتاريخ "أوميجا" الريادي في اكتشاف الفضاء من خلال ساعة سيد ماستر، وهي الساعة الوحيدة التي تألفت لموافقة رؤا الفضاء واستعمالها في المركبة الفضائية، وهي اختبرت للغرض نفسه من قبل وكالة الفضاء الروسية.

وبعد 40 عاماً على أول مغامرة يقوم بها إنسان إلى الفضاء، تبقى ساعة سيد ماستر هي ذاتها، مع بعض التغييرات الطفيفة التي طرأت على التصميم وآلية الحركة التي تخضع معياراً للهدف في ضبط الوقت في أقصى الظروف الجوية التي عرفتها البشرية.



احتفلت "أوميجا"، مؤخراً، بافتتاح أول معالها التجارية في المملكة العربية السعودية، بعد سلسلة من الحالات المتخصصة في عرض منتجات أوميجا، بدأت العام 2000 في زيورخ، لتشمل في ما بعد كل من: باريس، كان، ميلان، بانكوك وهونغ كونغ.

يقع "البوتيك" الأول لـ "أوميجا" في المملكة، في مدينة جدة، في مركز التنمية الشهير للطلّ على شارع التحلية.

حضر حفل الافتتاح رئيس "أوميجا" ستيفن أوركهارت وعدد من كبار المسؤولين في الشركة ومجموعة سواتش، ومحمد الحسيني، صاحب بوتيك أوميجا في المملكة.

## "بروموسفن وبيرشاندويك" و"كيل لاند روفر" و"جاغوار"

من هذه المكاتب، وبالنسبة، قالت سو فاي، مديرة شركة وبيرشاندويك للعلاقات العامة، إننا فخورون باستمرارية علاقتنا الطويلة مع "لاند روفر" وأيضاً بالفوز بماركة فاخرة أخرى هي "جاغوار". وفي الوقت نفسه نشعر بالأسف لضطرارنا التقني من مجموعة بي أم دبليو، التي ربطتنا بها علاقة ممتدة وطيبة على مدى 18 سنة مضت، نظراً لفورنا الجديد بتحميل "جاغوار".

وأضافت فاي، إننا ننتلج لتقديم حلول استراتيجية ومبدعة إلى "لاند روفر" و"جاغوار" وتفسير أقصى طاقاتها وقدراتها لتعزيز المكانة الرمزية لهاتين العلامتين اللغاضرتين في عالم السيارات.

احتفلت شركة بروموسفن وبيرشاندويك، المتخصصة في العلاقات العامة، بتحميل شركة لاند روفر في مجال العلاقات العامة؛ وفازت بتحميل شركة جاغوار، العلامة الفاخرة في عالم السيارات، فيما تخلت عن تحميل مجموعة بي أم دبليو.

يذكر أنّ شركة بروموسفن وبيرشاندويك هي وكيل العلاقات العامة لشركة لاند روفر لما يزيد على 14 عاماً، وقد تمكنت الشركة بعد منافسة قوية مع شركات العلاقات العامة الأخرى من الفوز بتحميل كلتي العلامتين.

وسيقوم مكتب بروموسفن وبيرشاندويك في دبي بالعمل على هاتين العلامتين مع الاستعانة بالمكاتب الإقليمية الأخرى والاستفادة من خبراتها وفقاً للسوق التي تعمل بها كل

## توب جير بروموشنز تصمم أجنحة معارض "طيران الخليج"

فازت شركة توب جير بروموشنز، بعقد قيمته مليوني درهم لتصميم أجنحة معارض شركة "طيران الخليج".

وكانت الشركة صممت جناحاً مميزاً لمركز دبي المالي، أثناء انعقاد اجتماعات "الدوليين" 2003 في دبي. كما صممت 12 جناحاً أثناء انعقاد سوق السفر و20 جناحاً لشركات مشاركة في معرض جيتكس بينها تجاري دوت كوم، "سانايو"، و"ينسوفت" و"الجمعية السعودية للمكبور".

جناح مركز دبي المالي



CNN takes you "Inside the Middle East"

in association with Orascom Telecom

Launching October 3rd



جانب من حال توقيع العقد

باكستان، الكونغو وتشاد، إضافة إلى 12 دولة في أفريقيا وتجاوز استثمارات الشركة المليار دولار.

## أوراسكوم ترعى برنامجاً تلفزيونياً

وقعت شبكة CNN عقداً مع شركة أوراسكوم تيليكوم.. المصرية تقوم بموجبه للشركة برعاية البرنامج الجديد الذي تطلقه CNN حول الشرق الأوسط بعنوان: "Inside the Middle East". ويبرز البرنامج التراث الثقافي لمنطقة الشرق الأوسط والتطورات الديناميكية فيها كما يعالج المفاهيم الخاطئة المنتشرة عنها. وقال نقيب ساويرس، الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم تيليكوم: "إن شراكتنا مع شبكة CNN تدعم جهودنا المستمرة في وضع "أوراسكوم تيليكوم" كشركة رائدة في تقديم خدمة الهاتف المحمول في المنطقة وتتضمن صفقة الرعاية إنتاج إعلانات تلفزيونية عن الشركة التي تدير شبكات الهاتف المحمول في: مصر، الجزائر، الأردن، سورية، تونس، اليمن،

## النخبة للإعلان: نمو مستمر

أكد مدير عام شبكة "النخبة للإعلان" كايي شامات على أهمية إطلاق ودعم العلامات التجارية في منطقة الخليج. وقال: "منذ تأسيس "النخبة للإعلان" قبل 5 أعوام تطورت بأفكار، ويعود ذلك إلى مرافقتها الدقيقة وتفهمنا العميق وقابليتنا التآزرية على ذوق المستهلك المستهدف في الخليج وفي الوطن العربي ككل. فمنذ العام 1999 تطورت "النخبة للإعلان" تطوراً كبيراً مدفوعاً من شركة صغيرة تتألف من 4 موظفين إلى مؤسسة إعلانية كبرى يزيد عدد موظفيها على 30. ولك "النخبة للإعلان" حالياً فروع في أبو ظبي، دبي (الإمارات)، مسقط (عمان)، النامة (البحرين) والدوحة (قطر).



## شركة المطلق تفتتح صالة عرض للمفروشات في جدة

شهدت مدينة جدة، مؤخراً، افتتاح أكبر صالة عرض متخصصة في صناعة الأثاث والمفروشات، أقامتها شركة المطلق على مساحة 6 آلاف متر مربع، وباستثمار تجاوز 80 مليون ريال سعودي. وأشار ثامر محمد المطلق، مدير عام الشركة، أن الصالة الجديدة تشكل أحد أبرز المعالم الحضارية في مجال الأثاث والمفروشات وأرقاما على مستوى المملكة، وهي تجمع احتياجات الأسر من المفروشات والأثاث لختلف أنواعها تحت سقف واحد.

استمر برنامج الافتتاح لثلاثة أسابيع، كرم خلاله عملاء الشركة وقُسم الهدايا التذكارية للزوار بمشاركة الفنان يوسف الجراح.

## مركز استشارات جديد في دبي



لمجد العور

أعلن مركز التفكير الابتكاري عن إطلاق مجموعة جديدة من الخدمات في دبي والشرق الأوسط ليقتسم ابتكاراته من الاستشارات في مجال الممارسات الإدارية بهدف إمداد الشركات في هذه المنطقة بالخبرة المطلوبة لإبقائها على اتصال مع التطورات اليومية في عالم الأعمال. واستطاع المركز أن ينسج علاقاته مع مجموعة من الخبراء المتمتعون بخبرات واسعة وكفاءة كبيرة في التأثير الفكري العميق.

وقال أحمد العور، الرئيس التنفيذي للمركز: "إن شركاء مركز التفكير الابتكاري يتمتعون بخبرة عالية واسعة وخلفيات عميقة سواء من الناحية الأكاديمية أو الميدانية، إضافة إلى التفكير التحليلي الذي يميزهم من دون استثناء".

## تصاميم أدلر تتألق في الشارقة

في إمارة الشارقة، قُتِمَت "أدلر" مجموعة عصرية من الجواهرات الرفيعة، تبرز سحر الأحجار الكريمة التي لم ينطفيء بريقها على مرّ العصور. وتتكوّن المجموعة السويسرية من تشكيلة رائعة من القطع للبتكرة جرى عرضها في مقرّ أندية الفتيات في إمارة الشارقة برعاية من رئيسة هذه الأندية الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي، حرم حاكم الشارقة، وسنظام معارض مماثلة في كلّ من دبي وأبو ظبي.

تتميّز مجموعة خواتم أدلر الجنيّة بجمال أختان يعكس حساً جمالياً رفيعاً. فخاتم الكالمليون، على سبيل المثال، يحمل طوقاً من الأحجار الكريمة اللبديرة، بينما تتميّز قطع أخرى بحلقة من الذهب الأبيض للعشق بقطع الأناسي الصافي. كما تشمل المجموعة عقداً من الأناس الذي يعكس خليطاً غير عادي من الحرفية الكلاسيكية والتصميم العصري.

كما تشمل تشكيلة أدلر أفراساً تصيغ أزهار الطليحة بصورة مبتكرة فريدة، فتتميّز هذه القطع بطريفة مبتدعة في دمج شكل الأزهار مع موجة زائفة من الحلقات الزينة المصنوعة من الذهب الأبيض المزخرف ببراعم الأزهار بماساتها الصفراء والبيضاء والبيضاء. أما تشكيلة الساعات بتصميمها المصري الذي لا يحصره زمان أو مكان فتتميّز عن فريدة صاحبها وذوقها الرفيع.

يستثنى به للأداء المتميّز والسعر المعبول بالنسبة للمصوّرين الهواة للمترسّين، ما يسمح لمزيد من الأفراد فرصة التقاط الصور بسهولة الصور الاحترافية.

من جهة أخرى اختار قسم المصوّرات الرقمية والتطبيقية في "كوداك" وكالة العلاقات العامة غامباتي كوميونيكيشنز التي تتخذ من دبي مركزاً لإدارة أعمالها لتقوم بإطلاق مجموعة منتجاتها الرقمية في سوق الإمارات العربية، إضافة إلى إدارة استراتيجية العلاقات العامة والأنشطة لأسواقها المستحدثة.

بدأ المشروع في 1 تموز/يوليو 2003 وسيمتد حتى نهاية هذا العام مع التركيز على إطلاق الكاميرات الرقمية وناقل الطابعة وورق طابعة الإنترنت وغيرها من التجهيزات والأكسسوارات. كما ستقوم "غامباتي" بدور المكتب الصحفي وتسهّل برنامج كوداك لغرض المنتجات.

طُرِحت شركة كوداك في الشرق الأوسط، وعبر قسم المصوّرات الرقمية والتطبيقية، كاميرا كوداك إيزي شهر Easy share DX6490، ذات الزوم الرقمي، لتكون أكثر الكاميرات تطوّراً. وتتميّز هذه الكاميرا بخصائص فريدة رائعة وأداء متميّز مقابل سعرها المقترح والبالغ 499 دولاراً. وبهذا يمكن اعتبارها لنيلاً جيداً



طُرِحت شركة كوداك في الشرق الأوسط، وعبر قسم المصوّرات الرقمية والتطبيقية، كاميرا كوداك إيزي شهر Easy share DX6490، ذات الزوم الرقمي، لتكون أكثر الكاميرات تطوّراً.

وتتميّز هذه الكاميرا بخصائص فريدة رائعة وأداء متميّز مقابل سعرها المقترح والبالغ 499 دولاراً. وبهذا يمكن اعتبارها لنيلاً جيداً

## "فيزا انترناشيونال" تعيّن كمران صليبي مديراً لها في الشرق الأوسط

أعلنت "فيزا انترناشيونال" تعيّن الخبير المالي والمصرفي كمران صليبي في منصب مدير عام فيزا في الشرق الأوسط، وذلك في إطار سعيها إلى تعزيز موقعها الريادي في سوق بطاقات الائتمان وبطاقات الدفع المباشر.

ويأتي التناوب صليبي بمنصبه الجديد تنويعاً لخبرته الواسعة في إدارة عمليات بطاقات الائتمان وخدمات التمويل العالية للأفراد، وهي المهمة التي قام بها بنجاح على مدى 3 سنوات كمدير عام لقطاع الشركات الناشئة في مجموعة "إيه إن زد" المصرفية في مدينة مليون الأوسترالية. وعمل قبل ذلك لدى مجموعة سيتي بنك في منطقة الهادئ الآسيوية.



وخلف صليبي في هذا المنصب بيتر سكرين الذي يعتزم تأسيس شركة خاصة في مجال استشارات الإدارة الاستراتيجية في منطقة الخليج، مع التركيز مبدئياً على قطاع الخدمات المصرفية للأفراد.

يذكر أنّ "فيزا" حققت نمواً في منطقة الشرق الأوسط تجاوز الـ 400 في المئة خلال السنوات الأربع الماضية، وهي تضم في عضويتها 70 مئمة في المنطقة وأكثر من 7,9 ملايين حامل بطاقة فيزا الائتمانية وبطاقة إلكترون.

جديداً لها في جده، هو التوسع لـ "كاف اكسبرس"، التي تقدّم خدمات مبتكرة لأصحاب السيارات. أطلقت "زيوت كاف" فكرة "كاف اكسبرس" العام 2001، حيث وفّرت في محطاتها صالة انتظار مريحة ومكثّنة، يقدم فيها للزبّون مكاناً للعمل مع خدمة الإنترنت.

## "كاف اكسبرس" فرع تاسع في جده

افتتحت شركة التّعتمّ للخدمات البحرية (زيوت كاف) فرعاً





## مطعم سبازيو في مركز الملكة في الرياض

افتتحت شركة توماس كلاين انترناشيونال مطعم سبازيو في مركز الملكة في الرياض، ويضم قارياً عائشاً خاصاً به على سطح المركز الذي يصل ارتفاعه إلى 300 متر. وأشاد عبد الرحمن الفخلان، المدير العام لشركة الأوقاق للأطعمة الحديثة، مالكة المشروع إلى أن اختيار شركة توماس كلاين انترناشيونال تم من بين منافسة أوروبية شديدة لتوفير حلول متكاملة للمشروع الذي تبلغ تكلفته 12 مليون ريال سعودي ويمثل مطعماً ضخماً يقع في "سكاي بريدج" (جسر للمشاهدة) الشهير والذي يزوره أكثر من 500 زائر يومياً.



## إصلاح الاقتصاد السعودي

صدر مؤخرًا كتاب "إصلاح الاقتصاد السعودي"، الحاجة لبرنامج إصلاحات محددة أهداف، واضحة عناصره، ومقن وقتاً لمؤلفه إحسان ملي بو حليقة، رئيس مركز جونا الاستشاري للمعلوماتية. والكتاب الذي يقع في 313 صفحة يتضمن مقالات تحليلية ترصد حال الاقتصاد السعودي قبل النفط وحتى الطبقة الرقمية والتراخي المعرفي، وأفاق إزالة تشوّه الأسواق وإصلاحها، كما جاء في التعريف بالكتاب.

ويقع الكتاب في 8 فصول تتناول عوامل النمو وإصلاحات سوق العمل ودور العمل الخاص والمالية العامة والاقتصاد الجديد.

## "كوكا كولا" تمنح ماكدونالدز لبنان جائزتها الذهبية



منحت "كوكا كولا الشرق الأوسط" مطاعم ماكدونالدز في لبنان جائزتها الذهبية في الجودة للعام 2002، في الجودة للعام 2002، وأقيم حفل خاص بالمناسبة حضره مجموعة من كبار المسؤولين في شركة كوكا كولا الشرق الأوسط ماكدونالدز لبنان والشركة الوطنية للمطعمات، (شركة تعبئة كوكا كولا في لبنان).

وتحدث في الحفل كل من رفيق الوضي، المدير الإقليمي لشركة كوكا كولا الشرق الأوسط، وچان زغزغي، رئيس مجلس إدارة ماكدونالدز لبنان، وسامي سلمان، مدير عام شركة المطبوعات الوطنية.

## ■ روبرت تايلر هيويز



أعلنت "بايززدورف الشرق الأوسط"، المصنفة لاستحضرات تبغيا المعروفة، عن تعيين مديراً عاماً جديداً للقوّما الإقليمي في الشرق الأوسط، بعد أن كان يشغل منصب المدير الإقليمي لغرب آسيا ومصر من مقر عمله في مكاتب الإدارة الإقليمية للشركة في هامبورغ-ألمانيا. وكان هيويز عمل في منطقة الخليج لمدة 6 أعوام لدى "منافسين" لـ "بايززدورف"، وفي المملكة لدى شركة هكل وشوارزكويف. استمضرات التجميل لمدة 8 أعوام.

## ■ سوفييل تاياكي



أعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن تعيينه مديراً تجارياً لأسواق أبو ظبي والعين. يتولّى تاياكي المنصب الجديد في أبو ظبي قادماً من انغولا وعمل في جعبته أكثر من 24 عاماً من الخبرة والعمل مع الخطوط الجوية البريطانية. وكان تولّى عدداً من المناصب للقنوعة في لندن، كما انتدب إلى جنوب أفريقيا لمدة 9 أعوام، وعمل مؤخراً مديراً تجارياً للخطوط الجوية البريطانية في لوندنا في انغولا.

## ■ أس أس كيم



اختارته شركة آل جي الكترونيكس مديراً تنفيذياً لها، خلفاً لـ جون كو الذي كان يشغل أيضاً منصب رئيس الشركة.

وكان كيم يشغل منصب نائب الرئيس ورئيس قسم الأجهزة الرقمية في الشركة، وهو كان انضم إلى "آل جي الكترونيكس" في العام 1999 ولعب دوراً مهماً في إعادة هيكلتها تقنياً، ويطمح كيم أن تحتل الشركة في العام 2010، إحدى المراتب الأولى عالمياً في قطاع الإلكترونيات واتصالات المعلومات.

## Advertisers' Index

### Exclusive Advertising Sales Representatives

#### AL-KHAYMA

Al-Khayma Whi-Aamal  
Minika Center, Mine Centre St  
P.O. BOX 113/6194 BEIRUT  
TEL: 00 96 1 854139 - 764267 - 335778/9  
FAX: 00 96 1 334952  
Email: alkhayma@al-khayma.com

#### SAUDI ARABIA

Al-Khayma Whi-Aamal  
Dir Al Watan  
P.O. BOX 5137  
RIYADH 11422  
TEL: 966 1 4778624  
FAX: 966 1 4784946  
Email: awas@al-khayma.com.sa

#### U.A.E.

Al-Khayma Whi-Aamal  
P.O. BOX: 5834  
DEIRA - DUBAI  
TEL: 00 971 4 294 1441  
FAX: 00 971 4 294 1035  
Email: alkhayma@emirates.net.ae

#### KUWAIT

BORYAN ECONOMIC CONSULTANTS  
P.O. BOX 22955 SAFAT  
13090 KUWAIT  
TEL: 965 2416647 - 2441231  
FAX: 965 2416648

#### YEMEN

SURWAH ADV. & TOURS  
YEMEN - 33 HADRA St.  
P.O. Box: 1990 - SANA'A  
TEL: 967 1 265132 - 236072  
FAX: 967 1 275895

### Local Media Representatives

#### JAPAN

SHINANO INT'L AKASAKA KYOWA  
BLDO  
1-1-14 AKASAKA  
MINATO - KU, TOKYO 107, JAPAN  
TEL: (813) 35846420  
FAX: (813) 35025628

#### MALAYSIA

PUBLICITAS MAJOR MEDIA  
DIMPANAS UTAMA 4740 PETALING JAYA  
SELANGOR DARUL EHSAN MALAYSIA  
TEL: +3 7729 6923  
FAX: +3 7729 7115  
E-mail: pmmm@p0.jaring.my

#### RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAQU CO.  
Krasnoznamenskaya Naberezhnaya  
Dom 11/15, App. 132  
109172 Moscow, Russian Federation  
Tel: +7-095-911 2762, 912 1246  
Fax: +7-095-912 1260, 261 1367

#### SPAIN

PUBLISTAR  
Ms. Olga MARTINEZ  
C/ Cca Bernabé, 12 Atillo  
28003 MADRID - SPAIN  
Tel: 00 34 91 553 66 16  
Fax: 00 34 91 554 46 64

#### SOUTH KOREA

BISCOMRM 521, MIDOPA BLDG.  
145, DANGJU-DONG  
CHONGNO-DU, SEOUL 110-071  
KOREA  
P.O. BOX 1916 SEOUL 110-619  
KOREA  
TEL: (82-2) 739-7841  
FAX: (82-2) 7323662

#### SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.  
CASE POSTALE 166  
ROUTE D'ORON 2  
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE  
TEL: (21) 654 40 00  
FAX: (21) 654 40 04

#### UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.  
100 ROCHESTER ROW  
LONDON SW1P 1JR U.K.  
TEL: (00-44-207) 630 9966  
FAX: (00-44-207) 630 9922

#### U.S.A., CANADA, PUERTO RICO

AdMarket International  
105 Woodrow Avenue  
Southport, CT 06490 USA  
Telephone: (203) 319-1000  
Fax: (203) 319-1004  
Email: info@admarketintl.com  
Website: admarketintl.com

### OTHER COUNTRIES (\*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL AVENUE DES MOUSQUINES 4 CH - 1005 LAUSANNE,  
SWITZERLAND  
TEL: (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22  
Email: pub.int@publicitas.com

(\*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, FRANCE, AUSTRIA,  
NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES, SINGAPORE AND  
MALAYSIA.

- AL BUSTAN RESIDENCE .....	97
- AL RAJHI BANKING & INVEST. CORP. ....	69
- ARAB BANK .....	55
- ARAMEX INTERNATIONAL .....	149
- AWAL NET .....	87
- BANK OF BEIRUT .....	141
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE .....	OBC
- BAUME & MERCIER .....	5
- BEIRUT TOWER .....	64-65
- BLOM BANK .....	15
- BURGAN BANK .....	103
- CADILLAC/GENERAL MOTORS .....	9
- CARTIER .....	IFC
- CHRISTIAN DIOR .....	13
- CREDIT SUISSE .....	11
- DAIMLER CHRYSLER .....	36-37
- DANIEL JEANRICHARD .....	41
- DUBAI CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY ..	59
- DUBAI DUTY FREE .....	31
- EGYPT TOURISM .....	51
- GIRARD PERREGAUX .....	21
- INMARSAT .....	27
- JACQUET D'ROZ .....	17
- KUWAIT AIRWAYS .....	112
- LE PALACE / ABOU NAWAS HOTEL .....	79
- M.E.A. .....	IBC
- MAN INVESTMENT PRODUCTS .....	47
- MARRIOTT - KUWAIT .....	77
- MATRADE .....	23
- MECHREF .....	43
- MEDGULF .....	106-107
- NESMA .....	71
- PATEK PHILIPPE .....	25
- SANDS HOTEL .....	129
- SAUDI GENERAL INSURANCE CO. ....	125
- SAUDI LEBANESE FORUM .....	117
- SHERATON- KUWAIT .....	95
- STC .....	19
- TAG HEUER .....	33
- ULYSSE NARDIN .....	29

استفتاء السياحة والسفر

Travel & Tourism Survey

2003

الاقتصاد والاعمال

Al Iktissad Wal-Aamal

Middle East  
Travel



## عربي الفارسي

جريباً على عاداتها كل سنة، تجري مجلة الاقتصاد والأعمال الاستفتاء السنوي لقرائنها عن الأماكن والخدمات التي يفضلونها في سفرهم. سواء في رحلات العمل أو لتمضية الاجازات. ويسرنا دعوتكم للمشاركة في تعبئة هذا الاستبيان للوقوف على آراكم، علماً بأن هذه الاراء ستكون محصورة في استعمالاتنا الشخصية فقط، وسيتم التعامل مع الاراء الشخصية المذكورة بسرية تامة.

- سيقفل باب الاشتراك في هذا الاستفتاء بتاريخ 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2003

وشكراً على وقتكم

## استبيان

الجزء الأول: عام

الرجاء وضع إشارة ☑ في الصفوف المناسبة لكتابة الجواب حسب اختياركم

- 1.1: بصورة عامة، كم عدد من مجلة الاقتصاد والأعمال قرأت خلال فترة 12 شهراً الماضية ؟
- لم أقرأ أي عدد ☐ من 1-3 أعداد ☐  
من 4-7 أعداد ☐ من 8-12 عدد ☐  
أقرأ جميع الأعداد ☐

- 2.1: أين تقرأ عادة مجلة الاقتصاد والأعمال؟
- في البيت ☐ أثناء السفر ☐  
في العمل ☐ أماكن أخرى ☐

- 3.1: هل سافرت بالطائرة خلال فترة 12 شهراً الماضية ؟
- نعم ☐ لا ☐

- 4.1: في حال الاجابة بنعم، ما كانت الغاية من السفر؟
- عمل ☐ اجازة ☐

- 5.1: ما يجري عادة حجوزات سفره؟
- أجرهها بنفسه ☐ بواسطة وكيل للسفر ☐  
أخرى (يرجى التحديد) .....

- 6.1: هل تقوم عادة بالتسوق خلال سفره؟
- لا ☐ نعم، اتسوق لشخصي ☐  
نعم، اتسوق لأصدقائي ☐ نعم، اتسوق لعائلتي ☐

- 7.1: في حال الاجابة بنعم، ما هي البلدان التي عادة تفضل التسوق في اسواقها؟
- 1.7:1 .....  
3.7:1 .....

- 8.1: هل تتسوق عادة في الاسواق الحرة ؟
- لا ☐ نعم في البلدان العربية، افضل التسوق في: .....

- نعم في للبلدان الاخرى، افضل التسوق في: .....

### الجزء الثاني: السفر برخصة عمل

- 1.2: كم هي عدد رحلات العمل التي سافرت بها بالطائرة خلال فترة 12 شهراً الماضية؟

- لم اسافر ☐ 1-2 رحلات ☐  
3-5 رحلات ☐ أكثر من 5 رحلات ☐

- 2.2: أذكر اسم البلد/البلدان التي سافرت اليها في رحلات العمل خلال فترة 12 شهراً الماضية؟

- 1.2:2 .....  
2.2:2 .....  
3.2:2 .....  
4.2:2 .....

- 3.2: أين تقيم عادة حين تسافر في رحلة عمل؟

- شقة / فيلا مفروشة ☐ في فندق/ أوتيل ☐  
مع الاقرباء/ الاصدقاء ☐ في سكني الخاص ☐

### الجزء الثالث: السفر لتمضية الاجازات

- 1.3: كم هي عدد الاجازات التي سافرت بها بالطائرة خلال فترة 12 شهراً الماضية؟

- لم اسافر ☐ 1-2 اجازة ☐  
3-5 اجازات ☐ أكثر من 5 اجازات ☐

- 2.3: فضلاً اذكر اسماء البلدان التي سافرت اليها لتمضية اجازاتك خلال فترة 12 شهراً الماضية؟

- 1.2:3 .....  
2.2:3 .....  
3.2:3 .....  
4.2:3 .....

- 3.3: مع من تسافر عادة لتمضية الاجازة/ الاجازات ؟

- مع افراد العائلة ☐ وحيداً ☐  
مع اصدقاء ☐

5.3. فضلاً، اذكر أسماء الفنادق المفضلة لديك في المدن التالية وكما تراه مناسباً .

أبو ظبي:	دبي:
الشارقة:	جبل علي:
المنامة:	الدار البيضاء:
عمان:	بيروت:
القاهرة:	شرم الشيخ:
الدمام/الخبر:	الرياض:
جدة:	مكة المكرمة:
المدينة المنورة:	الطائف:
أبها:	دمشق:
الدوحة:	الكويت:
مسقط:	لوس:
ليما/سول:	ليقوسيا:
اسطنبول:	أثينا:

4.4. بشكل عام، ما هي برأيك أفضل مجموعة فنادق عالمية ؟

- |   |                                       |
|---|---------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> Accor            | <input type="checkbox"/> Mövenpick    |
| <input type="checkbox"/> Al Safir         | <input type="checkbox"/> Meridien     |
| <input type="checkbox"/> Best Western     | <input type="checkbox"/> Mandarin     |
| <input type="checkbox"/> Crowne Plaza     | <input type="checkbox"/> Metropolitan |
| <input type="checkbox"/> Fairmont         | <input type="checkbox"/> Kempinski    |
| <input type="checkbox"/> Four Seasons     | <input type="checkbox"/> Radisson SAS |
| <input type="checkbox"/> Hyatt Regency    | <input type="checkbox"/> Ritz Carlton |
| <input type="checkbox"/> Hilton           | <input type="checkbox"/> Ramada       |
| <input type="checkbox"/> Holiday Inn      | <input type="checkbox"/> Sofitel      |
| <input type="checkbox"/> Intercontinental | <input type="checkbox"/> Rotana       |
| <input type="checkbox"/> Marriott         | <input type="checkbox"/> Sheraton     |

#### الجزء الخاص: شركات الطيران

1.4. ما هي درجة السفر التي تسافر بها عادة ؟

- ☐ درجة الأعمال ☐ درجة سياحية ☐ درجة أولى

2.5. فضلاً اختر شركة/ شركات الطيران التي تستخدمها في السفر. وكما تجد ذلك مناسباً .

- |  |  |
|--|--|
| <input type="checkbox"/> 1. Gulf Air               | <input type="checkbox"/> 13. Air Algérie       |
| <input type="checkbox"/> 2. Saudi Arabian Airlines | <input type="checkbox"/> 14. Sudan Airways     |
| <input type="checkbox"/> 3. Kuwait Airways         | <input type="checkbox"/> 15. Iberia            |
| <input type="checkbox"/> 4. Emirates Airlines      | <input type="checkbox"/> 16. Lufthansa         |
| <input type="checkbox"/> 5. Qatar Airways          | <input type="checkbox"/> 17. Air France        |
| <input type="checkbox"/> 6. Middle East Airlines   | <input type="checkbox"/> 18. British Airways   |
| <input type="checkbox"/> 7. Royal Jordanian        | <input type="checkbox"/> 19. KLM               |
| <input type="checkbox"/> 8. Syrian Airlines        | <input type="checkbox"/> 20. Swiss Air         |
| <input type="checkbox"/> 9. Cyprus Airways         | <input type="checkbox"/> 21. Alitalia          |
| <input type="checkbox"/> 10. Egypt Air             | <input type="checkbox"/> 22. Austrian Airlines |
| <input type="checkbox"/> 11. Tunis Air             | <input type="checkbox"/> 23. SAS               |
| <input type="checkbox"/> 12. Royal Air Maroc       | <input type="checkbox"/> 24. Olympic Airways   |

3.4. تيمم ببلغ عائد من الإجازة الواحدة ؟

- ☐ أقل من أسبوع ☐ من أسبوع إلى أسبوعين  
☐ من 3 أسابيع إلى 4 أسابيع ☐ أكثر من 4 أسابيع

5.3. في أي وقت من السنة، عادة تأخذ إجازتك ؟

- ☐ العطلة الصيفية ☐ العطلة الشتوية  
☐ غيرها: (يرجى التحديد) .....

6.3. كم بلغ تقريباً متوسط ما أنفقته بالإجازة الواحدة في فترة 12 شهراً الماضية؟

- ☐ أقل من 2,500 دولار ☐ من 2,501 - 5,000 دولار  
☐ من 5,001 - 10,000 دولار ☐ من 10,001 - 20,000 دولار  
☐ من 20,001 - 30,000 دولار ☐ أكثر من 30,000 دولار

7.3. إلى أين ستسافر للقاء إجازتك/إجازاتك خلال فترة 12 شهراً القادمة ؟

- ☐ تونس ☐ لبنان ☐ الإمارات  
☐ الجزائر ☐ الأردن ☐ السعودية  
☐ مصر ☐ سورية ☐ البحرين  
☐ المغرب ☐ قبرص ☐ اليمن  
☐ تركيا ☐ اليونان ☐ الكويت  
☐ إسبانيا ☐ أنكلترا ☐ قطر  
☐ فرنسا ☐ الولايات المتحدة ☐ عُمان/ مسقط  
☐ كندا ☐ ماليزيا ☐ الفلبين  
☐ الهند ☐ تايلند ☐ أستراليا  
☐ دول أخرى: (يرجى التسمية) .....

8.3. برأيك، ما هو البلد المفضل لتمضية الإجازات ؟

9.3. أين تقيم عادة حين تسافر لتمضية أجازة ؟

- ☐ شقة / فيلا مفروشة ☐ في فندق/ أوتيل  
☐ مع الأصدقاء/ الأصدقاء ☐ في سكني الخاص

#### الجزء الرابع: المطاعم

1.4. أي حال إقامتك ضمن فندق/ أوتيل، خلال السفر ما هي المعايير التي تؤثر على اختيارك للمطعم ؟

- ☐ حجم الغرفة ☐ السمعة والشهرة  
☐ سعر الغرفة ☐ تنوع الطعام  
☐ توفر خدمات الأعمال ☐ توفر التجهيزات لرياضية  
☐ توفر الشاطئ البحري ☐ توفر الأماكن الترفيهية للأطفال  
☐ قربه من مركز الأعمال ☐ قربه من الأسواق  
☐ قبوله لبرامج السفر الترويجية ☐ غيرها: .....

2.4. ما هي درجة الفندق الذي تقيم فيه عادة ؟

- ☐ أقل من 3 نجوم ☐ 3 نجوم  
☐ 4 نجوم ☐ 5 نجوم



1.7 أي شركة للبريد السريع تستعمل المؤسسة / الشركة التي تعمل بها ؟

- ☐ Aramex ☐ DHL  
☐ Federal Express ☐ TNT/ Skypack

- ☐ 25. Cathay Pacific ☐ 32. Japan Airlines  
☐ 26. Singapore Airways ☐ 33. TWA  
☐ 27. Philippines Airlines ☐ 34. Delta  
☐ 28. Alr India ☐ 35. American Airlines  
☐ 29. Malaysia Airlines ☐ 36. Turkish Airlines  
☐ 30. Qantas ☐ 37. Yemen Airways  
☐ 31. Thal Air ☐ 38. Yugoslavia Airlines



### الجزء الثاني : معلومات شخصية

الوضع الاجتماعي

☐ متزوج مع أطفال

☐ متزوج بدون أطفال

☐ أعزب ☐ مطلق

المستوى التعليمي :

☐ قراءة وكتابة

☐ ابتدائي

☐ ثانوي

☐ جامعي

☐ دراسات عليا

الجنس

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر

☐ أقل من 18 سنة

☐ بين 18 - 25 سنة

☐ بين 26 - 35 سنة

☐ بين 36 - 45 سنة

☐ بين 46 - 55 سنة

☐ أكثر من 55 سنة

المهنة

☐ أجير

☐ موظف

☐ مسؤول

☐ مدير

☐ رئيس

قطاع الاعمال:

☐ شركات صناعية

☐ شركات مالية

☐ شركات تجارية

☐ مؤسسات حكومية

☐ سياحة وسفر

☐ شركات أخرى

دخل الأسرة السنوي :

☐ من 10,001 - 25,000 دولار

☐ من 60,001 - 100,000 دولار

☐ أكثر من 250,000 دولار

☐ أقل من 10,000 دولار

☐ من 25,001 - 60,000 دولار

☐ من 100,001 - 250,000 دولار

الاسم :

العنوان :

المدينة :

الهاتف :

شكراً على الوقت الذي بذلتموه لتعبئة هذا الاستبيان. الرجاء إرساله

بالبريد / الفاكس على العنوان المذكور أدناه:

دائرة التسويق

الاقتصاد والاعمال

ص.ب. 113/619 بيروت ، لبنان

رقم الفاكس: 780206 - 1 00961

3.5 شركة الطيران المفضلة لديك للسفر بين دول الخليج ؟

4.5 شركة الطيران المفضلة لديك للسفر الى دول الشرق الأوسط؟

5.5 شركة الطيران المفضلة لديك للسفر الى الدول الأفريقية ؟

6.5 شركة الطيران المفضلة لديك للسفر الى أوروبا ؟

7.5 شركة الطيران المفضلة لديك للسفر الى أمريكا الشمالية ؟

8.5 شركة الطيران المفضلة لديك للسفر الى الشرق الأقصى ؟

9.5 بصورة عامة، ما هي أفضل شركة طيران في العالم؟



### الجزء السادس : وسيلة الدفع -

1.6 ما هي طريقة/وسيلة الدفع التي تستعملها في السفر؟

☐ تصاريص مصرفية لمساباتي في الخارج ☐ المبالغ النقدية

☐ البطاقات الائتمانية / الدفع المؤجل ☐ الشيكات السياحية

☐ البطاقات الإلكترونية/ القيد الفوري ☐ آخر: .....

2.6 في حال استعمالك للبطاقات ، ما هي البطاقات

التي تستعملها غالباً؟

☐ فيزا ☐ ماستركارد

☐ اميريكان اكسپرس ☐ داينرز ك्लوب

3.6 فضلاً، اذكر اسم البنك/ البنوك المصدرة للبطاقات

التي تستعملها.

4.6 في حال استعمالك للشيكات السياحية، ما هو النوع

المستعمل؟

☐ فيزا ☐ ماستركارد

☐ اميريكان اكسپرس ☐ سيتي كورب

☐ طوماس كوك ☐ آخر: (يرجى التحديد): .....



## جاكوار XJ ... تجدد تخطي الحدود

### تحت سقفها، تصاهرت أروع تقنيات العصر والنتيجة تعجز عنها الكلمات

لقد كنا دائماً المثال الأفضل في تجسيد مفهوم الفخامة بكل ما يتعلق بالمقصورة، كالكسوة التي تُخطئها أكثر الأيدي خبرة وحرفية مستخدمة أفضل أنواع الجلد الناعم والخشب المصقول. واليوم، نضفي على تلك الفخامة مزيداً من الانرف مع نظام ملتصديا للمقاعد الخلفية، وجهاز تشغيل أقراص DVD مع شاشتي LCD، ونظام تكييف بخيار تحكم إما باللمس أو بمنظومة جاكوار الصوتية.. لتجاوب بأقصى مستوى التلبية. ناهيك عن موظف أكبر من الرعاية تمت هندسته لمساحة الرأس والأرجل لتتمدد وتسترخي كما يحلو لك.

### هدوء ما قبل العاصفة...

### قوية كالنمر... رشيقة، خفيفة، لتطلق بسرعة خاطئة



كفاءة لمدة ٥ سنوات دون تحديد الكيلومترات

عناية جاكوار الكاملة، خدمة المساعدة على الطريق على مدار الساعة



البحرين: ٢٥٢١٠٩، مصر: القاهرة: ١٧٣٩، ج.الأردن: عمان: ٥٥٧٧٧٠، المملكة العربية السعودية: الرياض: ٣٣٧٠٠١، جدة: ٣٤١٣٥٥،  
الدمام: ٥٥٧٧٧٥، الكويت: ١٥٠٠٠، لبنان: بيروت: ٥١٣٧١/٥١٣٧٢، المغرب: ٣٣٤٤٤٤/٤٤٤٤٤٤، عمان: مسقط: ٥٥٧٧٧٥،  
قطر: الدوحة: ٤٣١٣٥٥/٤٣١٣٥٥، سوريا: دمشق: ٤٣٧٧٧٠٠، حلب: ٤٣٧٧٧٠٠، الإمارات العربية المتحدة: دبي: ٤٣٧٧٧٧٧٧، أبوظبي: ٥٥٧٧٧٧٧٧.

# أكبر ١٠٠٠ مصرف في العالم

٥ مصارف لبنانية احتلت مراكز مميزة بين أول ١٠٠٠ مصرف عالمي في تحقيق نشرته المجلة العالمية The Banker. في عددها لسنة ٢٠٠٣.

أول ١٠٠٠ مصرف في العالم	
مركز	مصرف
٢٠٠٣	
١	Citigroup
٢	Bank of America Corp
٣	HSBC Holdings
٤	JP Morgan Chase & Co
٥	Credit Agricole Groupe
٦	...
...	...
...	...
٥٤١	بنك البحر المتوسط
٥٤٢	...
...	...
...	...
٦٠١	بنك لبنان والمهجر
٦٠٢	...
٦٣٤	بنك عوده
٦٣٥	...
...	...
...	...
٧٤١	بنك بيلغوس
٧٤٢	...
٧٤٣	فرنسيك
٧٤٤	...
...	...
...	...
٩٩١	Toyama Bank
٩٩٧	Columbia Banking System
٩٩٨	First Bank of Nigeria
٩٩٩	International Moscow Bank
١٠٠٠	Sparkasse Saarbrücken

المصدر: The Banker

بنك  
البحر المتوسط ش.م.ل.